بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الثلاثاء ١٨ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧/٧/١٤م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣١٥٠
London - Tuesday, 14 July 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No. 3150
PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 46c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 K • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL
ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الملك فهد يترأس جلسة مجلس الوزراء:

ضرورة تأمين الحد الأدنى من التوافق العربي لعقد القمة

الطائف ـ واس: اعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود انه من الضروري تامين الحد الادنى من التوافق العربي الذي لا بد منه لايجاد المناخ الملائم لانعقاد مؤتمر القمة العربي الذي تعمل المملكة العربية السعودية جاهدة لانجاح اهدافه المرجوة لخدمة القضايا العربية، وعن الحرب العراقية الايرانية قال ان الامر اصبح يتطلب مضاعفة المساعي المبذولة من اجل انهاء هذه الحرب الدامية من خلال منظور اسلامي شامل تتضافر فيه جميع الجهود المخلصة عربية واسلاميا بالاضافة الى الجهود الاخرى من اجل اقناع الحكومة الايرانية بالاستجابة كريمة تنطلق من مبادىء العقيدة الاسلامية السمحة وترتكز على حسن الجوار لوقف القتال وحقن دماء المسلمين واعتماد المفاوضات السلمية.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد تراس الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس بمقر الامانة العامة للمجلس في مدينة الطائف. وعقب الجلسة صرح السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي بان الملك فهد اطلع المجلس في مستهل الجلسة على حصيلة اللقاءات والمباحثات التي اجراها مع بعض كبار ضيوف المملكة العربية السعودية خلال الايام القلائل الماضية وفي مقدمتهم السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان وعضو المكتب السياسي ووزير الخارجية الاثيوبي برهانو باي مؤكدا على استمرار جهود المملكة الرامية الى تقريب وجهات النظر بين بعض الدول المجاورة.

كما اطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على طبيعة المشاورات التي يجريها خلال هذه الايام مع اشقائه قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية حول القضايا المتعلقة بالاوضاع الراهنة على صعيد المنطقة سياسيا وأمنيا بما يخدم الاهداف والمصالح المشتركة التي تتطلع اليها شعوب المنطقة.

وأضاف وزير الاعلام ان المجلس استمع بعد ذلك بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الى التقرير الاعلامي المشتمل على ابرز المستجدات الدولية والعربية.

(التتمة على ص ٢)

رسالة من خادم الحرمين الشريفين الى الشيخ زايد

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط» واس:

اعلن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان المملكة العربية السعودية اكملت الاستعدادات كافة لعقد القمة العربية في اي لحظة تسمح فيها الظروف بذلك مع توفير الحد الادنى للاتفاق العربي وبصفة خاصة تجاه القضايا العربية الرئيسية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية وازمة لبنان.

وقال في تصريحات ادلى بها في ابوظبي حيث سلم رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات، ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الذي وصل الى المملكة امس سيعرض نتائج جولته بشأن عقد القمة وهي النتائج التي وصفها بأنها ستكون مثمرة.

وقد استقبل الشيخ زايد امس الامير سعود الفيصل في قصر روضة الريف حيث تسلم منه رسالة خادم الحرمين الشريفين، وحضر المقابلة كل من الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة والسيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية.

واوضح في تصريحاته ان دول مجلس التعاون الخليجي لم تتوقف لحظة عن بذل الجهود لوقف الحرب بين العراق وايران واعرب عن امله في ان تتكلل جميع الجهود لوقفها بالنجاح.

وردا على سؤال عما يتردد عن عقد قمة عربية مصغرة تضم المملكة العربية السعودية وسورية والعراق والاردن قال الامير سعود الفيصل: ان الاستعدادات تجري في المملكة لعقد القمة العربية.

وقد اجتمع وزير الخارجية السعودي قبل عودته الى الطائف بعد ظهر امس مع الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وكذلك مع السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات.

ودار خلال الاجتماعين تبادل وجهات النظر حول المستجدات الاخيرة في المنطقة والقضايا التي تهم دول مجلس التعاون اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية.

رسالة للملك فهد من الرئيس الاثيوبي

الطائف ـ واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة من الرئيس الاثيوبي منقستو هيلا مريام.

وقد قام بنقل الرسالة عضو المكتب السياسي ووزير الخارجية الاثيوبي السيد برهانو باي خلال استقباله له بمكتبه بعد ظهر امس.

وحضر المقابلة وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السيد محمد ابراهيم مسعود والقائم بالاعمال السعودي لدى اثيوبيا السيد حامد يحيى.

كما حضر المقابلة وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية الاثيوبي اكليلو افورق والسفير الاثيوبي لدى المملكة السيد عبد المنان احمد.



الملك حسين يصافح تاتشر في صورة تقليدية قبل بدء المحادثات في ١٠ داونينج ستريت.

الحسين وتاتشر: دعم جهود إنعقاد «الدولي» ووقف حرب الخليج

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اجرى الملك حسين عاهل الاردن والسيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ظهر امس على امتداد اكثر من ساعتين تخللهما غداء عمل تقييما شاملا لجهودات دفع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط وتحقيق فكرة انعقاد المؤتمر الدولي اضافة الى التطورات الراهنة على الساحة الخليجية ومسالة تامين حرية الملاحة والمجهودات الدولية المبذولة في اطار مجلس الامن للتوصل الى صياغة قرار لوقف الحرب العراقية الايرانية ودعوة الطرفين المتحاربين الى مائدة المفاوضات وقد عرض العاهل الاردني في الاجتماع نتائج اتصالاته مع الزعماء العرب والزعماء الاوروبيين حول فكرة الاطار الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط. كما ابلغ رئيسة وزراء بريطانيا بمضمون الرسالة التي تلقاها من الرئيس المصري حسني مبارك.

ودعا الملك حسين المسؤولة البريطانية الى اتخاذ موقف ضاغط على الادارة الامريكية خلال زيارتها القريبة المقبلة من اجل ابداء المرونة نحو انعقاد المؤتمر الدولي، حيث لا تزال بعض اركان الادارة تتحفظ على الدور السوفياتي الكامل والمشاركة الفلسطينية وصلاحيات المؤتمر.

ويأمل الملك حسين ان تقوم رئيسة وزراء بريطانيا بدور اكثر فاعلية من المرات الماضية وذلك لان ضياع الفرصة الراهنة قد يؤجل عملية السلام لفترة طويلة وما لذلك من انعكاسات سلبية على الامن والسلم الدوليين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المحادثات تناولت في بعض جوانبها موضوع العلاقات البريطانية السورية التي انهارت قبل عام بسبب المزاعم البريطانية عن تورط سورية في العمليات الارهابية، وقد اكد الملك حسين على ان مبادرة واشنطن لتحسين العلاقات مع دمشق امر ايجابي في هذا الاتجاه، كما ان المرونة التي تبديها الدول الاوروبية الغربية في هذه المسالة لها دورها الفاعل، وستناقش قضية العلاقات مع سورية في اجتماع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة الذي بدأ اعماله مساء امس في كوبنهاجن.

وحضر جلسة المحادثات من الجانب الاردني السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والمشير الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للجيش الاردني ومن الجانب البريطاني السير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا.

وقد اكدت رئيسة وزراء بريطانيا عزم بلادها على دعم جهود انعقاد المؤتمر الدولي للسلام، اضافة الى العمل مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي على استصدار قرار يدعو الى وقف الحرب العراقية الايرانية ودعوة الطرفين المتحاربين الى مائدة المفاوضات السلمية.

السوق الاوروبية تستأنف الاتصالات مع سورية

لنـدن ـ ق.ن.أ : اتفق وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في اجتماعهم امس في كوبنهاجن على استئناف الاتصالات عالية المستوى مع سورية ورفع العقوبات عنها.

واورد راديو لندن الذي اذاع النبأ مساء امس تصريحا لجيفري هاو وزير الخارجية البريطاني قال فيه ان هذا يمثل ردا على تحرك الحكومة السورية بعيدا عن ما وصفه بالارهاب. الا انه ذكر ان بريطانيا تنتظر مزيدا من الخطوات من الحكومة السورية لاستئناف العلاقات بين البلدين. (راجع ص ٢)

ثلاثة من اعضاء الوفد السوفياتي مع السفير الفنلندي، اوستو فالتيولا، الذي يظهر في يمين الصورة ويليه انتيبوف، رئيس الوفد ثم جينيك بالشين والكسي كريستيلكوف.

الغزل يصل إلى مرحلة الجد:

وفد الكرملين يتسلل إلى إسرائيل وشارون يطلب فصل بيريز

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

في أول تطور من نوعه منذ عشرين عاما تسلل الى فلسطين المحتلة بتكتم بالغ ليلة امس وفد سوفياتي رسمي.. وصل الوفد للبحث في جملة من القضايا من بينها شروط المشاركة السوفياتية في المؤتمر الدولي للسلام بالشرق الأوسط اضافة الى فتح صنبور الهجرة اليهودية السوفياتية.. جاء هذا التطور محصلة لشهور من الغزل السوفياتي الاسرائيلي واحدث على الفور حالة حمى سياسية شديدة تهدد ـ على ما يبدو ـ بانفراط الائتلاف الحاكم في اسرائيل. وقد تزعم أريل شارون، وزير الصناعة والتجارة، حركة للضغط على اسحق شامير، رئيس الحكومة، لاتخاذ قرار بفصل شمعون بيريز، وزير الخارجية.

فرغم التكتم البالغ من جانب موسكو اذاع ايجو دجول، الناطق بلسان الخارجية الاسرائيلية نبأ وصول الوفد المؤلف من ١٠ اعضاء (٨ في رواية أخرى) ووصف بأنه قنصلي. وأوضح راديو اسرائيل ان الوفد يقيم في تل أبيب وان السفارة الفنلندية بصفتها جهة رعاية المصالح السوفياتية، هي التي تولت ترتيبات وصول واقامة الوفد الذي منح افراده فيزات مدتها ٩٠ يوما.. ويرأس الوفد نائبا الادارة القنصلية لوزارة الخارجية السوفياتية، جورجي انتيوف، وايجور بلاتشين.

جاء وصول الوفد بعد ساعات قليلة من بيان القاه بيريز على الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية، قائلا انه تلقى خلال رحلته في جنيف الاسبوع الماضي رسالة سوفياتية تفيد بأن الكرملين يريد استئناف العلاقات مع اسرائيل، وانه يتوقع ذلك في وقت لاحق هذا الشهر.

بل وترافق وصول الوفد مع بيان صارخ القاه شارون أمام اللجنة المركزية لحزب حيروت اليميني، مطالبا وزراء الحزب في الائتلاف الحاكم بالتكتل للضغط على شامير لحله على فصل بيريز بسبب «مساعيه» ـ حسب قوله ـ من اجل عقد المؤتمر الدولي.

الشرع يعود لدمشق وولايتي يتهجم على الكويت

دمشق ـ الوكالات : عاد الى دمشق امس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بعد زيارة لايران سلم خلالها رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الايراني علي خامنئي.

وقال السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني في تصريح نقله راديو طهران ان الوزير السوري بحث مع المسؤولين الايرانيين علاقات التعاون بين البلدين والقضايا موضوع الاهتمام المشترك مؤكدا ان العلاقات السورية الايرانية هي علاقات استراتيجية ومصيرية بالنسبة للتوازن السياسي في المنطقة وانها في تطور مستمر.

وتهجم ولايتي على الكويت زاعما انها اصبحت مقاطعة عراقية.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان السيد ولايتي قال ذلك خلال محادثات استمرت اكثر من ساعتين مع السيد الشرع.

ونسبت الوكالة كذلك الى السيد الشرع تجديده التزام سورية بمساندة ايران في حربها مع العراق التي تقترب من نهاية سنتها السابعة.

أسواق المال

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

استقرت اسعار العملات نسبيا امس وسط معاملات هادئة بالاسواق تاثرت باعلان انخفاض الفائض في الميزان التجاري الياباني للشهر الثاني على التوالي الى ٦,٦ بليون دولار خلال الشهر الماضي. وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

- الدولار: ٠,٦١٨٢ جنيه استرليني ـ ١,٨٤١٠ مارك ـ ١,٥٣٧٠ فرنك سويسري ـ ٦,١٣٠٠ فرنك فرنسي ـ ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي ـ ٠,٢٨٤١٠ دينار كويتي.
- الذهب : ٤٤٦,٥٠ دولار للاونصة.
- الفضة : ٧,٥٥ دولار للاونصة.
- النفط: ١٩,٨٥ دولار للبرميل من خام برنت. (تفاصيل اخرى ص ٤)

«معمعة الخليج» تطال فرنسا

تصعيد بحري مفاجئ واستعداد لرفع العلم

الكويت ـ باريس ـ بغداد ـ «الشرق الأوسط»:

دخلت فرنسا ليلة الأحد/الاثنين، معمعة حرب الخليج بعد تعرض إحدى حاملاتها الى نيران زوارق مسلحة مجهولة يعتقد انها ايرانية. وعلى هذا الصعيد اعلن العراق ان طائراته شنت غارة امس على المنشآت النفطية في جزيرة «فارس» الايرانية. كما نفى سقوط اي طائرات له في معارك جوية مع ايران، ومن ناحية ثانية تناقضت الأنباء حول موعد الشروع في تنفيذ خطة رفع العلم الامريكي على ١١ ناقلة نفط كويتية ففيما قالت مصادر امريكية انها ستتأجل قالت الكويت ان الخطة ماضية في موعدها المحدد.

ففي تطور مفاجىء هو الاول من نوعه منذ توتر العلاقات الفرنسية الايرانية اخيرا، اعلن اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي ان حاملة حاويات فرنسية تعرضت لهجوم شنته زوارق بحرية مجهولة ليلة الأحد/الاثنين، وأوضح جيرو ان الهجوم لم يسفر عن ضحايا أو جرحى ولكنه قال انها اصيبت باضرار مادية.

وصرح الوزير الفرنسي بقوله ان الحاملة «فيل دانفيرس» تعرضت لقصف بالمدافع والرشاشات بينما كانت في طريقها من الكويت الى البحرين. معربا عن اعتقاده بأن الهجوم ليس مرتبطا بحرب السفارات الدائرة بين فرنسا وايران وما تلاه من تدهور في العلاقات بين البلدين.

● وفي وقت لاحق اتهمت فرنسا ايران بالهجوم على الحاملة الفرنسية في الخليج وذكرت انها «تحتفظ لنفسها بحق الدفاع عن مصالحها عقب هذا الهجوم الخطير».

وتعد «فيل دانفيرس» وحمولتها (٣٠ الف طن) رابعة سفينة فرنسية تتعرض لهجوم في الخليج منذ بداية حرب الناقلات بين العراق وايران في فبراير (شباط) ١٩٨٤، إلا انها أول سفينة تهاجمها زوارق بحرية.

وذكر المراقبون ان المنطقة التي هوجمت بها السفينة الفرنسية هي منطقة عمليات الزوارق الايرانية السريعة التي هاجمت في الأسابيع الستة الأخيرة ثلاث ناقلات بترول تتعامل مع الكويت اضافة الى سفينة شحن كويتية.

● في بغداد، صرح متحدث عسكري عراقي ان المقاتلات العراقية شنت غارة صباح امس ضد المنشآت النفطية في جزيرة «فارس» الايرانية، ووجهت اليها ضربة مدمرة، كما وجهت ضربة مؤثرة أخرى الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

ونفى المتحدث ان تكون إحدى الطائرات العراقية قد اسقطت في اي مواجهة جوية مع الطائرات الايرانية.

● وفي واشنطن قالت محطة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي.» مساء امس الأول ان تنفيذ خطة حماية ناقلات البترول الكويتية في الخليج التي كان مقررا ان تبدأ اعتبارا من منتصف يوليو (تموز) تأجلت عدة اسابيع.

وأضافت محطة التلفزيون الامريكية نقلا عن مصادر في وزارة الخارجية والبحرية الامريكية ان هذا التأجيل يرجع الى ان الجزء الاكبر من ناقلات البترول الكويتية التي سترفع العلم الامريكي وهي ١١ ناقلة موجود الآن في عدة مناطق من العالم.

وأضاف التلفزيون ان المسؤولين الامريكيين يعارضون تطبيق الخطة على مراحل، واوضح انهم يفضلون تخفيفا للمخاطر الانتظار حتى يتسنى تطبيق الخطة كاملة اي عندما تعود جميع ناقلات البترول الى الكويت.

وأشارت «ان.بي.سي.» الى انه بمجرد تطبيق هذه الخطة ستخفر السفن الحربية الامريكية

(التتمة على ص ٢)

الملك الحسن في بريطانيا والزيارة الرسمية تبدأ اليوم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

وصل الى مطار جاتويك بعد ظهر امس الملك الحسن الثاني عاهل المغرب حيث سيبدأ اليوم زيارة رسمية لبريطانيا هي الاولى التي يقوم بها عاهل مغربي لتلك الدولة الاوروبية.

وقد توجه العاهل المغربي الى منتجع برايتون غربي بريطانيا حيث مضى ليلة قبل توجهه بالقطار الى لندن ظهر اليوم حيث سيجتمع مع ملكة بريطانيا الملكة اليزابيث ورئيسة وزرائها مارجريت تاتشر ومسؤولين بريطانيين أخرين.

واعلن انه من المحتمل ان تتناول المحادثات الوضع في الشرق الاوسط ومستقبل جبل طارق وامكانية زيادة المعونة البريطانية للمغرب ودعم المفاوضات مع السوق الاوروبية المشتركة.

وتستمر الزيارة الرسمية في الفترة من ١٤ الى ١٧ يوليو (تموز) وتأتي ردا على الزيارة التي قامت بها الملكة اليزابيث للمغرب في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٠.

ويتوقع ان يقوم الحسن الثاني بجولة في عدد من العواصم الاوروبية بعد انتهاء زيارته لبريطانيا قد تشمل فرنسا وبلجيكا واسبانيا.

ومن المقرر ان يجتمع العاهل المغربي مع الملك حسين عاهل الاردن الذي يزور بريطانيا حاليا لبحث الاوضاع العربية.

ويرافق الملك الحسن الثاني في الزيارة الامير مولاي رشيد، والاميرة للا اسماء والامير مولاي علي، وكذلك السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية والتعاون، والسيد احمد رضا اكديرة، مستشار العاهل المغربي والجنرال عبد الحفيظ العلوي، وزير القصور الملكية والتشريفات والاوسمة والسيد خالد بوشنتوف، والسيد عبد الفتاح فرج رئيس الكتابة الخاصة للعاهل المغربي.

سري وليس للنشر

● لقاءات مهمة شهدتها عاصمة جمهورية عربية لمناقشة احتمالات المستقبل بالنسبة للعلاقات بين طرف عربي وعاصمة جمهورية عربية ووضع خطة للتحرك بهدف ازالة العقبات امام تحسين هذه العلاقات.

الامير نايف يمنح مكافأة لعريف اعتقل مروج مخدرات

الرياض ـ واس : صدرت موافقة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي على منح العريف محمد هشام ريحان شهادة تقدير من الدرجة الاولى ومكافأة مالية قدرها ٢٥ الف ريال تقديرا لجهوده البارزة والمتميزة في القبض على احد المروجين الذي وجد بحوزته ثلاثة ملايين وثلاثون الف حبة مخدرة.

وقد قام مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالنيابة العميد ابراهيم علي الميمان بتقديم العريف محمد هشام ريحان لمدير الامن العام الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ في مكتبه.

ودعا مدير الامن العام الجميع الى تضافر الجهود لمواجهة هجمة المخدرات الشرسة التي تحاول الجهات المعادية توجيهها الى شعوب الدول العربية والاسلامية بهدف اضعافها وانهاكها واعاقتها عن التنمية، مشيرا الى تأكيد الامير نايف المستمر على ضرورة القضاء على هذه الهجمة والتغلب على المهربين والمروجين الذين يستخدمهم اعداء هذه الامة في محاولة النيل من مقدراتها.

واوضح ان تكريم الامير نايف للعريف محمد هشام ريحان من قوة الادارة العامة لمكافحة المخدرات يأتي تأكيدا على تقدير الوطن والمسؤولين لمن يسهم في مواجهة المخدرات.

وقال ان هذا العريف الشجاع اثبت ان كل رجل وكل مواطن مهما كان مستواه يستطيع ان يقدم الكثير في مجال المكافحة حيث ضرب العريف محمد هشام ريحان مثلا يحتذى به.

واهاب مدير الامن العام في ختام تصريحه بجميع رجال الامن في كل المواقع والمواطنين ان يبادروا الى تقديم اية معلومات او بيانات او شهادة تفيد في ضبط اي مروج او مهرب او متعاطي حتى تتمكن اجهزة الامن من خلال التعاون البناء من الوقوف في وجه محاولات المهربين والمروجين الذين يحاربون الامة ويحاولون تخريب قواها البشرية مؤكدا ان كل من يتعاون في هذا المجال سوف يلقى كل تقدير ومكافأة من قبل المسؤولين.

خدمات بريدية خاصة لخدمة الحجاج في اطار الاستعدادات للموسم الحالي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:
تتواصل الاستعدادات المكثفة على مختلف الاصعدة وفي العديد من الدوائر بالمملكة العربية السعودية استعدادا لموسم الحج الذي بدأت طلائعه تفد الى الاراضي المقدسة.

فقد استحدثت المديرية العامة السعودية للبريد خدمتين بريديتين حديثتين سيتم تطبيقهما لاول مرة في حج هذا العام ١٤٠٧هـ بدءا من غرة ذي الحجة وحتى العشرين منه في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

واعلن مدير عام البريد السيد سمير حامد باناجه ان هاتين الخدمتين تأتيان ضمن الخطة العامة للبريد لخدمة حجاج بيت الله الحرام وتسهيل اتصالهم باهلهم وذويهم في مختلف انحاء العالم.

واوضح في حديث لوكالة الانباء السعودية ان الخدمة الاولى هي «بريد الحاج» والثانية «البريد الالكتروني».

● وتقوم بلدية منطقة بريدة حاليا في نطاق الاستعدادات لموسم حج هذا العام بتجهيز استراحة للحجاج على طريق الرياض ـ القسيم السريع وذلك من اجل توفير الراحة لحجاج بيت الله الحرام، وتقع هذه الاستراحة على بعد ثلاثة كيلو مترات من التقاء الطريق السريع بطريق عنيزة بريدة وهي مجهزة بكافة الخدمات اللازمة.

وتشارك في تقديم الخدمات لهذه الاستراحة جميع الاجهزة الحكومية ذات العلاقة مثل الشؤون الصحية والهلال الاحمر السعودي والهاتف والبريد ومصلحة المياه والمجاري وادارة الاوقاف والمساجد والشرطة والمرور والمراكز الاعلامي وغيرها في استقبال الحجاج وتقديم الخدمات لهم، كما تقوم الاندية بتوعية وارشاد الحجاج كالنادي الادبي ونادي الرائد ونادي التعاون.

● وفي الكويت طالب وزير الصحة العامة الكويتي الدكتور عبد الرحمن العوضي البعثة الطبية الكويتية المرافقة للحجاج ان يكونوا على مستوى المسؤولية وان يعملوا في سبيل الله في هذه الايام المباركة.

وغادرت عمان امس الى الاراضي المقدسة اول قافلة من حجاج مسلمي فلسطين المحتلة، وذكرت مصادر وزارة الاوقاف الاردنية ان عدد حجاج الاراضي المحتلة لهذا العام يبلغ ٤ الاف حاج وحاجة وسيصلون ضمن اربعة افواج.


نسوة من قرية قلنصوة بفلسطين المحتلة يجهزن انفسهن لعبور جسر اللنبي في طريقهن لاداء فريضة الحج.

امير الكويت وولي عهده يبحثان الاوضاع مع القليبي

الكويت ـ وكالات الانباء: اجتمع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس الوزراء كلا على حدة امس مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الذي يزور الكويت حاليا.

وتم خلال الاجتماعين استعراض اخر التطورات والاوضاع على الساحتين العربية والخليجية، خاصة ما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية والتضامن العربي.

وكان السيد القليبي قد وصل الى الكويت امس الاول قادما من عمان في اطار جولة له في عدد من الدول العربية.

كما اقام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ظهر امس مأدبة غداء بقصر دسمان على شرف امين عام جامعة الدول العربية.

وحضر المأدبة وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد ووكيل وزارة الخارجية بالنيابة السيد فيصل الصالح المطوع وبعض مدراء الادارات في وزارة الخارجية.

من جهة اخرى تلقى الرئيس السنغالي عبده ضيوف رسالة من امير دولة الكويت تتعلق بالحرب الايرانية العراقية سلمها اليه الشيخ علي الخليفة الصباح وزير البترول الكويتي.

واوضح الوزير الكويتي ان هذه الرسالة تتناول الجهود الملموسة التي يمكن للسنغال والكويت ان تتقدما بها في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي من اجل وضع حد للحرب بين ايران والعراق.

عربية

المؤتمر

المتابع لحكاية المؤتمر الدولي للسلام للشرق الاوسط يظن انه سيعقد الاسبوع المقبل!!

فالملاحظ ان النبرة قد علت اخيرا، فهناك من يسافر الى دول العالم ليؤيد فكرة المؤتمر، وهناك من يقوم بالعكس تماما. وهناك ايضا دولة صغيرة غليظة اسمها اسرائيل بها كوميديا هزلية اسمها المؤتمر الدولي، فتارة يظهر بيريز ليؤيد وتارة يظهر شامير ليعارض.. وكل هذا وكأننا قد اعددنا العدة وان موافقة اسرائيل هي الباقية. والغريب في الامر ان هناك وجهتين للنظر: الاولى تحذر من فوات الاوان وانتهاء العالم قبل انعقاد هذا المؤتمر المنشود، اما الثانية واصحابها ذوو عقول رزينة وهادئة وباردة للغاية يقولون انه لا داعي للعجلة فلنأخذ للامر عدته وعندما نكون مستعدين فاننا سندخل اي مؤتمر حتى لو كان في القمر.

وتركيبة هذا المؤتمر غريبة جدا ويصعب على اي سياسي في العالم ان يقنع كل اطرافه بالجلوس معا على مائدة مستديرة او مربعة او بيضاوية.

فاسرائيل تريد الجلوس مع الجميع ما عدا منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

والمنظمة لا تريد حضور المؤتمر الدولي في ظل قرار ٢٤٢ لانه لا يعترف بوجود وطن فلسطيني.

اما الاردن فحريص على حضور المؤتمر بشكل مشرف للامة العربية ولا يؤدي الى اي شقاق بين الاردن وشقيقاته العربيات.

اما امريكا فترفض فكرة المؤتمر برمتها وتقترح بدلا منه مفاوضات مباشرة ثنائية تضمن بها عدم دخول الروس في لعبة السلام والحرب في الشرق الاوسط.

ومن هناك تظهر الجدلية الواضحة لاي متابع لهذه الحلقة المفرغة. فتجميع هذه الاطراف في دورة لكرة القدم يكاد يكون مستحيلا فما بالنا بمؤتمر يحدد السلام والحرب في منطقة باكملها؟

عماد الدين اديب

الهم الاقتصادي يسيطر على الاتصالات اللبنانية ومشروع لدعم الليرة بمساعدة عربية ودولية

لندن ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:
حاولت الجهات المعنية في بيروت امس الفصل بين الهم الاقتصادي القائم مع انهيار الليرة اللبنانية امام العملات الاجنبية والوضع السياسي المتدهور يوما بعد يوم بحكم الآثار المترتبة على جريمة اغتيال رئيس الحكومة الراحل المرحوم السيد رشيد كرامي، وذلك عندما التقى الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة مع الرئيس كميل شمعون وزير المال والسيد ادمون نعيم حاكم مصرف لبنان المركزي وعرض معهما التدابير الكفيلة بالحد ما امكن من الوصول للانهيار الاقتصادي العام في البلد.

وهذا الاجتماع الثلاثي عقد في مقر مجلس النواب وهو الاول بين الرئيسين الحص وشمعون منذ فترة، وجرت فيه مناقشة عامة للسبل الكفيلة بمواجهة الازمة الاقتصادية التي يمر بها لبنان حاليا.

وقال شمعون عقب الاجتماع ان الجهود يجب ان تنصب حاليا على ضرورة معالجة الوضع السياسي القائم في لبنان كخطوة اولى لحل الازمة الاقتصادية.

واشار في تصريحه للصحافيين الى ان المجتمعين قرروا وضع تسعيرة موحدة يعتمدها البنك المركزي اللبناني للتعامل مع الدولار بقيمة ١٨٠ ليرة لبنانية للدولار الواحد!

وقد اقفلت الليرة حسب نشرة مصرف لبنان امس بسعر ١٧٥ ـ ١٨٠ للدولار الواحد وذلك بتحسن قدره ست ليرات تقريبا عن اقفال يوم الجمعة الماضي.

وكان الرئيس الحص ابلغ عددا من اعضاء الاتحاد العمالي امام مجلس النواب «اننا نعمل في كل اتجاه للتخفيف من مأساة الشعب ولا بد من تكاتف الجهود لانهاء الحالة القائمة».

ومن جانب آخر، قالت مصادر مصرفية في بيروت امس ان ممثلين عن مصرف لبنان المركزي وصندوق النقد الدولي سيعقدون اجتماعا في الثامن من اغسطس (اب) المقبل للبحث في مشروع انشاء صندوق دعم للبنان.

وذكرت المصادر ان المشروع اعده مصرف لبنان الحكومي لدعم النقد الوطني عن طريق اقامة صندوق للنقد يجري تمويله بقرض مشترك من صندوق النقد الدولي وعدد من المصارف العربية المركزية.

واضافت ان رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور الحص ابلغ الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي بتفاصيل هذا المشروع المالي وطلب منه اجراء الاتصالات اللازمة لتحقيقه في اسرع وقت ممكن.

ويتضمن المشروع دعوة المصارف المركزية العربية للمشاركة بجزء من ايداعاتها الخارجية بالعملات الاجنبية ووضعها بتصرف مصرف لبنان المركزي لاستخدامها في دعم النقد الوطني.

ويتم استيفاء المبالغ المذكورة بالليرة اللبنانية في حال تحسن سعر صرفها وينال اصحاب الودائع فوائد بالعملة الاجنبية حسب سعر السوق العالمي.

وذكرت المصادر ان اتصالات سياسية في نطاق ضيق تجري منذ فترة مع عدد من الدول العربية للحصول على موافقتها على هذا المشروع وان النتائج الاولية لهذه الاتصالات جاءت مشجعة.

ولم تذكر المصادر اسم الدول العربية التي جرت الاتصالات معها، وقالت ان مجلس ادارة الصندوق سيكون برئاسة مصرف لبنان المركزي الرسمي وعضوية الدول المساهمة في تمويله الذي سيبلغ حجم المليار دولار كحد ادنى.

الى ذلك فقد تصاعدت المواجهة السياسية بين الاطراف المتنازعة حول جريمة اغتيال رئيس الوزراء كرامي. وصدرت دعوات من قوى معارضة لحكم الرئيس اللبناني امين الجميل للحسم العسكري واللجوء الى السلاح لتصفية الحسابات الداخلية.

وقالت مصادر بارزة في المعارضة ان اتصالات بدأت على اعلى المستويات للدعوة الى مؤتمر وطني بعد تحديد قائمة الشخصيات التي ستشارك فيه.

واوضحت ان الغاية من المؤتمر الاعداد لمواجهة حكم رئيس الجمهورية الجميل والميليشيات الكتائبية والقوى الاخرى الحليفة له.

واشارت الى ان ثقة المعارضة بالحكم واجهزته وادارته السياسية والامنية «قد توفيت بسبب التباطؤ في كشف ملابسات اغتيال كرامي الذي قضى نحبه في انفجار عبوة داخل طوافة للجيش اللبناني النظامي كانت تنقله في اول يونيو (حزيران) الماضي من طرابلس في شمال البلاد الى العاصمة بيروت.

وقالت مصادر المعارضة ان قياداتها تلاقت على قطع الامل من كل الوعود والعهود التي اطلقتها رئاسة الجمهورية في شأن تصحيح التعاطي مع قضية الاغتيال.

ورأت ان الحكم قد سقط في امتحان الحفاظ على الشرعية ومؤسساتها كما سقط في امتحان حماية وحدة البلاد وسمح للقوى المتورطة في التحالف مع اسرائيل باختراقها على اكثر من محور وجبهة.

واعتبرت ان البلاد بعد مرور اربعين يوما على اغتيال كرامي دخلت مرحلة جديدة يمكن ان تشهد احتداما للصراع في اتجاه الحسم السياسي، فاذا لم تتوافر له اسباب النجاح فجهود المعارضة ستتركز على اعداد العدة للحسم العسكري.

وقالت مصادر دبلوماسية ان سورية التي تقوم بدور نشيط لمعالجة الازمة اللبنانية تعطي الاولوية للخيار السياسي من دون ان تنسى الخيار العسكري.

واشارت الى ان المعارضة اللبنانية ستلجأ اولا الى قيام جبهة سياسية عريضة تضم شخصيات عدة تتميز بالاعتدال في مواقفها من حكم الجميل، وفي حال عدم نجاح هذا الاسلوب فانها ستؤلف جبهة تعتمد على الاحزاب التي لها ميليشيات عسكرية.

وتوقعت المصادر ان تكون الفترة الممتدة من الان وحتى موعد اجراء انتخابات رئاسة البلاد في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ مرحلة اختبار الوسائل السياسية والعسكرية معا.

ومن جهتها فقد اعربت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية عن اعتقادها بان استئناف الحوار فيما بين مختلف الفصائل اللبنانية يتوقف على موقف السلطات في البحث عن قتلة كرامي.

وذكرت الصحيفة «ان سورية تؤيد اللبنانيين الذين يطالبون بمعاقبة الجناة وتعتقد ان الوفاق الوطني يتوقف على السلطة لانه لا يمكن ان يستأنف الحوار فيما بين مختلف الفصائل الا بعد الكشف عن حقيقة ظروف اغتيال كرامي».

كما اشادت الصحيفة «باللبنانيين المجتمعين في طرابلس الذين اكدوا مجددا رغبتهم في مواصلة سياسة الاتحاد مع سورية»، واضافت «ان سورية ستواصل بذل تضحياتها من اجل تحقيق وحدة واستقلال لبنان».

في هذا الوقت اجتمع السفير الامريكي في لبنان جون كيلي امس مع الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السيد فؤاد الترك، وقال بعد الاجتماع انه اطلع السيد الترك على نتائج محادثات الوفد الامريكي الى دمشق في الاسبوع الماضي، وجرى كذلك الحديث حول الوضع في المنطقة.

وعلى الصعيد الامني سيطرت امس اجواء التوتر الشديد على محاور عين المير لبعا وكفر فالوس الى الشرق من مدينة صيدا بجنوب لبنان، وسجلت رمايات رشاشة متبادلة بين مواقع «جيش التحرير الشعبي» الصيداوي ومواقع ميليشيات العميل لحد.

وحلق طيران العدو الاسرائيلي فوق صيدا والمخيمات الفلسطينية في الجنوب في طلعات استكشافية، وقصفت قوات الاحتلال قريتي حاريص وكفرا دون معرفة النتائج.

كما افادت المعلومات الواردة من سهل البقاع الغربي اللبناني ان دورية اسرائيلية دخلت بلدة قليا يساندها حوالي ثلاثين عنصرا من المشاة من ميليشيا العميل لحد واطلقت نيران الرشاشات الغزيرة في كل اتجاه ومشطت وادي الليطاني واحراج بلدة ميدون الشرقية.

كما جاء من الجنوب، ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجروا لغما ارضيا اثناء مرور دورية لجماعة العميل لحد على طريق قرية العيشية مما ادى الى اصابة اربعة من افرادها بين قتيل وجريح.

وفي بيروت، قالت مصادر امنية ان احد المسؤولين في حزب «رزكاري» الكردي وهو احد الحزبين الرئيسين للاكراد في لبنان الى جانب «الحزب الديمقراطي الكردي» اغتيل امس الاول في بيروت الغربية.

واوضحت ان عددا من المسلحين اقتحموا بعد ظهر امس الاول منزل قديوسي عيدو في حي الصنائع بالقرب من موقع للقوات السورية التي تسيطر على بيروت الغربية منذ الثاني والعشرين من فبراير (شباط) الماضي وقتلوا المسؤول الكردي بعدة اعيرة نارية ثم لاذوا بالفرار.

عبد المجيد لـ «الشرق الاوسط»: محادثاتي في النمسا تتركز على مجهودات تحقيق فكرة انعقاد المؤتمر الدولي

فيينا ـ «الشرق الاوسط» من عامر احمد البيلتي:

بدأ نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد امس محادثات رسمية مع وزير الخارجية النمساوي الوا موك تتركز على قضايا دولية ملحة والعلاقات بين البلدين.

وينتظر ان تتركز محادثات الجانبين على الوضع في منطقة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لدفع مسيرة السلام في تلك المنطقة والوضع في الخليج وتعزيز العلاقات المصرية النمساوية.

ويتوقع ان يوقع الدكتور عصمت عبد المجيد الذي وصل الى فيينا الليلة قبل الماضية اتفاقية برنامج تعاون مشترك في المجالات التعليمية والعلمية والثقافية.

وقدم سفير مصر لدى النمسا الدكتور محمد ابراهيم شاكر الدكتور عبد المجيد لاعضاء الحكومة النمساوية ودبلوماسيين ورجال اعمال خلال حفل استقبال اقيم على شرفه مساء امس.

ومن المقرر ان يجتمع وزير الخارجية المصري اليوم مع مستشار النمسا فرانز فرانتسكي ثم يعقد اجتماعا في وقت لاحق مع الرئيس النمساوي كورت فالدهايم تعقبه مأدبة غداء في المقر الرئاسي.

كما سيجتمع الدكتور عبد المجيد مع وزير الداخلية كارل بليخا الذي يترأس جمعية العلاقات النمساوية العربية.

ومن المقرر ان يختتم الدكتور عبد المجيد زيارته للنمسا اليوم.

وادلى الدكتور عبد المجيد بعد محادثاته مع نظيره النمساوي بتصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» اعرب فيه عن سعادته لزيارة النمسا لتبادل الرأي حول مختلف القضايا.

وقال انه اطلع الوزير النمساوي على المشاورات التي تمت في جنيف بين الرئيس مبارك ووزير خارجية اسرائيل وكذلك اطلعه على محادثاته مع الملك حسين في لندن.

واشار الى ان المشاورات الجارية حاليا هي في اتجاه تحريك فكرة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف «اننا نبذل كل الجهود في هذا السبيل لتحقيق تسوية سلمية تحقق اهدافنا القومية والعربية وان مصر حريصة على الحوار الثلاثي مع جميع الاطراف».

من جهة اخرى، وصل الى القاهرة امس ابراهام تامير مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام.

كما وصل على الطائرة نفسها السفير محمد بسيوني سفير مصر لدى فلسطين المحتلة لاجراء مشاورات مع المسؤولين في وزارة الخارجية وبحث الترتيبات الخاصة بزيارة الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية الى فلسطين المحتلة.

وكان الرئيس المصري قد اعلن اثناء زيارته لجنيف اواخر الاسبوع الماضي وبعد اجتماعه مع شيمون بيريز ان الدكتور عبد المجيد سيقوم بزيارة فلسطين المحتلة خلال الاسابيع المقبلة لاجراء مباحثات مع رئيس الحكومة اسحاق شامير.

وزراء خارجية السوق المشتركة يبحثون العلاقات مع سورية

كوبنهاجن ـ كونا: بدأ وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة الـ ١٢ امس محادثات ستتناول الوضع في الشرق الاوسط وموضوع استئناف العلاقات على مستوى عال مع سورية.

ويتوقع مراقبون غربيون ان يكون على جدول اعمال وزراء خارجية السوق استئناف العلاقات مع سورية على مستوى عال، وتشعر عدة حكومات بان عدم وجود حوار مع دمشق قد اعاق الدور الذي تقوم به في عملية التسوية في الشرق الاوسط.

وكانت دول السوق الاوروبية قد فرضت عقوبات دبلوماسية واقتصادية على سورية في العام الماضي بسبب دورها المزعوم في محاولة فاشلة لنسف طائرة ركاب اسرائيلية في مطار لندن.

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» في هذا الصدد انه على الرغم من انه من غير المتوقع ان ترفع بريطانيا العقوبات غير ان الحكومة البريطانية قالت انها ليست لديها اي اعتراضات بان تقوم حكومات اوروبية اخرى بذلك.

وتشعر عدة حكومات اوروبية بان الحظر على سورية يعوق المحاولات الرامية لتذليل العقبات التي تعترض جهود السلام في الشرق الاوسط.

● وفي بون ذكرت انباء صحافية ان حكومة المانيا الغربية قررت تخفيف العقوبات الاقتصادية التي فرضتها على سورية بسبب تورط مزعوم في اعمال ارهابية.

واكدت مصادر المانية ما نشرته صحيفة «دي فيلت» الالمانية الغربية عن قرار حكومة بون استئناف تقديم معونات انمائية لسورية.

وكانت «دي فيلت» قد ذكرت ان المانيا الغربية ستقدم لسورية معونات مالية وفنية تبلغ قيمتها ١٤٥ مليون مارك الماني (حوالي ٨٩ مليون دولار) جمدت في العام الماضي.

المهدي يبدأ زيارة يوغسلافيا

بلجراد ـ كونا: وصل رئيس الحكومة السودانية السيد الصادق المهدي الى بلجراد امس في زيارة رسمية ليوجسلافيا تستغرق خمسة ايام بدعوة من نظيره اليوجسلافي برانكو ميكوليتش.

وقد اعد لرئيس الحكومة السودانية برنامج حافل اثناء هذه الزيارة يلتقي خلاله مع رئيس يوجسلافيا لازار موسيوف ومع رئيس رابطة الشيوعيين اضافة للقائه مع وزير الدفاع الادميرال مامولا.

ويتوقع ان يزور السيد المهدي عددا من المقاطعات اليوجسلافية منها مدينة زغرب حيث تجري الدورة الرياضية لالعاب الجامعات الدولية ويشارك السودان بفريق رياضي طلابي.

وبدأت المحادثات اليوجسلافية السودانية مساء امس تبعها عشاء رسمي اقيم على شرف رئيس الوزراء السوداني.

برقية للشيخ زايد من الملك حسين

ابوظبي ـ ق.ن.ا: دعا الملك حسين عاهل الاردن الى تضافر جهود المخلصين من قادة الدول العربية من اجل تحقيق وحدة الصف العربي وتوحيد الارادة العربية خدمة للمصالح العليا للامة العربية وتعزيزا لقدراتها على مجابهة التحديات التي تتعرض لها.

جاء ذلك في برقية تلقاها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من العاهل الاردني ردا على برقية التهنئة التي كان قد بعث بها الشيخ زايد للملك حسين بمناسبة نجاح الاردن في عقد لقاء بين الرئيسين العراقي صدام حسين والسوري حافظ الاسد.

واعرب العاهل الاردني عن امله في ان تتمكن الجهود العربية من تحقيق الاهداف القومية النبيلة للامة العربية.

فرض حظر التجول في مخيمين للاجئين بالضفة الغربية

عمان ـ ق.ن.ا: فرضت قوات الاحتلال الصهيونية نظام حظر التجول على مخيمي بلاطة وعين الماء في منطقة نابلس بفلسطين المحتلة منذ ليلة امس الاول اثر قذف سيارات اسرائيلية بالحجارة والزجاجات الحارقة.

ولم يشر الراديو الصهيوني الذي اورد النبأ الى وقوع اصابات بالارواح مكتفيا بالقول ان بعض السيارات اصيبت باضرار مادية.

ازمة ورق تهدد الصحف السودانية

الخرطوم ـ أ.ف.ب: جاء في بيان لرابطة الصحف السودانية امس انه يتعين على جميع الصحف السودانية ان تتوقف عن الصدور لاجل غير مسمى بسبب نقص ورق الصحف.

واعربت الرابطة التي تضم اصحاب الصحف عن اسفها لان «الصحف ستختفي في وقت ازدهارها» مع الاخذ بعين الاعتبار الى الحرية التي تتمتع بها في ظل النظام الحالي.

ويرجع سبب نقص الورق الى نقص العملات الاجنبية اللازمة لاستيراده، وقد رفضت الحكومة السودانية ادراج هذا البند في قائمة المنتجات الاساسية التي تسمح باستيرادها على غرار القمح والادوية.

تعليمات ورسوم جديدة بشأن تصاريح السفر من الضفة

عمان ـ كونا: بدأت مكاتب البريد في مختلف مدن الضفة الغربية المحتلة بتطبيق التعليمات الجديدة الخاصة برسوم تصاريح الخروج والدخول (السفر) عبر الجسور وتصاريح سيارات الشحن والسيارات الخصوصية.

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة انه بموجب التعليمات الجديدة يتم الصاق طابع واردات بقيمة ٢٠ دينارا اردنيا على تصريح الخروج (السفر) عند اصداره او عند تجديده، اما تصريح الزيارة فيلصق عليه طابع بقيمة ٢٥ دينارا اردنيا ويضاف الى قيمة هذه التصاريح طوابع بقيمة ٧ دنانير للتصريح الواحد مقابل رسوم رصيف وعتالة.

واشارت هذه الانباء الى انه في حالة وجود مرافق مع حامل التصريح يقل عمره عن ١٥ سنة يلصق على التصريح طابع قيمته ٣ دنانير لكل مرافق، اما التصريح الخاص بسفر قاصر عمره من ١٥ سنة فيلصق عليه طابع بقيمة ٨ دنانير.

اما رسوم تصاريح السيارات والشاحنات فان صاحب سيارة الشحن او الحافلة او سيارة الاجرة يدفع مبلغ ٥٥ دينارا مقابل الحصول على تصريح لدخول منطقة الجسور لمدة شهر واحد.

اما التصريح بدخول اي من هذه السيارات الى منطقة الجسور لمرة واحدة فان الرسم المقرر اصبح ٦ دنانير وتدفع سيارة الاجرة السياحية سعة سبعة ركاب رسما مقداره ٤ دنانير مقابل تصريح بدخولها منطقة الجسور لمرة واحدة، وتصريح باص سياحي كبير لمرة واحدة ٢٠ دينارا وتصريح دخول شاحنات لتصدير المنتوجات الزراعية ١٠ دنانير لكل مرة، واخيرا فان رسم تصريح دخول الشاحنات لتصدير الحجارة ومنتجات البلاستيك وغيرها يبلغ ٣٠ دينارا.

تبادل خدمة البريد الممتاز بين السعودية والسودان

الرياض ـ واس: يبدأ غدا الاربعاء تبادل خدمة البريد الممتاز بين المملكة العربية السعودية والسودان ليصبح مجموع الدول التي تتبادل المملكة معها هذه الخدمة ٢٩ دولة هي:

دولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين وعمان والعراق والاردن ومصر وتونس وتركيا والولايات المتحدة وكندا وبريطانيا والمانيا الاتحادية وفرنسا وايطاليا وسويسرا وهولندا والسويد وبلجيكا والنمسا واليونان وقبرص وكوريا الجنوبية والصين الوطنية وهونج كونج وسنغافورة وايرلندا بالاضافة الى السودان.

ومما يذكر ان عدد المدن التي ادخلت فيها خدمة البريد الممتاز داخل المملكة قد بلغ ٢٢ مدينة هي: الرياض وجدة والدمام ومكة المكرمة والمدينة المنورة وينبع البحر والجبيل وبريدة وحائل والطائف وعنيزة والجبيل الصناعية وينبع الصناعية والرس وابها وخميس مشيط والباحة وبلجرشي وتبوك والخرج والبكيرية والمذنب.

الملك فهد يترأس جلسة مجلس الوزراء

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وعلى ضوء ذلك تناول الملك فهد بعض القضايا العربية بتحليل شامل ودقيق مشيرا الى ضرورة تأمين الحد الادنى من التوافق العربي الذي لا بد منه لايجاد المناخ الملائم لانعقاد مؤتمر القمة العربي الذي تعمل المملكة جاهدة لانجاح اهدافه المرجوة لخدمة القضايا العربية.

واضاف الوزير الشاعر انه في معرض حديث خادم الحرمين الشريفين عن الحرب العراقية الايرانية اعرب عن اعتقاده بان الامر قد اصبح يتطلب مضاعفة المساعي المبذولة من اجل انهاء هذه الحرب الدامية المؤلمة من خلال منظور اسلامي شامل تتضافر فيه جميع الجهود المخلصة عربيا واسلاميا بالاضافة الى الجهود الاخرى من اجل اقناع الحكومة الايرانية باستجابة كريمة تنطلق من مبادىء العقيدة الاسلامية السمحة وترتكز على حسن الجوار لوقف القتال وحقن دماء المسلمين واعتماد المفاوضات السلمية لحل الخلافات وتجنيب المنطقة خطورة استمرار هذه الحرب وما ينجم عنها من اضرار لا يعلم مداها الا الله.

كما تابع خادم الحرمين الشريفين مع المجلس اهتماماته الدائمة بالاستعدادات القائمة لتجنيد جميع الطاقات البشرية والمادية من اجل توفير ارقى مستوى الخدمات لضيوف الرحمن وتأمين المزيد من سبل راحتهم وامنهم وتمكينهم من اداء نسكهم في يسر وطمأنينة.

وقد اعرب المجلس عن ارتياحه العميق للجهود المتواصلة التي يبذلها الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا لتحقيق هذه الغايات.

وقال الوزير الشاعر ان المجلس نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها عددا من القرارات منها:

اولا : بناء على خطاب وزير التعليم العالي بالنيابة وافق المجلس على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء بالنص التالي:

اذا تجاوز راتب الاستاذ الذي يعين وكيلا للجامعة نهاية مربوط المرتبة الخامسة عشرة فانه يستمر في علاواته بصفة استاذ ويبقى على وظيفته الاكاديمية ويعد تعيينه بوظيفة وكيل الجامعة تكليفا ويمنح البدلات والمزايا المادية المخصصة لشاغلي المرتبة الخامسة عشرة اثناء تكليفه بعمل وكيل الجامعة مع ابقاء وظيفة وكيل الجامعة في ميزانية الجامعات.

ثانيا : اطلع المجلس على خطاب وزير الحج والاوقاف واصدر قرارا يقضي بالتأكيد على ما جاء في الفقرة الخامسة من المرسوم الملكي رقم م/١٣ وتاريخ ١٣٩٨/٣/٤ الذي ينص على ما يلي:

يخير كل موظف في وزارة الحج والاوقاف وسكرتارية لجنة الحج العليا بامارة منطقة مكة المكرمة متى كان مطوفا او دليلا اما بالتفرغ لعمل الطوافة او الدليل او الاستمرار في عمله بحيث لا يجمع بين العملين انفاذا للمادة (١) من قرار مجلس الوزراء رقم ٥٢٧ وتاريخ ١٣٩٥/٥/٣هـ.

ثالثا : بناء على خطاب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وافق المجلس على تعيين الاستاذ محمد سعيد سلامة على وظيفة مساعد رئيس الطيران المدني بالمرتبة الخامسة عشرة.

رابعا : بناء على خطاب رئيس الاستخبارات العامة وافق المجلس على تعيين الاستاذ محمد عبد المحسن العيبان على وظيفة مستشار بالمرتبة الخامسة عشرة برئاسة الاستخبارات العامة.

واختتم وزير الاعلام السعودي تصريحه بان المجلس قد وافق على تعيينات اخرى بالمرتبة الرابعة عشرة في هذه الجلسة.

«معمعة الخليج» تطال فرنسا

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عشر قوافل شهريا عبر مضيق هرمز الاستراتيجي خمس منها الى داخل الخليج وخمس الى خارجه.

العلم في موعده

● وفي الكويت، اكد السيد عبد الفتاح البدر رئيس مجلس ادارة شركة ناقلات النفط الكويتية ان عملية رفع العلم الامريكي ستتم في موعدها المحدد خلال الشهر الجاري، ونفى حدوث تغيير او تأجيل لهذا الموعد الذي رفض تحديده بالضبط.

وذكر السيد البدر ان اولى الناقلات التي ستدخل الى الخليج العربي رافعة العلم الامريكي ناقلتان احداهما عملاقة لنقل نفط خام كويتي والاخرى لنقل غاز مسيل تبلغ حمولتها ٤٠ الف طن، واوضح ان ناقلة واحدة من بين الناقلات الـ ١١ ستقوم برحلات مكوكية لنقل النفط او المنتجات البترولية ما بين ميناء الكويت ومدخل الخليج اما الناقلات الاخرى فتنقل النفط والغاز المسيل من الميناء الكويتي الى زبائن الكويت في الخارج مباشرة.

ونبه السيد البدر الى ان طبيعة عمل الناقلات العشر واسلوب حركتها قد تتغير في حال الضرورة الى ذلك.

وكشف النقاب عن ان الناقلات الـ ١١ تتكون من ناقلة عملاقة واحدة لنقل النفط الخام وست لنقل المنتجات البترولية واربع لنقل الغاز المسيل، وقال ان مجموع حمولات هذه الناقلات تبلغ حوالي ١،٥ مليون طن.

وحول حمولة كل ناقلة من هذه الناقلات اوضح السيد البدر ان ناقلة النفط الخام تبلغ حمولتها ٤٠٠ الف طن وناقلات الغاز المسيل تبلغ حمولة كل منها ٤٧ الف طن.

واضاف ان من بين هذه الناقلات ناقلتين لنقل المنتجات البترولية تبلغ حمولة كل منهما ٢٩٠ الف طن اما الناقلات الاربع الاخرى لنقل المنتجات البترولية فتبلغ حمولة كل منها ٨٠ الف طن.

ونفى ان تكون الحرب الدائرة في الخليج العربي بين العراق وايران قد اثرت على عمليات تسليم النفط الخام والمنتجات البترولية الكويتية الى زبائنها او انها سببت تعطيل حركة الناقلات الكويتية التابعة للشركة والتي تبلغ في مجموعها ٢٢ ناقلة عن اداء مهمتها او ايقاف جزئي لها.

ومن ناحيتها قالت مصادر ملاحية ودبلوماسية ان العلم الامريكي سيرفع على الناقلة «بريدجتون» المملوكة للكويت خارج الخليج في الاسبوع المقبل لبدء توفير حماية من البحرية الامريكية لصادرات الغاز والنفط الكويتية.

وقالت المصادر ان ناقلة النفط الخام «بريدجتون» التي تزن ٤٠١،٣٨٢ طنا يحتمل ان ترفع العلم الامريكي بدءا من يوم الاثنين او الثلاثاء في الاسبوع المقبل وان تدخل الخليج في حماية سفن حربية امريكية.

مبارك يطلب تنشيط التعاون العربي الافريقي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكدت مصادر الخارجية المصرية ان الرئيس حسني مبارك طلب من الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية والمسؤولين بالوزارة اعداد دراسة حول مجالات وآفاق التعاون العربي الافريقي خلال السنوات الماضية والمشاكل التي تعوق هذا التعاون، وخاصة عقد قمة عربية افريقية.

وذكرت المصادر ان قضية التعاون العربي الافريقي ستكون في مقدمة اهتمامات الرئيس مبارك بعد رئاسته منظمة الوحدة الافريقية في دورتها القادمة وابعاد الخلافات العربية التي تؤثر في امكانيات نجاح التعاون العربي الافريقي.



كيف يواجه العرب المظاهر المتجددة للتميز العنصري اليهودي؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد:

تشير مجموعة الاضرابات الجزئية والعامة التي قام بها عرب فلسطين ١٩٤٨ في منطقتي الجليل والمثلث خلال الأيام الماضية، الى امتداد النضال الفلسطيني من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ (الضفة وغزة) الى المناطق التي قام فيها الكيان الاسرائيلي في الأصل، والتي كان عدد العرب فيها حوالي ١٥٠ الفا عام ١٩٤٨ ليرتفع الآن الى حوالي ٧٠٠ الف يشكلون ١٧٪ من مجموع سكان الكيان الاسرائيلي.

فلم تعد مقاومة الاحتلال العسكري وتعسف سلطات الاحتلال هما المنطلق الوحيد لهذا النضال الذي اتسع ليشمل مقاومة التميز العنصري الذي يتعدد نطاقه بشكل ملحوظ في هذه المرحلة، وخاصة مع تصاعد القلق الاسرائيلي من التزايد السكاني السريع الذي بات يهدد مستقبل «الدولة» الصهيونية.

وفي الوقت الذي تزعم ابواق الدعاية الصهيونية في الغرب بأن «اسرائيل هي واحة الديمقراطية في المنطقة»، تتصاعد اتجاهات التميز العنصري ضد العرب على نحو بلغ مداه في مشروعات القوانين الجديدة التي أعدها عضو الكنيست الارهابي مائير كاهانا زعيم حركة «كاخ»، فهذه المشروعات تكاد تتطابق مع قوانين نيرينبرج النازية التي طبقت ضد اليهود في الثلاثينيات، وبالذات مشروع «قانون الجنسية الاسرائيلي وتبادل السكان» الذي يشبه قانون جنسية «الرايخ» «وقانون منع الاندماج بين اليهود وغير اليهود وقدسية الشعب اليهودي» الذي يشبه قانون حماية الدم والشرف الالماني!

فعلى سبيل المثال تتضمن تشريعات كاهانا تحت عنوان الفصل في شواطىء الاستحمام النص على ان «تقام شواطىء منفصلة لليهود وغير اليهود، ويعاقب بالسجن لمدة ستة اشهر كل من تواجد في الشاطىء المخصص لغيره». وهذا النص يكاد يكون منقولا من القانون النازي الذي كان ينص على الفصل بين الألمان وغيرهم في اماكن الاصطياف والمنتجعات والفنادق، وبالنسبة للحقوق السياسية تنص تشريعات كاهانا على انه «لا يمكن لغير اليهودي ان يعين في منصب عام او يصوت في انتخابات الكنيست او اية هيئة رسمية او شعبية أخرى». وعلى صعيد التعليم تنص تشريعات كاهانا على ان «جميع مؤسسات التعليم في ارض اسرائيل تكون منفصلة لليهود ولغير اليهود». ويمتد هذا التشريع ليشمل ايضا الغاء كل المؤسسات المختلطة في الكيان الاسرائيلي. كما تتضمن حظر الزواج المختلط: «محظور على اليهود واليهوديات مواطني وسكان الدولة الزواج من غير اليهود سواء في البلاد او في الخارج، ولن يعترف مطلقا بمثل هذا الزواج». وتصل عنصرية كاهانا الى حد رفض سكن العرب في القدس المحتلة وما حولها، فتنص تشريعاته على ان «غير اليهودي لا يسكن في حدود ومنطقة اختصاص مدينة القدس». وهذه كلها نصوص مشابهة أو قريبة مما تضمنته القوانين النازية قبل نصف قرن من الزمن.

واذا كانت العنصرية الاسرائيلية الرسمية لم تصل الى هذا الحد حتى الآن، فهي تتجه اليه بخطوات واسعة. فيشمل التميز العنصري الاسرائيلي المستمر ضد العرب منذ عام ١٩٤٨ مختلف جوانب الحياة الاجتماعية بدءا من الاسكان والعمل والأجور والتعليم وحتى الأحوال الشخصية، حيث يتعرض العرب لاضطهاد سافر يظهر في محاولة فرض القوانين الاسرائيلية عليهم في احكام الزواج والطلاق وتعدد الزوجات. وقد وصل هذا الأمر الى حد ان اصدرت محكمة بئر سبع قرارا خطيرا في ١٤ يونيو (حزيران) الماضي مؤداه ان القانون الاسرائيلي هو الذي ينبغي ان يتبع فيما يتعلق بهذه الاحكام وليست احكام القرآن الكريم. وبناء على ذلك فسخت المحكمة عقد زواج مواطن عربي من زوجته الثانية، واتهمته باغتصابها وحكمت عليه بالسجن لمدة عام! والطريف أن القانون الاسرائيلي يرفض زواج الرجل من زوجتين، لكنه لا يعاقب على ان يقيم الرجل المتزوج علاقات نسائية أخرى بشرط ان يكون يهوديا لا عربيا!

وينطوي مجال التعليم على ابرز مظاهر التميز ضد العرب، سواء على مستوى مضمون المادة التعليمية او على صعيد السياسة التعليمية ذاتها. فتتعمد المادة التعليمية التي تدرس في المدارس اظهار المواطن العربي في صورة سلبية للغاية بالمقارنة مع المواطن الاسرائيلي. وقد اعترفت بذلك دراسة اسرائيلية حديثة قام بها فريق بحث برئاسة البروفيسور دانيال برطيل من جامعة تل ابيب. فقد خلصت هذه الدراسة الى ان حوالي ٥٠٪ من المواد التعليمية الخاصة بالصفوف الابتدائية والاعدادية تظهر المواطن العربي بصورة سلبية، مقابل ١٧٪ فقط من هذه المواد تظهره بصورة ايجابية، في حين كانت نسبة ٣٣٪ من هذه المواد حيادية، وتوصلت الدراسة ايضا الى ان ذكر العربي في المواد التعليمية التي تدرس في المدارس الدينية وارد بنسبة اقل منه في المواد التعليمية التي تدرس في المدارس الحكومية، ولكن بصورة اكثر سلبية حيث تبلغ نسبة المواد السلبية في مقررات المدارس الدينية حوالي ٦٤٪ ، في حين لا توجد اية مواد ايجابية.

أما على مستوى السياسة التعليمية فالملاحظ ان مناهج وفصول وساعات التعليم المتاحة للعرب تتقلص بشكل مستمر. وكان قرار الحكومة الاسرائيلية الأخير، الذي اضطرت للتراجع عنه ازاء تصاعد الرفض العربي، بأن يدفع الذين خدموا في الجيش الاسرائيلي رسوما جامعية تقل بمقدار ٥٠٠ دولار عن تلك التي يدفعها غيرهم هو آخر مظهر للتميز في هذا المجال. وقد زعمت الحكومة الاسرائيلية ان ذلك القرار ينصف من خدم في الجيش لمدة ثلاث سنوات فاتته خلالها فرصة العمل وكسب المال. لكن الواضح ان ذلك القرار التميزي كان امتدادا لقرارات «لجنة قصاب» بشأن التعليم الجامعي الصادرة في مايو (ايار) ١٩٨٢، والتي لجأت ايضا الى استغلال موضوع الخدمة الاجبارية لليهود في الجيش الاسرائيلي كوسيلة لاضفاء «الشرعية» على التميز بين العرب واليهود. فقد تضمنت قرارات تلك اللجنة ان الطلاب الذين ينتمون الى العائلات كثيرة العدد، التي تحصل على مخصصات من مؤسسة «التأمين الوطني» لمن خدموا في الجيش اولهم اخوة يخدمون فيه، يدفعون نصف أجر التعليم بينما تتولى «الدولة» تسديد النصف الآخر. وفضلا عن ذلك فهناك قانون يعطي للجنود المسرحين الحق في الأولوية للقبول بالجامعات ولمساكن الطلبة والحق في الحصول على قرض للمساعدة في تمويل أجر التعليم.

مصطفى أمين

سيتكلف مترو الانفاق ٥٠٠ مليون جنيه، وفي سنة ١٩٤٠ اقترح المهندس سيد عبد الواحد مدير السكك الحديدية انشاء مترو تحت القاهرة، وكان يتكلف ثلاثة ملايين جنيه! وفي سنة ١٩٥٢ درس مشروع المترو وقيل انه سيتكلف مليوني جنيه. ذلك ان المشروعات بعيدة المدى تتكلف اقل كثيرا من المشروعات قصيرة المدى. فلا بد ان يكون لنا استراتيجية تجعلنا نقرر للمستقبل ولا نقتصر على الحاضر. مثلا مشروع نفق الشهيد احمد حمدي الذي يوصل السويس الى سيناء، تكلف ١١٥ مليون جنيه في سنة ١٩٨٠، بينما كان المشروع نفسه عرض على المشير عبد الحكيم عامر سنة ١٩٦٣ ليكلف اربعة ملايين جنيه فقط لا غير!

لو اننا اقترضنا يومها هذا المبلغ ودفعنا فوائده حتى الآن لوفرنا اكثر من مائة مليون جنيه. ان التردد يكلفنا احيانا ملايين الجنيهات. واعتقد ان مشروع مترو القاهرة سيغير وجه الحياة في المدينة الى حد ما، ويجب أن نكمل المشروع بحيث تستكمل الشبكة فتغطي كل القاهرة كما كان يقتضي المشروع. ولكن عيبنا اننا نضع دراسة تستغرق اربع سنوات ولا نكمل تنفيذها. اننا صرفنا ملايين من الجنيهات على هذه الدراسة، ولكننا توقفنا فجأة، واختصرنا المشروع الكبير الى مشروع صغير!

مثلا .. ان مدينة نيو مكسيكو ظروفها اصعب من القاهرة، وحالة الدولة المالية أسوأ من مصر، وقد تنبهوا الى خطر ازدحام العاصمة منذ ١٩٦٧ وعندهم الآن مجموعة خطوط تحت الأرض طولها ١٢٠ كيلو، وعندهم خطة حتى سنة ٢٠١٥ بحيث يصل مجموع الشبكة الى ٤٠٠ كيلو، وهي تضارع اي شبكة تحت الارض في اوروبا. وقد كانت تجري مباريات كأس العالم منذ عامين، وتحت ارض الملعب تجري ثلاثة خطوط مترو تحت بعضها! وظروف التربة في المكسيك أسوأ من ظروفها في القاهرة، بحيث اصبحت ترى الآن بعض العمارات مائلة، وتجد كنيسة كانت ترتفع على الارض ١٥ درجة سلم، فأصبحت تنزل اليها بثماني درجات!

الذي نعلمه ان جامعة القاهرة وضعت دراسة جادة عن مشروع المترو أثبتت ان الوفر الناتج من خط المترو الذي تم إنشاؤه وسيفتتح قريبا يحقق عائدا سنويا بنسبة ٢٢ في المائة نتيجة للوفر الناتج في الوقود المستهلك في السيارات ونتيجة طول مدة الانتظار والسرعة البطيئة التي تتحرك بها داخل المدينة، ونتيجة لتوفر ساعات عمل ضائعة، مع ملاحظة انه قدر ساعة العمل بثلاثين قرشا وهو سعر خيالي في الوقت الحاضر، فساعة العمل للسباك الآن حوالي خمسة جنيهات! هذا بخلاف الآثار الاخرى كمنع تلوث البيئة ومنع الضوضاء!

فيجب ان نفكر في المستقبل، فالذين يعيشون في الحاضر يجدون انفسهم دائما في الماضي!

[illegible]

ابوظبي ـ ق.ن.ا: ذكرت انباء صحافية امس ان وفدا عسكريا رفيع المستوى من سلاح الجو السوري برئاسة اللواء عبد الله الجرف يقوم حاليا بزيارة لموسكو لاجراء مباحثات عسكرية مهمة مع المسؤولين بوزارة الدفاع السوفياتية.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي امس عن مصادر موثوق بها في موسكو القول ان الوفد الذي كان قد وصل الى موسكو امس الأول سيعقد صفقة جديدة لحساب سلاح الجو السوري تتضمن صواريخ وطائرات قتال سوفياتية حديثة من بينها «الميج ٢٩».

شامير: لا للمؤتمر الدولي طالما الليكود بالحكم

الكويت ـ كونا: قال رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير انه طالما بقي تكتل الليكود في الحكومة الاسرائيلية فلن يكون هناك مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الأوسط.

الامير حسن يفتتح مؤتمر المغتربين الاردنيين الثالث

السلام الذي ينشده الاردن يعتمد قرارات القمة العربية اساسا لاي حل

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت في عمان قبل ظهر امس اعمال المؤتمر الثالث للمغتربين الاردنيين. واكد الامير الحسن نائب الملك وولي العهد في حفل افتتاح المؤتمر حرص الاردن على دعم التضامن العربي وتعزيزه في مواجهة تطورات الاحداث الراهنة على الساحة العربية.

كما اكد سعي الاردن لدعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط في نطاق مؤتمر دولي يعقد تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة كافة اطراف النزاع باعتباره الحل الامثل لتسوية قضية الشرق الاوسط.

وقال ان السلام الذي ينشده الاردن يعتمد قرارات القمة العربية اساسا لاي تسوية بشكل يضمن انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة تلبية للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال ولي العهد الاردني « ان دعمنا للأهل في المناطق المحتلة لم ينقطع منذ بداية الاحتلال حرصا منا على احقاق الحق وتثبيت المواطنين في ارضهم وتوفير سبل العيش الكريم لهم. فظلت الجسور مفتوحة امام منتجاتهم الوطنية، وبقيت اواصر الاتصال قائمة بينهم وبينكم وتم توفير المعلم والطبيب والموظف من خلال دوائر الحكومة الاردنية المعنية » .

ومضى يقول : « وعلى ضوء ممارسات الاحتلال الاسرائيلي وسياسته التوسعية بالاستيلاء على مزيد من الاراضي ومصادر المياه العربية والتضييق على الأهل وسبل معيشتهم وموارد دخلهم كان لا بد من تعبئة امكانات الدعم للمناطق المحتلة بما فيها الموارد المحلية والعربية والدولية وفق برنامج تنمية يحدد الأولويات ويبين المشاريع التي يوجه اليها التمويل خلال خمس سنوات تنتهي عام ١٩٩٠ لتوفير فرص العمل وبناء الخدمات الاساسية وانشاء المساكن واقامة المشاريع الانتاجية وسيظل الأردن أيا كانت امكاناته وموارده ظهيرا قويا وسندا متينا لجميع الأهل في المناطق المحتلة ومؤسساتهم بما يدعم صمودهم ويثبت اقدامهم في ارضهم » .

وتوجه ولي العهد الاردني للمغتربين فقال « وقد شئنا تأكيدا لمسار المؤتمرين الاول والثاني ان يتم اطلاعكم في هذا المؤتمر ايضا على واقعنا الاقتصادي وما توفره خطة التنمية الخمسية الجديدة واجراءاتها من فرص النمو والتوسع وما يمر فيه سوق العمل من ظروف تكيف مرحلية واوضاع الأهل في المناطق المحتلة وما نسعى اليه من شد ازرهم ودعم صمودهم في وجه ممارسات الاحتلال الاسرائيلي واطماعه. كل ذلك ضمن مفهوم اوسع للعمل السياسي والتحرك الدولي في معالجة القضايا العربية وجهدنا المتواصل من اجل رأب الصدع بين الدول العربية وجمع صفوف العرب للوقوف بحزم أمام التحديات المصيرية التي اصبحت تهددهم في اكثر من موقع » .

واضاف « وقد كنا دائما على ايمان بأن دوركم في الاسهام في بناء الدول العربية والدول الاخرى التي تعملون فيها هو خير مثال على قدرة الاردن على التفاعل مع محيط اوسع وهو الاسهام الايجابي في جهود التنمية العربية وتقدم شعوبها. وقد كان اداؤكم دائما يدعو للاعتزاز، فانتم مثال الاخلاص في العمل والحرص على استمراريته والدأب على العطاء والانطلاق في آفاقه الرحبة » .

كما يناقش المؤتمر ورقة عمل تتناول أوضاع وشؤون الاراضي المحتلة ومسائل دعم صمود المواطنين في مواجهة المخططات الاسرائيلية، كما تعرض الورقة سياسة الاحتلال الاسرائيلي الاستيطانية في الاراضي المحتلة.

ويناقش المؤتمر كذلك ورقة اقتصادية تتضمن الواقع الاقتصادي الاردني وتطلعاته المستقبلية والمنجزات التي حققها الاردن في كافة المجالات.

على هذا الصعيد، جاء في ورقة عمل بعنوان «اوضاع الاراضي العربية المحتلة ودور الاردن في دعم صمودها» مقدمة الى مؤتمر المغتربين الاردنيين الثالث ان الحكومة الاردنية وهي تترجم اصرارها على دعم صمود الاهل في الارض المحتلة رغم الصعوبات كافة انما تدرك ان هذا الصمود المنشود ليس غاية في حد ذاته وانما وسيلة من وسائل تمكين الشعب العربي الفلسطيني من المحافظة على هويته في وجه محاولات طمس هذه الهوية وهي المحاولات التي شرعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتنفيذها مباشرة بعد احتلالها للاراضي العربية بالقوة العسكرية.

وقالت الورقة التي سيلقيها امام المؤتمر السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة الاردني ان الحكومة الاردنية خصصت مبالغ لتنفيذ مشروعات مستعجلة في الاراضي العربية المحتلة ضمن برنامج التنمية الخاص بها بقيمة (٣,٩٠٨,٢٠٠) دينار اردني موزعة حسب تسلسل المناطق التنموية وعلى الوجه التالي:

- المنطقة التنموية الأولى: القدس، وخصص لها مبلغ (٢٨٨,٥٠٠) دينار لتنفيذ مشاريع المياه والخدمات والصحة والخدمات الاجتماعية.
- المنطقة التنموية الثانية: جنين، حيث خصص لها (٤٥٢) الف دينار لمشاريع الكهرباء والخدمات الاجتماعية.
- المنطقة التنموية الثالثة: نابلس، ورصد لها (٦٩٦,٢٠٠) دينار لتنفيذ مشاريع المياه والكهرباء والتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والطرق التي ستستفيد منها المنطقة بالاضافة الى مدينة نابلس.
- المنطقة التنموية الرابعة: طولكرم وقلقيلية، وخصص لها (٢٥٥) الف دينار لمشاريع التعليم والصحة والخدمات.
- المنطقة التنموية الخامسة: رام الله، وخصص لها (٢٥١) الف دينار لحساب مشاريع المياه والكهرباء والتعليم والطرق والصحة والخدمات الاجتماعية.
- المنطقة التنموية السادسة: اريحا، ورصد لها مبلغ (٨٣) الف دينار لتنفيذ مشاريع المياه والطرق والصحة والخدمات الاجتماعية.
- المنطقة التنموية السابعة: بيت لحم، ورصد لها (٥٥٤) دينار للمياه والتعليم والطرق والصحة والخدمات الاجتماعية.
- المنطقة التنموية الثامنة (الخليل) وقد خصص لها (٨٢٨,٥٠٠) دينار لتنفيذ مشاريع المياه والكهرباء والتعليم والطرق والصحة والخدمات الاجتماعية.
- المنطقة التنموية التاسعة: قطاع غزة: وخصص لها مبلغ مليون ونصف مليون دينار لمشاريع المياه والكهرباء والخدمات الصحية والاجتماعية.

برنامج الخليج لدعم المنظمات الدولية ينفق ١٨٠ مليون دولار على ١٥٠ مشروعا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من بهاء الدين احمد:

قال نائب رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية السيد بدر الحميضي ان البرنامج يعمل على تخصيص جزء لا بأس به مستقبلا من موارد البرنامج لدعم الجمعيات الأهلية في الدول العربية.

واوضح في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان هذا الدعم سيصل الى سبعة ملايين دولار لأن هناك مشروعات تحتاج الى دعم عن طريق هذه الجمعيات التي يجب تدعيمها، حيث ان هناك مشروعات داخل الدول النامية تحتاج الى الجمعيات الأهلية.

وقال ان البرنامج حقق في دعم الجمعيات الأهلية في الدول العربية رغم البداية القريبة نجاحات مستمرة فهي تقوم بنشاطات كبيرة جدا وتقدم خدمات جليلة لافراد المجتمع لأن الحكومات مهما كانت قادرة ان تقدم إلا انها لاتزال قاصرة في بعض النواحي كما ان هناك واجبا على القطاع الخاص والقطاع الاهلي ليسهم في هذه النواحي، وقيام هذه الجمعيات مثل جمعيات المعوقين والصم والبكم والطفولة بهذا الدور يحتاج الى عون من قبل البرنامج.

وأشار الى ان البرنامج قام ولايزال منذ سنتين بهذا الدور للأخذ بيد هذه الجمعيات التي هي في حاجة دائمة الى المساعدة والعون والمؤازرة في سبيل الانطلاق الصحيح لطريق المستقبل.

وقال السيد الحميضي ان البرنامج التزم منذ انشائه وحتى الآن باكثر من ١٨٠ مليون دولار غطت تقريبا حوالي ١٥٠ مشروعا لاكثر من ٨٠ دولة في العالم وغطت حوالي ١٥ منظمة عالمية، واستطاع البرنامج ان يؤكد للمنظمات المتحدة بأن هناك رغبة من الدول الاعضاء لتدعيم هذه المنظمات.

كما ان البرنامج استطاع ان يصل مباشرة الى مشروعات تهم الأمومة والطفولة والى مشروعات تهم الانسان بشكل عام مثل مشروعات المياه والصحة، والأهم من كل هذا ان البرنامج أدى الى توحيد جهود الدول الاعضاء وبدلا من ان تعطي كل دولة المساعدة بمفردها اصبحت كل المساعدات تصل لقناة واحدة.

وأكد ان البرنامج حقق نجاحا كبيرا سواء من ناحية اهميته للدول الاعضاء أو للدول المستفيدة وقال «ورغم تأثر البرنامج بسبب الموارد المتاحة إلا اننا حققنا انجازات واضحة وقد أرسى البرنامج علاقات راسخة مع المنظمات والهيئات والجمعيات العالمية وهي علاقات متينة بحيث لا تؤثر فيها حجم المساهمة والدلالة على ذلك ان هذه المنظمات لازالت تطلب خدمات البرنامج ولازالت تنظر للبرنامج كأحد الروافد الأساسية للمشروعات».

واضاف يقول: «لقد خصص البرنامج ٤٦ بالمائة تقريبا لدول القارة الافريقية، فعلاقاتنا بها كعرب اكبر من اي قارة أخرى، كما ان بها دولا عربية وعلاقاتنا التجارية السابقة والحالية مهمة جدا اضافة الى ان هذه العلاقات تفرض علينا ان تكون اكبر المساهمات لهذه القارة، كما ان قارة افريقيا تجد الاهتمام من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية اضافة الى وجود صندوق عربي مخصص للدول الافريقية».

واوضح ان لجنة ادارة البرنامج اقرت مؤخرا دعم عشرين مشروعا في عدد من الدول العربية.

ويشغل السيد بدر الحميضي منصب مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، وقد اختير مؤخرا لمدة ثلاث سنوات نائبا لرئيس البرنامج الأمير طلال بن عبد العزيز.

اجتماع لسفراء امريكا في مصر والأردن واسرائيل

عمان ـ ق.ن.ا: ذكر راديو العدو الصهيوني ان سفراء الولايات المتحدة في كل من مصر والأردن واسرائيل والسفير الامريكي المتجول وات كليفريوس عقدوا اجتماعا ليلة امس الأول في فلسطين المحتلة.

وقال الراديو ان السفراء الأربعة درسوا كافة احتمالات عملية السلام في الشرق الأوسط والتمثيل الفلسطيني ومشاركة الاطراف المعنية في المؤتمر الدولي للسلام.

وكان السفير الامريكي المتجول قد وصل امس الأول الى فلسطين المحتلة لاطلاع المسؤولين الاسرائيليين على نتائج مباحثات ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية مع فلاديمير بولياكوف مدير ادارة الشرق الأوسط بالخارجية السوفياتية التي عقدت بجنيف في الشهر الماضي.

مؤتمر الاطباء العرب يعقد في القاهرة غدا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر عقد اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر اتحاد الاطباء العرب يوم غد (الاربعاء) بمقر نقابة الاطباء في القاهرة.

وصرح الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء بانه سوف يشارك في هذا الاجتماع الدكتور حسن خريس امين عام اتحاد الاطباء العرب ـ وهو اردني الجنسية ـ وجميع اعضاء مجلس نقابة الاطباء.

واضاف نقيب الاطباء يقول ان هذا الاجتماع يتم في اطار الاعداد لمؤتمر اتحاد الاطباء العرب الذي تقرر عقده في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل بالقاهرة وذلك بعد قرار عودة مصر الى الاتحاد اثر انقطاع دام اكثر من سبع سنوات.

واوضح الدكتور جبر انه سيتم خلال الاجتماع مناقشة وبحث الموضوعات التي سيتناولها المؤتمر المقبل الذي تشترك فيه وفود تمثل جميع الدول الاعضاء في اتحاد الاطباء العرب.

ومن المقرر ان يصل الدكتور حسن خريس اليوم (الثلاثاء) الى القاهرة بدعوة من نقابة الاطباء تستمر اربعة ايام يلتقي خلالها بوزير الصحة وعدد من كبار المسؤولين في القطاع الطبي والصحي في مصر.

القدومي في مدريد

مدريد ـ ق.ن.ا : وصل الى مدريد امس السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية على راس وفد فلسطيني في زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق يومين تلبية لدعوة من وزير خارجيتها فيرناندز اوردونيز .

وصرح القدومي لدى وصوله بأنه سيبحث مع المسؤولين الاسبان العلاقات الثنائية بين اسبانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية، والوضع الحالي لتمثيل المنظمة في مدريد وتطورات الأوضاع السياسية في منطقة الشرق الأوسط .

وحول المؤتمر الدولي قال القدومي ان العقبة الرئيسية التي تقف امام انعقاده هي اسرائيل والولايات المتحدة اللتان تريدان مؤتمرا من نوع جديد ليس فيه اي مصلحة للقضية الفلسطينية .

تداول ١٢٨ ألف سهم بـ ٢٤ مليون ريال أسهم الخدمات والمرافق تتقدم بنسبة ٤٩٪

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ٨ الى ١٢ ذي القعدة الموافق من ٤ الى ٩ يوليو «تموز» ١٢٨ الفا و٤٥٩ سهما تمت في ٣٣ شركة منها ٧ بكل من البنوك وشركات الخدمات والمرافق، و٥ في كل من الصناعات والاسمنت و٣ بالكهرباء، و٦ في الشركات الزراعية، وبلغت قيمتها ٢٣ مليونا و٧١٧ الفا و٨٤٣ ريالا.

كما بلغ عدد الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة من التداول ٤١١ صفقة.

وواصلت شركات الخدمات والمرافق تقدمها حيث احتلت المرتبة الاولى للمرة الثانية على التوالي بنسبة ٤٩٪ وذلك نظرا لاقبال المشترين حيث استطاعت ان تتقدم مختلف الشركات المساهمة بكل القطاعات الاخرى وذلك نظرا للاهمية الكبيرة التي تلقاها هذه الشركات وما تساهم به في الناتج الاجمالي المحلي. فقد بلغ ما تم تداوله في ٧ شركات منها ٦٢ الفا و٢٢٩ سهما قيمتها ٤ ملايين و٤٦ الفا و٩٣٠ ريالا بنسبة ١٧٪ من القيمة الاجمالية، وارتفعت الاسعار في ٤ شركات منها، وانخفضت في شركتين، وحافظت شركة واحدة على مستوى اسعارها.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات والمرافق كالتالي: الفنادق بين ٨٩,٩٠ والعقارية ١٢٧,١٣٥، والنقل البحري (قديم) ٦٨,٧٠، والنقل البحري (جديد) ٣٨,٣٠، والنقل الجماعي ١٣١,١٤٠ وخدمات السيارات ٤١,٥٠ والمواشي ٧٣,٧٥ ريالا.

وقفزت البنوك خلال هذه الفترة لتحتل المرتبة الثانية بنسبة ١٩٪ وذلك نظرا لاهمية الدور الذي تقوم به في الاقتصاد الوطني.

فقد بلغ ما تم تداوله في ٧ بنوك منها ٣٣ الفا و٩١٧ سهما قيمتها ١٢ مليونا و٧٤٣ الفا و٩٢٩ ريالا بنسبة ٥٤٪ من القيمة الاجمالية. وارتفعت الاسعار في بنوك منها، وانخفضت في ثلاث.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في قطاع البنوك كالتالي: بنك الرياض بين ٣٥,٥٠٠,٣٧,٠٠٠ وبنك الاستثمار ١١٩,١٣٠ والسعودي الهولندي ٢٢٦,٢٣٠، والسعودي البريطاني ٢١٢، والعربي الوطني ٨٥٩,٩٠٠ والسعودي الامريكي ٥٣١,٥٥٠ والتجاري المتحدة ١٥٩,١٦٠ ريالا.

الشركات الصناعية.. الثالثة

واحتلت الشركات الصناعية المرتبة الثالثة بنسبة ١٢٪ فقد بلغ ما تم تداوله في ٥ شركات منها ١٥ الفا و٩٣٠ سهما قيمتها ٢ ملايين و٣١٢ الفا و٥٢٩ ريالا، بنسبة ١٤٪ من القيمة الاجمالية وارتفعت في ٤ شركات منها وحافظت شركة واحدة على مستوى اسعارها.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي: سابك بين ٦٠١,٦٥٠، الاسمدة (سافكو) ٤٠٢,٤٠٨، والتصنيع الوطنية ٥٧,٦٠ والدوائية ١١٢,١١٢ والغاز والتصنيع ١١٩,٢٠٠ ريالا

الشركات الزراعية.. الرابعة

وجاءت الشركات الزراعية في المرتبة الرابعة بنسبة ١١٪ فقد بلغ ما تم تداوله في شركاتها الست ١٤ الفا و٤٩٩ سهما قيمتها مليونا و٨٦٥ الفا و٢٣٣ ريالا بنسبة ٨٪ من القيمة الاجمالية، وارتفعت الاسعار في ٤ شركات منها، وانخفضت في شركة واحدة، وحافظت شركة واحدة على مستوى اسعارها.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي: نادك بين ١٦٢,١٧٧ والقصيم الزراعية ٧٠,٧٥، وحائل الزراعية ١٩٨,٢٠١، وتبوك الزراعية ١٥٧,١٦٣ والاسماك ٣٧٩,٣٩٠ والشرقية الزراعية ٢٨,٣٢ ريالا.

وفي المرتبة الخامسة جاءت شركات الكهرباء بنسبة ٧٪ فقد بلغ ما تم تداوله في ثلاث شركات منها ٩ آلاف و٤١٠ اسهم قيمتها مليونا و٦٥ الفا و٦٩٢ ريالا بنسبة ٦٪ من القيمة الاجمالية وارتفعت الاسعار في شركتين منها وانخفضت في واحدة.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الكهرباء كالتالي: كهرباء الوسطى بين ١٧٥ و١٧٢، وكهرباء الغربية ١٦٩,١٧٠ كهرباء الشرقية ١٦٤,١٦٥ ريالا.

وفي المرتبة الاخيرة كانت شركات الاسمنت بنسبة اثنين في المائة، فقد بلغ ما تم تداوله في ٥ شركات منها الفين و٤٧٤ سهما قيمتها ٢٠٢ الف و٥٣٠ ريالا بنسبة واحد في المائة من القيمة الاجمالية، وارتفعت الاسعار في شركة واحدة، وانخفضت في ٤ شركات منها.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الاسمنت كالتالي: اسمنت اليمامة ١٠٠، واسمنت الجنوب ١٢٨,١٣٧، واسمنت ينبع ٨٩,٩٠ والاسمنت البحريني ٦١,٧٠ والسعودي الكويتي ٦٣,٦٦ ريالا.

الصفقات المنفذة

وقد بلغ عدد الصفقات المنفذة في هذه الفترة ٤١١ صفقة منها ٨١ صفقة في البنوك و١١١ في الصناعية و٢١ في الاسمنت و٧٤ في الخدمات والمرافق و٢١ في الكهرباء و٩٣ في الزراعة.

ولم يتم التداول لاسهم ١٩ شركة منها اثنتان في الخدمات والمرافق وثلاث بكل من البنوك والاسمنت واربع في الصناعية، ٧ بالكهرباء.

الرياض: دراسة لوزارة الزراعة والمياه
زيادة مضطردة للانتاج الزراعي وارتفاع استهلاك الفرد السعودي

الرياض ـ واس: اوضحت الدراسة التي اجرتها وزارة الزراعة والمياه مؤخرا عن الموازنة الغذائية للمملكة العربية السعودية من الفترة ١٩٧٤/١٩٨٤م ان استهلاك الفرد السعودي من المواد الغذائية قد ارتفع بمعدلات كبيرة وكشفت الدراسة ان استهلاك الفرد السعودي في اليوم من السعرات الحرارية قد ارتفع من ١٨٠٧ وحدة في عام ١٩٧٥م الى ٣٢٩٥ وحدة في عام ١٩٨٤م.

كما ارتفع اجمالي البروتين من ٥١,٣ جرام في عام ١٩٧٥ الى ٨٨,٣ جرام في عام ١٩٨٤م وارتفع استهلاك الفرد من الدهون من ٣٣,٦ جرام في عام ١٩٧٥م الى ٩٠,٢ جرام في عام ١٩٨٤م.

واكدت الدراسة ان معدلات الفرد السعودي من السعرات الحرارية قد تجاوزت بقدر كبير استهلاك الفرد في الدول النامية وبذلك انتقلت في هذا المجال الى مستوى الدول المتقدمة وكان زيادة استهلاك الفرد من المواد الغذائية بمعدلات متصاعدة.

واشارت الدراسة الى زيادة الانتاج من المواد الغذائية حيث ارتفع انتاج القمح من ثلاثة آلاف طن عام ١٩٧٥ الى ٢,٥٤٤,٠٠ طن في عام ١٩٨٦م كما ارتفع انتاج بيض المائدة من ١٣٤٧ طن عام ١٩٧٥م الى ١٣٧,٠٠٠ طن في عام ١٩٨٦م كذلك ارتفعت منتجات الالبان من ١٨٠٠ طن عام ١٩٧٥م الى ١٦٦,٠٠٠ طن في عام ١٩٨٦م.

كما اشارت الدراسة الى ان انتاج الدجاج اللاحم ارتفع من ١٤٣٩١ طن عام ١٩٧٥ الى ١٩٦,٠٠٠ طن في عام ١٩٨٦م واوضحت الدراسة انه نتيجة لتطوير الزراعات المحمية التي تنتج نحو ٢٧٣,٣٨٥ طن في العام فقد ارتفع انتاج الخضروات بمعدلات كبيرة تحقق فائضا موسميا للتصدير.

كما اوضحت انه نتيجة لزيادة انتاج الاعلاف والاستثمار فقد زاد انتاج اللحوم الحمراء زيادة ملموسة.

بالنسبة لانتاج التمور اوضحت الدراسة ارتفاع انتاجه من ٢٠٠,٠٠٠ طن عام ١٩٧٥ الى ٥٠٠,٠٠٠ طن عام ١٩٨٦م مع تحسن في النوعية وجودة التصنيع.

وتؤكد الدراسة في ضوء الزيادة المضطردة في الانتاج الزراعي الاتجاه التصاعدي بمستوى استهلاك الفرد السعودي الى مشارف اعلى في السنوات القادمة.

نائب رئيس باركليز يحاضر في جمعية المصرفيين العرب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

القى السير مارتن جاكومب نائب رئيس مجلس ادارة بنك باركليز البريطاني محاضرة موضوعها «التحول من الصيرفة التجارية التقليدية الى الصيرفة العالمية» وذلك ضمن برنامج المحاضرات الشهرية التي تقيمها جمعية المصرفيين العرب في لندن.

وتحدث السيد حكمت النشاشيبي رئيس الجمعية في بداية الندوة عن تجربة المحاضر الغنية في سوق لندن المالية، وبعدها شرح السير جاكومب ابعاد التغيير الشامل الذي طرأ على سوق لندن في اعقاب «الانطلاق الكبير» الذي بموجبه زالت القيود والحواجز التي كانت تحد من نشاط المصارف في السابق، مؤكدا ان لندن اصبحت الآن بالفعل العاصمة المالية للعالم دون منافس.

واكد المحاضر ان على المؤسسات المصرفية العربية والعالمية ان تتكيف مع العصر الجديد بعد ان فتحت سوق لندن ابوابها دون قيود.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٥,٥٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٧٠
بنك الاستثمار	١	٥٦٨	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١١٦
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٧٦
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٥٥٠
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢١٢
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٦٨
العربي الوطني	-	-	-	-	-	٨١٠
السعودي الامريكي	٣	٧٢	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥١٢
التجاري المتحد	٧	١٨٥	١٥٧	١٣٠	١٤٣	١٤١
● القطاع الصناعي						
سابك	١٤	٣,٤٦٨	٦٨٠	٥٧٠	٦٥٢	٥٩٧
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٤٠٢
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٣٢٥
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٣
الزيوت والسمن	١	٢٦٣	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٩٦
التصنيع الوطنية	٢	١,٠٤٠	٥٥	٥٠	٥١	٥٤
الدوائية	٢	١١٣	١١٧	١١٢	١١٤	١١٢
الغاز والتصنيع	٣	٦٣٦	١٩٧	١٩٥	١٩٦	١٩٧
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٤٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٤٥
اسمنت [illegible]	-	-	-	-	-	١٢٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٢
اسمنت الجنوب	٢	١٠٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٤٢
اسمنت ينبع	١	١٥٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٥
الاسمنت البحريني	٣	١٥٠	٦٠	٥٨	٥٩	٦٤
الاسمنت السعودي الكويتي	٤	١٤٣	٦٦	٦٠	٦٢	٦٤
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	١	١,٠٤١	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٣
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١١٧
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٦٤
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٥٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٠
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٠
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٣
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
النقل الجماعي	٤	٣٩٠	١٤٤	١٣٠	١٣٩	١٣٦
خدمات السيارات	٧	٧,١٠٩	٥٠	٤٠	٤٥	٤٤
المواشي	٧	٣٨٨	٧٧	٦٥	٦٦	٧٠
تهامة	-	-	-	-	-	٥٠
● القطاع الزراعي						
نادك	٤	١٤٣	١٨٠	١٥٠	١٦٣	١٦٦
القصيم الزراعية	٥	٣٨٨	٧٠	٥٥	٦١	٦٨
حائل الزراعية	١	٩٠	١٩٦	١٩٦	١٩٦	٢٠٠
تبوك الزراعية	١	٤	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠
الاسماك	١	١٠٧	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٩٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣٦,١١٠) سهما وتمثل (٢٢) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥,٩٠٦,٨١٤) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٧٨) صفقة.



ابراهيم بن سلمة

صرف الارباح للمساهمين في سابك يبدأ السبت المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ يوم السبت المقبل صرف الارباح لمساهمي الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بواقع ٥٪ من رأس المال المدفوع (اي ما يعادل ٢٥ ريالا للسهم الواحد).

اعلن ذلك السيد ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب موضحا ان هذه الارباح تمثل ٢٥٠ مليون ريال من مجموع ارباح الشركة المتجمعة.

واوضح ان عملية صرف الارباح داخل المملكة ستتم بواسطة جميع فروع البنك الاهلي التجاري وعن طريق مراسليه في دول مجلس التعاون الخليجي.

● في الامارات العربية المتحدة: بنك الشارقة الوطني (ابوظبي)، بنك الشارقة الوطني (الشارقة)، بنك دبي الوطني (دبي).

● في الكويت: بنك الكويت الوطني الواقع بشارع عبد الله السالم.

● في البحرين: ستاندرد شارترد بنك (المنامة).

● في قطر: البنك الوطني القطري (الدوحة).

● في عمان: بنك عمان الوطني ـ ليمتد (مسقط ـ روى).

وسيتم صرف الارباح بموجب شهادة التخصيص المؤقتة والشهادات النهائية غير المعدلة حيث سيتولى البنك سحبها وارسالها الى سابك لاستبدالها بالشهادات النهائية المعدلة إذ صادقت الجمعية العامة للشركة في اجتماعها الاخير على جعل القيمة الاسمية للسهم مائة ريال بدلا من (الف ريال).

وتيسيرا لعملية صرف الارباح دعت سابك المساهمين لاصطحاب شهادات الاسهم وحفيظة النفوس او وثيقة اثبات الجنسية بالنسبة لمواطني دول المجلس لدى توجههم الى البنوك.

كما يسمح للمساهم الذي لا يتمكن من المراجعة بنفسه توكيل شخص آخر بموجب وكالة شرعية او تفويض مصادق من العمدة او الغرفة التجارية او جهة العمل على ان يصطحب الوكيل اصل الوكالة وصورتين منها.

تخفيض ٤٠٪ من الجمارك على معدات جنرال موتورز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت وزارة المالية تخفيض الرسوم الجمركية على الاجزاء المفككة التي تستوردها شركة جنرال موتورز وذلك لتجميعها اتوبيسات ولواري داخل مصر وذلك بنسبة ٤٠٪ من قيمة الرسوم.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة المالية انه تقرر ان تقوم مصلحة الجمارك بالاشتراك مع الهيئة العامة للتصنيع بالتحقق من تنفيذ شركة جنرال موتورز لالتزامها بالوصول الى نسبة التصنيع المحلي التي حددتها وزارة الصناعة.

وسوف تقوم مصلحة الجمارك برفع تقرير سنوي بذلك الى وزير المالية حيث سيتم وقف التيسيرات الممنوحة للشركة اذا لم تصل الشركة الى هذه النسبة المحددة وتلتزم الشركة برد الفروق المالية مضافا اليه اعلى سعر فائدة دائنة يحددها البنك المركزي.

كما تقرر الزام الشركة بامساك دفاتر منتظمة تثبت بها كل المكونات التي ترد لها ومعها بيانات الافراج عنها.

١,٥ مليون طفل مصري يعملون بربع اجر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في دراسة اعدها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية عن عمالة الطفل في مصر.. تبين ان عدد الاطفال العاملين (اقل من ١٥ سنة) يبلغ حوالي مليون ونصف المليون طفل يمثلون ١٠,٣٪ من اجمالي عدد العاملين في المجتمع المصري. كما اتضح ان نسبة مساهمة الاطفال (من ٦ الى ١٣ سنة) في العمل.. تصل الى اكثر من ٧٪ اذا ما قورنت باجمالي قوة العمل.

واشارت الدراسة الى العوامل التي تعمق ظاهرة عمالة الطفل رغم مخالفتها للقانون، واهم هذه العوامل.. ارتفاع معدلات النمو السكاني حيث يبلغ متوسط عدد الاطفال في الاسرة الواحدة خمسة اطفال. الى جانب التركيب العمري حيث وصل حجم الذين لم يدخلوا في الفئات العمرية للقطاع المنتج الى ٦٥٪ من اجمالي عدد السكان.

ويلعب الاطفال دورا وظيفيا وفعالا في الاقتصاد النامي الذي يتسم بانخفاض مستويات التكنولوجيا المستخدمة في القطاعين الزراعي والصناعي. كما ان عمالة الطفل من وجهة نظر اصحاب العمل تتميز بخلوها من الشروط التأمينية والضرائبية. كذلك فان ظروف الفقر والرغبة في زيادة دخل الاسرة مع عدم الانتظام في مرحلة التعليم الالزامي .. كل ذلك يساهم في دعم هذه الظاهرة.

وتؤكد الدراسة ايضا على الابعاد الثقافية للظاهرة، وتحمل مجتمع الكبار مسؤولية غرس قيمة العمل في نفوس الصغار وتأتي خطورة الظاهرة.. من ان هناك نوايا استغلالية في معاملة الطفل العام حيث لا يتعدى اجره ربع اجر العامل البالغ، في الوقت الذي يصل فيه عدد ساعات العمل بالنسبة له الى حوالي تسع ساعات، وهذا مخالف للقانون الذي حدد ساعات العمل بست ساعات تتخللها فترة راحة.

وقد انتهت الدراسة الى عدة توصيات .. اهمها التنظيم القانوني لعمالة الطفل من حيث السن، بحيث لا يقل في كل الاحوال عن ١٥ سنة، ووضع سياسة واضحة ومتكاملة لتدريب العمال الصغار. وتنسيق الجهود بين وزارات العمل والصحة والشؤون الاجتماعية لتحديد المهن الخطرة، واستخدام وسائل الاعلام لتوعية اصحاب العمل والاطفال العاملين واسرهم، ومراقبة تنفيذ النصوص القانونية التي تلزم صاحب العمل باجراء فحص طبي دوري على الاطفال. وزيادة قدرة التعليم التي تلزم صاحب العمل باجراء فحص طبي دوري على الاطفال، وزيادة قدرة التعليم الاساسي على استيعاب اكبر عدد ممكن من الاطفال، واقامة علاقة تعاون بين وزارة التعليم وبعض المؤسسات الصناعية لكي يمارس طلاب المدارس الصناعية تدريباتهم فيها.

وتقترح الدراسة اقامة مراكز لتوفير الاحتياجات الصحية والاجتماعية للاطفال العاملين وتزويدهم بخدمات متكاملة مثل برامج محو الامية والانشطة الترويحية واجراء مسوح دورية للوقوف على حجم عمالة الطفل والمهن والاماكن التي تتركز فيها.

تحليل سكاني للكويت

الكويت ـ كونا: أصدرت الادارة المركزية للاحصاء الدراسة الخامسة من سلسلة تحليل بيانات التعداد العام للسكان ١٩٨٥م.

وأبلغ وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون الاحصاء مساعد حسن العميم وكالة الانباء الكويتية امس ان هذا العدد خصص لدراسة أوضاع الوافدين وعوامل اختلاف مدة اقامتهم بالبلاد بشيء من التفصيل.

واضاف «ان الدراسة تشمل مقدمة توضح اهمية الموضوع ثم عرض للتعاريف المستخدمة لتحديد مدة الاقامة وتناولت بعد ذلك بالتفصيل توزيعات السكان غير الكويتيين حسب مدة الاقامة والنوع والجنسية ومكان الميلاد وفئات العمر واختتمت بخلاصة قصيرة .

واوضح الوكيل المساعد ان الدراسة اظهرت ان متوسط مدة الاقامة لغير الكويتيين وقت التعداد علم ١٩٨٥ بلغ ٩ سنوات تنخفض الى ٨ سنوات و ٩ اشهر في حالة الذكور وترتفع الى ٩ سنوات وشهرين في حالة الاناث.

وبالنسبة لاختلاف متوسط مدة اقامة الوافدين حسب الجنسيات ذكر السيد العميم ان متوسط مدة الاقامة للعرب بلغت ١٠ سنوات و ٨ اشهر تنخفض الى ٦ سنوات عند الآسيويين وتصل الى ٤ سنوات و ٦ اشهر عند الافريقيين و ٣ سنوات و ٥ اشهر عند الأوروبيين و ٣ سنوات و ٤ اشهر لمواطني امريكا الشمالية و ٥ سنوات وشهر واحد لمواطني امريكا الجنوبية و ٤ سنوات و ٣ اشهر لمواطني استراليا ونيوزيلندا.

وتحدث السيد العميم عن توزيع الوافدين حسب مدة الاقامة فقال «ان العرب موزعون بنسب متفاوتة حسب مدد الاقامة سواء لمواليد الكويت او خارج الكويت بينما تجد في حالة كل من الجنسيات الأخرى ان اكثر من النصف هم من مواليد خارج الكويت والذين تكون مدة اقامتهم في حدود اربع سنوات.

الاسواق المالية

استقرار الاسترليني وتقدم الدولار مقابل الين بعد اعلان انكماش الفائض التجاري لليابان

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت قيمة الاسترليني امس استقراراً ملموسا عند معدلات اعلى هامشيا من اسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي. وتراجعت قيمة الدولار عن المستويات العالية التي كانت قد بلغتها مبكرا خلال المعاملات في اسواق الشرق الاقصى، وفضل المتعاملون الانتظار حتى يتم اعلان ارقام الميزان التجاري الامريكي المقرر غدا.

وكان الدولار قد ارتفع مبكرا في الاسواق الآسيوية مقابل الين الياباني الى حوالي ١٥١,٤٠ ين بعد اعلان اليابان انخفاض فائضها التجاري الى ٦,٦ بليون دولار خلال الشهر الماضي مقابل ٧,٣٦ مليون دولار خلال نفس الشهر من العام الماضي بسبب نمو الواردات بنسبة ٢٠٪ لتبلغ ١٢,١٩ بليون دولار مقابل نمو بطيء للصادرات بنسبة ٧,٥٪ لتصل الى ١٨,٨ بليون دولار.

وكشفت ارقام وزارة المالية اليابانية عن ان الفائض التجاري مع الولايات المتحدة وحدها خلال الشهر الماضي بلغ ٤,٠١ بليون دولار. ويتوقع المراقبون ان تكشف ارقام التجارة الخارجية الامريكية لشهر يونيو (حزيران) عن عجز يتراوح بين ١٣ الى ١٣,٥ بليون دولار.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي:

● الاسترليني:
- ١,٦١٤٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦١٤٠
- ٢,٩٧٩٦ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٧٨٦.
- ٢,٤٨٧٩ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٨٦٤.
- ٩,٩٢١١ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩١٨٠.
- ٦,٠٥١ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٠٤٩
- ٢٤٤,٠٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٤٣,٣١.
- ٢١٥٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٥٦.

● الدولار:
- ١,٨٤٥٥ مارك الماني بدون تغيير.
- ١,٥٤١٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٤٠٥.
- ٦,١٥٠٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,١٣٧٥.
- ٢,٠٨١٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٧٥٠.
- ١٥١,١٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٠,٧٥.
- ١٣٣٨ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٣٤.

هدوء باسواق الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة كانت المعاملات هادئة وسجلت تغيرات محدودة في الاسعار. ففي لندن بلغ سعر الاساس خلال معاملات الفترة الاولى ٤٤٣,٧٠ دولار للاونصة مقابل ٤٤٥,٢٥ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وانخفض سعر الاساس للمعاملات في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية الى ٤٤٣,٢٥ دولار للاونصة مقابل ٤٤٦ دولارا في نهاية الاسبوع الماضي.

وسجلت سوق نيويورك عند الافتتاح امس ارتفاعا محدودا في اسعار الذهب ليبلغ سعر الاونصة ٤٤٤,٨٠ دولار مقابل ٤٤٤,٣٠ دولار بنهاية الاسبوع الماضي.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب على جانبي الاطلنطي، فانخفضت في الاسواق الاوروبية لتبلغ ٧,٥٥ دولار للاونصة في لندن مقابل ٧,٧١ دولار، بينما ارتفعت في نيويورك الى ٧,٦٤ دولار مقابل ٧,٥٨٦ دولار عند اقفال معاملات نهاية الاسبوع الماضي.

اسعار النفط وازدهار السياحة تقود الاسهم البريطانية لأعلى

لندن «الشرق الاوسط»:

بدات المعاملات قوية في بورصة لندن امس مستفيدة من استقرار قيمة الاسترليني وارتفاع اسعار النفط وازدهار النشاط السياحي وتوقعات نمو افضل في معظم القطاعات خصوصا البناء. وسجلت الاسعار ارتفاعا ملموسا في قطاعات الفنادق والترفيه والسيلحة والبترول كما حققت شركات التامين مكاسب معتدلة وسط طلب نشيط على اسهمها استباقا لموسم توزيع الارباح الشهر المقبل.

ورغم النشاط في تداول اسهم البنوك، فان اسعارها لم ترتفع كثيرا بسبب التحفظ من جانب بيوت الاستثمار الرئيسية خوفا من تدهور اوضاع مديونية دول العالم الثالث، وهو الامر الذي يمكن ان يهدد الاوضاع المالية للبنوك الرئيسية في العالم.

واظهر مسح صناعي اجرته غرفة تجارة وصناعة لندن ان منطقة العاصمة البريطانية تشهد ازدهارا قياسيا في فروع النشاط المختلفة. فقد دل الاستطلاع الميداني لشهر يونيو (حزيران) الماضي زيادة النشاط الاقتصادي بنسبة ١٦٪ نتيجة لارتفاع الطلب الداخلي و٨٪ زيادة في الطلب الخارجي. وتوقع الصناعيون استمرار ازدهار النشاط الاقتصادي خلال الشهور المقبلة مسجلين ان انخفاض اسعار الفائدة لعب دورا رئيسيا في ازدهار الطلب المحلي وتخفيض تكاليف الانتاج خلال الشهور الاخيرة مقارنة بالربع الاول من العام الحالي.

لكن احصاءات وزارة التجارة والصناعة البريطانية سجلت زيادة في تكاليف مدخلات الصناعة بنسبة ١٪ خلال الشهر الماضي، سواء بسبب زيادة تكاليف الوقود او لارتفاع اسعار المواد الاولية. ويمكن ان يسفر ذلك الاتجاه ـ اذا استمر ـ عن ارتفاع لاسعار المنتج تفرز اثرها في زيادة اسعار السلع للمستهلكين، ومن ثم ارتفاع معدل التضخم وهو ما يمكن ان يلقي بتأثير سلبي على الصناعة البريطانية بكاملها.

ولم تعكس المعاملات في السوق امس هذه المخاوف، حيث واصلت اسعار الاسهم تيار الارتفاع ليسجل مقياس فاينتشال تايمز للشركات الـ ٣٠ الرئيسية ارتفاعا بحوالي ١٧,١ نقطة حتى بدايات فترة المعاملات الثانية ليصل الى ١٨٨٥,٩ نقطة مقابل مكاسب بلغت ٢٢,٧ نقطة بنهاية معاملات يوم الجمعة الماضي.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الرئيسية الاخرى كالتالي:

● طوكيو : ماتزال سوق طوكيو تعاني من حالة ركود في حركة المعاملات التي تستوعب يوميا ما يتراوح بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ مليون سهم فقط خلال الايام العشر الاخيرة مقابل اكثر من بليون سهم يوميا في المعتاد.

وقد تمكنت السوق من تحقيق مكاسب محدودة بلغت ١٥ نقطة على مقياس نكي داو الذي بلغ عند الاقفال امس ٢٤١١٨ نقطة.

● هونج كونج : سجلت المعاملات ارتفاعا كبيرا في اسعار اسهم الشركات العقارية في حين انخفضت الاسهم بقطاعات الصناعة والتمويل والخدمات. واسهم ارتفاع العقارات بحوالي ٢١ نقطة في الغاء اثر الانخفاض لاسعار اسهم القطاعات الاخرى، لتسفر المعاملات في النهاية عن ارتفاع لمستوى الاسعار بحوالي ٩ نقاط على مقياس هانج سينج الذي بلغ عند الاقفال امس ٣٢١٦ نقطة.

● فرانكفورت : شهدت سوق الاسهم الالمانية حركة معاملات هادئة امس ارتفعت فيها اسعار الاسهم ليسجل مقياس كومرزبنك عند الاقفال ارتفاعا الى ١٩٠١ نقطة بزيادة ٧,٥ نقطة عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي. وكان كومرزبنك قد حقق مكاسب بلغت ٤,٥ نقطة فقط يوم الجمعة

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٤٠٥	٣-
ـ بريتش اويل	٣٥٥	٣,٥+
ـ بريتش تيليكوم	٢٨٧,٥	١,٥+
ـ بيتشلم	٥٦٣	٨+
ـ بوتر	٥٨٨	بدون
ـ اي.سي.اي	١٥٣٩	١١+
ـ لويدز	٣٩٤	١+
ـ ميدلاند	٦٣٨	٣+
ـ نات وست	٧٣٠	٢+
رانك اورجنيزيشن	٨٢٤	٢٣+
ـ رويتر	٨٧٤	بدون
ـ راكال	٢٧٥	٢-
ـ صن اليانس	١٠١٣	٥+
ـ شل	١٥٠٣	٧-
ـ جنرال اليكتريك	٢٣٣	٦+

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٥١	١٠٣٤,٥
قصدير	—	—
رصاص	٤٢٧,٥	٤٠١,٢٥
زنك	٥٢٧	٥١١,٧٥
الومنيوم	١٠١٩	٩٤٣,٢٥
نيكل	٢٨٨٠	٢٩٠٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣٧٠,٥
بن	سبتمبر	١٢٢٧
سكر	اكتوبر	١٥٥,٧٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٨,٥٠
قمح	نوفمبر	١٠١,١٥
شعير	نوفمبر	٩٨,٩٠
بطاطس	نوفمبر	٩٩,٥٠

* الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الوجيز

امير البحرين يستقبل محافظ البنك المركزي الكويتي

● المنامة ـ استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس الشيخ سالم عبد العزيز الصباح محافظ البنك المركزي بدولة الكويت الذي يزور المنامة حاليا.

وصرح محافظ البنك الكويتي عقب المقابلة بانه استعرض مع امير دولة البحرين العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وخاصة التعاون بين بنك الكويت المركزي ومؤسسة نقد البحرين في المجالات المالية والمصرفية.

واضاف في تصريحه الذي نقلته وكالة انباء الخليج ان زيارته للبحرين تاتي في اطار التنسيق بين المؤسستين الماليتين في مجال تحسين اساليب الرقابة على المؤسسات المالية التي لها علاقة بالبحرين والكويت.

وكان محافظ بنك الكويت المركزي قد وصل الى المنامة امس الأول في زيارة تستغرق يومين.

اجتماع اللجنة العراقية اليوغسلافية للتعاون

● بلغراد ـ بدأت امس اجتماعات اللجنة العراقية اليوغسلافية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني. ويراس الجانب العراقي وزير التجارة حسن علي بينما يراس الجانب اليوغسلافي نائب رئيس الوزراء يانز مليارتش.

ويلتقي وزير التجارة العراقي الذي وصل بلغراد ليلة امس ايضا بعدد من كبار المسؤولين اليوغسلاف من بينهم رئيس الوزراء برانكو ميكوليتش.

وكانت اجتماعات تمهيدية قد جرت قبل ايام بين اعضاء فنيين في اللجنة المشتركة للتمهيد للاجتماع الموسع الذي بدأ امس.

وتجري عادة اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة دوريا في بغداد أوبلغراد مرة في العام.

وزير تجارة عمان يزور الكويت

● الكويت ـ وصل وزير التجارة والصناعة في سلطنة عمان العقيد الركن سالم بن عبد الله الغزالي الى الكويت امس في زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا.

وصرح وزير التجارة والصناعة بسلطنة عمان للصحفيين ان زيارته تاتي في نطاق التنسيق المتبادل والمستمر بين حكومة سلطنة عمان وحكومة الكويت فيما يتعلق بدول مجلس التعاون الخليجي وما يجري على الساحة الخليجية في المجالات الاقتصادية والتجارية.

رئيس غرفة تجارة الكويت يلتقي بالسفير الفنزويلي

● الكويت ـ اجتمع رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبد العزيز الصقر بسفير فنزويلا لدى الكويت السيد رفائيل اوسونا في مقر الغرفة امس، وبحثا سبل توسيع التبادل التجاري بين البلدين وبحث مجالات اقتصادية مشتركة.

شركة تسويق زراعي في حائل

حائل ـ واس : عقدت اللجنة التاسيسية لشركة التسويق الزراعي «تسويق» صباح امس اجتماعا برئاسة الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل ورئيس اللجنة التاسيسية للشركة وبحضور اعضاء اللجنة وعقب الاجتماع اوضح الامير مقرن بن عبد العزيز ان الاجتماع مركز على عمل الخطوات اللازمة لتاسيس التسويق الزراعي مشيرا الى ان الهدف الاساسي من اقامة الشركة هو تسويق المنتجات الزراعية لمزارعي المنطقة بشكل يخدم المنتج والمستهلك موضحا ان من مبررات اقامة الشركة ان هناك كثيراً من المنتجات الزراعية لا يتم تسويقها من قبل المزارعين بجانب كونها حلقة ربط بين المزارع والمستهلك.

واشار الامير مقرن ان اللجنة قررت تحديد راسمال الشركة بـ ٢٥ مليون ريال وتكون صفتها القانونية شركة مساهمة

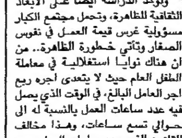
كما اوضح الامير مقرن انه سيعقد اجتماع عام لمزارعي منطقة حائل في غرة شهر ذي الحجة في المركز الثقافي لشرح اهداف الشركة واغراضها ودعا جميع مزارعي المنطقة لحضور هذا الاجتماع.

واضاف امير منطقة حائل ورئيس اللجنة التأسيسية لشركة التسويق انه تم تعيين امين عام الغرفة التجارية والصناعية بحائل خدام الفايز نائبا لرئيس اللجنة.

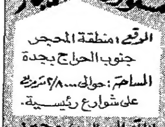
الاتحاد السوفياتي ينضم لصندوق تثبيت الاسعار

جنيف ـ الامم المتحدة ـ ا. ف. ب: اعلن بوريس اريستوف وزير التجارة الخارجية السوفياتي امس انضمام الاتحاد السوفياتي الى الصندوق المشترك لتثبيت اسعار المنتجات الاساسية ومن ثم يعطي لهذا الصندوق جميع فرص دخوله الى حيز التنفيذ في مستقبل قريب.









أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٩٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٠٩	٦,٠٥٤٧
مارك الماني	٢,٠٣٥٠	٢,٠٣٠٥
فرنك سويسري	٢,٤٣٨٠	٢,٤٣٢٣
فرنك فرنسي	٠,٦١٥٠	٠,٦٠٩٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٥٠	٠,٠٠٢٨٠٤
ين ياباني	٠,٠٢٣	٠,٠٢٤٨٥
جلدر هولندي	١,٨٠٧٠	١,٨٠٣٧
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٦٧٠
دولار كندي	٢,٨٥	٢,٨٤٦٨
شلن كيني	٠,٢٣٨٠	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٦٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣١	٠,٢٩٠٦
كرون سويدي	٠,٥٩	٠,٥٨٤٢
كرون نرويجي	٠,٥٦	٠,٥٥٦٥
كرون دنمركي	٠,٥٣٨٠	٠,٥٣٥٩
بيزتا اسباني	٠,٠٣١	٠,٠٢٩٥٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩	٠,٠٩٨١٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧١٨
روبية هندية	٠,٢٦	٠,٢٨٨٩
روبية سريلانكية	٠,١٣	٠,١٢٩١
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٤٠	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,٢٢	١٣,٢١٦٣
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٣٤٥
دينار عراقي	٢,٦٧	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٢٣٥	—
ليرة سورية	٠,١٢٦٥	٠,١٤٢٦
درهم اماراتي	١,٠٢١٥	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٢٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٦٦٣٠
ريال يمني	٠,٣٣٧٠	—
جنيه مصري	١,٨٦	—
جنيه سوداني	٠,٧٥	—
دينار اردني	١١,٠٤	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣,٦٠٠	٥٣,٤١٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٢٦٠	٦,٢٣٠
اونصة ذهب	١,٦٨	١,٦٦٢
كيلو الفضة	١٠٠٠	٩٠٥
الاونصة	٥٠	٣٦

ملاحظة الاسعار الموضحة إعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

ريجان وبوش لن يشهدا بفضيحة «إيران جيت»:

بويندكستر يبدأ اليوم شهادته العلنية وهي أكثر أهمية من شهادة نورث

واشنطن ـ وكالات الانباء: اكد رئيس لجنة التحقيق في مجلس الشيوخ الامريكي في قضية «ايران جيت»، ان شهادة جون بويندكستر الرئيس السابق لمجلس الامن القومي ستكون على نفس درجة اهمية شهادة مرؤوسيه اوليفر نورث ان لم يكن اكثر. وقال السناتور الديمقراطي دانييل اينوي من هاواي لمحطة التلفزيون (سي. بي. اس) ان السؤال الذي لايزال مطروحا هو معرفة ما اذا كان بويندكستر «عرض ام لا» على الرئيس رونالد ريجان مشروع تحويل اموال لحساب «الكونترا».

ومن المقرر من حيث المبدأ ان يمثل جون بويندكستر امام لجنة التحقيق للشهادة اليوم بعد انتهاء نورث من شهادته.

وقال اينوي انه «يشك تماما» في ان التحقيق الجاري يمكن ان ينتهي باتخاذ اجراء دستوري ضد الرئيس ريجان لحرمانه من سلطته وقد سبق ان تعرض الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون لهذا الاجراء بسبب فضيحة «ووترجيت».

وذكر اينوي ان الرئيس ريجان «لم يكن على الارجح صادقا تماما عندما اكد انه لا يعرف، الا انني لم المس عناصر كافية حتى يتخذ الكونجرس ضده مثل هذا الاجراء».

وذكر السيناتور الجمهوري وارين رودمن (نيو هامبشاير) نائب رئيس لجنة التحقيق ان الاميرال بويندكستر كان لديه «بالفعل اتصال مباشر بالرئيس» وهو ما نفاه نورث. واضاف ان بويندكستر «شاهد على درجة عالية من الاهمية».

واشار السناتور رودمن الى وجود وثيقة مصدرها بويندكستر تثبت ان الرئيس ريجان اعطى موافقته على تحويل اموال من مبيعات الاسلحة الامريكية لايران «للقيام بعمليات سرية» غير تمويل المتمردين على حكومة ماناجوا. وقال «سنتحدث من جديد في هذا الامر مع بويندكستر».

وقد هاجم الرجلان بلا تحفظ اول تحقيق اجري داخل الحكومة بشأن ايران جيت تحت مسؤولية ادوين ميس وزير العدل، بعد ان اكد نورث امام لجنة التحقيق انه اعدم وثائق بمعرفة من المحققين في وزارة العدل.

وقال اينوي «انها لضربة شديدة لوزارة العدل بأسرها سواء كان الامر يتعلق باستمرار التمويه او سوء النية او الاهمال».

واكد رودمن انه «لم يسمع ابدا قصة بمثل هذه الغرابة».

واكد الجنرال المتقاعد ريتشارد سيكورد لمحطة (ان بي سي) حقيقة حديث تم في دورة المياه بين نورث ومانوشهر غوربانيفارا الوسيط الايراني في مبيعات الاسلحة لايران. وكان وليم كيسي المدير السابق للمخابرات المركزية الامريكية قد كلف الجنرال سيكورد بتولي امر التفاصيل المادية لعملية بيع الاسلحة لايران.

وذكر نورث ان غوربانيفارا عرض خلال هذا الحديث ارسال ارباح مبيعات الاسلحة الامريكية لايران الى «الكونترا».

واكد الجنرال سيكورد ان الكولونيل نورث لا يجب اعتباره مسؤولا عن حسابات مبيعات الاسلحة لايران بما ان هذه العملية كانت تشرف عليها شركة خاصة كان هو نفسه ورجل الاعمال الايراني البيرت حكيم يشتركان في ادارتها. وصرح الجنرال سيكورد قائلا «كنت اطلع نورث على الخطوط العريضة لاستخدام الدولارات والمشروعات التي رصدت لها».

وتشير الوثائق التي اذاعتها لجنة التحقيق الى ان نورث ورئيسه بويندكستر تحدثا عن احتمال شغل نورث لمنصب في المخابرات المركزية الامريكية وهو مساعد خاص لمدير المخابرات وذلك قبل ان يغادرا البيت الابيض باربع وعشرين ساعة.

الى ذلك، قال جورج بوش نائب الرئيس الامريكي انه قدم كل ما لديه من معلومات بشأن فضيحة «ايران جيت» وانه لا يعتزم الادلاء بشهادته امام لجان تحقيق.

واوضح انني «لن اتقدم للادلاء بشهادتي، ولم يطلب مني ذلك. كما انني ادليت بكل ما لدي من معلومات».

واضاف بوش «اعتقد انها ستكون سابقة خطيرة ان يتقدم نائب رئيس الولايات المتحدة او رئيس الولايات المتحدة للشهادة امام الكونجرس».

وكانت محطة التلفزيون الامريكية (ايه. بي. سي) قد ذكرت امس الاول ان بوش استدعي للادلاء بشهادته.

ومع ذلك صرح لانس موريجان المتحدث باسم لجنة تحقيق مجلس الشيوخ بأن اللجنة لا تعتزم ان تطلب من الرئيس ريجان او من بوش التقدم للشهادة وان هذا الامر لم يطرح بالمرة، واضاف موريجان «ان دانييل اينوي رئيس لجنة التحقيق كرر عدة مرات انه اذا اراد احدهما التقدم طواعية للشهادة فهذا امر مختلف، ولكن على حد علمي لم تطرح في اي وقت مسألة استدعاء الرئيس او نائب الرئيس للشهادة».

ميتران يعرض مع حبري الوضع في التشاد

باريس ـ وكالات الانباء: استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس الرئيس التشادي حسين حبري الذي كان وصل باريس الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام، وعرض معه الوضع في تشاد وزيادة المساعدات العسكرية والاقتصادية الفرنسية لحكومة نجامينا.

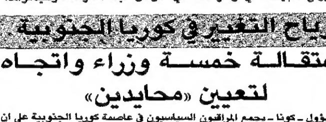
كما جرى بحث الاوضاع العسكرية في الشمال التشادي وخاصة في اعقاب الاشتباكات التي وقعت قبل اربعة اشهر بين القوات الحكومية وقوات المعارضة واسفرت عن سيطرة الاولى على بعض الاجزاء من الشمال الذي تسيطر عليه قوات المعارضة.

وسيطلب الرئيس التشادي خلال مباحثاته ان تزيد فرنسا مساعداتها العسكرية والاقتصادية بما في ذلك تزويد قواته بصواريخ ودبابات فرنسية حديثة.

وتحتفظ فرنسا بقوات في تشاد قوامها حوالي ٣,٠٠٠ جندي كما انها تقدم مساعدات سنوية لحكومة تشاد تصل الى ٦٠ مليون فرنك فرنسي.



كيم يونغ سام يتحدث في مؤتمره الصحافي امس عن اتجاه المعارضة لتوحيد قواها.



استقالة خمسة وزراء واتجاه لتعيين «محايدين»

سيؤول ـ كونا ـ يجمع المراقبون السياسيون في عاصمة كوريا الجنوبية على ان رياح التغيير تهب وتنبيء بحدوث تطورات كبيرة بعد ان قدم خمسة وزراء من ضمنهم وزير الداخلية كوه كون استقالاتهم امس الى الرئيس تشون دوو هوان.

ويرى المحللون ان الاستقالة عجلت باحتمال اجراء تعديل وزاري قد يضم عناصر جديدة تدخل الحكومة لأول مرة.

وكان زعيم حزب «العدالة الديمقراطي الحاكم» روه تاي وو قد اذهل العالم في ٢٩ (حزيران) الماضي باقتراح تعديل الدستور وادخال اصلاحات دستورية لأول مرة في فترة ما بعد الحرب الكورية. وفي اول يوليو (تموز) الجاري وافق الرئيس تشون على الاقتراحات دون تغيير.

ويسود الاعتقاد ان السلطات التي تجاوبت مع جميع مطالب المعارضة واطلقت سراح اكثر من ٢٣٠٠ من السجناء السياسيين تستعد لاجراء انتخابات الرئاسة في نوفمبر (تشرين الثاني) على الارجح.

وازاء هذه التطورات المتلاحقة هكذا سريعا يتكهن المراقبون بأن يعين الحزب الحاكم وزراء «محايدين» مكان المستقيلين.

وفي نفس الوقت اعلن زعيم «الحزب الديمقراطي لاعادة توحيد كوريا كيم يونغ سام انه يريد اكمال المشاورات مع الزعيم المعارض الاخر كيم داي جونغ في موعد اقصاه منتصف اغسطس (آب) حول المرشح الذي سيمثل جبهة المعارضة الموحدة لخوض انتخابات الرئاسة في وقت لاحق من هذا العام.

وقال كيم الاول انه واثق من انه وكيم الثاني سوف يتوصلان الى اتفاق على اختيار مرشح واحد عن طريق المحادثات وليس بالاقتراع مواجهة.

وقد تحدث كيم في مؤتمر صحافي حول المفاوضات المقبلة لتعديل الدستور وانتخابات الرئاسة بعد التعديل وعن سياسات حزبه المعارض بصدد هذه الامور المهمة.

وقد عين رئيس كوريا الجنوبية رئيس وزراء جديدا ووزراء جددا للداخلية والدفاع والتعليم.

وقال متحدث باسم رئاسة الجمهورية ان الرئيس تشون قبل استقالة رئيس الوزراء لي هان ـ كي ـ وهو اكاديمي متقاعد، وعين بدلا منه قائد القوات الجوية السابق كيم تشونج بول (٦٩ عاما) الذي كان قد شغل من قبل منصب سفير كوريا الجنوبية لدى واشنطن.

وقال محللون سياسيون ان الرئيس تشون قام بخطوة ابدال وزراء في حكومته يشغلون ايضا مناصب في الحزب الحاكم وان هذه الخطوة جزء من وعده بتأليف حكومة غير سياسية للاشراف على انتخابات رئاسة حرة مباشرة لاختيار خلف له في وقت لاحق من هذا العام.

مواجهة حامية بين حكومة نيكاراجوا ورجال الكنيسة

ماناجوا ـ ا. ف. ب: وقع رجال الدين الكاثوليك في ماناجوا على وثيقة تأييد للكاردينال ميجل اوباندو في المواجهة بينه وبين الحكومة الساندينية.

وتؤكد هذه الوثيقة التي تمت تلاوتها في جميع كنائس العاصمة «ان حملة الوشاية» الموجهة ضد الكاردينال اوباندو «تستهدف تحويل انتباه الشعب عن الواقع المرير (الحرب والمجاعة والقحط وعدم توفر الامن) في البلاد».

كما اكدت الوثيقة ان الطريق الوحيد لحل المشاكل هو الحوار والمصالحة».

وكانت الحكومة قد اعلنت في هذه الاثناء انها مستعدة لمواصلة الحوار مع رجال الدين الكاثوليك.

وقد تدهورت العلاقات بين الحكومة والكاردينال اوباندو على اثر خلاف نتج عن اتهام الرئيس دانيال اورتيجا لبعض رجال الكنيسة بتلقي اموال من اجهزة المخابرات الامريكية.

مقترحات هندية ترفضها سيريلانكا لحل مشكلة التاميل

كولومبو ـ كونا: ذكرت صحيفة محلية امس ان الحكومة الهندية طلبت من حكومة كولومبو ان تقدم مقترحات جديدة لحل مشكلة «التاميل» تنسجم مع الافكار التي طرحتها الهند في ١٩ ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقالت صحيفة «صنداي تايمز» ان حكومة نيودلهي اوضحت انها ستنتظر في مسألة دمج الاجزاء الشمالية والشرقية من سيرلانكا وانتقال السلطة اليها بشكل تدريجي في اي تسوية سلمية تطرح على جدول المفاوضات.

واضافت ان الحكومة الهندية طلبت من سيريلانكا ان تأتي الى المفاوضات وفي جعبتها مقترحات جديدة تنسجم مع الافكار الهندية التي قدمت لانهاء الحرب العراقية الدائرة.

واشارت الصحيفة الى ان وزير الامن القومي السيرلانكي لايث اثولا ثومودالي اكد ان حكومته مستعدة دائما لتقديم مقترحات جديدة لحل النزاع العرقي مشيرا الى «جبهة تحرير ايلام» لم تتقدم بأي مقترحات في هذا الصدد.

واضاف ان حكومته ترفض مسألة دمج الاجزاء الشمالية والشرقية وهي التي تشكل غالبية تاميلية وان المقترحات الهندية ليست «نهائية».

تحذير ايراني شديد اللهجة الى فرنسا بعد تعرض دبلوماسي ايراني للضرب في جنيف

جنيف ـ باريس ـ طهران ـ وكالات الانباء: ترتفع يوما بعد يوم حرارة التأزم الدبلوماسي بين فرنسا وايران بسبب قضايا منها ما هو بعيد عن الاضواء ومنها ما هو علني كالذي حصل منذ اسبوعين بالنسبة للمترجم في السفارة الايرانية في باريس المطلوب التحقيق معه بصدد تفجيرات الصيف الماضي، والذي حصل قبل يومين في مطار جنيف حيث قام رجال الجمارك الفرنسيون بضرب دبلوماسي ايراني وادخاله المستشفى للمعالجة.

وحذر راديو طهران في تعليق اذاعه امس «من النتائج الخطيرة المترتبة على موقف الحكومة الفرنسية بعد الهجوم الوحشي الذي تعرض له محسن امين زادة الملحق الايراني في باريس على يد الشرطة الفرنسية التي سرقت منه كل وثائقه»، كما ذكر الراديو.

وذكر مصدر رسمي فرنسي في جنيف ان الدبلوماسي الايراني هو الذي اصاب نفسه عندما سقط على الأرض بعد ان رفض السماح لرجال الجمارك الفرنسيين بتفتيش حقيبته الشخصية التي لا تشملها الحصانة الدبلوماسية عند باب مطار جنيف المؤدي الى فرنسا، وذلك مساء السبت الماضي.

وقال الطبيب بيير فرانسوا اونجر رئيس قسم الطواريء في المستشفى الذي نقل اليه محسن امين زادة بناء على طلبه على اثر هذا الحادث ان حالة الدبلوماسي الايراني «ليست خطيرة، ولكنه سيبقى في المستشفى بسبب الحالة النفسية التي تحيط بهذه المسألة».

وقال أحد العاملين في المستشفى رفض ذكر اسمه ان «امين زادة في صحة طبية تماما مثلك ومثلي بل ليس به خدش».

ولكن نصر الله كاظمي كاميلب سفير ايران لدى الامم المتحدة في جنيف صرح بأن حالة امين زادة «لاتزال تدعو الى القلق» وقال ان امين زادة ليست به «اصابات واضحة» ولكنه «يشعر بألم في إحدى عينيه وفي الرأس عند لمسهما».

واكد التعليق الرسمي لراديو طهران، الذي يعتبر اول تعليق يذيعه الراديو منذ ان تفجرت الازمة منذ اسبوعين بين باريس وطهران، ان «الجمهورية الاسلامية تصمد بحزم ولا تسمح باهانة الدبلوماسيين الايرانيين على هذا النحو، وحذرت ايران فرنسا من النتائج الخطيرة المترتبة على هذا الموقف».

وكانت هذه الأزمة قد نشأت بسبب رفض موظف في السفارة الايرانية في فرنسا يدعي وحيد جوردجي المثول امام القضاء الفرنسي للأدلاء بأقواله في اطار التحقيق في اعتداءات سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٦ في باريس.

ولم يوضح الراديو قط النتائج التي قد تترتب على هذه الأزمة ولكنه أشار الى ان السلطات الايرانية حذرت باريس بالفعل من انها تحتفظ لنفسها «بحق المعاملة بالمثل».

وقال الراديو «ان الاساليب التي ينتهجها البوليس الفرنسي تجاه الدبلوماسيين الايرانيين تستجيب لرغبة بعض المجموعات السياسية وبصفة خاصة الدوائر العسكرية».

واستدعت وزارة الخارجية الايرانية بيير لافرانس القائم بالأعمال الفرنسي في طهران لبحث هذا الحادث.

كما أوضح متحدث باسم سفارة ايران في باريس ان امين زادة عضو في هذه السفارة «منذ شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦ ويشغل منصب ملحق».

ويحمل امين زادة (٢٨ عاما) جواز سفر دبلوماسيا رقم ٠٠٣٠٥٣ وبطاقة دبلوماسية صادرة من وزارة الخارجية الفرنسية ورقمها ٧٣٩٦.

وأوضح المتحدث انها مجرد «اساءة معاملة دبلوماسي ايراني يتمتع بوضع دبلوماسي»، وقال «ان ايران طلبت تفسيرات رسمية من فرنسا وستحدد رد فعلها على اثر حصولها على هذه التفسيرات».

وتعقيبا على الحديث الذي ادلى به مؤخرا جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي الذي اتهم فيه ايران «بأنها تهزأ بأبسط قواعد القانون الدولي عندما يلائمها ذلك» صرح المتحدث قائلا «لا بد أولا من تحديد القانون الدولي وان تلتزم كل دولة به».

ويذكر ان الشرطة الفرنسية لاتزال تحاصر مبنى السفارة الايرانية في باريس. وتقف ست سيارات نقل تابعة لقوات الأمن امام المدخل الرئيسي للسفارة التي تمنع حواجز للأمن الوصول اليها. ويتولى الحراسة رجال البوليس وعدد من اعضاء قوات الأمن الذين يرتدون سترات واقية من الرصاص ومسلحون بمسدسات سريعة الطلقات.

ويقوم عدد آخر من رجال البوليس بجولات للرقابة فوق اسطح المباني المجاورة وفي انفاق الصرف الصحي للحي.

وقد انتشرت هذه القوات لمنع هروب جوردجي الذي تعتبره السلطات الفرنسية المسؤول الثاني في هذه السفارة وتبحث عنه العدالة لكي يدلي بأقواله في اطار التحقيق بشأن اعتداءات سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٦ في باريس.

كول يبحث مع المسؤولين الصينيين مشاريع مهمة منها اقامة محطة نووية

بكين ـ وكالات الانباء: اجرى المستشار الالماني الغربي هلموت كول امس مجموعة اولى من المباحثات الاقتصادية اساسا مع رئيس الوزراء الصيني تشاو تسي يانج خلال اليوم الثاني من زيارته الرسمية للصين التي تستغرق ثمانية ايام.

وذكرت الدوائر وثيقة الصلة بالوفد المرافق للمستشار كول ان فترة الزيارة ستشهد مفاوضات بشأن توقيع عقود هامة خاصة عقد اقامة محطة نووية تتضمن اربعة مفاعلات نووية طاقة كل منها ٦٠٠ ميجاوات في كيتشان بالقرب من شنغهاي.

وتهتم شركة «كرافتورك يونيون» احد فروع شركة «سيمنز» بهذا المشروع الذي تجري مناقشته بين بكين وبون منذ تسليم دراسة الجدوى الخاصة بالمشروع الى الصين في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٦.

وذكرت الدوائر الصناعية الاوروبية في بكين ان المانيا الاتحادية تقترح نقل التكنولوجيا على نطاق كبير وتقديم قروض بشروط مجزية وتسديد جزء من تكاليف المشروعات من خلال تخزين مخلفات نووية المانية غربية في صحراء جوبي شمال غربي الصين.

وتتولى شركات فرنسية وبريطانية حاليا اقامة اول محطة نووية كبيرة في الصين قوتها الف و٨٠٠ ميجا وات في «دايا باي» بالقرب من هونج كونج. وكانت الصين قد اعادت النظر في برنامجها النووي الذي خفضته في مستهل سنة ١٩٨٦ والغت عدة برامج للتعاون مع الخارج ووقعت بكين وبون اتفاق تعاون نووي سنة ١٩٨٤.

وذكرت مصادر المانية غربية مطلعة انه من بين المشروعات الاخرى التي يمكن حسم امرها خلال فترة الزيارة برنامج للتعاون في مجال الاقمار الصناعية تنفذه شركة «ام. بي. بي» واقامة سنترالات تليفونية «ديجيتال» لشركة «سيمنز».

وتبلغ قيمة صادرات المانيا الغربية الى الصين ٢,٨٦ مليار دولار بينما بلغت قيمة وارداتها ١,٢٥ مليار دولار سنة ١٩٨٦.

كول وزوجته لدى وصولهما امس الى بكين

والمانيا الغربية رابع شريك تجاري عالمي للصين بعد اليابان والولايات المتحدة وهونج كونج.

وكانت الزيارة السابقة التي قام بها كول للصين في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤ قد شهدت ابرام عقود تجارية هامة من ابرزها اقامة شركة لتصنيع سيارات «فولكس فاجن» في شنغهاي.

وقد وصل كول امس الاول الى الصين حيث توقف في شنغهاي والتقى الرئيس لي شيانيا (٨٢ عاما) وينج تشن رئيس الجمعية الوطنية الشعبية ـ البرلمان الصيني (٨٥ عاما) كما يستقبله اليوم الرجل القوي في الصين دنج شياو بنج (٨٢ عاما) في ختام ثاني جلسة مفاوضات مع تشاو تسي يانج سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني بالنيابة.

ثم يغادر كول بكين في جولة يزور خلالها نانكين (الجنوب الشرقي) وشنجدو (الجنوب الغربي) ولاهاسا عاصمة التيبت تبدأ يوم الخميس المقبل وتنتهي يوم الاحد.

رئيس وزراء باكستان في طوكيو يدعو الى وقف حرب الخليج

طوكيو ـ كونا: طالب رئيس وزراء باكستان محمد خان جونيجو امس اليابان ودولا اخرى بالسعي الى اقناع العراق وايران لوقف الحرب الدائرة بينهما منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠.

وجاء ذلك في اجتماع عقده رئيس وزراء باكستان مع نظيره الياباني ياسوهيرو ناكاسوني في طوكيو امس.

وقالت مصادر رسمية يابانية ان جونيجو ابلغ ناكاسوني انه يتعين على اليابان ودول اخرى لم يحددها السعي الى اقناع العراق وايران لوضع حد للنزاع بينهما.

ونسب الى جونيجو قوله «ان ايران والعراق لم يظهرا المرونة» مؤكدا على الحاجة الى بذل المساعي من جانب الدول الأخرى لانهاء هذه الحرب.

وحول المشكلة الافغانية قال جونيجو ان الاتحاد السوفياتي سبق واعلن للعالم انه سوف يسحب قواته من افغانستان، ولهذا يتوقع احراز تقدم في هذا السبيل.

واضاف ان توقيت الانسحاب ونمط الحكومة التي ستتشكل في افغانستان هما موضوعان محوريان حاليا مضيفا ان باكستان اصرت على ان يقرر الافغانيون انفسهم شكل حكومتهم.

واشارت المصادر الرسمية الى ان ناكاسوني ابلغ جونيجو بان اليابان سوف تتعاون لتوسيع اطار العلاقات اليابانية الباكستانية.

وكان جونيجو قد وصل الى طوكيو امس الاول في زيارة رسمية لليابان تستغرق اربعة ايام يقوم بعدها بزيارة لكوريا الجنوبية.

انتخاب رئيس جديد للهند خلفا لسنج المعارض لغاندي

نيودلهي ـ ق. ن. ا: بدأت امس انتخابات رئاسة الجمهورية في الهند لاختيار رئيس جديد يخلف الرئيس الحالي زايل سنج الذي تنتهي مدة رئاسته في الرابع والعشرين من يوليو (تموز) الحالي.

وذكرت وكالة انباء «يونايتدنيوز» الهندية ان انتخاب الرئيس الجديد سيتم من خلال ٤٩٦٥ نائبا هم اعضاء البرلمان المركزي بمجلسيه (النواب والشيوخ) واعضاء المجالس التشريعية للولايات الهندية.

ويتنافس في هذه الانتخابات ثلاثة مرشحين هم: راما سوارمي فينكاترامان (نائب الرئيس الحالي ومرشح حزب المؤتمر الحاكم الذي يتزعمه رئيس الوزراء راجيف غاندي)، اما المرشح الثاني فهو قاض سابق للمحكمة العليا وهو مرشح احزاب المعارضة فيما عدا حزب «بهارتيا جاناتا» الرئيسي والذي قرر مقاطعة هذه الانتخابات، والمرشح الثالث من المستقلين.

وتقول الوكالة الهندية انه بالنظر الى مقاطعة حزب «جاناتا» للانتخابات وللاغلبية الكبيرة التي يتمتع بها حزب المؤتمر في البرلمان المركزي فان فوز فينكاترامان بالمنصب يعد مؤكدا.

ويذكر ان الشهور القليلة الماضية كانت قد شهدت خلافا علنيا بين رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية حول مدى قيام رئيس الوزراء باطلاع رئيس الجمهورية على القضايا الرئيسية للبلاد.

البرازيل تنفي بيع السلاح الى ايران

القاهرة ـ ا ف ب: نفت سفارة البرازيل في القاهرة امس انباء نشرتها صحيفة مصرية معارضة مفادها ان حكومة البرازيل باعت أسلحة الى ايران ثم وافقت على وقف هذه المبيعات بناء على طلب مصر.

وكانت صحيفة «الوفد» الناطقة باسم حزب «الوفد الجديد» أكدت مؤخرا ان العلاقات المصرية ـ البرازيلية ستشهد تطورا ملموسا على أثر «قيام البرازيل بايقاف مبيعاتها للأسلحة الى ايران».

وأشارت الصحيفة الى انه تقرر ايقاف مبيعات الأسلحة البرازيلية الى ايران في بداية شهر يونيو (حزيران) الماضي اثناء الزيارة التي قام بها روبرتو ابرو سودري وزير العلاقات الخارجية البرازيلية لمصر.

وأوضحت سفارة البرازيل في القاهرة في تكذيبها ان هذه المسألة لم تطرح للنقاش خلال محادثات سودري في القاهرة لأن البرازيل لا تزود ايران بأسلحة.



• عزام باشا نصحني بعرض قضية المغرب في الأمم المتحدة

• ردود فعل لقاء بورقيبة مع اتشيسون بالسفارة السعودية

مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

١٩

أعدها للنشر: طلحة جبريل

في يوم ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٧ ذهبت الى وزارة العدل الامريكية، وقمت بتقديم طلب لفتح مكتب المغرب العربي في امريكا باسم «مكتب الحركات الاستقلالية لشمال افريقيا» وكان المكتب مسجلا باسم الاحزاب التالية: حزب الاستقلال، حزب الاصلاح الوطني، حزب الوحدة المغربية، حزب الشعب الجزائري وحزب الدستور التونسي. وكنت قد سجلت اسمي في الامم المتحدة بصفتي مراسلا صحفيا.

في ٣ يوليو (تموز)، وبعد ايام قليلة من تسجيل المكتب رسميا اتصل بي مراسل وكالة الانباء الفرنسية (ا.ف.ب) بمجرد ان علم بتسجيل المكتب فادليت له بتصريح صحفي بصفتي ممثلا لهذه الاحزاب. واشار في البرقية التي تضمنت تصريحي الصحفي الى ان الغاية التي اسعى اليها هي توحيد عمل الاحزاب في الاقطار الثلاثة في امريكا من اجل استقلال هذه الاقطار واقامة ملكية دستورية في المغرب وانشاء علاقات متينة بين دول المغرب العربي على أساس كونفدرالي، وتحدث في برقيته عن الاصلاحات التي نرمي اليها بعد الاستقلال. وكانت تلك اول برقية صحفية تنشر في الصحف الفرنسية.. بعدها احسست ان عملنا قد بدأ يعطي ثماره.



الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله يسلم على المهدي بنونة عام ١٩٤٧، وبدا خلفه عبد الرحمن اتكاي والدكتور احمد الشرقية.

أثناء وجودي بواشنطن نصحني عبد الرحمن عزام باشا، وأحد المستشارين في السفارة المصرية هو الاستاذ امين بك زكي، بضرورة العمل على عرض قضيتنا على الامم المتحدة، وأخبرني الاستاذ زكي ان تلك هي وجهة نظر الحكومة المصرية.

الاتجاه نحو عرض القضية على الامم المتحدة

كان من رأي الاستاذ زكي عرض القضية بواسطة دولة عربية أو دولة اخرى طبقا لما هو متاح. كما نصحني بعدم اضاعة الوقت والجهد في طبع النشرات والبيانات وتوزيعها، لان مصيرها سيكون سلة المهملات، والاستعاضة عن ذلك بصرف الاموال المخصصة لطبع النشرات والبيانات على اشخاص لهم دراية بالعلاقات العامة، وهو اسلوب امريكي في التعامل، وعرضت عليّ عدة أسماء في هذا المجال. وهم عادة مسؤولون سابقون في الادارة الامريكية. وأوضح لي الاستاذ زكي ان العرب وجدوا صعوبة في الاستفادة من هؤلاء الاشخاص لان القضية الاساسية التي كانت تشغلهم هي قضية فلسطين، وكان من يتولى أمور العلاقات العامة غير قادرين على التحرك من اجل القضية الفلسطينية خوفا من الضغط الصهيوني، وهو أمر لا ينطبق على قضية المغرب. ووافق عبد الرحمن عزام باشا على هذا الرأي وشجعني للعمل به، كما دعم الفكرة الاخوة المسؤولون في المكتب العربي في واشنطن.

كان المسؤول عن المكتب العربي في تلك الفترة هو الاستاذ سيسيل حوراني، وكان اعضاء المكتب على خلاف مع اعضاء اللجنة العربية العليا الفلسطينية، رغم ان المكتب يعمل لصالح القضية الفلسطينية. ومنشأ الخلاف، ان العراق يصرف على المكتب ولم يكن نوري السعيد، رجل العراق القوي آنذاك، على وفاق مع المفتي الشيخ أمين الحسيني ومع أعضاء اللجنة العربية العليا الفلسطينية. كان أعضاء اللجنة يتهمون اعضاء المكتب بالتعاون مع بريطانيا واتهموا سيسل حوراني الذي كان ضابطا في الجيش البريطاني بأنه عميل للبريطانيين!

رغم ذلك لم تتأثر علاقاتي بالجانبين، واستفدت من العلاقات التي كانت تربط سيسيل حوراني بالدوائر الامريكية وصناع القرار. وحينما التقيت به في واشنطن أخبرني ان السفير الفرنسي اتصل به واستفسره عن طبيعة مهمتي في الولايات المتحدة. وقال لي حوراني انه بدوره استفسر السفير الفرنسي حول ما يشاع من ان فرنسا تسعى لعزل ونفي محمد الخامس، وكانت اجابة السفير الفرنسي انه قرأ الخبر في الصحف.. ولم يزد على ذلك.

تصريحاتي.. أخذت طريقها للسفارة الفرنسية !

ذكر لي سيسيل حوراني كذلك ان السفارة الفرنسية منزعجة من وجودي في امريكا ومن اتصالاتي، وهم يرصدون تحركاتي، والسفارة هي التي أوحت لمراسل وكالة الانباء الفرنسية بمقابلتي لادلي له بتصريحات صحفية.

والواقع ان شكوكا كانت قد ساورتني حول ذلك المراسل، وكان امريكيا أمه فرنسية يدعى «جون دافنسون» JOHN DAVINSON لقد استغرق لقائي به اكثر من ساعتين، واذا ما قارنا هذه المدة بالفقرات التي نشرها بعد المقابلة، لاتضح ان المعلومات الاخرى اخذت طريقها للسفارة الفرنسية، علما بانني ادرك ان الصحفي لا بد ان يلم بتفاصيل كثيرة، ليس من الضروري ان ينشرها.

ركز المراسل على سؤال اساسي يتعلق بسبب مجيئي للولايات المتحدة، وأجبته وقتها، بأننا في المغرب نعيش خلف ستار حديدي تمكنا من اختراقه بالخروج الى الخارج، وان عملي في الولايات المتحدة يكمل عمل اخواني في القاهرة لدى جامعة الدول العربية. وذكرت له أننا لا نرفض التفاهم مع فرنسا ولكن فرنسا هي التي ترفض الحوار وتفرض حكمها وسيطرتها.

إرهاصات نفي محمد الخامس !

أثناء وجودي في واشنطن سعيت للاتصال بعدة جهات، مستفسرا عن امكانية دعم كفاح الحركة الوطنية في المغرب، اذا أقدمت فرنسا على عزل أو نفي الملك محمد الخامس، خاصة ان الفرنسيين المقيمين في المغرب كانوا يضغطون على حكومة باريس للاقدام على هذه الخطوة. وقام غوستاف اكوتوريبه GUS-TAVE AUCOUTOURIER رئيس الجالية الفرنسية في المغرب، وكان من المستعمرين المتعصبين بتقديم مذكرة باسم الجالية الى الحكومة الفرنسية يطلب فيها اتخاذ اجراءات استثنائية تتضمن:

أولا: عزل الملك محمد الخامس ونفي ولي العهد الامير الحسن (الملك الحسن الثاني) نفيا نهائيا.

ثانيا: تأكيد الحفاظ على معاهدة الحماية وتطبيقها تطبيقا كاملا.

ثالثا: منح صلاحيات واسعة للمقيم العام الفرنسي، دون حاجة للرجوع الى باريس.

رابعا: تنفيذ «الاصلاحات الديمقراطية» التي قررتها الحكومة الفرنسية، وهي (الاصلاحات) التي تقتضي تشكيل مجالس بلدية نصفها من المغاربة والنصف الآخر من الفرنسيين.

خامسا: حظر نشاط حزب الاستقلال والحزب الشيوعي المغربي.

قدمت مذكرة المعمرين الفرنسيين، وأنا في الولايات المتحدة، وكان لا بد ان اتحرك لاجراء اتصالات عاجلة، لفضح مرامي السياسة الفرنسية، والعمل على عرقلة هذا المخطط عن طريق الدول الصديقة وتلك التي تتعاطف مع قضيتنا. وكتبت للاخوة في المغرب، أطلعهم على ما قاله عبد الرحمن عزام باشا حول خطورة الوضع، والتطورات المتوقعة، وشرحت لهم موقف الولايات المتحدة من الاوضاع في المغرب، والذي يتمثل في «تفهم» وجهة نظرنا دون تحديد موقف حاسم، رغم أنهم كانوا قد أظهروا استعدادهم لاتخاذ خطوات فعالة في حالة اقدام فرنسا على نفي الملك محمد الخامس.

اقترحت على عزام باشا العمل على ترتيب زيارة يقوم بها زعماء الاحزاب المغربية للامم المتحدة، فوعدني بنقل تفاصيل هذا الاقتراح للزعماء الذين كانوا موجودين بالقاهرة، إلا ان مجيء أولئك الزعماء لم يتحقق، وبقيت أعمل وحدي طوال انعقاد دورة الجمعية العامة للامم المتحدة، من أجل قضايا دول المغرب العربي.. وخلال تلك الدورة لم تطرح قضية الجزائر وتونس، واكتفينا بطرح قضية المغرب على الامم المتحدة.

التعرف على الوفود !

خلال انعقاد دورة الجمعية العامة للامم المتحدة، كان يفترض أن اتعرف على الوفود والشخصيات العربية في الامم المتحدة، وكانت معي رسالة تقديم موجهة من الامين العام لحزب الاصلاح الوطني في ذلك الوقت شقيقي الطيب بنونة الى هذه الوفود يقول نصها «من اللجنة المركزية لحزب الاصلاح الوطني الى أصحاب السعادة ممثلي الدول العربية:

إخواننا رجالات العرب العاملين في اللجان والهيئات المختلفة في الولايات المتحدة. وإلى كل صديق يهمه الاطلاع على قضيتنا ومد يد المساعدة الى أمتنا. السلام عليكم ورحمة الله، وبعد:

فإن حامل هذه الرسالة هو الاستاذ القدير الوطني المجاهد السيد المهدي بن عبد السلام بنونة أحد أعضاء الحزب العاملين المخلصين، ومن رجالات الوطنية المعتمدين بالمغرب، نظرا لكفاءته وخدماته وتضحياته في ميدان الكفاح ضد الاستعمار. وقد انتدبته هيأتنا الوطنية للقيام بمهمة الدعاية لقضيتنا المغربية في الولايات المتحدة، ليطلع الرأي العام على حالة المغرب وما نقاسيه من فظاعة الاستعمار الفرنسي وكذلك الاسباني ويتصل بالشخصيات الديبلوماسية والهيئة السياسية مستنجدا بأصحاب الضمائر الحية والمبادىء الانسانية الحرة في الدفاع عن حقوق أمتنا وشرف دولتنا فنرجو من كل من يهمهم الاطلاع على هذا التقديم ان يكون خير معين للاستاذ بنونة على مهمته الوطنية الكبرى الخالصة، وأن يعتبره مندوبا عنا وموفدا من هيئتنا التي تعبر عن رأي الامة. ويتمتع بثقة كاملة من شعبنا العزيز، ومنا الشكر الخالص، والامتنان العظيم لكل من شد عضدنا وقوي جانبنا في مقارعة الاستعمار ومحاربة الظلم والاستبداد السائد في بلادنا، والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه.

المغرب في ٥ يونيو ١٩٤٧، ١٥ رجب ١٣٦٦

كنت اتقدم بهذه الرسالة للسفراء العرب سواء في الامم المتحدة أو في واشنطن، وبعضهم سبق ان تعرفت عليهم، ولم أكن في حاجة الى تقديم.

قبل بداية أعمال الجمعية العامة للامم المتحدة، أعود الى حفلة كانت السفارة السعودية في واشنطن قد اقامتها بمناسبة مجيء الامير فيصل بن عبد العزيز (الملك فيصل)، وكان يزور واشنطن في تلك الفترة الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة ووجهت له الدعوة لحضور حفلة السفارة السعودية. وتولى الامير فيصل بن عبد العزيز تقديم الحبيب بورقيبة للشخصيات التي حضرت الحفل، وحرص بورقيبة على شرح قضية تونس وقضايا المغرب العربي للمسؤولين الامريكيين الموجودين في الحفل، ومن بينهم دين اتشيسون، وكيل وزارة الخارجية الامريكية في ذلك الوقت، وقد جلس بورقيبة معه في مكتب داخل السفارة السعودية، وتحدثا عن القضية التونسية وأبدى دين أتشيسون تفهما كبيرا لقضية تونس... والتقطت لهما صورة بهذه المناسبة وحين انتهت الحفلة، سارع بورقيبة الى ارسال برقية لجريدة (الزهراء) لسان حال الحزب الدستوري التونسي، تتضمن تفاصيل ذلك اللقاء.

بعد نشر خبر اللقاء، احتجت فرنسا احتجاجا شديد اللهجة لدى وزارة الخارجية الامريكية، واضطرت الخارجية الامريكية لاصدار بيان يكذب خبر اللقاء، فما كان من بورقيبة إلا ان نشر صورة اللقاء في صحيفة (الزهراء) وتناقلت الصحف الفرنسية الخبر، وحدثت أزمة حادة بين أمريكا وفرنسا بسبب هذه الواقعة.

هذه الواقعة التي حدثت قبل مجيئي للولايات المتحدة، ساعدتني على استثمار الاجواء التي خلقتها على صعيد العلاقات الفرنسية/الامريكية، حين تأزمت الاوضاع في المغرب.

أول تصريح عربي بالادانة !

في تلك الفترة ازدادت الأزمة حدة بين الملك محمد الخامس والسلطات الاستعمارية، وسعيت لاصدار احتجاج رسمي عربي على ما يحدث في المغرب. وجاء أول احتجاج في هذا الصدد من رئيس مجلس النواب العراقي السيد عبد العزيز قصاب الذي بعث ببرقية باسم مجلس النواب العراقي الى رؤساء حكومات الدول العظمى والى الامين العام للامم المتحدة والمجالس النيابية في الدول العربية والى امانة الجامعة العربية جاء فيها «في الوقت الذي تتطلع فيه الامم المغلوبة على أمرها الى عالم جديد تسود فيه مبادىء الحرية والعدالة، وفي الوقت الذي تتطلع فيه الامم الى تحقيق مبادىء الميثاق الاطلسي ومبادىء ميثاق الامم المتحدة التي أقرتها دول العالم الحرة، وتتحفز لاستعادة حقوقها المغتصبة والمناداة بحقوقها الطبيعية في الحرية والاستقلال،

نرى بمزيد من الاسف دولة كفرنسا كانت نفسها ضحية للاعتداءات وحاربت من أجل حريتها وحقوقها المغتصبة والمناداة بحقوقها المشروعة المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة، تلك الشعوب التي ضحت كثيرا بدماء أبنائها في الكفاح ضد النازية والفاشية، تتخذ موقفا غير عابىء بالضحايا التي قدمت من أجل قضية حرية الشعوب، محاولة بذلك انكار ما لهذه الشعوب من الحقوق المشروعة في الحرية والاستقلال. وبالنظر الى ما يربط الشعب العراقي بالشعب المغربي من روابط تاريخية وقومية، اجتمع مجلس النواب العراقي في جلسته المنعقدة يوم ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٧ وقرر استنكار السياسة الرجعية التي تنهجها الحكومة الفرنسية مع شعوب شمال افريقيا، وقرر ان اقدم باسمه احتجاجه هذا طالبا مناصرتكم على رفع هذا الاضطهاد عن الشعوب ومناصرتها لنيل حقوقها واستقلالها».

تبين هذه البرقية ان جامعة الدول العربية لم يكن لها في ذلك الوقت خطة واضحة لدعم كفاح الشعوب العربية التي لم تنل استقلالها، رغم التفهم والحماس والعطف الذي يكنه مسؤولو الجامعة لتلك القضايا، مما جعل مناصرة هذه القضايا يتم بمبادرات فردية.

لم يكن ضمن ميزانية جامعة الدول العربية اي بند يخصص أموالا تصرف على قضايا الشعوب العربية، وحين قررت فتح مكتب المغرب العربي في نيويورك، بتشجيع من عبد الرحمن عزام، لم تستطع الجامعة العربية مساعدتنا على تغطية مصاريف المكتب... وكنت قد وضعت ميزانية تسيير متواضعة لكنها بالنسبة لامكانيات الحركة الوطنية المغربية ميزانية كبيرة جدا، فقد بلغت ميزانية المكتب الف دولار شهريا، ورغم ضآلة المبلغ فانني لم أجد مساعدة من طرف جامعة الدول العربية، ولم يكن لدى الاخوان في المغرب امكانية لارسال هذا المبلغ بانتظام.

في هذا الاطار لا بد من الاشارة الى ان عبد الرحمن عزام، الذي ساند كثيرا قضايا المغرب العربي، أخبرني في تلك الفترة بأنه تلقى تبرعا من أحد الاغنياء العرب في امريكا قيمته ١٥ الف دولار، ووعدني ان أنال جزءا من المبلغ للصرف على المكتب على ان يصرف بقية المبلغ على مشروع معهد الدراسات العربية في امريكا.. الذي ظل مجرد فكرة.

مصاريفي الشخصية كنت أدبرها من المبالغ التي كانت معي منذ أن غادرت المغرب، وكان اخوتي يرسلون لي مصاريف اخرى عن طريق طنجة، ورغم ذلك كانت ظروفي المالية سيئة جدا. وهنا أشير الى رسالة كنت قد بعثت بها للاستاذ عبد الخالق الطريس في القاهرة، لافادته حول الميزانية التقديرية إذا ما جاء وفد الزعماء المغاربة للامم المتحدة، وكانت تقديراتي ان لا يتجاوز مصروف الزعماء في اليوم خمسين دولاراً، وبقية أعضاء الوفد ٢٥ دولاراً في اليوم !

بداية استقرار العمل في نيويورك !

بدأ نشاطي السياسي ينتظم في نيويورك. كان حزب الاستقلال قد أصدر تلك الفترة بيانا يوضح فيه وجهة نظر المغرب بشأن (الاصلاحات) التي تود فرنسا ادخالها على نظام الحماية ويشير البيان الى ان تلك الاصلاحات تتناقض حتى مع نصوص عقد الحماية الذي يضمن للمغرب بقاء حكومته الوطنية، بينما تشير الاصلاحات المزعومة الى مشاركة فرنسية في تلك الحكومة.

تلقيت بيان حزب الاستقلال داخل رسالة بعث بها الى المهدي بن بركة، للاستعانة به لفضح المرامي الحقيقية وراء تلك الاصلاحات، ورغم ان البيان وصلني متأخرا فانني استفدت منه. كان ذلك مثالا على العلاقة التي بدأت تنتظم بيني وبين الاخوة داخل المغرب.

في تلك الفترة شرعت في الاتصال المباشر مع اخواننا في أقطار المغرب العربي، وبدأت تصلني رسائل من حزب الشعب الجزائري بزعامة مصالي الحاج، وكذلك رسائل اخرى من باريس، كنت لمدة طويلة لا أعرف مصدرها، تتحدث عن الاوضاع في الجزائر، وكانت الرسائل تشير الى الاوضاع داخل تونس، وقصاصات من الصحف الفرنسية تتعلق بأقطار المغرب العربي. وعرفت بعد فترة وأن صاحب تلك الرسائل هو محمد الميلي أحد شباب حزب الدستور التونسي، وكان طالبا في معهد المواصلات السلكية واللاسلكية في باريس، وقد كلفه الحزب بمراسلتي.

تلك الرسائل كانت في غاية الاهمية، ونظرا لسرعة البريد بين باريس، ونيويورك كانت الرسائل تصلني بعد ٤٨ ساعة على أقصى تقدير، في حين لا تصل الرسائل القادمة من المغرب أو القاهرة إلا بعد مضي عشرة أيام وأحيانا أسبوعين. وكنت في حاجة ماسة لمتابعة التطورات التي تجري في المنطقة، حتى أتمكن من استغلالها في تحركاتي واتصالاتي.

الجمعة المقبل
حديث عن الجزائر

من اليمين المهدي بنونة، احمد حمزه (مصر) الملك فيصل، فاضل الجمالي (العراق) ـ كميل شمعون (لبنان)، جمال الحسين (فلسطين)، بديعة غصان، عبد المجيد ابراهيم صالح (مصر). الصورة التقطت عام ١٩٤٧.



من اليمين المهدي بنونة، حلمي بهجت بدوي (مصر)، نواب علي ياور يونغ (الهند)، مصطفى بهجت (مصر)، رفيق عشا (سورية) عوني الدجاني (السعودية)، خليل تقي الدين (لبنان)، حامد سلطان (مصر) شارل مالك (لبنان). في صورة ترجع لعام ١٩٤٧.

٢٠ عاماً على حرب يونيو ١٩٦٧ (١٥)

النتائج الاقتصادية لاحتلال الاسرائيليين الضفة الغربية ضياع ٤٠٪ من الناتج القومي و⅓ دخل العملة الصعبة

بحلول اليوم الثامن من يونيو (حزيران) ١٩٦٧ كانت معظم عناصر القوات المسلحة الاردنية المتمركزه في الضفة الغربية قد تراجعت عبر جسور نهر الاردن. ووسط مشاعر التمزق والمرارة التي ولدتها الهزيمة السريعة على ايدي الاسرائيليين فان الحرب بالنسبة لهذه القوات كانت قد انتهت. اما بالنسبة لقادتها في القيادة العامة، بمن فيهم الفريق عبد المنعم رياض، فقد كانت المهمة العاجلة الفورية هي معالجة التهديد المتمثل باحتمال ان تواصل قوات الجيش الاسرائيلي هجومها حتى عمان. وهكذا تمت اعادة نشر ما تبقى من قوات بامرة عبد المنعم رياض في الضفة الشرقية. وفي السابع من يونيو (حزيران) كانت القوات الوحيدة المتبقية للدفاع عن الاردن هي قوات القيادة الشرقية (لواء الحسين ولواء اليرموك) ولواء الحرس الملكي الخاص، والقوات العراقية (اللواء الثامن الآلي، واللواء الاول مشاة) ولواء مشاة آلي سوري كان قد وصل الساعة الثانية من بعد ظهر ذلك اليوم. وقد تركزت هذه القوات في مناطق ناعور والسلط الى الغرب من عمان بهدف منع اي تقدم للقوات الاسرائيلية نحو العاصمة.

في الثاني عشر من يونيو (حزيران) تحسن الوضع الى حد ما. فقد وصلت جميع القوات العراقية التي وعد الاردن بها، وكانت هذه القوات التي عرفت باسم قوات صلاح الدين تشمل: اللواء الاول مشاة، اللواء الثامن الآلي، اللواء السادس المدرع، اللواء ٢٧ مشاة. كما اكملت ثلاثة من الالوية الاردنية التي كانت متمركزة في الضفة الغربية عملية اعادة تجمعها في الضفة الشرقية. وكان قد حيل بين اثنين من هذه الالوية والاشتراك في القتال الضاري في الضفة الغربية بسبب الهجمات الجوية المكثفة التي منعت وصولهما الى الخطوط الامامية وبالتالي تعرضا لخسائر محدودة حيث كان الاول، وهو لواء القادسية متمركزا في وادي الاردن والثاني وهو لواء حطين كان متمركزا في الخليل. وقد تم انسحابها الى الضفة الشرقية في حالة مكنتهما من اخذ مواقع دفاعية في الضفة الشرقية بسرعة. كما تمكنت العناصر المتبقية من اللواء المدرع الستين من عبور النهر وكانت ماتزال تتمتع بقدرة قتالية جيدة.

في هذا الوقت امر لواء المشاة الآلي السوري بالعودة الى سورية ـ بسبب تردده في اخذ المواقع الدفاعية التي عينت له. وقد اخذت مواقعه المقترحة قوات اللواء العراقي ٢٧ مشاة. نشرت القوات الآنفة بهدف حماية الطرق الرئيسية المؤدية الى عمان. وهذه الطرق كانت:

اربد ـ المفرق ـ عمان.

جسر دامية ـ وادي الاردن الشمالي ـ العارضة ـ عمان

وادي الاردن الجنوبي ـ اريحا ـ جسر الملك حسين ـ السلط ـ عمان

وادي الاردن الجنوبي ـ جسر الملك عبد الله ـ ناعور ـ عمان

العقبة ـ غور الصافي ـ الكرك ـ عمان.

وقاد احتلال اسرائيل لهضبة الجولان الى القلق من احتمال قيام الاسرائيليين بمحاولة عبور شمالي الاردن من مناطق الطيبة ودرعا في جنوبي سورية. وبالتالي تمت تقوية هذه المحاور. والى جانب الاجراءات العسكرية التي اتخذت فان الحكومة الاردنية قامت أيضا بعدة اجراءات سياسية لمنع اي تقدم آخر للقوات الاسرائيلية. فبعد قليل من تثبيت وقف اطلاق النار قام وزير الخارجية احمد طوقان بترتيب اجتماع طارىء مع وزراء الخارجية لاخذ رأيهم ومشورتهم في كيفية التعامل مع التهديد المحتمل بان يواصل الاسرائيليون هجومهم حتى عمان. وكان القرار الرئيسي الذي توصل اليه المجتمعون انه يجب استغلال كل قناة دبلوماسية ممكنة لتأمين حماية الضفة الشرقية. واتصل طوقان بالسفير الامريكي ليطلب اليه مطالبة حكومته التأكد من ان اسرائيل ملتزمة باتفاق وقف اطلاق النار. وقدم الطلب نفسه الى سفراء كل من الاتحاد السوفياتي، وبريطانيا وفرنسا بحكم ان هذه الدول هي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

الجيش

لقد تمخضت المواجهة التي دامت ثلاثة ايام بين الاردن واسرائيل عن تدمير السلاح الجوي الملكي الاردني وثمانين بالمئة من سلاح دروعه. واستنادا الى ما ذكره الملك حسين فان ست دبابات فقط من اصل ١٨٦ دبابة عادت الى الضفة الشرقية عبر نهر الاردن. وبعد انتهاء القتال كانت اربعة ألوية فقط من ألوية الجيش الاحد عشر ما زالت في حالة جاهزية قتالية. وانخفض عدد افراد الجيش من خمسين الف جندي الى ثلاثين الفا. لقد قتل سبعمئة جندي في هذه الحرب وجرح وفقد ستة آلاف آخرون. ووفقا لسجلات الجيش الاردني، فان الخسائر في المعدات شملت ١٧٩ دبابة، ٥٢ ناقلة جنود مجنزرة، شاحنتي انقاذ، ٧٢٧ سيارة نقل ٣ طن، ٤٦٢ سيارة نقل ١ طن، ٤٣٩ سيارة لاندروفر، ١٩٥ مدفع عيار ٩٠ ملم، ٢٧ مدفع عيار ٢٠ رطل، ٢٦ مدفع عيار ٢٥ رطل، ١٣٨ مدفع عيار ١٠٦ ملم غير مرتد، ٢٠٢ قاذفة صواريخ ٣,٥ انش، ٣٤٨ رشاش براوننغ ٥٠ ملم ثقيل، ٤٩١ رشاش براوننغ ٣٠ ملم متوسط، ١٥٥٩ رشاش نوع كاربين، ٨٠٢ قاذفة انيرجا، ١١١٧ بندقية اوتوماتيكية ٣٠ ملم، ٦٥٣٩ بندقية م ١ - ٣٠ ملم، ٨٤٥٤ قطعة سلاح مختلفة كانت قد وزعت على المواطنين في القرى الامامية في الضفة الغربية. وخلال ثلاثة ايام من القتال فقد دمرت ايضا ٧٨٥٠ اداة قياس، وسبعة آلاف طن من الذخيرة، و١٧٤٩ قطعة تجهيز لاسلكية، و٢٥٠٠ طن من الوقود فضلا عن ١٥٠٠ طن من المواد الغذائية وفي عملية اعادة تنظيم القوات المسلحة تم الغاء منصب القائد العام ونائب القائد العام. ونتيجة لذلك تم تعيين المشير حابس المجالي الذي كان يشغل منصب القائد العام في منصب وزير الدفاع. وعين نائب القائد العام الشريف ناصر بن جميل مستشارا عسكريا للملك حسين. اما اللواء محمد احمد سليم قائد الجبهة الغربية فقد احيل على التقاعد. وتمت ترقية اللواء عامر خماش الى رتبة فريق ليصبح رئيسا لهيئة الاركان العامة.

كما شملت عملية اعادة التنظيم القوات البرية الميدانية. فقد اعيد تنظيمها ضمن فرق عسكرية ذات قيادات مستقلة. وقد وفر ذلك مرونة اكبر للوحدات من حيث اصبح تحت امرة قادة الفرق قوات اقل لضبطها وقيادتها معا يساعدها على العمل بفاعلية اكبر. وتم تنظيم ما تبقى من قوات القيادة الغربية في فرقتي مشاة الاولى والثانية. وكانت كل فرقة معززة بلواء مدرع وقوات مدفعية على مستوى الفرقة. واعطيت للفرقتين مهمة الدفاع عن ٩٥ كم من نهر الاردن ممتدة من بحيرة طبريا حتى البحر الميت في الجنوب. ووضعت الفرقة الثانية مشاة بامرة العميد عاطف المجالي (مدير العمليات العسكرية في قيادة عبد المنعم رياض) وانيطت باللواء المدرع ٤٠ مهمة توفير الدعم المدرع لتلك الفرقة تحت امرة قيادة الفرقة مباشرة. اما الفرقة الاولى مشاة، والمعززة باللواء المدرع ٦٠، فقد وضعت بامرة (العميد) مشهور حديثة، الذي كان قائد الجبهة الشرقية اثناء الحرب (رقي مشهور حديثة بعد ذلك الى رتبة لواء ثم الى رتبة فريق حين تولى منصب رئيس الاركان العامة بعد بضع سنوات). ونشرت قوات لواء اليرموك في السلط واخذت قوات لواء الحسين مواقعها السابقة في العقبة. وفي ضوء نتائج الحرب فان استراتيجية الدفاع الاردنية عادت الى وضعها الطبيعي: الدفاع النشط. وتجدر الاشارة انه حين وجدت القوات المسلحة الاردنية انها تقاتل وفق استراتيجيتها الخاصة بها في معركة الكرامة في آذار عام ١٩٦٨ فقد الحقت بالاسرائيليين هزيمة فادحة رغم تفوقها. كانت قوات صلاح الدين (العراقية) قد بقيت في الاردن وتمركزت في منطقة الرمثا ـ المفرق ـ الزرقاء لحماية المحور الشمالي من خط المواجهة الجديد. وفي السنتين اللتين تلتا الحرب لم يتلق الاردن اي مساعدة عسكرية باستثناء بعض الدبابات الغربية وغيرها من المعدات العسكرية الثقيلة التي قدمها العراق كهدية للقوات المسلحة الاردنية. بينما اعيد تسليح كل من مصر وسوريا من قبل الاتحاد السوفياتي. اما الاردن فقد رفض التحول الى العالم الشيوعي من اجل المساعدات العسكرية. وفي منتصف عام ١٩٦٨ قدمت الدول العربية النفطية المساعدة المالية للاردن على شكل منحة بمبلغ مئة مليون دولار. وهذا مكن الاردن من ان يتسلم اول دفعة من الدبابات والطائرات الحربية منذ الحرب. وفي خريف عام ١٩٦٩ تسلم الاردن من بريطانيا والولايات المتحدة ٣٠٠ دبابة من طرازي باتون وسنتوريون، و١٨ طائرة اف ـ ١٠٤ معترضة، و٢٤ طائرة هوكر هنتر قاذفة مقاتلة.

وفي نفس العام (١٩٦٩) دعت الحكومة الاردنية بعثة استشارية من الباكستان للعمل كهيئة استشارية لبرنامج اعادة تنظيم القوات المسلحة الذي كان قد بدأ تنفيذه منذ ما بعد نهاية الحرب. وقد كانت مهمة فريق الاستراتيجيين العسكريين الاردنيين هي وضع خطة انتشار افضل للقوات مع الاهتمام بنوع خاص بالاعتبارات الطوبوغرافية والتهديد الذي تمثله اسرائيل. اما المساهمة للبعثة الباكستانية فكان توفير الخلفية النظرية لعملية اعادة نشر القوات.

في اوائل عام ١٩٧٠ كان الجيش الاردني قد اعيد تنظيمه في اربع فرق. فبالاضافة الى الفرقتين الاولى والثانية مشاة جرى تشكيل فرقة ثالثة مدرعة مكونة من اللواء ٩٩ (لواء وصفي التل الذي انشىء بعد حرب ١٩٦٧) بالاضافة الى اللواءين المستقلين المدرع الاربعين والمدرع الستين. كما تم تشكيل فرقة رابعة آلية، ضم اليها لواء ميكانيكي ولواء الحرس الملكي وقوات اخرى.

اما سلاح الجو الملكي الاردني فقد تمت اعادة تنظيمه في نفس السنة من خلال اربعة اسراب عامة. ونتيجة للتغيرات الواسعة التي شملت مختلف مناحي التجهيز والتدريب ووسائل المواجهة فضلا عن تبني استراتيجية قتالية جديدة فان القوات المسلحة الاردنية اصبحت في العام ١٩٧٠ في وضع يمكنها من مواجهة اي طارىء.

الاقتصاد

لقد كانت النتائج الاقتصادية للحرب على نفس المستوى من القسوة مثل النتائج الحربية. ذلك ان الاقتصاد الاردني كان قد شهد قبل الحرب معدلات نمو مرتفعة اكثر من غيره من البلدان النامية. فقد ارتفع الانتاج القومي الاجمالي بمعدل ٩,٤ وفي نفس الوقت حافظ على درجة عالية من الاستقرار النقدي وفي الاسعار. ويشير البنك المركزي الاردني الى ان:

«قدرة الاردن على الاستفادة من مصادره الطبيعية قد استغلت بكفاءة وان قواه البشرية كانت قد زادت فاعليتها واصبحت اكثر انتاجية. كما قامت فيه مؤسسات حديثة ومتطورة مدعومة بكفاءات اردنية مدربة في قطاعي المال والاعمال. وكل ذلك تم تحت مظلة الاستمرارية الدستورية والاستقرار والقانون والنظام. اما رأس المال العام فقد تراكم وكبر، كما توسعت وزادت قدرة القطاع العام في توفير الخدمات العامة وتسهيلات البنية التحتية».

لقد ادى ضياع الضفة الغربية الى وقف التنمية الواعدة بصورة فجائية. وعلى الرغم من ان الضفة الغربية شكلت ما نسبته ٦,٢٪ من المساحة الكلية للمملكة الاردنية الهاشمية فقد كانت منطقة اكبر غنى من حجمها النسبي واكثر كثافة سكانية. ووفقا لدائرة الاحصاءات العامة الاردنية فان الضفة الغربية كانت تساهم بحوالي ٣٥ ـ ٤٠ بالمئة من الناتج القومي الاجمالي للاردن. وهكذا فان ضياع الضفة الغربية كان يعني خسارة ثلث دخل الاردن من العملة الصعبة، وربع مساحة ارضه الخصبة الصالحة للزراعة، ونصف المؤسسات الصناعية فيه تقريبا. ولقد كان القطاع الصناعي وحده على سبيل المثال يشغل ٣٧ بالمئة من عمال الاردن. كما ان خسارة الصناعة شملت خسارة البضائع التي كانت تسوق داخل الاردن، ولكنها اصبحت بعد الاحتلال تستورد من الخارج. وكان هذا سببا في اضافة عبء جديد الى فاتورة مستوردات الاردن. وكانت تلك البضائع تشمل مثلا: زيت الزيتون والصابون والفواكه.

كذلك عانت الصناعة المحلية من الانكماش الحاد في حجم السوق الاردنية الداخلية وتوقف برنامج السنوات السبع للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ٦٤ ـ ٧٠. وكانت هذه الخطة التي وضعت قبل الحرب قد قدرت أن حجم الاستثمارات فيها يبلغ ٢٧٥ مليون دينار اردني، وبحلول عام ١٩٦٧ كانت معظم المشاريع التنموية التي تضمنتها الخطة تحت التنفيذ.

وعلى العموم فان الحرب اعاقت او اوقفت الكثير من المشاريع المقترحة، بما فيها انشاء سد على اليرموك، وكهربة الاردن، وانشاء مطار القدس.

الزراعة

وفي مجال الزراعة كان للحرب نتائج مدمرة ايضا. فقد كانت الضفة الغربية تضم اخصب الاراضي الزراعية في الاردن، وكانت منتجاتها تمثل نصف صادرات الاردن من المنتجات الزراعية. كما كانت الضفة الغربية تزود الاردن بخمسة وستين بالمئة من الخضار. وستين بالمئة من الفواكه، وثمانين بالمئة من الزيتون، وثلاثين بالمئة من الحبوب وحوالي ثلث حاجته من الدواجن والماشية. وفي العام ١٩٦٦ كان ما معدله ٤٠٪ من دخل القطاع الزراعي وحوالي نصف القوى العاملة في الزراعة كانت تأتي من الضفة الغربية. وفيما سبق حرب ١٩٦٧ اعتمد الاردن على صناعة السياحة كمورد رئيسي من موارد مداخيله.

وكانت الضفة الغربية توفر تسعين بالمئة من الدخل الاتي من السياحة، مما ادى الى تحقيق توسع كبير في صناعة السياحة قبل الحرب.

وشكلت الحوالات المالية الآتية من قطاع المغتربين في الخارج الى ذويهم في الضفة الغربية موردا اساسيا وهاما. وفي ظروف الحرب بدا من المشكوك فيه استمرارها. كما برزت تساؤلات كثيرة في اعقاب الحرب عما اذا كانت الولايات المتحدة ستواصل تقديم المساعدات للاردن في ضوء الدور الفاعل الذي لعبه في الحرب.

لقد ادى التدفق الكبير للاجئين الى الضفة الشرقية والانكماش العام في الاقتصاد الى ارتفاع حاد في حجم البطالة. كما ان حالة عدم الامن الاقتصادي ادت الى تقليص الاستثمارات ومنعت الانتعاش السريع. وكانت الحاجة لرصد جزء كبير من الموازنة للاغراض الدفاعية بدلا من الاستثمار قد اعاقت قدرة الحكومة على مواجهة المتطلبات الجديدة التي فرضت عليها.

كل هذه العوامل اوقعت الاردن في حالة كساد اقتصادي زاد من الآلام الشديدة التي سببتها الهزيمة. فقد كان الاردن قد وضع نفسه على بداية طريق التحرر من عبء المساعدات الاجنبية كنتيجة للتنمية الاقتصادية. وبدلا من ذلك تمخضت النسبة العالية من البطالة الناتجة عن الحرب عن مشاكل سياسية واجتماعية، وكانت عاملا رئيسيا من العوامل التي ادت الى نمو الحركة الفدائية في الاردن.

إلا ان الاردن انقذ من الدمار الاقتصادي بفضل المساعدات التي تلقاها من الدول العربية والغرب. فنتيجة لمؤتمر قمة الخرطوم الذي عقد في نهاية شهر اغسطس (آب) ١٩٦٧ وافقت المملكة العربية السعودية والكويت وليبيا على تقديم مبلغ ١٣٥ مليون جنيه استرليني الى الدول المعتدى عليها. وكان نصيب الاردن من هذه المساعدة ٤٠ مليون جنيه استرليني. كما استمرت حوالات المغتربين الى ذويهم في الاردن دون اي توقف. وهذا ادى الى تهوين الموقف بعض الشيء. اضف الى ذلك ان صناعة الفوسفات استمرت في الازدهار رغم ان الحرب ادت الى تأخير تنفيذ مشروع البوتاس الذي كان مخططا له ان يبدأ الانتاج في عام ١٩٦٨ بطاقة انتاجية مبدئية مقدارها نصف مليون طن. وبالرغم من كل هذا فان اكثر من مليون طن من الفوسفات تم تصديرها في العام ١٩٦٧، وزادت هذه الكمية في العام التالي.

أما الصناعات التعدينية فكانت قائمة في الضفة الشرقية، واستمرت مساهمتها في الناتج القومي الاجمالي تزداد بشكل مضطرد. في هذه الاثناء شرعت الحكومة في تنفيذ برنامج طوارىء صمم لامتصاص القوى العاملة النشيطة الباحثة عن العمل، فضلا عن تنفيذ تلك المشروعات من برنامج خطة السنوات السبع للتنمية التي كانت موضوعة اصلا للضفة الشرقية.

اما القطاع الزراعي فقد واجه ظروفا اقل ايجابية من قطاع الصناعة. ذلك ان نمو نشاط الفدائيين في السنوات التي تلت الحرب ادى الى زيادة كثافة الغارات الاسرائيلية والقصف المدفعي والجوي ضد اراضي وادي الاردن الزراعية التي تمركز الفدائيون فيها. وهذا الامر ادى الى تدمير مشروعات الري والمزارع وجعل من الصعب على المزارعين العناية بانتاجهم. وفي صيف عام ١٩٦٩ اصبحت قناة الغور الشرقية غير صالحة للعمل نتيجة للغارات التي كان سلاح الجو الاسرائيلي يشنها ضد كل ما يعتبرونه مراكز تجمعات للفدائيين وذلك تسبب في تعطيل عملية انتعاش القطاع الزراعي لفترة طويلة. واستنادا الى تقارير البنك المركزي الاردني فان مجموع خسائر الضفة الشرقية التي نتجت عن الغارات الاسرائيلية على وادي الاردن الى ما يقارب ٩٧,٢ مليون دينار اردني بحسب اسعار ١٩٧٥.

كما ان صناعة السياحة اخفقت في استعادة وضعها حيث ان السياح الذين كانوا يأتون الى الاردن على اعتبار انه الارض المقدسة اصبحوا الآن يذهبون الى اسرائيل. وعلى الرغم من هذه المشاكل فان المساعدات الخارجية مكنت الاردن من التغلب على مصاعبه وساعدته على الوفاء بالتزاماته. وقد بلغت هذه المساعدات في العام ١٩٦٧ مبلغ ١٧٩,٥ مليون جنيه استرليني منها ١٣٤,٣ جنيه استرليني وردت اليه على شكل هبات وكان معظمها مساعدات عربية. وفي نهاية العام ١٩٦٧ اظهر ميزان المدفوعات الاردني فائضا بمقدار ٣٣,٢ مليون دينار مقابل ٨,٩ دينار في العام الذي سبقه. وعلى الرغم من ذلك فان التنمية الاقتصادية كانت ما تزال بطيئة في العامين ٧٠ ـ ٧١ الا انها بدأت بالانتعاش بعد ذلك.

Jordan in the 1967 war

كتاب من تأليف د. سمير مطاوع

مع الاحتلال الصهيوني تدفق دخل السياحة إلى الخزانة الاسرائيلية

الحلقة التالية غداً: العمل الدبلوماسي

كتاب جديد

دور المذياع في تغيير العادات والقيم في المجتمع السعودي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
كشفت دراسة علمية اجريت في احدى القرى السعودية عن ارتفاع نسبة المستمعات الى نشرات الأخبار من النساء وخاصة عند المتغيرين الأولين (كثيرا واحيانا) اذ بلغت نسبتهن ٣٥,٨٪. واستنتجت الدراسة انه على الرغم من ان اهتمام الاناث غالبا ما يكون اهتمامات تربوية اجتماعية الا انهن قد يجدن في نشرات الاخبار مصدرا من مصادر المعلومات التي تساعدهن على تكوين راي عام.

كما كشفت الدراسة التي كان قد أجراها الاستاذ بدر أحمد كريم (مدير عام وكالة الانباء السعودية) وحصل بموجبها على درجة الماجستير من قسم الاجتماع في جامعة الملك عبد العزيز بجدة قصد كشف وتشخيص التأثير الذي خلفته الاذاعة السعودية المسموعة في القرية السعودية ومعرفة الى اي حد ساهمت الرسائل التي تبثها الاذاعة السعودية في احداث تغييرات في العادات والنظرة نحو بعض القيم كشفت عن ان الاستماع الى الاذاعة السعودية يتناسب تناسبا عكسيا اذ ان فئات العمر الأصغر تقبل على الاستماع الى الاذاعة اكثر من فئات العمر الاكبر حيث بلغت النسبة ٧١,٤٪ من اجمالي افراد عينة البحث البالغة ٢٤٨ مبحوثا.

واستنتج الباحث من ذلك ان فئات العمر الأصغر (أقل من ٢٠ الى ٣٠ سنة) قد تجد في برامج الاذاعة ما يشبع رغباتها ويوسع مداركها بالاضافة الى اتساع اوقات الفراغ لديها ومن ثم فهناك ارتباط متبادل بين العمر والاستماع الى الاذاعة السعودية (المسموعة) اذ كلما تقدم الفرد في العمر يقل استماعه الى الاذاعة.

واوضحت الدراسة كذلك تأخير سن الزواج لدى النوعين (الذكور والاناث) بسبب الاتصال الذي حدث بين القرية والمراكز الحضرية المجاورة الامر الذي اثر على ثقافة وعادات وتقاليد القرية اذ دخلتها عادات جديدة وخاصة فيما يتعلق بتأخير سن الزواج لحين الاستعداد الجيد لبناء الاسرة.

ومن بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة ـ التي تندرج في اطار الدراسات السوسيو إعلامية ـ ندرة المطلقين والمطلقات بين أفراد عينة البحث.. وعللت تلك النتيجة بأنها مؤشر على أهمية الارتباط الزوجي في مجتمع البحث حيث يكون الزواج غالبا من الوحدة القرابية التي تحرص على بقاء علاقاتها الزوجية في أحسن وضع ولذلك فلا يميل الأفراد في القرية السعودية الى الطلاق لانه يؤدي الى ضعف العلاقات الاجتماعية بين افراد الوحدة القرابية.

وتبين من الدراسة ان نوعيات البرامج التي يفضل افراد عينة البحث الاستماع اليها بدرجات متفاوتة هي حسب الترتيب التالي من حيث الأولوية: القرآن الكريم، التمثيليات والمسلسلات، البرامج الترفيهية، البرامج الثقافية، البرامج الدينية، نشرات الأخبار، البرامج الرياضية، البرامج التعليمية، برامج الشباب، برامج الاسرة، البرامج الزراعية، البرامج الاقتصادية، وأن فئتي العمر الأصغر هم الأكثر استماعا الى البرامج الثقافية من فئات العمر الاكبر.

واوصت الدراسة ان تكثف الاذاعة السعودية من نسبة برامجها الموجهة الى فئات العمر الاكبر (من ٣٠ الى اكثر من ٦٠ سنة) انطلاقا من السياسة الاعلامية للمملكة العربية السعودية التي اكدت على ان تكون برامج وسائل الاعلام السعودية مناسبة لمختلف الأعمار.

كما أوصت الدراسة بضرورة تقديم برامج لمحو الأمية وتنمية وجود الجامعيين وخريجي المعاهد الفنية الذين يعملون في القرية السعودية التي اصبحت مركز جذب للشباب الجامعي بعد ان وفرت الدولة للقرية معظم الخدمات بهدف تطويرها انسجاما مع خطط التنمية في المجتمع السعودي.

ومن بين توصيات الدراسة ايلاء البرامج الزراعية والبرامج الاقتصادية اهتماما أكبر واعادة النظر في هذين النوعين من البرامج بما يخدم مجتمع البحث (قرية خليص التي تقع في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية على ساحل البحر الأحمر وتبعد عن مدينة جدة نحو الشمال الشرقي بحوالي مائة كيلو متر) الذي يعتمد على الاقتصاد الزراعي.

وقد صدرت الطبعة الثانية من هذه الدراسة في كتاب يحمل عنوان (دور المذياع في تغيير العادات والقيم في المجتمع السعودي: مع دراسة ميدانية في قرية خليص) في ٤١٨ صفحة من القطع المتوسط بما في ذلك ثبت المراجع والمصادر والملاحق وتتولى توزيعه مؤسسة الجريسي بالرياض.

غلاف الكتاب



العلاقات مع سورية في رأس جدول أعمال السوق الأوروبية المشتركة

قالت صحيفة « ديلي تلجراف » في الخبر الرئيسي الذي نشرته على صدر صفحتها الأولى انه من المتوقع ان تذعن بريطانيا للضغط القوي الذي تمارسه عليها الدول الأخرى الأعضاء في الفرق الأوروبية المشتركة وتوافق على استئناف الاتصالات على مستوى عال بين الجماعة الأوروبية وسورية .

وكانت دول السوق الاثنتا عشرة قد وافقت على عقوبات اقتصادية ودبلوماسية ضد سورية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد المزاعم البريطانية بانه كان لسورية ضلع مباشر في مؤامرة لنسف إحدى طائرات شركة العال الاسرائيلية في مطار هيثرو في لندن .

وبالاضافة الى الحظر على الاتصالات الوزارية اشتملت الاجراءات التي اتخذتها تلك الدول ضد سورية خفض مستوى التمثيل الدبلوماسي ووقف المساعدات التي كانت السوق المشتركة تقدمها لها .

خطوة ذات مغزى

وقالت الصحيفة ان الرسميين البريطانيين قالوا في اجتماع قمة السوق الأوروبية المشتركة في الشهر الماضي إنه مع ظهور بعض الأدلة على أن سورية تحركت لاغلاق مكاتب مجموعة ابو نضال وهذا هو أحد شروط بريطانيا لاستئناف العلاقات الدبلوماسية فانه لم يظهر في رأيهم تنديد مقنع وكامل من سورية .

ولهذا فانهم ذكروا آنذاك أن مجموعة العقوبات ستظل قائمة. ولكن إذا ما رغبت الدول الأخرى في السوق في استئناف الاجتماعات على المستوى الوزاري بين السوق وسورية فان بريطانيا « لن تقف في طريق ذلك » .

ومضت الصحيفة تقول إن هذه المسألة ستكون على رأس جميع القضايا التي سيبحثها وزراء خارجية السوق في كوبنهاجن .

ويجدر بالذكر أن الاجتماع سيكرس بأكمله لقضايا السياسة الخارجية التي ستنتهجها السوق .

موقف فرنسا

وتسعى فرنسا بالذات الى اقامة علاقات أفضل مع سورية نظرا للدور الاساسي الذي يمكن لسورية ان تقوم به في عملية البحث عن السلام بشكل عام ونظرا للرغبة في عدم سد الطريق أمام فكرة المؤتمر الدولي للسلام .

عقبة جديدة

وقد ذكر مسؤولو السوق يوم الاحد الماضي أن هناك عقبة جديدة في وجه مؤتمر السلام المقترح وهي ناجمة عن الترحيب الشديد الذي أستقبل به الرئيس النمساوي كورت فالدهايم لدى زيارته الأردن. إذ أن من المزعج ان تكون الزيارة قد قوت موقف اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وغيره من المسؤولين الاسرائيليين الذين يعارضون مؤتمر السلام .

واجتماع وزراء السوق المشتركة الذي بدأ في العاصمة الدانمركية كوبنهاجن يوم أمس (الاثنين) هو أول اجتماع لهم منذ أن تولت الدانمرك رئاسة السوق في أواخر شهر يونيو (حزيران) الماضي ومن المرجح ان يسعى وزير الخارجية الدانمركي ايليمان يانس الى أن يناقش الوزراء بالاضافة الى الشرق الأوسط قضية جنوب افريقيا .

فمع أن الدول الاعضاء وافقت على فرض العقوبات ضد نظام الحكم في جنوب افريقيا فان تلك الاجراءات ضعفت كثيرا في رأي الدانمرك لأنها لم تشتمل على فرض حظر على استيراد السوق بضائع من جنوب افريقيا .

الاسد

كول

موقف بون

وفي هذه الأثناء قرر مجلس الوزراء الالماني الغربي في اجتماعه الأخير استئناف تقديم المساعدات لسورية تبعا لما ذكرته مصادر المانية غربية في بون.. ومع أن قيمة المبالغ المالية والفنية التي تشكلها هذه المساعدات ليست كبيرة فان للقرار اهمية رمزية لأنه يشير الى ان المانيا الغربية تعتقد أن سورية اقصت نفسها عن مجموعة « أبو نضال » .

« ديلي تلجراف »

ضابط بنمي كبير يهاجم الولايات المتحدة

قال الجنرال مانويل انطونيو نورييجا قائد القوات البرية البنمية في حديث ادلى به لمجلة « تايم » الامريكية ونشرته هذا الاسبوع « لو لم يكن في امريكا اللاتينية رجال مدنيون وعسكريون اشداء لتحدثنا الانجليزية من ريوجرانديه الى تياجونيا » .

وقد ابدى الجنرال نورييجا في هذا الحديث الذي رد فيه على اسئلة المجلة كتابة قدرا كبيرا من الانتقاد تجاه واشنطن. وقال « ما من بنمي واحد يقبل اي تدخل خارجي في شؤونه الخاصة وذكر انه ينبغي تطبيق المعاهدة المبرمة عام ١٩٧٧ بين البلدين بخصوص قناة بنما .

واضاف « اننا لا نعتقد ايضا ان الشعب الامريكي سيساند التدخل العسكري الذي يسعى اليه البعض في واشنطن» وفيما يتعلق بمستقبل القواعد الامريكية في بنما ذكر الجنرال نورييجا ان القرار بهذا الصدد انما يخص شعب بنما » .

ويذكر ان الجنرال نورييجا الرجل القوي في بنما متهم بالتزوير في الانتخابات وبالفساد. وقد طالب مجلس الشيوخ الامريكي في نهاية الشهر الماضي باستقالته .

وكان اليوت ابرامز مساعد وزير الخارجية الامريكي قد دعا العسكريين في بنما، التي تشهد منذ شهر مظاهرات عنيفة مناهضة للحكومة، الى الكف عن ممارسة السياسة والعمل على منع الفساد. وقد ابدت بنما ردود فعل شديدة ازاء الموقف الامريكي واتهمت الولايات المتحدة بالتدخل في شؤونها الداخلية .

« تايم »

انتصار بوب هوك في انتخابات المجلس النيابي الاسترالي كان متوقعا

علقت صحيفة « ذي انديبندانت » على الفوز الذي حققه بوب هوك رئيس الوزراء الاسترالي في الانتخابات العامة يوم السبت الماضي فقالت انه كان فوزا لا مفر منه .

فاذا ما قورن حزب العمال الذي يتزعمه بالمعارضة المؤلفة من حزبي الاحرار والوطنيين المحافظين تجد ان حزب العمل تحت زعامة هوك اكثر مصداقية ويعطي أملا أقوى في تحقيق الاستقرار الاقتصادي في هذا الوقت الذي تصارع فيه استراليا ازمة اقتصادية وصفها هوك نفسه بأنها تعادل الحرب .

فريق متجانس

وحتى دون ميل هوك الى الفكاهة والتمثيل فقد استطاع أن يقدم للشعب الاسترالي فريقا من الوزراء اكثر مواهب من البديل الذي عرضه زعيم المعارضة جون هاوارد، الذي خاض حملة انتخابية موضوعية حكيمة رغم ذلك. وقد افترض الناخبون أن فترة الحكم الثالثة التي سيتولاها هوك اكتسبت المهارات الضرورية والالحاح والحماس مما سيمكنها من قيادة استراليا عبر المياه العاصفة التي ستواجهها .

ومع ذلك فان الاستراليين اعطوا الاشارة بأنهم على استعداد للحياة مع التغييرات السياسية التي جاءت بها حكومة هوك والتكيف معها .

وهي تغييرات كانت في الواقع تصل في بعض الاحيان الى نقطة اجتثاث الخطوط التقليدية التي تفصل بين العمال والمحافظين. وهذه ظاهرة ظهرت بأوضح شكل في تعبير المؤرخ الاسترالي همفري ماكوين الذي وصفها قبل ايام بأنها « الزواج الجديد بين زعماء حزب العمال الاسترالي وتجار الأموال » .

خطوط التحالف

وهكذا فإن اعادة بناء خطوط التحالف بين القوى السياسية ستتضح بجلاء في السياسة الخارجية وفي السياسة الداخلية على حد سواء. من هنا تتوقع الصحيفة أن تواصل استراليا تحركاتها تحت حكم هوك ووزير خارجيته بيل هيدن نحو ترسيخ نفسها بشكل أقوى كقوة اقليمية لها شأنها الكبير وكمعقل للتحالف الغربي في جنوب المحيط الهادىء .

وقد استطاع هوك أن يحيد بمهارة تلك القضايا التي مزقت الحزب ولاتزال تمزق حزب العمال البريطاني مثل السيادة والتحالف مع الولايات المتحدة. وأصبح هوك وهيدن والجناح اليميني في الحزب هي الأطراف التي تتحكم في مجلس الوزراء الاسترالي .

التحالف مع واشنطن

ولم يكن من الامور العابرة أن يعلن وزيرا الدفاع والخارجية الأمريكيان كاسبر واينبرجر وجورج شولتز خلال زيارتيهما لسدني خلال الحملة الانتخابية أن التحالف الأمريكي ـ الاسترالي كان على خير ما يمكن أن يكون عليه .

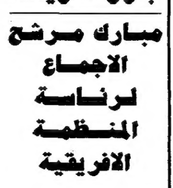
وحكومة هوك تعتبر دور استراليا في المحيط الهادىء من هذا المنطلق اكثر وزنا وأهمية اثر انسحاب نيوزيلندة شبه الفعلي من تحالف انزاس احتجاجا على السياسة النووية للولايات المتحدة. ومن المرجح أن تظل سياسة نيوزيلندة معادية للتسلح النووي لفترة طويلة ويغض النظر عن الجهة التي ستتولى الحكم في البلاد .

ولم يتنازل هوك للجناح الأيسر في حزبه عن شيء اكثر من عدم مشاركة استراليا في برنامج حرب النجوم الامريكي والوعد بالمساعدة على تحقيق اتفاق اعلان منطقة جنوب المحيط الهادىء منطقة خالية من الاسلحة النووية .

ومن هذا المنطلق سيكون من الامور المثيرة للاهتمام مراقبة التحركات والدور الذي ستلعبه استراليا في جنوب المحيط الهادىء وفي مواجهة ازماتها الاقتصادية. لكن المشكلة هي كما اتضح من ازمة جزر فيجي اخيرا ان رغبة بوب هوك في ارضاء كل الأطراف كل الوقت يجب أن تخف وتدجن إذا كان يريد اقامة علاقات افضل مع جيرانه .

« ذي انديبندانت »

جون افريك: مبارك مرشح الاجماع لرئاسة المنظمة الافريقية







مبارك

ذكرت مجلة «جون افريك» في عددها الاخير ان الرئيس المصري حسني مبارك تحالفه كل الفرص امام المرشحين الاخرين لرئاسة منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٨٧/ ١٩٨٨ وذلك لمساندة كتلة الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية له.

ثم تناولت المجلة بالتحليل الفرص المتاحة امام رئيس زامبيا كينيث كاوندا والرئيس الانجولي خوزيه ادواردو دوس سانتوس وقالت «في مواجهة هذين المرشحين من الجنوب الافريقي يبدو ان الرئيس المصري هو مرشح الاجماع المحتمل».

واضافت ان «الرئيس مبارك يستطيع ان يعتمد على تأييد كتلة الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية لانها لم ترشح احدا في هذه المرة». واشارت الى ان مصر تقيم علاقات تعاون طيبة مع الدول الواقعة جنوب الصحراء ومن بينها زامبيا.

وترى المجلة فضلا عن ذلك ان ترشيح رئيس نيجيريا الجنرال ابراهيم بابانجيدا الذي تردد في الاشهر الاخيرة قد تأجل الى العام المقبل وختمت قائلة ان «٢٣ عاما مرت وان حسني مبارك صنع بنفسه صورته الخاصة في افريقيا السوداء».

الحكومة البريطانية تقاضي صحيفة « صنداي تايمز »

اعلنت الحكومة البريطانية انها ستقاضي صحيفة « صنداي تايمز » التي نشرت مقتطفات كبيرة من كتاب لعميل سابق للمخابرات يدعى بيتر رايت .

ففي ذلك الكتاب الذي تسعى الحكومة البريطانية الى منع نشره يروي رايت تفاصيل كثيرة عن محاولات اجهزة المخابرات البريطانية زعزعة مكانة هارولد ويلسون رئيس الوزراء العمالي .

كما يورد به معلومات دقيقة عن الطريقة التي وضع بها البريطانيون اجهزة تنصت في سفارة فرنسا في لندن في الفترة بين عامي ١٩٦٠ و١٩٦٣ وكذلك في سفارة مصر ابان ازمة السويس في عام ١٩٥٦ .

ومن المقرر ان يصدر الكتاب المعنون « مصيدة الجواسيس » يوم الخميس المقبل في الولايات المتحدة، وحيث ان رايت يعيش الان في استراليا فقد بذلت حكومة ثاتشر اقصى ما في وسعها كي يمنع القضاء الاسترالي صدور الكتاب، ولكنها خسرت قضيتها ضد العميل السري السابق واستأنفت الحكم .

ويؤكد رايت في كتابه انه بعد انتخاب حكومة هارولد ويلسون العمالية عام ١٩٧٤ سعت مجموعة من عملاء المخابرات البريطانية الى اثبات انه عميل للمخابرات السوفياتية، ولكنها لم تفلح بعد عامين من التحقيق الداخلي في اقامة أي دليل دامغ .

وفيما يتعلق بسفارة فرنسا يورد تفصيلا في المقتطفات الطريقة التي لجأ اليها البريطانيون لالتقاط جميع الاتصالات بين باريس وبعثتها الدبلوماسية في لندن وذلك خلال الفترة بين عامي ١٩٦٠ و١٩٦٣ التي كانت تسعى فيها بريطانيا الى دخول السوق المشتركة واصطدمت برفض الجنرال ديجول .

ويقول بيتر رايت ان كل ما كان يفعله الفرنسيون اثناء محاولتنا التعسة دخول السوق المشتركة مسجل. وقد كانت وزارة الخارجية البريطانية تتابع بشغف المعلومات وكانت نسخ برقيات ديجول ترد بانتظام الى مكتب وزير الخارجية .

ومن ناحية اخرى ذكر رايت ان جهاز المخابرات البريطانية سجل ايضا جميع الرسائل الواردة الى سفارة مصر في لندن أو الصادرة منها ابان ازمة السويس عام ١٩٥٦ ومن ثم فقد امكنه على سبيل المثال التزود بتقرير دقيق عن المباحثات بين مصر والاتحاد السوفياتي في تلك الآونة نقله السفير المصري في موسكو الى زميله في بريطانيا .

الولايات المتحدة تدعم المقاومة الوطنية في موزمبيق

ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » نقلا عن مصادر في الحكومة الامريكية ان الحكومة الامريكية تدعم التقارب مع المقاومة الوطنية في موزمبيق التي تساندها جنوب افريقيا وتسعى بنشاط الى تنمية مثل هذه الاتصالات .

وأوضحت الصحيفة ان جريج فيجي المسؤول عن الشؤون الخارجية الموزمبيقية في وزارة الخارجية الامريكية اجرى الشهر الماضي محادثات مع لويس سيرابيو وهو مسؤول من رينامو في واشنطن. وتناولت هذه المحادثات بصفة خاصة اختطاف بعض رجال حرب العصابات من الرينامو لمجموعة من الاشخاص من بينهم ممرضة امريكية في مايو (ايار) الماضي في موزمبيق .

« نيويورك تايمز »

صديق الحمام يموت وهو يؤدي « واجبه »

قالت صحيفة « فرانس سوار » ان الصديق الأول للحمامات في باريس توفي منذ أيام عن ٧٢ عاما بينما كان يطعم سربا من الحمام .

الرجل اسمه جوزيه اريزالا وهو منذ ايام الشباب مواظب على اطعام الحمام في الباركات وفي اماكن تواجدها .

ومنذ ايام حضر جوزيه الى احد الباركات وراح يطعم الحمام ثم سقط ارضا بصورة مفاجئة واسلم الروح .

وتبين من التشريح الطبي ان الرجل مات بالسكتة القلبية .

●●●

ممارسة عادية جدا في الجيش البريطاني

قالت صحيفة « التايمز » ان بعض الشهود ابلغوا لجنة عسكرية تحقق في اطلاق الرصاص على اثنين من الجنود أن المحاكمات الصورية واصدار أحكام الاعدام الوهمية ممارسة عادية جدا في الجيش البريطاني .

وقد ابلغ الجنود المحكمة الخاصة التي تشكلت للنظر في القضية أن هذه الممارسات كانت في كل الحالات تقريبا تنطلق من التندر وخفة الروح ولم يسبق استخدام الاسلحة لتنفيذ الاحكام فيها اطلاقا .

ولكن والد أحد المجندين الذي توفي مع مجند آخر اخيرا ابلغ المحكمة أن ابنه تعرض لاطلاق النار خلال المحاكمة الصورية التي جرت له اثناء تنفيذ حكم الاعدام الوهمي عليه .

وقال شاهد آخر إن هذه الممارسة تتم كثيرا وأن الذين يقدمون الى المحاكمة هم في معظم الحالات من المجندين الجدد .

إلا أن شاهدا آخر ابلغ المحكمة انه سمع بحالات كانت تربط فيها أيدي الجنود ثم يدفعون برؤوسهم على الوسائد وأن هذا السلوك خطير جدا .

●●●

٤٦ بريطانيا ضحايا الايدز خلال شهر

ذكرت صحيفة « لندن ديلي نيوز » ان عدد الأشخاص الذين توفوا في بريطانيا نتيجة اصابتهم بمرض فقدان المناعة المكتسبة للجسم (الايدز) بلغ ٤٦ شخصا في الشهر الماضي مما يعني أن مجموع عدد الوفيات بلغ الان ٤٩٠ شخصا وعدد الحالات المؤكدة في البلاد يبلغ ٨٧٠ حالة .

وتدل الارقام التي نشرتها وزارة الصحة على انه تم تسجيل ٧٩ حالة جديدة من الاصابة بالمرض اي حوالي ضعف العدد الذي كان متوقعا .

وفي هذه الأثناء بعث الناطق العمالي لشؤون الصحة رسالة الى وزير الصحة يدعوه فيها الى وجوب تخصيص المال اللازم لوحدات معالجة الكلى .

ويجدر بالذكر ان عمليات زراعة الكلى في البلاد انخفضت هذه السنة بنسبة ١٣ بالمائة عنها في العام الماضي .

●●●

تظاهرة نسائية في شيكاغو ضد حوادث الاغتصاب

قالت صحيفة « نيويورك تايمز » أن تظاهرة نسائية انطلقت في مدينة شيكاغو حملت خلالها المتظاهرات لافتات تطالب بحماية النساء من حوادث الاغتصاب التي يتعرضن لها. وقد احاط افراد من رجال البوليس بالتظاهرة .

ومما يذكر ان حوادث اغتصاب النساء في الولايات المتحدة ازدادت في الآونة الأخيرة مع ارتفاع عدد مدمني المخدرات .

كما في بريطانيا كذلك في استراليا

علقت صحيفة « واشنطن تايمز » على فوز حزب العمال في الانتخابات العامة في استراليا فقالت ان ما حدث في استراليا يشبه الى حد كبير ما حدث في بريطانيا مع فارق واحد هو ان حزب العمال هو المنتصر هناك بينما سجل حزب المحافظين انتصارا كاسحا في بريطانيا .

واضافت ان بوب هوكو يتسلم الحكم في استراليا للمرة الثالثة على التوالي تماما كما حدث لمارجريت ثاتشر التي تمكنت من الحاق الهزيمة بحزب العمال ثلاث مرات متوالية .

وتوقعت الصحيفة ان يواجه هوكو صعوبات كثيرة في محاولاته لتحسين وضع الاقتصاد الاسترالي .

« واشنطن تايمز »

الشـرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشـران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفيق الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل — السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة الخارجية ص.ب: ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ هاتف ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) تلكس: Telex: 604397 ARBUS SJ
Fax: 0109662 6695549

● مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) هاتف: ٤٧٩٢٢٢٢ (٧) خطوط ـ ص.ب ١٧٨ ـ تلكس: ٤٠١٦٦٠ ملواد اس. جي.
Fax: 0109661 4793378

● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف ٨٧٥٦٥٧٥ـ٨٧٦٥٥٨٣
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

● مكتب تونس: TUNISIA:
4 نهج علي باش حانبة. هاتف. ٢٤٢٢٨٣ـ٢٤٢٢٨٢

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
٤٣ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٧٨٣٩٢
Fax: 010202 3461143/3461148

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤ تلكس: ٣٦٠ Tel: 71707/71782/71732

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 697063 ARAB
Fax: 0101202 6361887

هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 083
Fax: 0101713 9610421

الشـرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد اربابها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة: جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد: ص.ب ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣ ـ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ ـ تلكس: 605350 SADIS SJ
الفروع: جدة ت. ٦٦٥٣٢٥٣، الرياض ت. ٤٩١٦٧٢٧، ٤٩١٦٧٢٢، الدمام ت. ٨٣٧٦٣٦٢، ٨٢٧٣٥٢٥، الطائف ت. ٧٤٦١٨٣١، ٥٤٥٤٢٣٢، مكة المكرمة ت. ٥٤٥٩١٠٠، ٥٢٥٩٧٧٧، المدينة ت. ٨٣٢٨١٨٧، ٨٣٢٩٨٨١، ينبع ت. ٣٢٢٥٨٣٤، جيزان ت. ٣٢٢٠١٠٤، القصيم ت. ٣٦٤٩٣٣٠، حائل ت. ٥٣٢٠٦٧٥، ٥٣٣١٥٥٥، الدوادمي ت. ٦٤٢٢٢١١، حفر الباطن ت. ٧٢٢٢٢٩٣، الخرج ت. ٥٤٢١٢٩٦، الجوف ت. ٥٨٦٦٠٧، بيشة ت. ٦٢٢٦٢٧٨، المجمعة ت. ٤٣٢٣١٦٨، الجوف ت. ٦٢٥١٨٨٣، ابها ت. ٢٢٤٠٦٨٠، ٢٢٤٢٨٤١، تبوك ت. ٤٢٢١٨١٢، ٤٢٣١١٦٤، الوجه ت. ٤٤٢٢٤٦٧، نجران ت. ٥٢٢١٧٨٢.

ABC

رأي الشرق الأوسط

الحسن الثاني في لندن

تستقبل بريطانيا اليوم الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في بداية اول زيارة يقوم بها للمملكة المتحدة وتستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا.

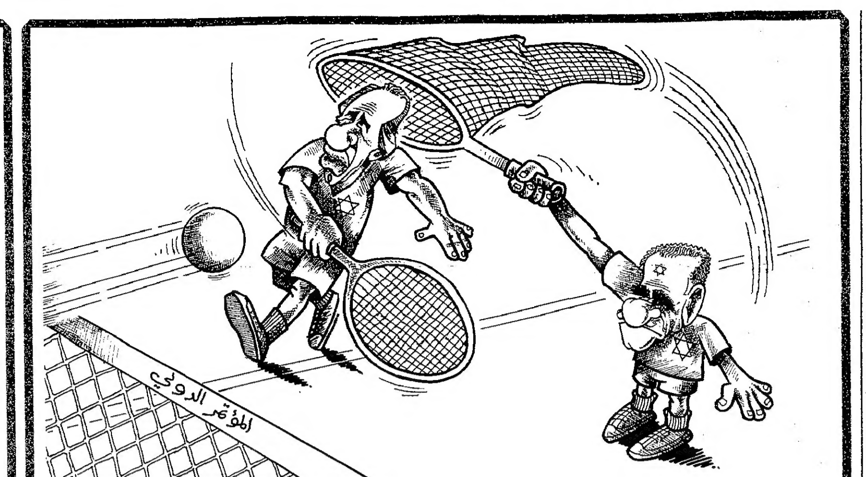
وتأتي هذه الزيارة في اطار العلاقات الطيبة التي تجمع بين البلدين والتي وصفها متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بأنها ممتازة.

ولا شك ان المحادثات التي سيجريها العاهل المغربي مع مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ستزيد من دعم وترسيخ هذه العلاقات من خلال فتح قنوات جديدة للتعاون بينهما في كافة المجالات مما يضفي اهمية خاصة على هذه الزيارة التي تعد اول زيارة يقوم بها عاهل مغربي لبريطانيا.

ومما يضاعف من اهمية المحادثات التي سيجريها الملك الحسن الثاني مع كبار المسؤولين البريطانيين هو انها ستشمل التحركات الاخيرة في عملية السلام في الشرق الاوسط في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة تطورات بالغة الحساسية تصاعدت في ظلها الاتصالات والجهود للتوصل الى حل شامل وعادل من خلال عقد المؤتمر الدولي.

من جانب آخر فان هذه المحادثات تجري في الوقت الذي تلعب فيه بريطانيا ورئيسة وزرائها تاتشر دورا بارزا في هذه الاتصالات والجهود نظرا لمكانتها وسط المجموعة الاوروبية خاصة وان المحادثات ستجري قبل يومين من سفر ثاتشر الى الولايات المتحدة حيث ستجتمع مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وانطلاقا من موقف المغرب المبدئي والثابت من ازمة الشرق الاوسط وحقوق الشعب الفلسطيني فان المتوقع ان تسهم محادثات الملك الحسن الثاني في دعم الموقف العربي من الازمة وفي دفع الجهود لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.



المؤتمر الدولي للسلام احتمال بعيد قد يتحقق

بقلم: صلاح قبضايا

بدأت الثلوج التي أحاطت طوال الشتاء بفكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام، تذوب مع ارتفاع درجة حرارة الصيف، الذي اتفق السياسيون مع رجال الارصاد الجوية على انه صيف حار ارتفعت فيه درجة الحرارة في أوروبا والشرق الأوسط كثيرا فوق معدلها. وحتى فوق قمم الجبال السويسرية كانت الحرارة اكثر من معدلها، ودفع ذلك بدماء الحماس الى العروق السويسرية حتى ان الرئيس السويسري «بيير أوبير» ناقش مع وزير الخارجية الاسرائيلي «شيمون بيريز» فكرة عقد المؤتمر وعرض بصفة رسمية عقده في ربوع سويسرا، رغم ان ذلك من قبيل تحصيل حاصل، لأن كل الأطراف متفقة منذ سنوات كاملة على مكان انعقاد المؤتمر في جنيف، ومختلفة على جميع النقاط الأخرى بلا استثناء!

ومن الخطأ أن يتصور احد ان الاختلافات تنحصر داخل حكومة اسرائيل، وأن الأمر ببساطة هو أن بيريز متحمس لفكرة عقد المؤتمر الدولي، في حين ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي «اسحق شامير» يعارض الفكرة وينادي بتحقيق التسوية السلمية من خلال اتفاقيات ثنائية بين اسرائيل وبين كل طرف من أطراف النزاع على حدة، وان يكون ذلك في اطار اتفاقيات كامب ديفيد. ولا ينكر احد ان صيحات شامير هي شكل من أشكال التشدد المبالغ فيه، او ربما المتفق عليه، وانه لن يجد من يوافقه على ذلك خاصة بعد ان تحطمت فكرة الاتفاقات الثنائية على صخرة لبنان. لقد تبخرت على نيران الحرب الأهلية اللبنانية كل بنود الاتفاقية الاسرائيلية اللبنانية التي وقعت في مايو عام ١٩٨٣ بين الحكومة اللبنانية والحكومة الاسرائيلية والحكومة الامريكية التي مثلها وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز. وانتهت تماما فكرة تكرار صيغة كامب ديفيد تحت المظلة الأمريكية، وتجلى فشل الولايات المتحدة الأمريكية في الانفراد بادارة المباراة، واختفت الدعوى بأن امريكا تحتفظ في يدها بكل أوراق اللعبة أو ٩٩٪ من أوراق اللعبة. وتأكد فشل المظلة الأمريكية عندما لم تستطع دفع خطة التطبيع التي رسمتها للعلاقات المصرية الاسرائيلية والتي شكلت العقبات الشعبية المصرية حائلا دون انطلاقها.

بدائل غير امريكية

وظهرت البدائل غير الامريكية، والتي كانت دائما موجودة، ولكنها كانت تطفو او تحتجب طبقا لحركة الجزر والمد على مسرح السياسة الدولية. وكانت هذه البدائل غير الأمريكية بدائل أوروبية مرة، وبدائل سوفييتية مرات اخرى، وجميعها تدور في فلك المؤتمر الدولي.

ومع ظهور تلك البدائل تأكدت مصلحة الولايات المتحدة في وجود العقبات أمام المؤتمر، والتي قد تكون الدبلوماسية الامريكية ساهمت ـ بشكل غير مباشر ـ في ايجادها. ولم يكن ذلك من اجل اعادة الصيغة الأمريكية للحل الى خشبة المسرح، وانما كان يكفي تأكيد دور الامريكيين في تذليل العقبات التي تعترض المؤتمر الدولي، حتى لا تترك مساحة واسعة من الأرض للتحرك السوفييتي بالتنسيق مع اطراف عربية متعددة.

واذا تصورنا ـ من أجل الفرض النظري ـ ان المؤتمر الدولي سيحقق السلام في الشرق الأوسط، فان معظم المحللين يرون ان هذا السلام يتعارض مع مصالح عليا للولايات المتحدة، تبدأ بلعبة السلاح والتسليح المباشر،

وغير المباشر، عبر أطراف وسيطة، وتنتهي بحسن الاستخدام الأمريكي للأطراف المتصارعة للضغط على الأطراف الأخرى،

وتحريكها! كما ان ذلك سينعكس على التوازن السياسي الداخلي في الولايات المتحدة باعتبار ان اللوبي اليهودي هو أقوى العناصر المؤثرة في السياسة الداخلية الأمريكية، وان ذلك هو مدخل تحركات واشنطن اثناء الانتخابات وفيما بينها، وأن مساندة واشنطن لاسرائيل له ثمنه الذي تتقاضاه داخل الولايات الخمسين، كما ان ممارسة فنون الابتزاز السياسي ليس من الأمور المستبعدة في هذه اللعبة.

السوفييت واستمرار الصراع

وقد تتفق واشنطن مع موسكو حول بقاء الصراع في الشرق الأوسط لصالح القوتين العظميين، للاعتبارات الأمريكية السابقة، ولاعتبارات سوفييتية تاريخية أخرى. لقد ارتبط التواجد السوفييتي في المنطقة منذ بدايته بالصراع العربي الأسرائيلي. وازداد النفوذ السوفييتي أثناء الأزمات الساخنة ضمن سيناريو هذه الصراع، وسيصبح على السوفييت اعادة الحسابات عندما تصطدم مصالحهم في المنطقة باستتباب الهدوء والسلام!

واستنادا الى هذه التحليلات يرى البعض ان موسكو متحمسة جدا لعقد المؤتمر الدولي للسلام لأنه يوجد لها تمثيل كامل يعادل الوجود الأمريكي ويتساوى معه. ولكن موسكو ايضا وهي تتحمس لعقد المؤتمر، ترجو له ألا ينجح، لأن نجاح مؤتمر جنيف في تحقيق السلام يهدد قنواتها القوية التي تشمل الدعم العسكري وبيع السلاح، وبالتالي يهز وجودها في المنطقة.

الدور الأوربي

ونتيجة ما أصاب الدبلوماسية الامريكية في المنطقة عقب فضيحة بيع السلاح لايران، ازدادت مساحة التحرك امام دول اوربا التي كانت دائما مستعدة للعمل من اجل استرجاع التأثير السياسي الأوربي في المنطقة. وعقد المؤتمر في اوربا، بمشاركة مجموعة الدول الأوربية، سيتيح للدور الأوربي ان يأخذ نصيبه مما ضاع من الأمريكيين، حتى لا يترك الساحة بأكملها للسوفييت يكسبون منها بقدر ما يخسر الأمريكيون.

ويصنع ذلك وجه التشابه بين الموقف الأوربي وبين وضع الاتحاد السوفييتي بالنسبة لفكرة المؤتمر. ان انعقاد المؤتمر يحقق بالفعل مصالح واسعة للمجموعة الأوربية ويدعم نفوذها في أهم وأخطر مناطق الصراع في هذا العالم المضطرب. لكن نجاح المؤتمر واستتباب السلام في المنطقة سينعكس سلبيا على المصالح الاقتصادية لمجموعة الدول الاوربية التي تجد في المنطقة سوقا رائجة للسلاح والأجهزة والمعدات العسكرية وسائر الصناعات الاستراتيجية.

ولذلك فان الحماس لعقد المؤتمر في حد ذاته، لا يرقى الى الامل في نجاحه. وهذا هو موقف الدول الأوربية والاتحاد السوفييتي، وان اختلفت الأسباب والدوافع. ويستثنى من ذلك فرنسا التي تختلف نظرتها الى المؤتمر عن نظرة واشنطن وتل أبيب. ان المحور الأمريكي الاسرائيلي يعتبر المؤتمر الدولي مظلة تجري في ظلها المباحثات الثنائية المباشرة بين اسرائيل وبين كل طرف من الأطراف مع توفر الشكل الدولي المتمثل في دول مجلس الأمن والقوتين العظميين. في حين ان معظم الدول العربية والاتحاد السوفييتي والمجموعة الأوربية تتطلع جميعها الى ضمانات دولية وارادة جماعية تضمن تسوية النزاع وحماية السلام في المنطقة.

ويؤجل الجميع المواجهة بين الطرفين مع تركيز الاهتمام خلال هذه المرحلة على تذليل الصعوبات المبدئية ومنها الخلاف بين الكتلتين داخل اسرائيل. لكن فرنسا ترفض هذا التجاهل، أو هذا التأجيل، وترى ضرورة التوصل الى اتفاق حول هذه النقطة قبل عقد المؤتمر، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال الاعداد الجيد للمؤتمر والمراحل التمهيدية التي تسبق عقده.

وهذا التشابك المعقد الذي يوجد صعوبات حقيقية تواجه المؤتمر يجعل احتمالات عقده بعيدة، ولكنه يجعل احتمالات نجاحه اكثر بعداً.

وجهة نظر غربية

الأتراك وأوروبا

بقلم: روجر أوين

يثير قرار تركيا طلب عضوية كاملة في أسوق الاوروبية المشتركة في ابريل (نيسان) الماضي اسئلة مهمة بشأن ما معنى ان تكون اوروبيا وبشأن كيفية تعرف نظام حكم ديمقراطي. كما يثير ذلك الطلب اسئلة فلسفية الى درجة اكبر عن طبيعة ما وصفه الاتراك بـ«العلمانية الاسلامية» التي يطبقونها.

من وجهة نظر حكومة أوزال، لا يبدو ان أيا من هذه المسائل تثير اي صعوبية خاصة. فالاتراك، كما قالت تركيا في طلب العضوية الرسمي الذي قدمته «جزء من أوروبا منذ ان وطأت اقدامهم اوروبا قبل حوالي ستمائة عام». يضاف الى هذا ان «تركيا قد شهدت مع تأسيس الجمهورية التركية عام ١٩٢٣ خطوات اجتماعية جذرية احالت المجتمع التركي الى مجتمع علماني ذي اتجاه غربي».

اما بالنسبة الى النظام السياسي، فان الحكومة تؤكد بجرأة ان «الديمقراطية وكل مؤسساتها الاساسية مطبقة وقائمة في تركيا.. في الوقت الحاضر. واخيرا، وفي ما يبدو مثل مناشدة محسوبة للقيمة التي يفترض ان الاوروبيين يعلقون عليها افكار التعددية والتنوع الثقافي، يشير الطلب الى ان تركيا هي «البلد الاسلامي العلماني الوحيد الذي يمكن ان يصبح ابدا عضوا كاملا في المجموعة الاوروبية. والى ان هذا سيكون مساهمة ربما اكثر «إثراء» من اي مساهمة اخرى وان تراث تركيا الثقافي سيضيف بعدا جديدا مهما».

ولكن المسألة بالنسبة الى الاوروبيين ليست بهذه البساطة. اذ ليس سرا ان معظمهم يعتقدون بأن طلب تركيا سابق لأوانه وانهم سيحتاجون الى وقت أطول بكثير لاتمام عملية استيعاب ودمج أحدث ثلاث دول في عضوية المجموعة الاوروبية، وهي اسبانيا، والبرتغال واليونان. وهم قلقون ايضا من حقيقة ان تركيا افقر بكثير، اقتصاديا، من بقية المجموعة وسيكون لها عما قريب اكبر عدد سكان بالمقارنة بالبلدان الاخرى الاعضاء.

ومن الأمور المساوية في الأهمية انه توجد محاولات لاثارة اتهامات عن وقوع تعذيب في السجون التركية، ووجود قيود على نشاطات نقابات العمال، والقانون الذي يمنع الساسة السابقين من المشاركة في الحياة السياسية الوطنية ومجموعة كبيرة من انتهاكات حقوق الانسان. وقد كانت أسباب كهذه هي التي جعلت وزيرة الدولة البريطانية للشؤون الخارجية، لندا تشولكر، تشير الى تركيا قائلة ان نظامها «ليس ديمقراطيا بالمعنى التام». وبالنظر الى حقيقة انه توجد داخل وخارج تركيا مجموعات كثيرة لها مصلحة في ابراز هذه النقطة ذاتها، فإن من الواضح ان هذه قضية لا بد ان تناقش بإسهاب ونشاط. ذلك ان معارضي حكومة اوزال مصممون على استغلال طلب العضوية في المجموعة الاقتصادية الاوروبية للمطالبة بمزيد من الحرية في تركيا ذاتها. وتتشكل الموافقة في الاونة الاخيرة على قرار في البرلمان الاوروبي بشأن الارمن تذكيراً قويا بشأن عناصر النقاش.

والأمر الواضح ايضا هو ان هذا النقاش سيكون طويلا. اذ استغرق دخول اسبانيا والبرتغال بصفة عضوين كاملين في المجموعة الاوروبية تسعة اعوام من تاريخ الطلب الاولي، ومن المؤكد ان ادخال تركيا سيستغرق مدة اطول من ذلك. فمن المرجح ان حتى صياغة مقر المجموعة الاوروبية في بروكسل لتقريرها الاول عن الموضوع ستستغرق حوالي أربع سنوات.

في هذه الظروف سيكون هناك وقت طويل يمكن ان تصبح فيه مناقشة مستقبل تركيا الاوروبي حافلا بالجدل المرير.

ولا شك في اننا سنشهد مناسبات كثيرة سيغضب فيها ساسة أتراك بارزون ويشيرون الى انهم لم يقدموا طلب الانضمام للمجموعة الاوروبية كي توجه اليهم اهانات.

ولكن ثمة امكانيات ايجابية ايضا، واحدها انه لا مصلحة لأي من الحكومات الاوروبية، باستثناء ربما الحكومة اليونانية، في جعل الامور صعبة بصورة لا ضرورة لها بالنسبة الى مثل هذا البلد العضو في حلف شمال الاطلسي والذي له موقع استراتيجي مهم. ومن جهة اخرى فان القضايا المثارة مهمة كلها الى درجة تستحق معها ان يتم ايضاحها والتعبير عنها. وقلائل هم الاوروبيون الذين يعرفون اي شيء عن تركيا، اقرب جارة غير اوروبية اليهم، ويجب ان يعرفوا المزيد. وسيرغمون ايضا على مجابهة مشكلة صعبة، هي كيفية تعريف ما معنى ان يكون المرء جزءا من أوروبا وما اذا كانوا يعتقدون او لا يعتقدون بانه توجد بين المسيحية الاوروبية والديمقراطية الاوروبية علاقة خاصة لا يمكن ان ينتظر من اي شعوب غير اوروبية ان تشترك فيها.

وأما الاتراك فستتاح لهم الفرصة ايضا لفحص جوانب معينة من ماضيهم، ابرزها محاولة اتاتورك لفصلهم عن تراثهم العثماني وللاستعاضة عن ثقافتهم الاسلامية ببديل علماني «علمي». ثم يحمل الاتراك ما هو فوق طاقتهم ان نحن طلبنا اليهم ايضا اعادة النظر في علاقتهم مع كل تلك القوميات الاخرى التي بدأت الصراع ضد قوميتهم في الايام الاخيرة من الامبراطورية العثمانية: اليونان، والاكراد، والارمن، وبدرجة اقل اثارة للجدل، العرب؟ ستكون من الخطوات الصغيرة في الاتجاه الصحيح فتح ملفات الوثائق العثمانية في استانبول لأي باحث جدي يريد ان يقدم مساهمة حقيقية لدراسة هذه القضايا المثيرة للجدل الى حد كبير. ومادام هذا القدر الكبير من تاريخهم مخفيا او يمنع الاطلاع عليه، فسيكون من الاصعب اخضاعه لنقاش عقلاني بينما سيكون من الاسهل الاعتقاد بأن لدى الاتراك الشيء الكثير الذي يريدون إخفاءه.

● روجر اوين محاضر بكلية سانت انتوني في جامعة اوكسفورد البريطانية.

عاجل جداً

الى مسؤولي الحرب والسلام
في الهند وباكستان

أرجو الا تستهتروا بالمناوشات التي تجري على حدود بلديكما. فالهند وباكستان هما من اكبر القوى في عالم عدم الانحياز وهما دولتان يجمعان عددا كبيرا من المسلمين.

وقد نظر لكما اولو الامر بنظرة حقد، فالهند بالرغم من مشاكلها الطائفية تحقق معدلات تنمية جيدة وباكستان اصبحت شبحا يهدد اصحاب القنابل الذرية في العالم النامي وبالتحديد دولة اسرائيل. وقد راى اولو الأمر انهم سيلتفتون لكما بعد الانتهاء من حرب الخليج.

والهدف هو إنهاك قدراتكما الدفاعية الهجومية والصناعية مثلما حدث في طرفي النزاع بالخليج.

حذار.. حذار.. حذار..

القدس الشريف بين الحمق الاسرائيلي والحق الاسلامي

بقلم: علي السدجاني

من سوء حظ العالم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وبداية النصف الثاني للقرن العشرين انفلات تيار عارم من الحمق الانساني الناجم عن عامل الانبهار بالقوة العسكرية لدى الدول الكبرى وعدم تقدير الحقائق واحترام مبادىء العدالة الطبيعية. ومن سوء حظ الشرق الأوسط عامة والوطن العربي خاصة، وقوعه وسط هذا التيار الاحمق، حيث تتقاذفه المطامع الدولية وتتربص به المكائد الصهيونية.. ومنذ أقدم الازمنة فان الحماقة اعيت من يداويها.. ومن أقبح مظاهرها الجنونية الافتئات اليهودي على الحرم القدسي الشريف. وافتعال اليهود في كل يوم خطة جديدة للاستيلاء عليه. وآخر ما اختلقوه بهذا الصدد وضعهم مشروعا عمرانيا صادقت عليه لجنة التنظيم والبناء الاسرائيلية لانشاء مجمع تجاري في صحن الحرم الشريف الذي يصر اليهود والاعلام الغربي على تسميتها جبل الهيكل -Temple Mount في المساحة الواقعة بين المسجد الأقصى المبارك ومسجد قبة الصخرة المشرفة. ويشتمل المشروع بالاضافة الى المتاجر على ناد وفندق.. وقد أيد حزب الليكود المشروع زاعما ان اشغال الساحة بالبناء المقترح سيمنع المشاغبين العرب (كذا...) من التجمع والتدريب على اعمال العنف (كذا) داخل الحرم الشريف..

وتقول نشرة القدس التي تصدر عن بلدية القدس، التي تقوم بقوة الاحتلال العسكري (ملحق البوست تاريخ ١٩٨٧/٣/١٣) ان البناء سيتألف من خمسة طوابق وأنه سينشط عند انشائه الحركة السياحية في البلدة القديمة في القدس.

انه مشروع ارعن يجسد حماقة رعناء ويأتي استطرادا للمخططات المدبرة للاستيلاء على البلدة القديمة بأكملها اشباعا لنزعات التعصب للدين اليهودي بواسطة المتدينين اليهود الذين لا عمل لهم، ولا امر يشغلهم سوى ابتداع الوسائل لاستفزاز المسلمين والتفرغ لاقامة الصلوات في ساحات البلدة القديمة وطرقاتها وازعاج السكان المسلمين ليل نهار ومضايقتهم في اعمالهم وعباداتهم...

ولا يجد رئيس البلدية المدعو تيدي كوليك وازعا من حياء او رادعا من خجل في وصفه المشاغبين المتدينين اليهود الذين يغشون البلدة القديمة بزعماء الجبل ـ اي جبل الهيكل عنده ـ (البوست تاريخ ١٩٨٧/٤/١٧) ومن مضايقاتهم للعرب على سبيل المثال انهم تصدوا اثناء عيد الفصح اليهودي في منتصف شهر نيسان/ابريل الماضي لمنع اصحاب الافران العربية التي يمر بها اليهود عند ذهابهم لحائط البراق من انتاج الخبز العادي بزعم ان انتاجه يتعارض مع الشعائر اليهودية التي تأمر بتناول الخبز الفطير اثناء أيام العيد لئلا يخدش هذا الانتاج مشاعرهم..

هذا وقد سمحت السلطات الاسرائيلية للافراد اليهود بالدخول الى الحرم الشريف للدوران حول ساحة مسجد الصخرة المشرفة على ان لا يصعدوا الى صحن المسجد.. وعندما حاولوا ذلك تصدى لهم حرس المسجد وجمع من المسلمين توافدوا على المسجد فورا لمساعدة الحرس الاسلامي.. وقد تدخل رجال حرس الحدود الاسرائيلي للتفريق بين الجانبين وانهاء حالة التوتر التي سادت المكان..

وجاء في بيان صدر عن المنظمة الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية بمناسبة العام العشرين لحرب حزيران (احتلال القدس):

ان دولة اسرائيل والقدس العاصمة الابدية لليهود تجسد انجازا رئيسيا للأماني الصهيونية.. والصهيونية والقدس توأمان لا ينفصلان.. ونعد يهود العالم باستيطان الأرض (أي ارض فلسطين) طولا وعرضا..

وسيجري بناء مجمع بلدي للمدينة بكلفة حوالي اربعين مليون وتنمية الاحياء اليهودية المحيطة بالمدينة وبناء مركز يهودي يستوعب سنويا ربع مليون زائر من شباب اليهود الوافدين من وراء البحار مع اقامة معاهد لاستقبال الفتيان والفتيات اليهوديات من عمر ١٥ ـ ١٦ سنة لقضاء ثلاثة اشهر للدراسة في اسرائيل ليجري تطويرها الى ملتقى يهود العالم..

وتتألف الخطط اليهودية من ثلاثة اولويات: جغرافية سكانية ودينية وادارية سياسية.

والأولوية الأولى هي التغيير الجغرافي بتدمير الأحياء العربية وتوسيع الأحياء اليهودية القائمة وانشاء احياء جديدة تحيط بالمدينة من كل جانب... وسيقام اكبر مشروع من هذا القبيل على انقاض قرية النبي صموئيل العربية وستتبع هذه الانشاءات حركة اسكان كبرى تأخذ بعين الاعتبار احتياجات اليهود المتدينين والعلمانيين بالتكافؤ..

والهدف من التغيرات الجغرافية هو تمزيق الأواصر بين القدس ومحيطها العربي وتكثيف الاستيطان اليهودي وزيادة وجوده نسبيا وعدديا بينما تتخذ الاجراءات الادارية والاحتلالية لتهجير العرب من المدينة وضواحيها الأمر الذي سيسهل الاطباق عليها سكانيا ودينيا واداريا وسياسيا.

ولا يجوز لنا امام هذا الواقع ان نحمل على محمل المغالاة ضخامة عدد المشروعات التي يجري تخطيطها، وتنفيذها وقد عددت منها في عدد البوست الاسرائيلية الصادر بتاريخ ١٩٨٧/٥/٢٧ لمناسبة مرور عشرين عاما على ما تسمى عملية توحيد القدس، ٨١٦ مشروعا بين كبير وصغير تشمل كل ركن وموقع وحتى كل حجر في المدينة ومحيطها بما يحتاج الى سطور كثيرة لادراجها.. وهي قائمة طويلة ترعاها مؤسسة القدس Jerusalem Foundation من اجل قدس احسن.

وتأتي في راس هذا الزحف العمراني عمليات هدم وحفر واعادة بناء داخل المدينة القديمة وطرقاتها وبواباتها وانشاء العديد من الكنس لمختلف الطوائف اليهودية والعديد من المعاهد والأبنية واطلاق اسماء اشخاص يهود عليها.

والمتوقع من خلال هذا الزحف الجغرافي والعمراني والسكاني توطيد اهداف السيطرة الدينية والحيلولة دون تقسيم المدينة مرة ثانية ثم التمهيد للسيطرة السياسية الكاملة حتى ولو اقتضى الأمر مائة عام او اكثر كما قال تيدي كوليك في بيان نشر بتاريخ ١٩٨٧/٥/٢٧... حيث قال ان العشرين سنة الماضية قد شهدت من التغيرات ما يسير بالمدينة نحو التهويد الكامل الذي سيزيل مستقبلا اي مقاومة لليهود.

وتشمل الاجراءات الادارية الملازمة للتغييرات العمرانية التصدي لعدم زيادة السكان العرب.. بفرض اجراءات مختلفة ومنها عدم اعطاء هوية لأي طفل عربي يولد لابوين يحمل احدهما هوية القدس والثاني هوية الاقامة في سائر الأراضي المحتلة.. وذلك لمنع الأطفال من الاقامة في القدس او حمل هويتها ومن اجل اجبار الأبوين على الرحيل عن المدينة. وليست هذه الصورة من المشهد القائم سوى واحدة من الصور العديدة التي تتألب على المدينة المقدسة بقوة حمقاء لا ترعى لاحد من غير اليهود حرمة او ذمة بل تندفع بحقد اسود يأكل الأخضر واليابس متسلطا على الحقوق والكرامات الانسانية للعرب والمسلمين تحت قعقعة السلاح والسياسات والاجراءات الغربية المتحيزة التي تزدري المروءات الانسانية والوطنية والدينية وتجعل من النصف الثاني للقرن العشرين سبة قرون التاريخ وعهد حماقة انسانية لا مثيل لها.

لكن امة العرب والاسلام لن تستذل امام عدوها ولن تقعد عاجزة امام ما تتعرض له من الاذلال على الرغم من كل ما تعاني من الضياع والتمزق المنافي لكل دوافع الاخوة في العقيدة الواحدة التي تأمر بالجهاد والصواب.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤،١٨	٤،٠٩	٣،٠٦	٣،٤٠	٣،١٩	٤،٠١	٤،٣٨	٣،٣٣	٣،٢٤	٤،٢٤	٣،١٦	٣،٢٢	٤،٠٧
الشروق	٥،٤٧	٥،٤١	٤،٤٢	٥،١٢	٥،٠٣	٥،٣١	٦،٢٤	٥،١١	٤،٥٨	٥،٤٤	٤،٥٤	٤،٥٢	٥،٢٧
الظهر	١٢،٢٦	١٢،٢٧	١١،٤٦	١١،٥٩	١٢،٠٠	١١،٥٦	١،٣٨	١٢،٣٢	١١،٥٤	١٢،٣٥	١١،٤٤	١١،٣٨	١٢،١٦
العصر	٣،٤٢	٣،٥٠	٣،٢٦	٣،٢١	٣،٢٧	٣،١٤	٥،١٨	٤،١٦	٣،٢٨	٤،٠٢	٣،١٢	٣،١٧	٤،١٣
المغرب	٧،٠٧	٧،١٤	٦،٤٨	٦،٤٦	٦،٠٨	٦،٢٨	٨،٤٤	٧،٤١	٦،٥٠	٧،١٨	٦،٣٤	٦،٢٥	٧،٠١
العشاء	٨،٣٧	٨،٤٤	٨،١٨	٨،١٦	٨،٢٩	٧،٤١	١٠،٢٨	٩،٢٦	٨،٢٠	٨،٤٨	٨،٠٣	٧،٥٥	٨،٢٦

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤،١٩	٤،٠٣	٣،٢٩	٤،٤٢	٢،٥٨	٤،٢٢	٢،٥٧	٣،٤٨	٣،٤٢	٣،٣٦	٤،٥٧	٣،٣٨	٢،٥٣
الشروق	٥،٢٩	٥،٣٧	٤،٥٩	٦،٤٢	٤،٤١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥،٤٥	٥،٤٣	٦،٥٥	٥،٥٦	٥،٠٧
الظهر	١٢،١٥	١٢،٤٢	١٢،١٤	٢،١١	١١،٥٣	[illegible]	[illegible]	١،٥٨	١،١٧	١،٤٩	٢،٢٢	١،٤٢	١،٠١
العصر	٣،١٥	٤،٢٢	٤،٤٤	٦،١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥،١٨	٦،٠٧	٦،٢٠	٥،٥١	٥،١٤
المغرب	٦،٤٨	٧،٤٦	٧،١٤	٩،٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨،٤٧	٩،٥٤	٩،٤٧	٩،٢٧	٨،٥٤
العشاء	٧،٤٨	٩،٢٠	٨،٣٤	١١،٣٠	٨،٤٠	١٠،٣٣	١١،١٠	١١،٥٥	١٠،٤٢	١١،٥١	١١،٣٦	١١،٣٧	١٠،٥٧

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢،٥٦	٤،١٤	٣،١٢	٢،١١	٢،١٦	٤،١٠	٣،٣٠	٣،٣٦	٢،٥١	٣،٣٦	٣،٢٥	٤،٥٦	٢،٠٩
الشروق	٤،٥٨	٦،٠٩	٥،٣٦	٣،٤٨	٣،٥٣	٥،٥٠	٥،٣٣	٥،٤٢	٤،٣٤	٥،٣٥	٥،٢٨	٦،٢٩	٤،٢١
الظهر	١،١٣	١،٣٢	١،٢٠	١٢،٥٤	١٢،٥٥	١،٠٠	١،٤٧	١،٣٣	١،١٧	١،٠٣	١٢،٥٨	١،٢٨	١٢،١٣
العصر	٥،٣٤	٥،٣٤	٥،٣٣	٥،٣٠	٥،٣٩	٣،٤٥	٦،٠٨	٥،٤٤	٥،٤٣	٥،٠١	٤،٥٨	٥،٠٤	٤،٢٠
المغرب	٩،٣٦	٨،٥٦	٩،١٣	٩،٥٩	٩،٥٤	٨،٠٨	١٠،٠٠	٩،٢٧	٩،٤٨	٨،٢٩	٨،٢٦	٨،٣٦	٧،٥٥
العشاء	١١،١٩	١٠،٤٠	١١،١٦	١٢،٢٨	١١،٢٤	٩،٤١	١١،٥٣	١١،٢٧	١١،٣٣	١٠،٣٠	١٠،٢٠	٩،٥٣	١٠،٠٣

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم * قال يا قوم إني لكم نذير مبين * أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون * يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون* (نوح).

صدق الله العظيم

فتاوى الحج والعمرة والزيارة

للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في هذه الحلقة يرى الشيخ الباز استحباب ان يوصي المسلم اهله واصحابه بتقوى الله إذا عزم السفر الى الحج او العمرة وأبان فيما يتعلق بذلك بشمول كاف الكيفية التي ينبغي بها أن يرد المسلم مظلمة اخيه وكذلك ينبغي ان ينتخب لحجه وعمرته نفقة طيبة.

واشار ان على الحاج الاستغناء عما في ايدي الناس والتعفف عن سؤالهم وابان ايضا الطرق الصحيحة التي بها يتقرب المسلم الى الله سبحانه وتعالى بالاعمال والاقوال ومن ثم اشار الى ضرورة تعلم المسلم للادلة المتعلقة بالحج والعمرة وما يتصل بها من اوجه شرعية وفي هذا الاطار يقول الشيخ:

إذا عزم المسلم على السفر الى الحج او العمرة استحب له ان يوصي اهله واصحابه بتقوى الله عز وجل وهي فعل أوامره، واجتناب نواهيه، وينبغي ان يكتب ما له وما عليه من الدين، ويشهد على ذلك، ويجب عليه المبادرة الى التوبة النصوح من جميع الذنوب، لقوله تعالى **«وتوبوا الى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون»** وحقيقة التوبة الاقلاع من الذنوب وتركها والندم على ما مضى منها، والعزيمة على عدم العود فيها، وان كان عنده للناس مظالم من نفس او مال أو عرض ردها اليهم او تحللهم منها قبل سفره لما صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من كان عنده مظلمة لأخيه من مال أو عرض فليتحلل اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وان لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه». وينبغي ان ينتخب لحجه وعمرته نفقة طيبة من مال حلال لما صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا». وروى الطبراني عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا خرج الرجل حاجا بنفقة طيبة ووضع رجله في الغرز فنادى: لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء: لبيك وسعديك زادك حلال وراحلتك حلال، وحجك مبرور غير مأزور. وإذا خرج الرجل بالنفقة الخبيثة فوضع رجله في الغرز فنادى: لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء لا لبيك ولا سعديك زادك حرام، ونفقتك حرام، وحجك غير مبرور».

وينبغي للحاج الاستغناء عما في أيدي الناس والتعفف عن سؤالهم لقوله صلى الله عليه وسلم: «ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله» وقوله صلى الله عليه وسلم: «لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم».

التقرب الى الله بالاعمال والاقوال

ويجب على الحاج ان يقصد بحجه وعمرته وجه الله والدار الآخرة، والتقرب الى الله بما يرضيه من الأقوال والأعمال في تلك المواضع الشريفة ويحذر كل الحذر من ان يقصد بحجه الدنيا وحطامها، أو الرياء والسمعة والمفاخرة بذلك، فإن ذلك من اقبح المقاصد وسبب لحبوط العمل وعدم قبوله كما قال تعالى: **«من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون»**. وقال تعالى: **«من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا، ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا»**.

وصح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «قال الله تعالى: **«انا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه غيري تركته وشركه»**. وينبغي له أيضا أن يصحب في سفره الأخيار من أهل الطاعة والتقوى والفقه في الدين ويحذر من صحبة السفهاء والفساق.

ضرورة تعلم ما شرع في الحج والعمرة

وينبغي له أن يتعلم ما يشرع له في حجه وعمرته، ويتفقه في ذلك ويسأل عما أشكل عليه ليكون على بصيرة، فإذا ركب دابته أو سيارته أو طائرته أو غيرها من المركوبات استحب له ان يسمي الله سبحانه ويحمده، ثم يكبر ثلاثا ويقول: **«سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وإنا إلى ربنا لمنقلبون»** اللهم إني أسألك في سفري هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا، واطو عنا بعده، اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل. اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل». لصحة ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما. ويكثر في سفره من الذكر والاستغفار ودعاء الله سبحانه والتضرع اليه وتلاوة القرآن وتدبر معانيه، ويحافظ على الصلوات في الجماعة ويحفظ لسانه من كثرة القيل والقال، والخوض فيما لا يعنيه، والافراط في المزاح، ويصون لسانه أيضا من الكذب والغيبة والنميمة والسخرية بأصحابه وغيرهم من اخوانه المسلمين. وينبغي له بذل البر في أصحابه وكف أذاه عنهم وأمرهم بالمعروف، ونهيهم عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة على حسب الطاقة.

أضواء على نسب صلاح الدين

في الندوة الدولية التي اقيمت مؤخرا في القاهرة حول صلاح الدين وموقعة حطين (٨٠٠ عام على حطين وصلاح الدين)، تحدثت نخبة من العلماء والادباء عن معنى حطين، وسر انتصار صلاح الدين. وقد ارجع بعضهم سبب النصر إلى بعض النظريات الحديثة التي شغلت البلاد العربية منذ أواخر العهد العثماني، وتاججت في السنوات الثلاثين الأخيرة. ومعظم هذه التفسيرات ما كانت ترد ابدا في خواطر الذين كانوا في عصر صلاح الدين، ولا اريد الخوض في مناقشتها. لكني اردت ان اوضح امرا يتعلق بعروبة صلاح الدين. فقد قال الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوي: «إن بطل حطين كردي لا عربي. لكنه أثبت ان وحدة الوطن تعلو على وحدة العنصر. تلك بعض أسرار معجزة الانتماء: ان ينازع حب الوطن نزعة العرق والعنصر».

وهكذا نفى العروبة عن صلاح الدين دون تحقيق. وجزم انه كردي. بلا حجة. وخاصة ان المناسبة كانت جديرة بأن لا يقال عن صلاح الدين الا ما هو الحق والصحيح.

لقد اثار المؤرخون المسلمون، أمر نسب بني أيوب، بعد الأعمال المجيدة التي قام بها الأيوبيون لخدمة الاسلام، كابن الأثير، وابن ابي طي، وأبي شامة، وابن العديم، وابن واصل الحموي، وابن خلكان، والمقريزي، وآخرهم المرتضى الزبيدي.

فمنهم من ذكر انهم من العرب. من بني ربيعة الفرس (بفتح الراء)، أو من بني عمرو مزيقياء بن عامر السماء. أو انهم من بني أمية، أو من بني حامد بن طارق الذي ينتهي نسبه إلى عبد العزى بن قصي، أو من أبناء علي بن احمد المري الذي يتصل نسبه بعوف بن لؤي، ويصل إلى مضر.

وفريق قالوا انهم من الأكراد الروادية (بتشديد الواو)، وهم أشراف الأكراد من أذربيجان.

وفريق ثالث قالوا إنهم من الفرس (العجم).

وهؤلاء المؤرخون كتبوا ما كتبوا لروايات بلغتهم. ولم يرجعوا إلى نسب مكتوب كتبه أحد بني أيوب، أو اعترفوا به.

لكن اكتشاف مخطوط قديم هام، ألفه أحد الملوك من بني أيوب، ساعد على القاء انوار جديدة على هذا الموضوع، وترجيح أحد الأقوال.

هذا المخطوط هو كتاب (الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية). ألفه الملك الأمجد الحسن بن الملك الناصر داود بن الملك المعظم عيسى. وجمع فيه رسائل أبيه الملك الناصر المتوفى سنة ٦٥٦هـ وصدره بمقدمة رتبها على قسمين: القسم الأول في نسب الايوبيين، والثاني في مآثر أبيه الملك الناصر. يتبع ذلك مختارات من نثره ونظمه.

ويعتبر القسم الأول أول نسب كتبه أحد الأيوبيين، ساق فيه جميع ما قيل عن نسب أجداده من خلاف. وناقش ذلك. وقطع ان بني أيوب ليسوا أكرادا، بل نزلوا عند الأكراد فنسبوا اليهم.

وذكر ان الحسن بن غريب الحرشي وضع شجرة نسب بني أيوب. وجعله ينتهي إلى عوف بن لؤي. وعرضها على الملك المعظم عيسى ـ وكان عالم بني أيوب ـ فسمعها منه ولم يعترض عليها. ثم اسمعها لابنه الملك الناصر داود.

وقال الملك الأمجد مؤلف الكتاب بعد ذلك: وأنا أميل إلى هذا النسب لأن جدي الملك المعظم قبله، مع علمه واطلاعه ومعرفته بالفقه والعربية وأيام الناس. وقد صحب والده (الملك العادل) دهرا، وأدرك جماعة ممن لهم تقدم واختصاص بجده (أيوب). فهو أعلم بحالهم الأول». اهـ

فلننظر الآن: هل كان الملك الأمجد الحسن بن داود ثقة؟

لقد ذكره المرتضى الزبيدي، العالم الكبير، في كتابه (ترويح القلوب في ذكر الملوك بني أيوب) الذي اكتشفنا نسخة منه بخط الزبيدي نفسه، في مكتبة جامعة برنستن، ثم حققناها، فأثنى عليه. وقال: رأيت له كتابا في مآثر جدوده أحسن فيه.

وذكره الذهبي فسماه (السيد الجليل). وقال عنه القطب اليونيني في ذيل مرآة الزمان: «كان من الفضلاء. عنده مشاركة جيدة في كثير من العلوم. واشتغل على العلماء وحصل. وكان جميع أهل بيته يعظمونه ويعترفون بتقدمه عليهم».

فهذا يدل على أنه كان عالما ثقة. لذلك يمكن الوثوق به.

ولنعد الآن إلى كتاب (الفوائد الجلية).

كنا عثرنا من هذا الكتاب على مخطوطتين قديمتين. الأولى في المتحف البريطاني، والثانية في مكتبة أيا صوفيا. فأخذنا منه القسم المتعلق بنسب الأيوبيين، وحققناه، وظهر في مجموعة رسائل ونصوص، رقم ٩، عام ١٩٧٨.

فمن الحجج التي ساقها في الرد على ابن الأثير قوله: قال عز الدين أبو الحسن علي بن الأثير المؤرخ: نجم الدين أيوب، من بلد زوين، من أذربيجان. وأصله من الاكراد. وهذا القبيل هم أشراف الأكراد.

«قلت: وهذا شيء يجري على ألسنة كثير من الناس. ولم أر أحدا ممن أدركته من مشايخ بيتنا يعترف بهذا النسب. لكنهم لا ينكرون أن نجم الدين كان بزوين (بلدة في آخر حدود أذربيجان).

«وسألت الملك الأمجد تقي الدين عباس ابن السلطان الملك العادل: هل سمع من والده أو أحد من اخوانه الاكابر اعترافا بهذا النسب؟ فقال: ما سمعت أحداً منهم ينتمي إلى الأكراد.

«قلت: والمشهور عند بيتنا أن جدنا (أي أيوب) نزل على الأكراد، وتزوج منهم، فصارت بيننا وبينهم خؤولة لا غير، كما بيننا وبين الأتراك. فان أمهات جماعة من أسلافنا تركيات».

ويتابع الملك الأمجد كلامه فيقول: «ويدل على صحة هذا القول ان السلطان الملك الناصر صلاح الدين لما ملك البلاد، تقدم في دولته جماعة من الأكراد. والسلطان رحمه الله لم يأت اليه من يمت بقرابة إلا من جهة النساء، مثل خاليه شهاب الدين محمود وأخيه. ولو كان من الاكراد الروادية لكان جميع القبيلة أولاد عمه... ولما لم ينتسب اليه أحد إلا من جهة النساء علمنا أنه ليس بيننا وبين الأكراد إلا خؤولة».

ثم يقول: «ومما يؤكد أنا لسنا بأكراد ان القاضي بهاء الدين ابن شداد، وعماد الدين الكاتب الاصبهاني، رحمهما الله (وكانا مؤرخين)، كانا من المختصين بالسلطان الملك الناصر. وكان لعماد الدين قديم المعرفة بنجم الدين أيوب من حين كان واليا بتكريت. وقد صنف المذكوران واعتنيا بالسيرة الصلاحية، ولم يتعرضا إلى الحاقه بالاكراد. ولو كان نجم الدين منتميا اليهم لم يخف ذلك عليهما».

هذه بعض الحجج التي ذكرها الملك الأمجد. وهناك غيرها في النص الذي نقلنا منه. فكلامه هو القول الفصل. لأن الناس مؤتمنون على أنسابهم، ولأنه أدرى بنسبه وأعلم بأسرته.

أما سر انتصار صلاح الدين فلم يكن حب الوطن، بل كان أمرا أعظم شأنا. كان ايمانه العميق ورغبته في انقاذ ثالث الحرمين. ولقد كان هذا الايمان المتأجج هو وحده القوة الدافعة التي فتحت أقطار العالم بها.

المسجد الاقصى

لمحات روحية (١)

ابراهيم أبو الأنبياء

بقلم/ عمر عثمان خضر

الرياض

يبدأ التاريخ الحقيقي للانسان منذ بدء رسالة التوحيد على يد أبراهيم الخليل عليه السلام أول الأنبياء المرسلين لهداية البشرية من ضلالات الشرك والوثنية. والتاريخ المعروف للانسان يمتد قبل زمن ابراهيم بوقت قصير نسبيا. ويزعم علماء التاريخ ان العصور الانسانية المعروفة لا تتعدى الألف العاشرة قبل الميلاد. وهي الفترة التي يؤكد الجيولوجيون انها شهدت المرحلة الأخيرة لذوبان الجليد الذي كان يغطي أوروبا وآسيا واجزاء أخرى من العالم. ويقولون أيضا أن تاريخ الانسان على الأرض يمتد إلى ما يربو على المليون سنة.. وستظل مسألة عمر الانسان على الأرض مجال بحث طويل.

لكن ما يهمنا أن تركز الأضواء على تجاوز الانسان لطفولته العقلية مع بعث ابراهيم عليه السلام.. ويعرض القرآن الكريم قصة بزوغ فجر التوحيد على الأرض بصورة أخاذة.. والمعروف ان ابراهيم عليه السلام ولد في «أور» الكلدانية في العراق.. وكانت تحت حكم طاغية هو النمروذ.. وكان والده أحد صناع التماثيل التي يعبدها الناس.. ويحكي القرآن الكريم وجدان وعقل ابراهيم قبل البعث وبحثه المحموم عن الاله الحقيقي فهو تارة يتصور الشمس إلها ثم القمر ويجدهما يأفلان فيتجه بعد أن أنار الله بصيرته الى الرحمن الرحيم.

وهكذا يصل ابراهيم عليه السلام إلى جوهر الوجود.. ويبعثه الله لهداية قومه.. وتتوالى معجزاته وقوى الشر والشرك تزداد جبروتا.. وتؤمن به وبدعوته قلة مستضعفة. ويضطر للهجرة بهم إلى الشام. ثم مصر.. فالشام مرة أخرى وقصة ابراهيم عليه السلام التي تتسم بالجلال في القرآن الكريم تقابلها قصة ملفقة كئيبة في التوراة.. يقول جيمس فريزر مؤلف الغصن الذهبي وعالم الأنثربولوجيا المعروف ان التوراة كتاب رديء التأليف.. وتعالوا إلى التصوير الرباني البالغ الروعة والذي يعطي صورة واضحة لأبي الأنبياء ابراهيم عليه السلام **«وإذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن. قال إني جاعلك للناس إماما. قال ومن ذريتي. قال لا ينال عهدي الظالمين** (سورة البقرة ١٢٤)». إن القرآن الكريم يصور هذا النبي الكريم في صورته الحقيقية. بعد أن أمده الله لمجموعة الشرائع.. وقد اختلف المفسرون في كلمة «ابتلاء» وقال بعضهم انها اختبار لابراهيم عليه السلام. لكن الغالبية تتفق على ان هذا الابتلاء يعني مجموعة الشرائع والأوامر والنواهي التي تنظم حياة الانسان المؤمن بربه.. لقد شرف الله تعالى ابراهيم بأن جعله إماما للمؤمنين. ونزهة من الانتماء العصبي الضيق الذي يورده العهد القديم كتاب اليهود المحرف. قال تعالى **«ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن حنيفا مسلما وما كان من المشركين»** كان ابراهيم نموذجا للانسان المؤمن ذي الرغبات البشرية. فعندما بشره الله بالامامة أراد ابراهيم أن تكون الامامة ايضا في ذريته.. فكانت الحكمة الأبدية لعدالة الله سبحانه وتعالى. ان لم يتحقق الطلب كاملا. فرغم أن النبوة خرجت من ابناء ابراهيم إلا أن الحكمة الالهية تظل قائمة **«قال لا ينال عهدي الظالمين»**. فالامامة والنبوة لا تورث ومع ذلك فسلسلة الأنبياء الذين جاءوا بعده ومنهم سيد الخلق الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم كانوا من ذرية ابراهيم عليه السلام.. وقصة ابراهيم عليه السلام كما صورها القرآن الكريم تعد الانسانية بفيض من النور والايمان الذي يثري حياتها. فهذا النبي الكريم الذي توالت معجزاته هو البداية الحقيقية لتاريخ الانسان على الأرض فقد شكل ميراثه بذور الايمان في قلوب البشرية. وقصته في القرآن الكريم تختلف تماما عن التلفيقات التي وردت في «التوراة» التي تتناسى تماما دور اسماعيل عليه السلام وهو ما أفرد له جيمس فريزر فصلا كاملا عن توريث الابن الأصغر، فالمعروف تاريخيا ـ وحتى وقتنا الحالي ـ أن الابن الاكبر هو الذي يرث أبيه.. وجاءت التوراة «باسحاق» وجعلته وريثا لابراهيم عليه.. اما ولده الاكبر الذي يعتبر الأنموذج الأمثل للابن البار بوالديه.. المؤمن بقضاء ربه اسماعيل الذبيح الأول.. وهو الذي بنى مع والده قواعد أول بيت لله على الأرض **«وإذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم»**.

وفي حلقة قادمة سنتناول قصة بناء البيت.



اللهم إني أعوذ بك من التردي والهدم والغرق والحرق، وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبراً، وأعوذ بك أن أموت لديغاً.



إعداد: د. عبدالحليم عويس

قضايا اجتماعية معاصرة في ضوء الفقه الإسلامي

علمية الاقتصاد الإسلامي وواجب الدولة (٤)

العلمية مبدأ إسلامي، وهو غير العلمانية ... فالعلمية تعني المنهجية والتخطيط وهي أسس يحبذها الاسلام لكن العلمانية التي تعني الحادية الدولة فمبدأ لا يؤمن به مسلم يؤمن بالقرآن وبما ورد فيه، وبالسنة وبما ورد فيها .. وبداهة فإن الدولة هي التي تطبق العلمية والمنهجية، ومن هنا كان دور الدولة أساسيا في تطبيق الاقتصاد الاسلامي وتوجيهه ...

ويحدثنا عن دور الدولة وأهميته في تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية ـ الدكتور (عوف الكفراوي) الاستاذ المساعد بجامعة الاسكندرية، فيقول:

إنه في ظل الدولة الاسلامية المؤمنة بالاسلام كله ومنه الاقتصاد الاسلامي بما له من اقتصاد له سمات مميزة تحكم العناصر المالية العامة وتتقيد فيه بأحكام شرعية ملزمة وبالمعاملات النقدية التي تنظمها القواعد الشرعية التي تخرجها من دائرة التعامل بالربا ... فمن المعروف ان المصارف الاسلامية لا تقوم بخلق النقود ومضاعفة الائتمان بل إن ولي الأمر هو الذي يقوم بإصدار العملات وفقا لحاجة الاقتصاد الحقيقية وبناء عليه فيلزم الآتي :

١ ـ توجيه السياسة المالية والنقدية لتحقيق أفضل استخدام للموارد المتاحة للوصول لأعلى مستوى للتوظف والعمالة ليس هذا فحسب بل لتحقيق مستويات مناسبة في الاسعار والاستهلاك وتوزيع الدخول لتحقيق التكافل الاجتماعي، ويمكن للدولة الاسلامية في سبيل ذلك استخدام المالية التعويضية بجانب ميزانية فريضة الزكاة والمباح من أدوات السياسة النقدية، وتوجه كافة هذه الأدوات وفقا لآثارها الاقتصادية والاجتماعية لأعطاء التأثير المطلوب وذلك كله في إطار الاسلام الشامل .

٢ ـ يتعين على الدول أن تبذل أقصى جهودها لرسم السياسة المالية والنقدية الملائمة لترشيد الاستثمارات وجعلها للقطاعات التي تحتاجها من الاقتصاد الوطني في ضوء الشريعة الاسلامية.

٣ ـ عدم تجاهل أثر (العمل) وموافقة ما يتخذ من سياسات لأحكام الشريعة الاسلامية فإن السياسة المالية والنقدية في ظل حكم إسلامي عادل منصف لاشك إنها ستكون أكثر فعالية تؤدي آثارها بسهولة ويسر. وتمكن المخطط المالي الاسلامي من ازالة التناقض بين الأهداف في جوهرها ومناسب للتنمية والاستقرار فلم تتمكن الدولة الاسلامية من سيادة العالم وتحقيق معدلات عالية من التنمية والتقدم إلا في عصورها الزاهرة التي طبق فيها شريعة الله شريعة الحق والعدل. أما في فصل الشريعة عن الدولة واللجوء إلى الالحادية العلمانية فيصبح الربح هو الاله الذي يعبده كل فرد.

٤ ـ القيام بتحليل دقيق للنشاط الاقتصادي ومعرفة متغيراته الرئيسية التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمشاكل الاقتصادية المراد الغرض لها في اطار الشمولية الاسلامية وذلك قبل وضع السياسات المالية والنقدية التي يمكن بواسطتها احداث الآثار الاقتصادية المرغوبة على هذه المتغيرات مباشرة دون غيرها ودون إحداث آثار ضارة غير مباشرة .

وجدير بالذكر أن السياسة المالية أو النقدية لا تقدم حلا قاطعا مجرداً عن أفضل أساليب التمويل مثلا بإقرارها جميعها مادامت في دائرة الشريعة الاسلامية وعلى المحلل والمخطط الاقتصادي المالي أن يختار بينها تبعا لفعالية الأسلوب لا بطريقة مطلقة بل تبعا لآثاره العادلة وما تحققه من أهداف في اطار النظام الاقتصادي الاسلامي ووفقا للأحوال والظروف السائدة والتي تختلف من بلد لآخر في العصر نفسه .

وهكذا فالتطبيق العلمي والعملي للاقتصاد الاسلامي ـ والشريعة كلها ـ لا يعني التقليل من شأن (العلمية) بل هو يمثل أعمق أعماق (العلمية) ...

لكنها (علمية) تنطلق من الفطرة والايمان بالغيب وبالحقائق الانسانية ... وليست علمية عوراء (علمانية) تحصر الانسان في دائرة (الشهوات) ـ أو الماديات ـ وحدها ... وتسمي ذلك ـ كذبا ـ حرية وتقدمية ... وهي عبودية مستترة ... وفهم عاجز لحقيقة الانسانية .

والى اللقاء في الحلقة الخامسة

مراجع ومصادر اسلامية

حياة الصحابة | الجزء الثالث | والاخير

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرازق بشير:

يقع هذا الجزء من كتاب حياة الصحابة في ٧٠٦ وهو من تأليف الشيخ محمد يوسف الكاند هلوي والذي سبق ان اشرنا الى حياته الحافلة في معرض حديثنا عن الجزء الأول من هذا الكتاب.

يقع هذا الجزء في تسعة ابواب عالجت بشمول الموضوعات التالية حسب التسلسل التصنيفي للكتاب:ـ

ـ باب كيف كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يؤمنون بالغيب ويتركون اللذائذ الفانية والمشاهدات الانسانية والمحسوسات الوقتية والتجربات المادية بأخبار النبي صلى الله عليه وسلم فكأنهم كانوا يعاينون المغيبات ويكذبون المشاهدات.

ـ باب كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يجتمعون على الصلوات في المساجد ويرغبون فيها ويرغبون اليها ويفهمون من انتقالها الانتقال من امر الى امر ومن عمل الى عمل وكيف كانوا يتركون اشغالهم بما يؤمرون من الأعمال التي فيها تقوية الايمان وصفاته ونشر العلم وأعماله واحياء الذكر واقامة الدعاء بشرائطه فكأنهم كانوا لا يلتفتون الى ظاهر الأشكال ولا يستفيدون الا من خالقها والمتصرف فيها.

ـ باب كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يرغبون في العلم الالهي ويرغبون فيه ويعلمون ويتعلمون ما فيه من الايمان والعمل ويشتغلون به في السفر والحضر والعسر واليسر وكيف كانوا يعتنون بتعليم الاضياف الواردين في المدينة المنورة على صاحبها ألف صلاة وتحية وكيف يجمعون بين العلم والجهاد والكسب ويرسلون الأفراد الى البلدان لنشر العلم وكيف يهتمون بتحصيل اوصاف توجب قبول العلم.

ـ باب كيف كانت رغبة النبي صلى الله عليه وسلم ورغبة اصحابه رضي الله عنهم في ذكر الله تبارك وتعالى ومداومتهم عليه في الصباح والمساء والليل والنهار والسفر والحضر وتحريضهم وترغيبهم على ذلك وكيف كانت اذكارهم.

ـ باب كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم يبتهلون لله تبارك وتعالى بالدعوات ولأي أمور كانوا يدعون وفي اي وقت كانوا يدعون وكيف كانت دعواتهم.

ـ باب كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم يخطبون الجمع والجماعات والحج والغزوات وجميع الحالات ويحرصون على امتثال الأوامر وان كانت خلاف المشاهدات والتجربات وكيف كانوا يذهبون في الدنيا ولذاتها العاجلة ويرغبونهم في الآخرة ولذاتها الباقية فكأنهم كانوا يقيمون الأمة المسلمة غنيها وفقيرها وخواصها وعوامها على امتثال الأوامر المتوجهة اليهم من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ببذل نفوسهم وانفاق اموالهم ولم يكونوا يقيمونهم على الأموال الفانية.

ـ باب كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم يعظون ويتعظون في السفر والحضر وكيف كانوا يصرفون النظر عن ظواهر الدنيا ولذاتها الى نعيم الآخرة وآلائها ويحذرون الله حذرا تذرف به الدموع وتوجل به القلوب كانت الآخرة تجلت بين ايديهم واحوال المحشر تبدت بأعينهم، وكيف كانوا يأخذون بأيدي الامة المحمدية بعظاتهم يوجهون وجوهها الى فاطر السموات والارض ويقتلعون بها شرايين الشرك الجلي والخفي.

ـ باب كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه مؤيدين بالتأييدات الغيبية لما تركوا الأسباب المدنية وتشبثوا بالأسباب الروحانية، وكان هم الصحابة رضي الله عنهم كهمه صلى الله عليه وسلم في هداية الاقوام ودعوتهم، وكانوا في الدعوة والجهاد متصفين بأخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم.

وختم المؤلف رحمه الله مؤلفه بباب بأي اسباب كانوا ينصرون بنصرة غيبية وكيف كانوا يتعلقون بها ويلفتون النظر عن الأسباب المادية والامتعة الفانية.

عند تصديره للكتاب اشار ابو الحسن الندوي بما نصه:

(لم يكن هذا الكتاب بحاجة الى تقدير مثلي لجلالة مؤلفه واخلاصه فانه ـ على ما اعتقد واعرف ـ موهبة الهية وحسنة من حسنات الزمان في قوة الايمان، وقوة الدعوة والانقطاع اليها والتفاني في سبيلها، لا يوجد أمثاله الا بعد فترات طويلة، وهو يقود حركة دينية من أقوى الحركات وأوسعها: وأعظمها تأثيرا في النفوس، ولكنه اراد ان يكرمني بذلك واردت ان يكون لي نصيب في هذا العمل الجليل، فكتبت هذه الكلمة متقربا الى الله، تقبل الله هذا الكتاب ونفع به عباده).

تجدر الاشارة ان المؤلف توفي اثناء طبع هذا الكتاب في لاهور يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ١٣٨٤هـ الذي يعادل الثاني من شهر ابريل/ نيسان ١٩٦٥م.

ولا شك ان هذا السفر جدير بالاقتناء والدراسة والتحليل وفقا لما تحتويه من مقومات الدعوة استنادا على كتاب الله سبحانه وتعالى وما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم لاسيما وان المادة التي اشتمل عليها الكتاب في اجزائه الثلاثة بحاجة الى تحقيق وتصحيح وتنقيح وهو الامر الذي حفلت به بوضوح الطبعة الجديدة التي تم تنقيحها وتصحيحها. غير ان اخضاعه للمزيد من التصحيح والتنقيح لا يقلل من اهمية الكتاب ولا يقلل من مكانة مؤلفه المرموقة رحمه الله. بل ان ذلك يؤدي الى المزيد من التأصيل للمادة وارجاعها الى مصادرها الأصيلة ولقطع الطريق امام كل حديث ضعيف او موضوع لان ذلك له اثره السيء في الامة الاسلامية.

وعلى كل وفي شمول تام فان كتاب حياة الصحابة جهد علمي قل نظيره لاسيما اطاره القصصي الذي مازج بين جمال الاسلوب وصدق التاريخ الاسلامي.

بطولة كأس العالم الكروية للناشئين

خسارة مبكرة للسعودية وفوز قطر على مصر
اليوم أقوى المباريات السعودية مع البرازيل ومصر أمام إيطاليا

مونتريال ـ «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

افتتحت مساء اول من امس الاحد البطولة الثانية للناشئين تحت ١٦ سنة في كرة القدم في اربع مدن كندية وجاءت مراسم الافتتاح بسيطة وهادئة ولكن حدثت مفاجآت ونتائج غير متوقعة اذ خسر منتخب السعودية مباراته الاولى امام منتخب استراليا في وقت كانت التوقعات فيه تشير لفوز مؤكد للفريق السعودي وخسارة كبيرة لمنافسه الاسترالي وكذلك خسر منتخب مصر متصدر المجموعة الافريقية امام منتخب قطر ولا تعتبر النتيجة مفاجأة كبيرة باعتبار ان منتخب قطر تأهل مرتين لنهائي كأس العالم.

المفاجأة الكبيرة كانت في خسارة منتخب كندا على ملعبه امام منتخب ايطاليا الذي اقصاه المنتخب السعودي في البطولة السابقة. اما على مستويات اداء لاعبي الفريق فقد سجلت هبوطا ملحوظا من بعض الفرق ذات السمعة الكروية العالية مثل البرازيل وفرنسا اللذين قدما أسوأ مباراة في نهائي بطولة عالمية وتعادلا سلبيا ونستعرض في السطور التالية ابرز مباريات اليوم الاول للبطولة:

السعودية ـ استراليا

كانت هذه المباراة غريبة الاطوار وعند الحظ الفريق السعودي واضاع لاعبوه محمد السلقان والفرحان وموسى مرزوق عددا كبيرا من الاهداف المحققة فيما نجح لاعب استراليا سيفن هورفاس في احراز هدف المباراة الوحيد والفوز لفريقه وسط دهشة الجماهير التي حضرت المباراة بملعب ستر كلود روبيلادر بمونتريال وقدم لاعبو المنتخب السعودي مباراة قوية ورغم خسارتهم فلازال امامهم امل الصعود لدور الثمانية خاصة بعد ان اوضح تدني مستوى فريقي البرازيل وفرنسا اللذين سيلاقيهما الفريق السعودي في مبارياته المتبقيتين.

محمد الخراشي مدرب المنتخب السعودي قال لـ «الشرق الاوسط» بعد المباراة انه لم يضطر لاجراء اي تغيير في خطة او تشكيلة الفريق لان الاداء والمستوى كان مرضيا وكان من المفروض حسب مجريات المباراة ان نكسب بعدد وافر من الاهداف.

وقد لعب الفريق السعودي المباراة بتشكيلة تضم: موسى بديوي ومساعد حزق، محمد فريح، عبد الله الدوسري، محمد الخليفة محمد الفرحان، خالد مسعد، محمد السويلم، محمد الشلقان موسى مرزوق ومنصور الموينع.

هدف المباراة احرزه الفريق الاسترالي في الدقيقة ٧٠ عن طريق ضربة حرة مباشرة احتسبها الحكم الكندي ضد اللاعب السعودي محمد السويلم الذي اعاق المهاجم الاسترالي باولراجو واستغل هورفاس الذي احرز الهدف وقوف حائط الصد في الفريق السعودي خطأ واسكن الكرة الشباك مباشرة.

قطر ـ مصر

وفي مباراة قطر ومصر حسم المدافع القطري حسن عبد الله نتيجة اللقاء لصالح منتخب بلاده بهدف احرزه من ضربة حرة مباشرة في الشوط الاول لعبها في مرمى الحارس المصري باسم خيرت وقدم الفريقان مباراة قوية وساندهم الجماهير العربية التي ملأت ملعب فاراسيتي بمدينة تورنتو وشجع معظمها المنتخب المصري في حين وجد المنتخب القطري مساندة ايجابية ايضا من الطلبة القطريين الذين حضروا من بعض انحاء كندا ومدن امريكية وبعد المباراة اكد الفريقان المصري والقطري عمق العلاقات الاخوية العربية وخرجوا من الملعب متماسكين الايدي واكد ذلك رئيسا الوفدين محب يوسف (مصر) راشد المهندس (قطر) ولم تتأثر الروح الرياضية العالية رغم ان الفريق المصري احتج في بداية المباراة لعدم احتساب هدف احرزه لاعبه محمد رمضان.

جمهور ايطالي والملعب كندي

اما مباراة الافتتاح الاولى في البطولة فقد جرت على ملعب فاراسيتي بمدينة تورنتو بين منتخبي كندا المضيف وايطاليا ونظرا لوجود جالية ايطالية كبيرة في ولاية اونتاريو فقد امتلأ الملعب عن آخره بالجمهور الايطالي الصاخب حتى اصبح المنتخب الكندي غريبا وهو يلعب على ارضه واستغل الايطاليون ذلك فاثروا الشباك الكندية بثلاثة اهداف نظيفة وكان من الممكن ان تتضاعف نتيجة المباراة وحطموا بذلك تصريحات وتوقعات المدرب الكندي المغرور بريان هيوج الذي اكد قبل المباراة ان فريقه سيفوز بها وتوقع تصدره المجموعة وفوزه بالكأس.

وفيما يلي ملخص نتائج مباريات اليوم الاول:

البرازيل صفر ـ فرنسا صفر
استراليا ١ ـ السعودية صفر
ايطاليا ٣ ـ كندا صفر
قطر ١ ـ مصر صفر
كوريا الجنوبية ١ ـ ساحل العاج ١
الولايات المتحدة ١ ـ اكوادور صفر
نيجيريا ١ ـ الاتحاد السوفياتي ١
المكسيك ٢ ـ بوليفيا ٢

ترتيب الفرق:

المجموعة الاولى:

	نقاط	اهداف	عليه
ايطاليا	٢	٣	—
قطر	٢	١	—
مصر	—	—	١
كندا	—	—	٣

المجموعة الثانية:

	نقاط	اهداف	عليه
الولايات المتحدة	٢	١	صفر
كوريا الجنوبية	١	١	١
اكوادور	—	—	١

المجموعة الثالثة:

	نقاط	اهداف	عليه
استراليا	٢	١	—
البرازيل	١	—	—
فرنسا	١	—	—
السعودية	—	—	١

المجموعة الرابعة:

	نقاط	اهداف	عليه
المكسيك	١	٢	٢
بوليفيا	١	٢	٢
الاتحاد السوفياتي	١	١	١
نيجيريا	١	١	١

مباريات اليوم:

وتقام اليوم الثلاثاء ٨ مباريات هامة في البطولة وتحدده بشكل كبير موقف الفرق للتأهل للدور ربع النهائي:

وبيان المباريات كالتالي:

المجموعة الاولى: قطر وايطاليا (٦ مساء الواحدة ليلا بتوقيت السعودية).
مصر وكندا (الثامنة مساء الثالثة صباحا بتوقيت السعودية).

المجموعة الثانية:
الولايات المتحدة وساحل العاج.
كوريا الجنوبية والاكوادور.

المجموعة الثالثة:
السعودية والبرازيل (٦ مساء الواحدة صباحا بتوقيت السعودية).
استراليا وفرنسا.

المجموعة الرابعة:
الاتحاد السوفياتي والمكسيك
نيجيريا وبوليفيا

وستعلن مباريات اليوم رسميا تأهل الفرق التي كسبت اول من امس في حالة تكرار فوزها اليوم وهي قطر واستراليا وايطاليا والولايات المتحدة فيما ستغادر الفرق التي خسرت البطولة رسميا بحالة تكرار خسارتها للمرة الثانية.

لقطات سريعة:

● السفير السعودي بكندا زياد الشواف حضر مباراة السعودية واستراليا وتحدث للصحافيين منوها بفريق بلاده وكذلك حضرت المباراة اعداد كبيرة من الطلبة السعوديين والعرب المتواجدين في كندا والولايات المتحدة وشجعوا الفريق السعودي بحماس ولوحوا بعلمه الاخضر طيلة المباراة.

● يشرف على مباريات البطولة ضمن اللجان العاملة بعض الاعضاء العرب في الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا وهم: عبد الله الدبل (السعودية) محمد عبده صالح الوحش (مصر) وفاروق بوظو (سورية) كما يشارك اربعة حكام عرب في ادارة المباريات هم: عيسى الحساس (الكويت) وجاسم مندي (البحرين) وحسن حافظ (مصر) وابراهيم الجويني (تونس).

● يقيم المنتخب السعودي في مباني كلية فيكتوريا بونتريال بينما يقيم المنتخبان القطري والمصري بمباني كلية ستون بتورنتو.

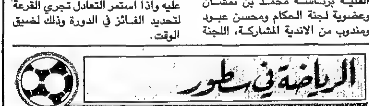
● لم ينجح الكنديون في تنظيم البطولة وظهر الارتباك في العديد من المواقف ربما لعدم شعبية كرة القدم في امريكا كما لم تحظ البطولة بأي اهتمام اعلامي او جماهيري ولم ينقل التليفزيون الكندي اية مباراة ويعتبر التليفزيون السعودي هو الجهاز الوحيد الذي يسجل مباريات فريقه ويعلق عليها زاهد قدسي رئيس لجنة المعلقين ويبثها التليفزيون في السعودية عصر اليوم التالي لاختلاف التوقيت.

● طه بصري مدرب منتخب مصر هنأ اعضاء منتخب قطر فردا فردا بعد فوزهم على فريقه وقال لـ «الشرق الاوسط» ان ما يخفف علينا وقع الهزيمة المبكرة انها جاءت من فريق عربي شقيق واتمنى ان تتأهل فرق مصر والسعودي وقطر للدور ربع النهائي.

● اختارت لجنة خاصة في البطولة لاعب المنتخب السعودي خالد مسعد كأفضل لاعب في مباراتي اليوم الاول بمدينة مونتريال وتقوم لجان مماثلة باختيار افضل اللاعبين بكل المباريات توطئة لمتابعة مستوياتهم لاختيار نجم البطولة بعد المباراة الختامية ويشرف على هذه اللجان المصري محمد عبده صالح الوحش.



اللاعب السعودي موسى مرزوق بالزي الفاتح ومناوشة من الاسترالي ستيف ديموريس في محاولة للاستحواذ على الكرة.



منافسات دورة المصيف تنطلق اليوم

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف:

تبدأ مساء غدا (الاربعاء) دورة المصيف لكرة القدم التي ستقام على كأس الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم.

وقد استكمل مكتب رعاية الشباب في الطائف استعداداته لهذه الدورة التي ستضم كلا من اندية: الاتحاد، الاتفاق، والوحدة، والاهلي، ومنتخب الطائف. وستكون اول مباراة في هذه الدورة مساء اليوم بين فريقي نادي الاتحاد والاتفاق وسيرعى حفل الافتتاح امير الطائف فهد العمر وسيكون برنامج الافتتاح كالتالي:

دخول الفرق المشاركة الى ارض الملعب، ثم كلمة الافتتاح، ورفع علم الدورة، المباراة الافتتاحية.

وسيحكم المباراة حكام مكلفون من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم، ويرأس لجنة الحكام الحكم الدولي متيب عايض الجعيد، وتكونت عدة لجان لهذه الدورة منها اللجنة المنظمة المكونة من: محمد بن نمشان مدير مكتب رعاية الشباب بالطائف رئيسا وعضوية كل من محسن عبود عبيد الرحمن تختة ولجنة الملاعب برئاسة محسن عبود وعبد الرحمن تختة ومحمد السالمي، واللجنة المالية محمد بن نمشان رئيسا وعضوية محسن عبود ومندوب اللجنة المركزية بدخل المباريات من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم وعضو من الاندية المشاركة في هذه الدورة، اللجنة الفنية برئاسة محمد بن نمشان وعضوية لجنة الحكام ومحسن عبود ومندوب من الاندية المشاركة، اللجنة الاعلامية مندوبو الصحف في مدينة الطائف.

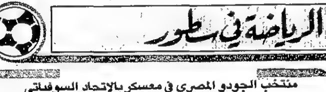
جدول المباريات

المباراة الاولى: الاتحاد والاتفاق.
المباراة الثانية: الوحدة ومنتخب الطائف (الخميس)
المباراة الثالثة: الاهلي والاتفاق (الجمعة).
الرابعة: الوحدة والاتحاد (السبت).
الخامس: الاهلي والطائف (الاحد).
السادس: الاتحاد والوحدة (الاثنين).
السابعة: الطائف والاتحاد (الثلاثاء).
الثامنة: الاهلي والوحدة (الاربعاء).
التاسعة: الاتفاق ومنتخب الطائف (الخميس).
العاشرة وهي المباراة الختامية يوم الجمعة ٢٤ يوليو بين فريق الاتحاد وفريق الاهلي.

وستقام جميع المباريات بعد صلاة المغرب على الملعب الرئيسي بمدينة الملك فهد الرياضية بالطائف، وستقام بمريات الدورة في دور واحد يطبق فيها القانون الدولي للعبة في سير المباراة ما عدا عملية تبديل اللاعبين اثناء المباراة.

ويمنح الفريق الفائز بالمباراة نقطتين والمتعادل نقطة والخاسر لا شيء، يحق للفريق بتبديل ثلاثة لاعبين في المباراة، يفوز ببطولة الدورة الفريق الحائز على اكثر النقاط، في حالة تعادل فريقين او اكثر على المركز الاول في مجموع النقاط يحسب مجموع الاهداف وماله وما عليه واذا استمر التعادل تجري القرعة لتحديد الفائز في الدورة وذلك لضيق الوقت.





الرياضة في سطور

منتخب الجودو المصري في معسكر بالاتحاد السوفياتي

● **القاهرة**: غادرت القاهرة مساء أمس بعثة الفريق المصري للجودو في طريقها الى الاتحاد السوفياتي للدخول في معسكر اعداد لمدة اسبوعين في ختام استعدادات الفريق لدورة الالعاب الافريقية الرابعة التي ستقام في نيروبي في اغسطس (آب) المقبل .. يستمر المعسكر حتى ٢٥ يوليو (تموز) الجاري لتعود البعثة الى نيروبي عن طريق القاهرة.

التحضير للبطولة الخليجية بكرة الماء

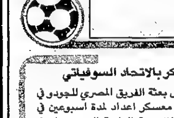
● **الكويت**: تعقد اللجنة الفنية للاتحاد الكويتي للسباحة اجتماعا لها مساء اليوم الثلاثاء برئاسة علي موسى السبتي امين السر العام بالاتحاد.

وستناقش اللجنة وضع الشروط والقواعد والنظم العامة لبطولة الخليج العربي الرابعة لكرة الماء، التي ستقام بالكويت خلال الفترة من ٢١ الى ٢٥ سبتمبر (ايلول) المقبل وكذلك الشروط الخاصة ببطولة الشرطة الأولى للسباحة التي ستقام بالتعاون مع اتحاد الشرطة الرياضي.

سانتوس البرازيلي يفوز ببطولة مارسيليا الكروية

● **مارسيليا**: فاز فريق نادي سانتوس البرازيلي على فريق مارسيليا الفرنسي ١/صفر في نهائي بطولة مارسيليا لكرة القدم. وكانت النتيجة في نهاية الشوط الأول التعادل بدون اهداف.

حصل على المركز الثالث فريق تولون بعد فوزه على هامبورج ٤/٢.



الاتحاد العربي لكرة القدم يعقد اجتماعه الطارئ اليوم
الدلائل تشير الى تأجيل بطولة كأس فلسطين الثالثة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

يعقد الاتحاد العربي لكرة القدم في الساعة الحادية عشرة من ظهر اليوم الثلاثاء بتوقيت السعودية وفي مقر الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض اجتماعه الطارئ الذي دعا اليه رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد جميع الاتحادات العربية ولجنة الامور المستعجلة بالاتحاد وممثل عن الجامعة العربية. ويناقش الاجتماع قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بعدم اقامة كأس فلسطين الثالثة في بغداد تنفيذا لقراره بعدم اقامة اية مباريات رسمية او ودية على ارض العراق.

وقد سبق لـ «الشرق الاوسط» ان اشارت يوم الاحد الماضي الى ان الامانة العامة في الاتحاد العربي قد تلقت موافقة اثنتي عشرة دولة اضافة الى المملكة العربية السعودية كما تلقت يوم امس موافقة اليمن الشمالي ليصبح عدد الدول التي ستشارك في الاجتماع أربع عشرة دولة من اصل سبع عشرة اعلنت عن عزمها الاشتراك في كأس فلسطين الثالثة التي يفترض اقامتها في بغداد في الفترة من ١٥ ـ ٢٨ اغسطس (آب) المقبل. والدول الثلاث التي لم يصل منها اي اشارة تنبيء عن حضور مندوبيها الاجتماع هي: المغرب والجزائر وموريتانيا.

ممثلو الدول المشاركة

محمد جميل عبد القادر سكرتير الاتحاد الاردني
عثمان علي أحمد سكرتير اتحاد اليمن الجنوبي
سليم علولو رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم
ياسر تحسين سكرتير الاتحاد العراقي
حمود الريعة عضو الاتحاد اللبناني
محمد هيف الحجرف عضو الاتحاد الكويتي
ومحمد عثمان الفيلكاوي سكرتير الاتحاد الكويتي
محمد عجيابي عضو الاتحاد الليبي
عبد العزيز حسن عضو الاتحاد البحريني
صالح محمد صالح رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم
ابراهيم قنبر سكرتير الاتحاد العماني
عبد الله ابراهيم حسين سكرتير اتحاد الامارات العربية المتحدة
محمد مبارك العلي سكرتير الاتحاد القطري وأحمد المالكي السكرتير المساعد للاتحاد القطري.
يحيى كحلاني رئيس اتحاد اليمن الشمالي لكرة القدم
ويمثل السعودية في الاجتماع الدكتور صالح بن ناصر وعبد الرحمن الدهام عضوي الاتحاد السعودي لكرة القدم.

وتشير الدلائل الى ان البطولة سيؤول مصيرها الى التأجيل لضيق الوقت ولكي يتسنى لمسؤولي الاتحاد العربي اجراء اتصالات بالاتحاد الدولي لمحاولة اثنائه عن قرار الحظر الذي فرضه على العراق. ويحتاج ذلك انعقاد اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي.

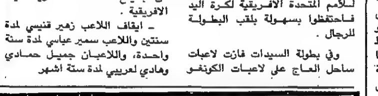
مصر مع تونس كرويا في اكتوبر
لتحديد الفريق الصاعد لاولمبياد سيؤول

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في نشوة فوزه في لقاء الذهاب بالقاهرة باربعة اهداف نظيفة كرر منتخب مصر الفوز على كينيا في لقاء العودة اول امس بنيروبي ٣/١ في الدور الثاني لتصفيات افريقيا الكروية للصعود لنهائيات اولمبياد سيؤول عام ٨٨..

قدم الفريق المصري عرضا فنيا جميلا في حضور الرئيس الكيني وسيطروا على المباراة منذ بدايتها وحتى النهاية بفضل الحالة الممتازة التي كان عليها شوقي غريب دينامو خط الوسط والذي سجل هدفي مصر الاول والثاني في الدقيقتين ٥ و٣٨ من الشوط الاول ثم صنع الهدف الثالث لجمال عبد الحميد في الدقيقة ١٢ بعد دقيقتين فقط من هدف اوبيلا لكينيا في مستهل الشوط الثاني. وقد الغى الحكم الدولي الاثيوبي تسفاي هدفين لربيع ياسين وشوقي غريب.

وبهذا الفوز صعد منتخب المصري لكرة القدم للدور النهائي في التصفيات الافريقية على ان يتلقي مع منتخب تونس في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لتحديد الفريق الذي يصعد لنهائيات سيؤول.



شوقي غريب

ايقاف ٤ لاعبين تونسيين واداري
الجزائر تفوز بكأس افريقيا لكرة اليد

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» والوكالات:

فازت الجزائر بكأس البطولة الافريقية السابعة للأمم المتحدة لكرة اليد بعد فوزها في النهائي مساء (الأحد) في الرباط على منتخب مصر ٢٢/١٦. وكانت نتيجة الشوط الأول ١٠/٥ لصالح الجزائر.

وشهد المباراة حوالي ثلاثة الاف وخمسمائة متفرج وادارها الحكمان نجوليه ومبولا (الكونغو).

ولم يتعرض لاعبو الجزائر لهزيمة واحدة خلال هذه البطولة السابعة للأمم المتحدة الافريقية لكرة اليد فاحتفظوا بسهولة بلقب البطولة للرجال.

وفي بطولة السيدات فازت لاعبات ساحل العاج على لاعبات الكونغو البطلات السابقات ١٨/١٧ في الدور قبل النهائي ثم فزن على لاعبات الكاميرون ١٦/١٣ في النهائي.

وكانت مقابلات الدور قبل النهائي في البطولة قد اثارت عددا من المشاكل وعقدت اللجنة الفنية التابعة للاتحاد الافريقي لكرة اليد اجتماعا لدراسة موضوع الاحداث بين الجزائر وتونس من جهة والكونغو ومصر من جهة أخرى بخصوص المقابلة الأولى اصدرت اللجنة الفنية الأحكام التالية:

ـ ايقاف حاسين بو ودينة المسؤول الاداري للمنتخب التونسي مدى الحياة عن جميع المنافسات الرياضية الافريقية.

ـ ايقاف اللاعب زهير قنيسي لمدة سنتين واللاعب سمير عياسي لمدة سنة واحدة، واللاعبان جميل حمادي وهادي لعريبي لمدة ستة اشهر

لوب اكينو بطلا لوزن خفيف المتوسط

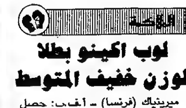
ميرينياك (فرنسا) ـ أ ف ب: حصل الملاكم المكسيكي لوب اكينو على لقب بطل العالم لوزن خفيف المتوسط وفقا للمجلس العالمي للملاكمة وذلك اثر فوزه على حامل اللقب الامريكي دوان توماس بالنقط في مباراة من ١٢ جولة.

وفيما يلي نتائج لقاءات الاوزان الاخرى التي جرت مساء (الاحد) خلال لقاء مرينياك ضاحية بوردو الفرنسية.

وزن الخفيف:
فاز جان بابتيست مندي (السنغال) على سيستيان ويلبورن (الولايات المتحدة) بالضربة القاضية في الجولة الرابعة.

وزن خفيف الوسط: فاز كريم رابي (فرنسا) على كين اكوف (الولايات المتحدة بالانسحاب في الجولة الرابعة.

وزن خفيف الثقيل:
فاز ديدير مارسيز (فرنسا) على اوليفر كيمابو (فرنسا) بالنقط.





اكينو عندما اسقط منافسه الامريكي في الجولة الثانية

الرياضة العربية

الاردن يوجه دعوات لـ ٥٧ جامعة عربية للمشاركة في: اول مهرجان رياضي لطلاب الجامعات العربية

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم اتحاد الجامعات العربية بالتعاون مع الجامعة الاردنية اول مهرجان لطلاب الجامعات العربية ويقام في العاصمة الاردنية خلال الفترة من ١ الى ١٠ سبتمبر (ايلول) المقبل، وذلك تنفيذا لقرار كان قد اتخذه الاتحاد خلال دورته التاسعة عشر التي عقدها عام ١٩٨٦.

ويهدف المهرجان الذي يستمر عشرة ايام الى تعميق اواصر التآخي والتفاهم بين الجامعات العربية، والاسهام في تكوين الطالب الجامعي العربي ورعايته ثقافيا واجتماعيا ورياضيا وتوثيق عرى الاخوة والتآلف بين الشباب الجامعي العربي، وتعريف الشباب العربي بوطنهم العربي، والاسهام في تنشيط الحركة الرياضية بين شباب الجامعات العربية، واتاحة الفرص للقاءات شبابية عربية مستقبلية.

وقد وجهت الجامعة الاردنية بالتنسيق مع اتحاد الجامعات العربية الدعوة الى الجامعات الاعضاء في الاتحاد وعددها (٥٧) جامعة للمشاركة في المهرجان.

وتم الاتفاق على السماح لكل جامعة بالمشاركة في مسابقة واحدة كما انه لا يجوز المشاركة بفريق منتخب يمثل اكثر من جامعة.

ويشتمل برنامج المهرجان على المسابقات التالية:

ـ كرة القدم ويضم كل فريق (١٨) لاعبا كحد ادنى.
ـ كرة السلة ويضم كل فريق (١٢) لاعبا كحد اعلى.
ـ الكرة الطائرة ويضم كل فريق (١٢) لاعبا كحد اعلى.
ـ كرة اليد ويضم كل فريق (١٢) لاعبا كحد ادنى.
ـ كرة الطاولة ويضم كل فريق (٥) لاعبين كحد اعلى.
ـ الاسكواش ويضم كل فريق (٥) لاعبين كحد اعلى.
ـ التايكواندو ويضم كل فريق لاعبا واحدا لكل وزن.
ـ العاب القوى ويضم كل فريق لاعبين لكل من المسابقات التالية:

١٠٠م، ٢٠٠م، ٨٠٠م، ١٥٠٠م، ٥٠٠٠م، ٤ × ١٠٠ تتابع، رمي القرص، دفع الجلة، الوثب العالي، الوثب الطويل، الوثب الثلاثي.

وبالنسبة لالعاب كرة القدم والسلة والطائرة واليد والطاولة والاسكواش فيتم تنظيمها وفق الآتي:

ـ اذا كان عدد الفرق المشاركة ستة فرق فسيطبق عليها نظام الدوري المجزأ (مرحلة واحدة) لتحديد المراكز الثلاثة الاولى من نتائج المباريات ومجموع النقاط.

ـ اذا زاد عدد الفرق المشاركة عن ستة فرق فيتم تقسيمها الى مجموعات وتقام مبارياتها على طريقة الدوري المجزأ (مرحلة واحدة) بحيث يؤخذ اول وثاني كل مجموعة وتستكمل المباريات في الادوار قبل النهائية والنهائية وفق التعليمات الفنية والخاصة بكل لعبة.

وستجرى عملية القرعة لالعاب ومسابقات المهرجان يوم ٢٦ يوليو (تموز) الجاري بحضور مندوب الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ومندوبي الجامعات المشاركة او من ينوب عنهم، والجامعة التي لا يحضر مندوب عنها لا يحق لها الاعتراض على القرعة او طلب اجراء اي تعديل على جدول الالعاب والمسابقات.

وتتكفل كل جامعة بنفقات سفر اعضاء فريقها من والى العاصمة الاردنية، بينما تتولى الجامعة الاردنية تأمين اماكن الاقامة للوفود.

ويتشكل الفريق الجامعي من: رئيس وفد واداري وطبيب واداري لكل لعبة ومدرب لكل لعبة ومساعد مدرب وحكم دولي واعلامي.

رياضة ذهنية

افقيا

١ ـ الاسم الثاني لرئيس وزراء أسيوي (معكوسة).
٢ ـ صباغ ـ حرف جر.
٣ ـ للتفسير ـ سرير فاخر.
٤ ـ بسط ـ تصون.
٥ ـ احدى القارات.
٦ ـ مرفأ بلغاري على شاطىء البحر الاسود ـ سئم.
٧ ـ من انواع الشجر ـ احد الوالدين ـ فاصل.
٨ ـ حي شهير في القاهرة.
٩ ـ جدها في (كتب) ـ بين يديك (معكوسة).

عموديا

١ ـ اخاصم (معكوسة) ـ وعاء من قش.
٢ ـ امارة عربية ـ جزيرة يونانية (معكوسة).
٣ ـ ضمير متصل ـ متعهد البناء.
٤ ـ مدينة جزائرية.
٥ ـ حسن المنظر.
٦ ـ دولة سيوية.
٧ ـ يتكلم (معكوسة) ـ يخصني.
٨ ـ من الطيور (معكوسة).
٩ ـ سطل (معكوسة).

ن	ر	ة	غ	ي	ص	ت	س	ل
ة	ى	ي	س	ا	ض	ف	ف	ك
ل	ي	د	ا	ة	ط	م	ب	ك
و	ا	ت	و	ر	ق	ا	س	ه
ج	ب	ل	ن	ح	ة	ل	خ	ب
ة	ع	ف	ي	س	ق	ن	ق	م
م	د	ر	و	د	ي	ض	ظ	ر
ح	ي	م	ص	ر	و	ق	ي	م
د	ظ	ر	د	ح	ب	س	ح	ة

معلومات ـ قضية ـ وكيل ـ حذر ـ زيارة ـ ضم ـ يزيد
مخاطر ـ حسب ـ جولة ـ قلق ـ حظ ـ صيغة ـ نقد
تنسيق ـ مدة ـ سفير ـ يفوز ـ نظم ـ صد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة افريقية

شكري سرحان

الرياضة الافريقية

مصر تحاول الفوز بكأس دورة العاب نيروبي

القاهرة ـ ر: يذهب المنتخب المصري لكرة القدم حامل لقب بطل افريقيا الى دورة الالعاب الافريقية في نيروبي المقرر اقامتها خلال اغسطس (آب) المقبل ساعيا الى الفوز بكأس البطولة مرة اخرى ليؤكد اللاعبون المصريون انهم اساتذة الكرة في القارة الافريقية.

وقال معلقون كبار انه بعد فوزهم بالبطولة للمرة الاولى في ٢٧ عاما عندما حصلوا على كأس الأمم الافريقية لكرة القدم في القاهرة خلال العام الماضي فان المصريين واثقون من انهم سينتزعون لقب بطولة الكرة في دورة نيروبي.

ويضم الفريق المصري الى عاصمة كينيا عدة لاعبين جدد يحلون محل نجوم قدامى. لكن اللاعبين الشبان يذهبون الى نيروبي بعد اداء جيد في سلسلة من المباريات هذا العام.

ففي اواخر يونيو (حزيران) الماضي بدأ اللاعبون المصريون مسيرة التأهل لدورة الالعاب الاولمبية التي تقام في العام المقبل بالفوز على كينيا ٤/صفر في مباراة الذهاب في الدور الأول.



عماد سليمان

وتأهل الفريق المصري لدورة الالعاب الافريقية في ابريل (نيسان) الماضي بعد فوزه على تنزانيا ٢/١٠ في مباراتي الذهاب والعودة وهي نتيجة يرى الخبراء في القاهرة انها تجعل مصر في صدارة المرشحين للفوز ببطولة الدورة.

وقدم اللاعبون المصريون ايضا عروضا قوية في سيؤول اثناء مشاركتهم في مباريات كأس رئيس كوريا الجنوبية بالرغم من هزيمتهم بضربات الجزاء امام استراليا في الدور قبل النهائي.

وقال مدرب المنتخب المصري البريطاني الجنسية مايكل سميث ان دورة سيؤول كانت بمثابة تسخين جيد استعدادا لدورة الالعاب الافريقية.

وقال في تصريحات صحافية له: لدى مصر الآن فريق افضل من فريق العام الماضي بالرغم من ان اللاعبين مايزالون يفتقرون الى اللمسات الاخيرة في تسجيل الأهداف.

واضاف ان اللاعبين يصنعون فرصا جيدة للتهديف الا انهم لا يستفيدون منها افضل استفادة ممكنة.

ومواصلة للاستعدادات فاز الفريق المصري العسكري وهو في الواقع فريق قومي ثان بالمركز الثالث في بطولة كأس العالم العسكرية التي اقيمت في روما مؤخرا. وقد فاز هذا الفريق على المغرب ١/صفر وعلى بلجيكا ١/٤ قبل خسارته امام ايطاليا التي فازت بالبطولة صفر/١.

ومن المتوقع ان يختار السيد سميث الفريق الذي سيلعب في نيروبي من لاعبي الفريق القومي والفريق العسكري.

وربما لا يشترك في دورة نيروبي اللاعب طاهر ابوزيد احد المهاجمين المصريين القليلين المعروفين بتصويب كرات قوية على المرمى بسبب اصابة في الفخذ كانت قد منعته من الاشتراك في مباريات دولية اخيرة منها مباريات دورة سيؤول.

لكن هجوم الفريق يبدو قويا في وجود بدلاء جدد شبان مثل عماد سليمان ومحمد رمضان اللذين يتحكمان في الكرة ببراعة بالاضافة الى قوة التصويب التي يتمتعان بها.

ويأتي معظم لاعبي الفريق المصري من ناديي الأهلي والزمالك قطبي الكرة المصرية.

وقد فاز الاهلي ثلاث مرات بكأس افريقيا للأندية ابطال الكأس في حين فاز الزمالك مرتين بكأس افريقيا للأندية ابطال الدوري.

وقد وصل كلا الفريقين الى دور الثمانية في بطولة هذا العام للأندية ابطال الدوري.

طاهر ابوزيد

وادخل السيد سميث تعديلا على الفريق القومي بعد اعتزال لاعبين قدامى من امثال محمود الخطيب ٣٣ سنة، ومصطفى عبده ٣٤ سنة، بعد ان امتعوا الجماهير في القاهرة ومدن افريقية اخرى لأكثر من عشرة اعوام.

وقال السيد سميث انه تعين عليه ان يطعم الفريق المصري القومي بدم جديد ولكنه احتفظ في نفس الوقت بلاعبين ذوي خبرة مثل ثابت البطل ٣٢ عاما حارس المرمى وغيره من لاعبي خط الوسط والدفاع.

ويبدي معلقو الكرة اسفهم لان الفريق الجديد لا يضم هدافين موهوبين يعادلون الخطيب الذي كان قادرا على تسجيل اهداف من اماكن مختلفة حتى لو كان مراقبا بأكثر من اثنين من اللاعبين.

وهناك في الفريق الذاهب الى نيروبي مهاجم واحد جديد أظهر مواهب من هذا النوع وهو جمال عبد الحميد الخبير في تسجيل الاهداف برأسه.

فواز المسعد لـ«الشرق الأوسط»

تكليفي بتدريب منتخب الشباب شرف لي لكننا مطالبون بالنتائج الجيدة وسنعمل من أجلها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

ابدى فواز المسعد مدرب منتخب الطائرة العسكري السعودي اعتزازه وسروره لقرار اتحاد الكرة الطائرة بتكليفه بمهام المدرب الاول لمنتخب السعودية للشباب (تحت ١٩ سنة) الذي سيشارك في بطولة كأس العالم للشباب المقرر اقامتها بدولة البحرين.

وقال المسعد في تصريح لـ «الشرق الاوسط» حول قرار الاتحاد الاخير «.. احمد الله اولا على الثقة التي منحني اياها مجلس ادارة الاتحاد، ثانيا اعتبر هذه المهمة تشريفا لي فكل مواطن سعودي يتشرف في خدمة بلاده.. واتمنى من الله التوفيق لاداء هذه الامانة للوطن من خلال خدمته في مجال الكرة الطائرة».

وحول مشاركات المنتخب المقبلة قال: «لا شك انه حتى ما تضافرت جهودنا كجهاز تدريبي مع اللاعبين بمساندة من الاتحاد فاننا سنكون باذن الله قادرين على احراز نتائج جيدة، نحن مطالبون بها سواء في بطولة العالم في البحرين، او في البطولة العربية للشباب في الجزائر لاحقا.. وكل املي ان نوفق بنتائج جيدة تكون خير دافع لنا للمستقبل».

وعن قاعدة اللعبة في السعودية قال المسعد «.. اتحاد الكرة الطائرة يدرك جيدا تدني قاعدة الاندية من اللاعبين صغار السن باستثناء ناديين او ثلاثة، لذا فهو يعمل الان على وضع خطط طويلة المدى هدفها تطوير المنتخبات ابتداء من القاعدة (الاشبال) وذلك بهدف ايجاد منتخب اول قوي قادر على تمثيل السعودية خير تمثيل في المحافل العربية والدولية، وبالتأكيد ان مثل هذه الامور تحتاج لعملية الوقت لها اكثر في ظل تواجد التخطيط الجيد».

موافقة مبدئية للهلال

وحول ما تردد اخيرا عن قبوله عرض ادارة نادي الهلال للكرة الطائرة بالنادي حيث كان يلعب سابقا قال: «لقد اعطيت موافقة مبدئية فقط للهلال للاشراف على تدريب الفريق الاول بالنادي، لكنه لم يتم حتى الان مناقشة موضوع تعاقد او غيره، فقد اجتمعت مع عضو مجلس الادارة والمشرف على لعبة الكرة الطائرة بالهلال خالد المعمر الذي كشف عن رغبته في تدريبي للفريق بايعاز من اللاعبين انفسهم.. وانا هنا اعلنها صريحة بانه لا توجد اي اسباب جوهرية تمنعني من قبول العرض، بل كل ما اريده هو تعاون ودعم مجلس ادارة النادي لي كمدرب للفريق قبل ان اقبل المهمة التي اتوقع لها النجاح لمعرفتي التامة بكافة ظروف الفريق الذي يضم عناصر قادرة على ارتقاء منصات التتويج متى ما توفر لها المناخ الجيد من جميع النواحي الادارية والفنية والنفسية..».

الجدير بالذكر ان فواز المسعد قد عاد مؤخرا من تركيا بعد ان قاد منتخب الطائرة العسكري السعودي الى احراز المركز الرابع في بطولة كأس العالم العسكرية متقدما على فرق دول عريقة جدا في هذه اللعبة.


فريق الهلال السعودي للكرة الطائرة

إبحار

مفيد فوزي



■ الخطأ قضية واردة في حياة الانسان. نعم، قد يلتزم الانسان بمبادىء اخلاقية، ولكن لانه انسان وحي فهو يخطىء. فليس بين الكائنات الحية والتاريخية تناقض مثل الانسان. ان كل انسان شجاع وجبان. واللحظة النفسية تكشف عن هذا المعدن. ولذلك ارى ان الفضيلة المطلقة بلادة مطلقة !

■ الدموع رحمة. وقد اصابت رحمة الله الانثى دون الذكر، فهيأ لها طريق الدموع ويسر لها سبيل البكاء في حين ان الذكر قد خلق عصي الدمع ولا بد أن يكتم دموعه وقد ينفجر، وما انفجاره الا سكتة قلبية او ضغط في الدم او جلطة في الشريان !!

■ اتساءل، هل كان من الممكن ان يقتحم البشر الكون لو كانوا محافظين في ايمانهم، وفي سلوكهم التاريخي لا يعصون ولا يتغيرون؟

■ الانسان الناجح، جنة الموهوبين ونار الفاشلين !

■ يظل الدكتور زكي نجيب محمود هو اديب الفلسفة. فنظرياته مصوغة في اطار ادبي وهو بهذا يجتذب قارئه ليحل ضيفا على اجتهاداته العقلية.

■ الاشياء لا تؤثر فينا الا بقدر ما نستطيع ان نجعلها كذلك. فنحن الذين نصنع ضحكنا ورغبتنا حين نضحك. اننا نتأثر بقدرتنا لا بقدرة الاشياء التي تعد مؤثرة. ان الحب ليس الا اغراء تطلقه ذات المحب لا ذات المحبوب !

■ افظع ما يفعله فن ما هو فرفشة الجماهير ومساعدتها على قضاء رحلة الحياة دون عقل او تفكير في معنى الحياة. إنه فن يسطح الحياة ويجردها من عمقها ويحولها الى منفضة سجائر !

■ التغيير، المهمة التاريخية الملقاة على عاتق جيل ليس البدء من الصفر. فالبدء من الصفر يعني العودة الى الصفر. التغيير معناه الرؤية لما هو قائم وموجود ببصيرة أعمق ونبذ ما هو مفرق او معوق. التغيير هو غربلة الثوابت !

■ اعرف انسانا مبرمجا. كل شيء في حياته يسير وفق برنامج مخطط مرسوم. ولا يضع في اعتباره لحظة المصادفة او حساب المكسب والخسارة او السهو الطبيعي. هذه الآلية ليست دليل حياة. وقد ينجح الانسان المبرمج في عمله ويفشل في خصوصياته.

■ اشتباكاته مع الآخرين، أقرب ما تكون الى لغة الاحتجاج المهذب والتحفظ الوقور. انه لا يدخل المعارك ايمانا منه انه لا شيء يستحق معركة. وقد يخسر الكثير لكنه يربح نفسه. نمط من الناس، اتمنى كثيرا ان أسير على نهجه بيد اني لا استطيع !

■ لاني احترمتها، احببتها. فالاحترام يسبق الحب ويقود اليه.

■ نلتقي ـ دائما ـ في المبادىء، ونتفرق ـ دائما ـ في المصالح !

■ احب كلمة «ربما» لانها ليست قاطعة، باترة، فليس في الوجود ما هو قاطع وباتر. لا مطلقات ابداً !

■ اخطر حوار مع الناس، هو ما يدور بيني وبين نفسي ودائما يتوارى هذا «الحوار» لانه يدخل في قناة المواجهة !

■ يكرر القلب اخطاءه ولا يكررها العقل !!

● القاهرة

في حوار الشرق الأوسط مع الناقد السعودي الدكتور عبد الله الغذامي

● التجربة الشعرية الحديثة تتميز وتتفوق على ما سبقها وعاصرها
● مطلوب استراتيجية ثقافية لتربية الذوق الجماهيري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ريم حرب :

● النقد عنده قمر غجري يفترع القصيدة، وزهرة شقيق بركانية تندلع من حريق الفكر والروح لتمخر يم النص، لحظة الاحتدام التصادمي الحميم ما بين الأصالة والمعاصرة، ما بين ارتجاب جمالات الشكل.. وانبجاسة سنبلة الوعي، لتجسيد وردة الرؤيا. إنه الأفق النقدي الطالع من زخم اعضاء التراث ممتشقا سيف الحداثة، وهكذا رأيناه عبر طرحه النقدي الشاهق والواثق «الخطيئة والتكفير» يرج مياه الدهشة في حدقات الشمس، ويصنع من شظايا الأزمنة المتراكمة عناقيد نقد وقمر، فمع القامة النقدية الفارعة والرائدة في حركة النقد العربي، مع الناقد الكبير/الدكتور عبد الله الغذامي فجرنا هذا الحوار لنقف على ابرز قضايا الساحة النقدية والشعرية العربية !

● مـاذا عن مـرجعيتـك النقدية كيف تشكلت ؟ وبمن تأثرت عربيا وغربيا

ـ تتشكل مرجعيتي النقدية من قطبين أساسيين هما عبد القاهر الجرجاني ورولان بارت والذي يجمع بين هذين القطبين هو انهما حاولا ان يدخلا الى عالم الكلمة بكل سحرها وجاذبيتها وروعتها.. فتأثرا بسحر الكلمة ولكنهما حاولا ان يجعلا هذا التأثر تأثرا انتظاميا يقوم على منهجية علمية واضحة المنطلقات ولكن وضوح المنطلق فيها لا يقف عند حدود القوانين العلمية الثابتة ولكنه ينفتح على نتائج لا تحدها مقاييس او معايير، فهم بذلك يوظفون المعرفة العلمية ويطلقون الطاقة التخييلية، فمن الخيال ومن العلم يتم التحاور مع النص، ومن خلال هذا الحوار نخرج من النص بمعرفة انسانية تخييلية واسعة الأمداء، هذا النهج الذي سلكه هذان العالمان، والأول باجتهاداته المبكرة التي تتفق مع عطاءات عصره، والثاني بفتوحاته المذهلة التي تتفق مع انجازات عصره، هذان هما اللذان اثرا في تأثيرا بالغا وصارا امامي كنموذجين احتذي نجاحاتهما وانطلق منها !

● المنهج النقدي الألسني والذي يعتبر استنطاقا للشكل ؟ وما هي أبرز انجازاته على المستوى الشعري العربي ؟ وهل استطاع استشراف وقراءة النصوص الشعرية الحديثة بلغة توازي تطور هذه النصوص

ـ أستطيع ان اقول انه استكشف اسرارا نصوصية في النقد العربي لم يكن من الممكن استكشافها لولا استخدام هذا المنهج بالذات، وقد تكون الأمثلة على الانجاز محدودة في هذه المرحلة، ولكن



● محمود درويش



● ادونيس

الجهد المبذول والاجتهادات المطروقة، تؤكد اننا على مشارف منهج سيحقق لنا رؤية ذات منطلقات صحيحة وفي الوقت نفسه تبشر بنتائج لا تقيدها حدود المعيارية الصارمة.. واستطيع ان أزكي بعض الاعمال النموذجية في هذا المجال مثل عبد السلام المسدي وكمال أبو ديب وصلاح فضل ومحمد برادة وجابر عصفور وعبد الملك مرتاض وآخرين.. فهذه الاعمال كلها دراسات نصوصية اعتمدت على المنهج الألسني في النقد الأدبي بكل اتجاهاته سواء البنيوي او السيميولوجي أو الاتجاه التشريحي او الاتجاهات التي تجمع بين هذه المناهج وبعض المناهج التفسيرية مثل منهج «باختين» الذي حاول ان يجمع بين المنهجين معا ليخرج بصيغة تقوم على حوار داخل النص.. وهو حوار مع العالم اكثر مما هو حوار حول العالم !

تتبع وانتقاء !

● العملية النقدية هل هي عملية تتبعية ام انتقائية ولماذا

ـ هناك علاقة جدلية بين الانتقاء والتتبع ولا بد من وجود المتابعة التامة والمستمرة فمن خلالها يتم الانتقاء، والانتقاء بطبيعة الحال هو موقف قرائي يتم من خلاله اعادة القراءة أي اننا قد نقوم بقراءة شاملة لاعمال واسعة ومتعددة ومتنوعة، احد هذه الاعمال او بعضها يفرض نفسه علينا بطريقة او بأخرى، وهذا الفارض يحتم علينا اعادة القراءة، وعندئذ تتقرر العملية النقدية. اي ان النقد هو مرحلة ثانية تأتي بعد القراءة، ومن هنا فان القراءة هي مرحلة متابعة ومواكبة مستمرة لكل ما هو ماثل وما هو موروث ومن خلال هذه القراءة وهذه المتابعة سيتقرر موقف قرائي متميز ينقلنا من مرحلة القراءة الاولى الى مرحلة القراءة الثانية اي مرحلة النقد واعادة النظر واعادة التقويم ثم الكتابة عن هذه التجربة، فالنقد هو كتابة عن تجربتنا مع النص !

● الحركة الشعرية الحديثة هل ترى بانها تشكلت تشكيلا شاملا ؟! ام هي في صيرورة التشكل ولماذا ؟

ـ إن التشكل الشامل ظاهرة اساسية في تكوين التجربة الشعرية الحديثة.. ولو بحثنا في داخل وفي اعماق الحركة الشعرية الجديدة فاننا حتما سنجد فلسطين هي النواة، هي اللب، واذا استمر بحثنا فسنجد ان فلسطين هي النهاية وهي الغاية، فلسطين في رأيي هي المحور الذي تنبثق منه التجربة الشعرية، وهي القطب الذي تتجه اليه التجربة الشعرية.. اي بلغة اخرى لو ان فلسطين، ومشكلة فلسطين لم تكن لكانت التجربة الشعرية الحديثة بصورة اخرى مختلفة، اي ان فلسطين هي التي شكلت هذا الحس الصارخ، الصارم، المهدد الذي يشعر به الانسان العربي، والشاعر يعبر عن هذا الحس الذي يداهم الوجدان الجمعي العربي، ومن هنا جاءت القصيدة الحديثة لتصور هذا الاحساس وهذا هو الذي جعل قصيدة الحب الغزلية تختفي، وقصيدة المدح تختفي، وقصيدة المناسبات تختفي، وكذلك قصيدة الترف الفكري الحضاري تختفي لتحل محلها القصيدة الحديثة التي صارت توظف كل الانفعالات الانسانية وكل المعطيات الحضارية من أجل هذا الحس الجماعي الواحد الذي يشعر بالخطر والذي يشير الى الموت في الحياة مثلما انه يحاول الكشف عن الحياة في الموت، هذا هو الذي يحرك التجربة الشعرية الجديدة، في الادب العربي الحديث ومن هنا فانها تجربة ذات بعد شمولي مثلما انها منطلقة منطلقا شموليا قوميا وطنيا واحدا !

● كيف ترى تأثير حركة الشعر المقلوم بزعامة درويش والقاسم على مجمل الساحة الشعرية العربية الحديثة ؟

ـ أنا أرى ان الشعر العربي الحديث كله تحول الى شعر مقاومة، وهذا هو الذي جعل شاعرا مثل محمود درويش اليوم لسانا لكل عربي !

أين القصيدة الملحمة !

● بالمناسبة كيف تتلمس قضية الابداع عند محمود درويش على ضوء ديوانه الاخير «هي اغنية»، والذي ينحو نحو استبطان ذاته ؟

ـ أصدقك القول هنا ان حماسي للديوان الاخير «هي اغنية» ليس في مستوى حماسي لدواوينه الاخرى، يبدو لي انه في هذا الديوان لم يحقق في نفسي أنا على الاقل المطمح الذي كنت أتوقعه في محمود درويش. اعتقد أن هذا الديوان لو سبق تجاربه الاخيرة، ربما كان له موقع في التنامي الموجود داخل محمود درويش، لكن ان يأتي هذا الديوان بعد «مديح الظل العالي» وبعد «أحمد الزعتر»، يبدو لي كأن هناك تراجعا في تجربة درويش، والقصيدة الملحمة القصيدة الانسان ـ القصيدة الشاملة ـ القصيدة المأساة اختفت في هذا الديوان !

● تتهم الحركة النقدية العربية بالعجز والقصور عن مواكبة الحركة الشعرية الحديثة فبماذا تفسرون عجزها ؟ هل هو راجع لعدم امتلاكها لأدواتها النقدية بعد ؟ أم بسبب التطور التكنيكي الهائل الذي بلغته القصيدة الحديثة ؟

ـ يبدو لي ان مشكلتنا هنا اننا نفكر بالكم اكثر من تفكيرنا بالنوع. فنحن نتصور انه بإزاء كل قصيدة ستجد عملا نقديا بينما التفكير النقدي الجديد ينظر الى السياقات والى الجنس الادبي بشكل عام اكثر من نظرته الى الاعمال الفردية او الاعمال الجزئية، وهذا منظور ينطلق منه الناقد الجديد وهو منظور شمولي وكلي، ولكن القارىء العربي مازال يتطلع الى ان يرى الناقد يكتب عن قصيدة اعجبت هذا القارىء فهو ينتظر كلمة الناقد حول القصيدة التي اعجبته او المرحلة وعن وضعها، هذا هو السبب في توقف النقاد عن معالجة النصوص معالجة فردية، او عن التخاطب المباشر كوسيط بين النص والجمهور لأن النقد نفسه انتقل الى مرحلة ارقى من المرحلة التي كان فيها في الخمسينات بسبب ان الجمهور لم يعد بحاجة الى الناقد الذي يفهمه ويدربه على تلقي النص، ثم ان النقد نفسه تنازل عن ذلك الدور وتبنى لنفسه دورا فلسفيا هو الى التنظير الفكري والدراسة الفكرية اقرب منه الى مجرد التناول المباشر للنصوص الادبية، فالنقد الآن اصبح فلسفة اكثر مما هو مجرد قراءة انطباعية تذوقية !

النقد إبداع !

● طرحكم النقدي الشاهق في «الخطيئة والتكفير» جاء متفوقا ابداعيا على «النص المنقود»، فهل ترى ان عملية النقد هي كتابة نص نقدي مواز «للنص الاصلي» ام هي عملية انتاج معرفة ! ؟

ـ أنا أرى من شرط الناقد ان يجمع بين القدرة والمهارة العلمية الفنية النقدية والمهارة الابداعية.. اي من المفروض ان يكون النقد ابداعيا، وأن يكون الابداع ايضا منهجيا، هذا في حالة الناقد وهذه تتجلى في رولان بارت وفي الجرجاني، وطبعا بكل تأكيد في طه حسين. نحن عندما نقرأ طه حسين نجد انه ناقد وأديب مبدع في الوقت نفسه وهذا الذي يجعلنا نعشق أسلوب طه حسين، ونستمتع به لأنه يرضي الحاسة العقلية عندنا بمثل ما يرضي الحس الجمالي التخييلي في نفوسنا وهذا هو نموذج الناقد الناجح في رأيي، لأنه في هذه الحالة يستبطن النص، ويستنبط كنوزه، ويظهر كوامنه، وفي الوقت نفسه يؤسس مفهوما تخييليا على ما تم استنباطه من النص.. فهو يكتب نصوصا بإزاء النص الاصلي !

تفاعل القارىء مع القصيدة!

● هل يفترض بالقصيدة الحديثة ان تصل الى عنوان قارئها ؟ ام يفترض بالقارىء ان يرتقي الى مستوى فنية القصيدة ؟ واين يمكنها الالتقاء ؟

ـ طبعا انا أصر وأؤكد ان القارىء هو الذي يجب ان يرتقي الى القصيدة انها في حالة ابداعها تحدث بحالة لا شعورية.. اي ان الشاعر والمبدع نفسه حينما يبدع لا يفكر بأي حال من الاحوال بحال القارىء أو بمستوى القارىء، وانه مرهون بحالته اللاشعورية التي ينتج عنها النص الابداعي، فالنص الابداعي يخرج من صاحبه تماما مثل هطول المطر من السحاب، ونحن لا نطلب من السحاب ان يرسل لنا مطرا بشكل معين وبمستوى محدد وفي كثافة مقررة، ان المطر ينزل هكذا والارض تستقبله ولا تقرر الارض حالة المطر ولا مستواه ولا زمنه وإنما هي تستقبله فقط وتقوم بامتصاصه والتفاعل معه ثم باخراج نبتها ونباتها الاخضر. هذه حال القارىء مع النص، ويجب على القارىء ان يستقبل النص تماما مثلما تستقبل الارض المطر. على ان المبدع هنا ليس سوى السحاب الذي يحمل هذا المطر واذا ما تكونت عوامل محددة تخفى عليه هو فإن هذا المطر ينهمر وانهمار المطر تماما هو خروج القصيدة ! إذن القصيدة تأتي وعلينا نحن ان نستقبلها اذا لم نستطع استقبالها فإن العيب حينئذ فينا نحن وعلينا ان نرتقي الى مستوى التلقي الصحيح للنص أذا لم نتمكن من ذلك فسيأتي أقوام من بعدنا وسيتمكنون منه !

● من هو برأيك المسؤول عن تصحيح الذوق الجماهيري وتطويره ثقافيا والارتقاء به ليواكب عملية التطور الفني للقصيدة الحديثة ؟

ـ أنت تسألينني الآن عن خطة استراتيجية ثقافية في الواقع هي خطة غائبة في عالمنا العربي. نحن نحتاج فعلا في عالمنا العربي الى خطة استراتيجية ثقافية ترتفع بأذواق الناس بدلا من ان تتركهم في مهب الريح للاستقبال العشوائي لمختلف انواع الثقافات التي تهبط بأذواقهم وبحاستهم الابداعية. ومسؤولية تربية الذوق والرفع من هذا الذوق مسؤولية جماهيرية عامة اي انها تتمثل بالقدرة على وضع تخطيط واع لما يجب ان يكون عليه انسان المستقبل، والدول المتطورة في الغالب تدرب جماهيرها على الذوق الرفيع في المدارس وفي دور التعليم وفي اجهزة الاعلام المختلفة.. ويتم هذا التدريب من خلال الفن، الرسم الشعر، الكتابة الابداعية بكل انواعها، والموسيقى والمتاحف، أي كل ادوات الاتصال التي توصل المعرفة الجمالية بكل وسائل الاحساس والتلقي عند الانسان، وهنا تتضح المسؤولية وهي ان مسؤولية رسمية تخطيطية لا بد ان ننهض بها !

لن يشكل مدرسة !

● كيف ترى مستقبل الحداثة الفنية التي يتبناها التيار التجريبي بريادة أدونيس ؟ وهل يمكنها ان تفرض نفسها كاتجاه اساسي في حركة الشعر العربي الحديث ولماذا ؟

ـ يبدو لي ان مسألة ادونيس، والأدونيسية مسألة في غاية الحساسية. قد يكون أدونيس شارعا متمكنا ومثقفا واسع الاطلاع، واطلاعه هنا منبثق من معرفته الوثيقة بالثقافة العربية التقليدية مثل ما هو وثيق المعرفة بالثقافة الغربية الفرنسية والانجليزية.. فمن هنا تأتي تجربة أدونيس وكأنها مكونة من عجينة غريبة الاطوار لكنها واثقة من نفسها. واقف عند تجربة أدونيس بذاته كشخص، ولكن عندما ننتقل الى الآخرين الذين تأثروا بأدونيس نجد انهم لا يملكون القدرات والرؤى والنوايا التي عند أدونيس، لذلك يقعون بشكليات التجربة الأدونيسية دون ان يدخلوا في اعماقها أو في بواطنها، وهذا هو الذي يحدث خللا كبيرا في الاتجاه الأدونيسي.. وفي القصيدة الأدونيسية عند غير أدونيس.. مما يجعلها تخفق ولا تبلغ الغايات التي يبلغها أدونيس نفسه. لهذا السبب فإنني أرى أن أدونيس لن تتشكل على المدى البعيد مدرسة من حوله ربما لأن أدونيس في شخصه وفي تكوينه سمح لنفسه بالخروج الكبير عن الخط السياقي العربي بينما الشعراء الآخرين لم يقرروا هذا الخروج ولم يرضوه لأنفسهم تمام الرضا لكنهم مع ذلك حاكوا تجربة أدونيس. هذا هو الخلاف او الاختلاف في الواقع بين أدونيس والأدونيسيين، ولهذا السبب فإنني أرى ان الادونيسية لن تتحول الى مدرسة على المدى البعيد. وأقول هذا واضعا في ذهني اسماء مثل درويش، السياب، البياتي، امل دنقل، صلاح عبد الصبور، هؤلاء سيتشكل من حولهم اتجاه شعري عربي واضح السياقات ومتميز الشفرات، والفرق الرئيسي في رأيي ان الاسماء هذه من السهل تماما دمجها داخل السياق الشعري العربي، بينما أدونيس من الصعب دمجه داخل السياق الشعري العربي، فهو سيظل مدرسة متفردة.. صحيح انها مدرسة متميزة ورائعة لكن خروجها على السياق العربي خروج كبير جدا لا يمكن السياقات التالية لها من الصمود والبقاء داخل جسد القصيدة العربية !

تجربة متميزة !

● اي الحداثتين هي المهيمنة على الساحة الشعرية العربية ؟ هل هي الحداثة العربية المتمثلة في تراثي «أبي تمام وأبي نواس» أم الحداثة الغربية ؟

ـ التجربة العربية الحديثة ليست صورة لتجربة ابي تمام كما انها ليست صورة للتجربة الحداثية الغربية.. التجربة الحداثية العربية هي صورة جديدة.. هي كينونة قائمة بذاتها بكل تأكيد استفادت من التجربة العربية المتمثلة في حداثة ابي تمام كما انها استفادت من التكنيك الغربي في حداثة «ت. س. اليوت» بالذات لكن هذا لا يجعل الحداثة العربية الاخيرة صورة لأي تجربة سابقة عليها او انعكاسا لتلك التجربة او مجرد تقليد ومحاكاة لها، تجربتنا الحديثة هي تجربة ابداعية لها مزاياها وخصوصيتها التي تنبثق منها والتي تتفوق بها على ما سبقها او ما عاصرها من تجارب عربية او غربية، إذن من الظلم ان نقيس هذه التجربة بمقياس تشابهها مع تجارب اخرى ولكننا نقيس هذه التجربة بمقاييس اختلافها عن التجارب الاخرى، وفي مقياس الاختلاف ستجد ان التجربة العربية الحديثة فيها من عناصر الاختلاف ما يجعلها متميزة ومستقلة وذات جذور تمكنها من ان تكون اصيلة وقادرة على فتح آفاق مستقبلية في الشعر العربي لم يمر بها من قبل !

● هناك من يخشى على الحركة النقدية السعودية بأنها وهي في أوج معركتها لاعادة خلق وتشكيل الحركة الادبية المحلية حداثيا قد تجعل من هوية الادب وخصوصيته الوطنية غطاء للنصوص الرديئة مما قد يؤثر سلبيا في مستقبل الحركة الابداعية وتطورها ما رأيك بهذا ؟

ـ هذا خطر حقيقي.. خطر يداهمنا فعلا واتفق معك انه يجب علينا ان ننتبه من هذا الخطر الذي قد نقع فيه بسبب حماسنا الشديد للتجربة الجديدة، مما قد يجعلنا نتحمس لأي تجربة لمجرد انها جديدة، وسلاحنا الوحيد الذي قد يحمينا من هذا الخطر هو ان نمارس النقد بعلمية وموضوعية حقيقية تتجنب التعاطف، ومجرد الانطلاق من مجرد العاطفة الحماسية للأدب الجديد لأنه جديد، وفي الواقع اننا الآن بدأنا في الاشهر القليلة الماضية نتجه اتجاها جديدا مفاده ان التجربة الحداثية في المملكة العربية السعودية لم تعد غضة ويافعة.. تحتاج الى من يجاملها ومن يتعاطف معها لقد شبت عن الطوق واستطاعت ان تصل الى المثقف العام، وأن تفرض وجودها في الصحافة وفي الأندية الأدبية، ومن خلال مجموعات الدواوين المنشورة، ومن هنا فإننا ننتقلنا الى مرحلة جديدة هي مرحلة النقد للتجربة ومواجهتها بالنقد الذي لايجامل اي اننا انتقلنا من مرحلة المجاملة الى مرحلة المكاشفة !



ياخشب الزيتون المنقوش على بوابات القدس
إمنحني منك صمودا
يحميني من هذا الداء
ذبحتني الوان التعذيب الهمجية
ذبحتني.. ذبحتني
قطعت خيط الأمل الوضاء

● عبد الناصر صالح/فلسطين

د. عبد الله الغذامي

من عيون الشعر

● الخيال الطارق

شعر: إبن هانئ الأندلسي

أجِلادُ مُرْهَفَةٍ، وفتكُ مَحَاجِرٍ؟
مَا أَنْتِ رَاحِمَةٌ، وَلَا أَهْلُوكِ !
يَا بِنْتَ ذِي البُرْدِ الطَّوِيلِ نِجَادُهُ !
أَكَذَا يَجوزُ الحُكْمُ فِي نَادِيكِ؟
قَدْ كَانَ يَدْعُونِي خَيالُكِ طَارِقاً،
حتَّى دَعَانِي بِالقَنَا دَاعِيكِ.
عَيْنَاكِ أَمْ مَغْنَاكِ مَوْعِدُنَا، وَفِي
وَادِي الكَرَى أَلْقَاكِ أَمْ وَادِيكِ؟
مَنَعُوكِ مِنْ سِنَةِ الكَرَى وَسَرَوْا، فلَوْ
عَثَرُوا بِطَيفِ طَارِقٍ ظَنُّوكِ،
وَدَعَوْكِ نَشْوَى مَا سَقَوْكِ مُدَامَةً؛
لَمَّا تَمَايَلَ عِطْفُكِ اتَّهَمُوكِ.
حَسِبُوا التَّكَحُّلَ فِي جُفُونِكِ حِلْيَةً،
تَاللّهِ مَا بِأَكُفِّهِمْ كَحَلُوكِ !
وَجَلَوْكِ لِي، إذْ نَحنُ غُمْنَا، بَانَةً،
حتَّى إذا احْتَفَلَ الهَوَى حَجَبُوكِ !

● معاني الكلمات:

● المرهفة: السيوف المسنونة، ● غُمْنا: سرنا، ● احتفل: وضح.

● الخيط الأبيض

سر جدتي

خيرة الشيباني

● اذكرها فتاتيني روائح البخور والحنة والقرنفل والملابس النظيفة، والصابون المعطر، وصورة ذلك الصندوق الخشبي الذي كان يمثل لنا نحن الاطفال الصغار عالما من الاسرار المغلقة تحرص امي فاطمة، زوجة جدي على ان لا تفتحه امام أعيننا الصغيرة التي تلتقط مكمن جثات الحلوى وعلب الشامية وذلك الصندوق النحاسي المدور الذي كان يحوي على صرة ملفوفة بعناية تضع فيها امي فاطمة ما تكسر وتناثر من قطع حليها وقطع النقود الذهبية العثمانية وبعض النقود الاخرى التي كان يمنحها لها والدي وعمتي الاكبر في مناسبات مختلفة ينطلق فيها لسانها بالدعاء والشكر، وكان ليس من واجبهما ان يرعيا زوجة ابيهما التي اختارها عاقرا يوم تزوجها، فكرست شبابها في خدمة ذلك البيت الكبير ورعاية اهله والحفاظ على ممتلكاته أو ما تبقى منها بعد ان وزع جدي أغلب اراضيه وماشيته على ابناء اخوته وعمومته حتى اصبح العديد منهم اكثر ثروة وغنى منا، بعد ان عرفوا كيف ينمون تلك الثروة ببيع محاصيل الارض من القموح والخضر والغلال في حين كان جدي يفتح ابواب داره الكبير لابناء القرية وللغرباء القادمين اليها في مواسم الحرث والبذر والزيتون والحصاد، فيأكل الجائعون منهم ثم يأخذون هم وغيرهم نصيبهم مما تكدس في مخازن البيت من مؤونة وخضر وغلال وزيت واحيانا كثيرة ملابس واغطية ومفارش صوفية، مما حاكته امي فاطمة وزوجات عمي.

لقد جاهدت امي فاطمة طويلا ـ في حياة جدي ـ في الحد من كرمه المفرط او تبذيره كما كانت تصف هي ذلك العطاء اللا محدود الا ان جدي كان يتجاهل اعتراضاتها، فاذا ما الحت في الطلب يخرج جدي عن طوره فيعيرها بانها سليلة اسرة جاحدة، اطعمها الله من رزقه فلم تشرك الآخرين في نعمته فمنع عنها الله الاولاد والاحفاد الكثيرين الذين يمكنهم ان يرثوا ذلك الرزق الوفير، ولم تكن امي فاطمة تجرؤ على الرد على جدي او رفع صوتها في وجهه، فقد كان الى جانب طيبته ذا هيبة ووقار كبيرين، لكنها كانت تصوم عن الكلام والاكل والشرب اياما. وتنزوي في غرفتها تتفرغ للصلاة والعبادة، فاذا انتهت من هذا كله، تدثرت باغطية ثقيلة وشكت من آلام في الرأس والمفاصل والكلى والمعدة، فنتحلق نحن الصغار حولها ونحاول استرضاءها وفك عقدة لسانها، فتشكو لنا غربتها في هذا البيت الكبير الذي يعج بالنساء والاطفال والخدم والغرباء الذين يبجلهم جدي عليها. كنا نستمع الى شكواها طويلا ولا نعرف طريقا لبث بعض السلوى او الاطمئنان الى قلبها سواء بتزاحمنا عليها ومحاولة تقبيلها واللعب بأساورها الفضية والذهبية الثقيلة، بل انها كثيرا ما كانت تنجح في جرنا الى حالة الحزن واليتم التي نغرق فيها، فلما يتأكد لديها حزننا والمنا، يرق قلبها لاستعطافنا فتتناول بعض حبات التين والعنب او الفاكهة الاخرى التي نهربها اليها بعيدا عن أعين امهاتنا... وعندما تفرغ من اكلها، كانت امي فاطمة تسند ظهرها الى الجدار، تتنهد طويلا، وتقول في حسرة: آه ! لو انني اشرب كأس شاي يزيل عني هذا الصداع، كنا نعرف نقطة الضعف هذه لدى امي فاطمة فنسأل بصوت واحد: ولماذا لا تشربين الشاي يمكن ان نأتي لك حالا بكأس من الشاي كما تحبينه.. كنا نعرف اننا لن نتلقى جوابا، ولكننا كنا دائما ننتظره ونحن نتأملها ونمسك بخيوط الحزن المتجمع في وجهها، فنتمنى لو اننا نستطيع سحب ذلك السؤال الذي يتحول الى ألم يلج الى القلب، ولا يلبث ان يفجر ذكريات حزينة، ويخلق غصة ولوعة في الصدر، ولكن جدتي كانت دائما تكتم على سرها فنغرق معها في سبب لا نعرف مصدره.

كان اهل القرية يعرفون جميعا ان الشاي لم يكن ينقطع عن منزلنا، وبالذات عن صندوق جدتي الخشبي، حتى في احلك تلك الايام الماضية التي كان يختفي فيها الشاي من اسواق القرى المجاورة والمدن النائية... فقد كانت امي فاطمة تحسب لكل شيء حسابا، وتخزن تموينها من كل شيء لمدة ستة قادمة، منذ ان عرفت احوال الحرب وانقطاع بعض مواد التموين فيها، بل انها كانت تفخر ان اهل القرية كان يلجأون اليها لسد بعض حاجياتهم التي لم تنقطع من بيتنا ابدا بفضل حكمتها وتدبيرها، واخفائها بعض تلك المواد عن عيني جدي والتي كان سيوزعها يمينا وشمالا ليخفف الوطأة عن اهله. وكان اهل القرية يعرفون ايضا ان امي فاطمة تفتح عينيها على رائحة الشاي وطعمه القوي النفاذ، وهي لم تكن تغير من تلك العادة حتى في ايام المأتم التي يعزف فيها الناس عن كل شيء. ولكن فجأة انقطعت جدتي عن شرب الشاي، ولكنها لم تكن تستطيع ان تخفي لهفتها عليه، ولم يكن احد يعرف لماذا انقطعت جدتي فجأة عن شرب الشاي، حتى جدي الذي كانت تشكو له احيانا صداعا وآلاما حادة في الرأس، وتختم شكواها بقولها: آه لو اني اشرب كأس شاي، كان يجيبها دائما: انك امرأة من اسرة نصف افرادها من المجانين، لا افهم كيف تتلهفين على الشاي ولا تشربينه. وكانت امي فاطمة تهز رأسها وتقول: انك لا تعلم ما بي.. انك لا تعلم ما بي.

قبل وفاة جدتي بستة مات اخوها الاكبر فظلت طريحة الفراش اكثر من شهر، كنت الازمها، اشد الاغطية حول جسمها الواهن. والبي طلباتها الصغيرة، واستمع الى شكواها ونواحها... وكانت نوبات من الحمى تأخذها احيانا، فتستغرق اكثر في البكاء والشكوى، وفي احيان كثيرة كانت تهذي فتتذكر ذلك العز القديم الذي كانت تعيشه قبل وفاة جدي، وتحولها الى ما يشبه الضيفة في هذا البيت الكبير الذي كانت في يوم سيدته، وصاحبة الكلمة الاولى فيه، وكثيرا ما كانت ترد كلمة الشاي على لسانها، حتى اشفقت عليها يوما، وجلبت لها كأسا من الشاي من زوجة الراعي الذي يقيم بجوار بيتنا، ولكن امي فاطمة ازاحت كأس الشاي بيدها، وقالت لي وهي تنخرط في بكاء مر: لقد اقسمت على عدم شربه يا ابنتي، منذ ذلك اليوم الذي اكتشفت فيه انهن يسرقنه من صندوقي، ويطبخنه خفية عني فيما انا في غرفة النول أحوك لهن ولازواجهن اغطية الصوف والسجاجيد.

وعندما سألت امي فاطمة: عمن تتحدثين؟ تنهدت بعمق وقالت: عن زوجات أعمامك.

يومها عرفت سر الكبرياء والحزن اللذين يرتسمان على وجه جدتي كلما ورد ذكر «الشاي».

● تونس

غزليات عربية

أُحبُّكِ.. عفواً.. أنا فوقَ ذا
ولكنَّ طيراً بِصدري.. شذا
يقولُ لوجهك: يا فتنتي
لقد مضَّني الشوقُ للمدى
أراكِ.. فأذهلُ.. لا أحتوي
على غيرِ خوفي لئن تبعُدا

● يعقوب السبيعي
ـ الكويت

همسة

الخير والشر

● ناهد عصمت الشوا

في رواية «جواد أشهب، فارس أشهب» لكاثرين آن بورتر تصارع البطلة «ميراندا» المرض الجسماني الذي يرمز الى الصراع الخلقي والروحي الذي يتألف منه الوجود الانساني وترى في هذياناتها هذه الصورة المخيفة للدنيا:

غابة، وحالما تراءت لها، أدركت أنها كل ما قرأته، أو خبرته أو شعرته أو فكرته عن الغابات،

مكان سري للموت، مكان يتلوى شديد الحياة مكتظ بالأفاعي الرقطاء المتعاقدة، والطيور الملونة

كقوس قزح، العيون الحاقدة، والفهود بوجوه

حكيمة كالبشر، وأسود بلبد سخية، وقردة طويلة الأذرع وتتهاوى بين أوراق لحمية عريضة تتوهج بضوء كبريتي وتنز بصديد الموت، وجذوع متفسخة لأشجار مجهولة ملقاة في أسن الزواحف.

ودونما دهشة.. رأت نفسها تركض حثيثا على هذه الخشبة العارضة..

والهواء يرتعش بزعيق ممزق وصراخ أبح لأصوات تصرخ كلها معا...»

ميراندا لاتموت لكنها اذ تفهم الخير والشر ترى الحياة أهون من ذاك الحلم المميت فهي «مجرد بيوت ستائرها مغلقة، شوارع خاوية. الضوء البارد الميت الذي هو ضوء الغد».

فالعالم الأدمي ينقسم الى ثلاثة أصناف: طيبة تفهم الخير معذبة دائما في صراع مع الشر الذي تعاني منه قسرا، وإما حيوان لا يفهم سوى قانون الغابة فالاقوى هو الشرير لكنه هو المتعب المجهد دائما، أو انسان طبيعي فيه كلا الصفتين الآدميتين ـ الخير والشر ـ لكنه يوازن بين القوتين العظميين فتكون الحياة على الأقل أفضل من أسطورة حلم موت هذياني فيها الموت هو احسن الحلول. ففي ميثولوجية الحياة تجبر الطرق الانسان على مجارات تاريخ كابوسي وتحمله بمدلول «مكره أخوك لا بطل». لكن الشخصيات المرهفة كميراندا تعاني من حساسية الصراع تمرض، فالحياة بحث مستمر عن الأفضل وذاك الأفضل يعتمد على النفسيات الانسانية، فالمسألة نسبية والحكم على معاني الخير والشر يعتمد على الصنف الآدمي، فالدنيا يلزمها حكيم وفلسفة عقل جبار يتحمل كل الضغوط ليعيش سعيدا، وفي النهاية سيستغني عن بعض أمانيه ارضاء للخير ويتصرف بأنانية حتى لا تضيع كل حقوقه في مجتمع القوانين والشرائع وبذلك يسكت جوع الشر ويعيش في أمان وتحت حماية كلا القوتين بكل راحة.

● حكمة اليوم

رأسُ الزُّهدِ جَمعُ الأشياءِ
ووضعُها في محلّها !

رسالة اليوم

من/ الدكتور محمد علي البار
جدة ـ المملكة العربية السعودية

دهن الخنزير وصابون (كامي).. بيان وايضاح

تذكر دائرة المعارف البريطانية المايكروبيديا مجلد ٦/٤٨ ان شحم الخنزير يستخدم في صناعة الصابون وأدوات التجميل والمعاجين والزيوت المزلقة وزيوت التشحيم ومراهم الادوية.. كما يستخدم ايضا في تنمية المضادات الحيوية التي تستخرج من الفطريات وهناك انواع متعددة من الاطعمة في الغرب يدخل فيها شحم الخنزير ابتداء من الجاتوه والحلويات الى الايس كريم والبسكويت. وهناك انواع من الدهون تسمى الزبدة السطحية او القشرية وعادة ما توضع في البسكويت وانواع الكعك.

ويقول الدكتور احمد حسين صقر (مجلة المسلم المعاصر العدد ٢٩ صفر ١٤٠٢) في مقاله «الدهون في الاطعمة» ومن الثابت ان ارخص الحيوانات في امريكا الشمالية وفي العالم اجمع هو الخنزير ولذا فعلى المسلم أن يتوقع دائما وجود مشتقات خنزيرية في الاطعمة سواء كان ذلك في الخبز أو الحلويات او الجاتوه او البسكويت او المعلبات بل وفي اللحوم والشوربة والسلطات واليخنات والدجاج المحمر والبيض والسمك المشوي والجبن والجيلو وفي غير ذلك من الاطعمة وحتى في الادوية والفيتاميتات.

وهذه مشكلة يعرفها كل من عاش في الغرب وخارج ديار الاسلام.

ولا خلاف عند المسلمين في تحريم شحم الخنزير والانتفاع به. قال الامام القرطبي في تفسيره الجامع لاحكام القران (سورة البقرة آية ١٧٣) في قوله تعالى: «انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه. إن الله غفور رحيم».

قال: «ولحم الخنزير» خص الله تعالى ذكر اللحم من الخنزير ليدل على تحريم عينه ذكّي ام لم يذكّ، وليعم الشحم وما هنالك من الغضاريف وغيرها. وقد اجمعت الامة على تحريم شحم الخنزير لان اللحم مع الشحم يقع عليه اسم اللحم... وقد حرم الله تعالى لحم الخنزير فناب ذكر لحمه عن شحمه لانه دخل تحت اسم اللحم.

وقال الامام ابن حزم في المحلى (ج ٧/٣٨٨) «لا يحل اكل شيء من الخنزير لا لحمه ولا شحمه ولا جلده ولا عصبه ولا غضروفه ولا حشوته ولا مخه ولا عظمه ولا راسه ولا أطرافه ولا لبنه ولا شعره. الذكر والانثى والصغير والكبير سواء.. ولا يحل الانتفاع بشعره لا في خرز ولا غيره».

وقد أخطأ من زعم ان الظاهرية يبيحون شحم الخنزير.. وكلام ابن حزم الآنف ذكره ينقض ما يقولون بل انه لا يبيح استخدام الشعر لا في خرز ولا غيره بينما يبيحه فقهاء أخرون.

ويعرف دهن الخنزير باسم لارد او شورتننج. وعادة ما يستخرج اللارد بامرار البخار المضغوط على الخنزير فيتساقط شحم الخنزير في الاناء المعد لذلك. وقد يذاب شحم الخنزير في حمام بخار مغلق او مفتوح.

ويستخرج زيت اللارد العديم اللون من اللارد المضغوط بعد بلورته. ويستخدم هذا الزيت بصورة خاصة في شحوم التزليق Lubricants وفي صناعة الصابون، وفي تغذية المضادات الحيوية وفي الكبسولات التي تحتوي على المضادات وفي صناعة الاصواف كمادة لامعة.

وما يتبقى بعد استخراج الزيت يسمى Lard Stearine ويدخل في تركيب السمن والزيوت الحيوانية Animal Shortening والتي تباع في الاسواق للطبخ وللصناعات الغذائية.

وقد تعرضنا لموضوع الخنزير وشحومه والامراض التي ينقلها تناول لحم الخنزير أو دهنه أو مجرد الاتصال بالخنزير او مشتقاته في كتابنا «الاسرار الطبية والاحكام الفقهية في تحريم الخنزير».. وقد ذكرنا في ذلك الكتاب ان بعض الاجبان تستخدم فيها انفحة خنزير ثم نقلنا اقوال الفقهاء في ذلك. واغلبهم على حرمة استخدام الخنزير ومشتقاته جميعا. ولكن قليلا منهم يرى ان هذه المواد قد تكون مستهلكة فتكون معفوا عنها وذلك مثل الانفحة في الجبن ومثل زيت الخنزير الذي طرأت عليه عوامل التغيير بالتسخين الشديد ثم باضافة مواد كيماوية وادخاله في صناعات متعددة مثل الصابون، وان ذلك يعتبر في حكم الاستحالة (اي المادة التي تحولت) أوحكم المستهلك (اي الذي استهلك بدخوله في كمية كبيرة من مواد اخرى مثل النجاسة القليلة في الماء الكثير).

ثم ذكرنا قائمة نقلناها عن بيان صدر عما يسمى المؤتمر الاسلامي في مدينة نيويورك والذي جاء فيه ذكر انواع من الصابون ومعاجين الاسنان ومستحضرات التجميل والخبز والكعك والبسكويت والاجبان التي دخل فيها شحم الخنزير.

وما نحب ان ننبه اليه هنا هو ان انواع الصابون ومعاجين الاسنان والاجبان والبسكويت وغيرها التي تصنع في المملكة او التي تستوردها المملكة العربية السعودية خالية من دهون الخنزير. ذلك لان المملكة تحرص كل الحرص على عدم دخول المواد المحرمة ومنها الخنزير ومشتقاته.

واحب ان أنوه هنا بصورة خاصة بصابون كامي الذي حاول بعض المغرضين ان يجعله في قائمة المواد بها دهن خنزير وادخل في ذلك صابون كامي المصنوع في المملكة.

واحقاقا للحق فانني قد اطلعت على ما يثلج الصدر وهو ان هذا الصابون وغيره من المواد المصنعة في المملكة ليس فيها اي شيء من دهن الخنزير.

ولهذا اؤكد ان ما ذهب اليه بعض حسني النية من محاولة تصوير بيان ما يسمى المؤتمر الاسلامي وتوزيعه على نطاق واسع وارجاع ذلك الى كتابي هو امر مجانب للصواب لانه قد تأكد لدي ان المواد المصنعة في المملكة العربية السعودية تخلو تماما من دهن الخنزير.

ولا غرو فالمملكة قد قامت منذ اول يوم من انشائها على اساس رفع راية الاسلام وتحكيم شريعة الله.. وهي لا شك حريصة كل الحرص على البعد عن استخدام ما يخالف هذه العقيدة السمحة.

زغردة الخيام

جوعوا! يا لفحة الشمس ميلي واستثيري ضمائرا من نيلم
جوعوا! ما عاد يدري الليل ام نهار يمر بين الخيام
بين عينيه ظلة من دخان حومت او دجنة من قتام
وبقايا التاريخ تهوي على الافق شظايا تناثرت في الظلام
وتهاوت مناه كالورق اليابس في زفرة اللظى والضدام
جوعوا واقطعوا المياه وردوا من علاج الجراح والالام
لرجعوها فليس يشفيه إلا وثبة للردى وخفق حسام

•••

يا هدير (الحديد) يزحف بالموت وقصف النيران من اعلام
وانهيار الفضاء بالحمم السود داء يهوى على بقايا حطام
يا زحوف الردى اطلي وهاتي من وقود لمجمع ولطام
من فتى مقبل وشيخ نزال وفتاة تلفحت وغلام
ورضيع حبا لملحمة الموت ونادى يا امة الاسلام
يا عهودا توثقت بعهود وحنان التاريخ والأرحام
القبلي! ها هنا الشهادة لله على جولة وموج حمام
عبق من أريجها نشرته لوني بعهده والذمام
شرف الدهر أن يهب رجال لميادينها وضرب الهام

•••

يا لهيب الكبود من ظما دام وحر الأشواق من اقدام
صرخة لم تزل تدافع في الصدر على شوقه الكبير الظامي
لم تزل تدفع الحياة وتسري في عروق خفاقة وعظام
جوعوا! فما يزال لديه نفس عاصف ولفح ضرام
واقطعوا الماء! زودته الليالي بللا من صلاته والصيام
وخشوع يفتح الدرب نورا وأملا لزاحف مقدام
لم تزل عروقه غضبة الحق وفي قلبه اباء الكرام
بين كفيه شعلة من يقين اشرقت في دروبه والظلام
بين جنبيه لهفة الشوق للنصر وانداء فرحة وابتسام
لا / يبالي اطال أم قصر الدرب خطاه مشاعل الايام

•••

الدكتور عدنان علي رضا النحوي

ردود سريعة

الاخ /محمد البدري

موضوعك عن الاجراءات والسلوكيات التي يتعرض لها المسافر الى دول عربية ما يتسم بحساسية خاصة من شأنها ان تثير المشكلات. وكان يمكن معالجة الموضوع بقدر اكبر من الهدوء وبتعميم لا يجرح الآخرين هذا مع احترامنا الشديد لرأيك الذي طرحته.

•••

الأخت/لينا جلال

كنا توقفنا عن نشر مثل هذه الاسهامات من انتاج القراء، لوقوع البعض في اخطاء تتعلق ببعض الآيات الكريمة او المغالاة في الرسم والزخرفة على حساب الوقار المطلوب لكلمات الله تعالى ورسوله الكريمة وسننشر اسهامك الأخير لانه يفي بالشروط المطلوبة.

•••

الاخ /سعد العصفوني

نتفق معك في بعض ما ذكرته في رسالتك، ولكن الشعوب لا تنتهي بابرام معاهدة، وكم من دول ـ حتى مهزومة ـ استطاعت ان تواصل حياتها بالعمل والانتاج.

من انتاج القراء

اتق شر من أحسنت اليه

بريشة القارئة لينا جلال

أنت حلم معطر

انت حبي... وانت زهرة عمري انت سحر الوجود... بل انت اكثر
انت روض المنى... وفجر الاماني انت من انت؟ انت حلم معطر
انت لولاك ما تعشقت امسي حيث أضحى الوفاء في الناس منكر
انت دنيا يمدها في كياني امل لو لم تكن لتكسر
كيف لي ان ارى شبابك يذوى..؟ وشبابي... غدا احد... وانظر
لا... فانت التي تملكت قلبي وملأت الدروب مسكا وعنبر
ونشرت الورد في كل ركن من وجودي... فصار روضا منضر
هذه لوعة... وهذا ضرام مولج في الحشا... وما غاب اكثر
ليت ربي يزحزح البؤس عني ودعائي... يلم ما قد تبعثر

محمد عبد الفتاح الشوبكي

الطلاق

كنت في زيارة لاحدى الصديقات... فوجدت عندها مجموعة من السيدات يثرثرن كعادتهن عن آخر صيحة في عالم الازياء... وعن مهارة كل واحدة في صنع طبق جديد، اما تكون قد قرأت في مجلة او تعلمت من جارة جديدة. وفي سياق الكلام قالت احداهن: تذكرت عند تلك السيدة التي حضرنا فرح ابنتها سمر. فتناولت الثانية طرف الحديث وعلقت نعم... فنحن لن ننسى حفلة فرحها التي تشبه الاساطير بالبذخ... فثوب فرحها صممته ارقى دور الازياء الباريسية... وازهار فرحها اجمل ما انبته الحقول الهولندية... واخذت كل واحدة تثرثر عما حدث في هذا الفرح وانهن لم يحضرن فرحا اجمل منه... فقالت ثالثة ماذا حدث لسمر تلك الفتاة التي يضرب المثل بجمالها واخلاقها ؟؟... فقالت تطلقت !!... فشهقت من شهقت... وحوقلت من حوقلت... أما انا فشعرت كأن خنجرا مسموما اخترق قلبي. ايعقل ان تطلق ولم يمض على زواجها سوى خمسة أشهر؟!! لماذا؟!... وكيف؟.... ولاي سبب؟!!.... عندها شعرت بكابوس رهيب يكاد يكتم انفاسي... فقمت واستأذنت وهربت من تلك الثرثرات التي تبعث الملل والكآبة بالنفس. وأول ما دخلت البيت استقبلتني ابنتي الصغرى قائلة: «عمه هند اتصلت تريدك»... وما ان اكملت جملتها حتى رن الهاتف يقطع علينا الحديث، فرفعته فاذ هند على الهاتف تصرخ وتبكي وتندب حظ ابنتها، التي كان العرسان يرتمون تحت أقدامها. أهكذا فعلها كمال... الا يدري هي ابنة من؟! الا يدري بأنها تأخذ افضل منه بمليون مرة. تصرخ وتتكلم وتقول كل شيء توقعته. أما طلاقها فلا !! فطلبت منها الهدوء ووعدتها بزيارتها غدا علني أخفف من انفعالها.

الطلاق تلك الكلمة القبيحة. الطلاق ذلك السيف المسلط على الرقاب، فيشتت الاسر، ويشرخ الصداقات، ويحطم أحلام الشباب، ويضيع اطفال أبرياء في خضم بحر الحياة يشربون العلقم ويأكلون المر.

ذهبت في اليوم الثاني لهند... ورأيت سمر ذات الوجه الطفولي... تضحك، وتمرح وتترنم بأغنية خفيفة وكأن الامر لا يعنيها ابدا. أما هند فوجهها شاحب وعيناها غائرتان وأول ما رأتني اجتاحتها عاصفة من البكاء... فهدأت روعها وجلسنا، وطلبت منها عدم الصراخ والانفعال... ثم اخذت تشتكي عما كان يفعله كمال بابنتها فمنعها من زيارة صديقاتها... واذل كبرياءها فهو يريدها خادمة. المهم اخذت تتكلم وتتكلم حتى فرغت جعبتها، وبعدها اخذت اذكرها كيف عاشت وسط أسرة زوجها الكبيرة... وكيف كانت نعم الابنة لهم ونعم الزوجة لزوجها. ولم تستقل عنهم الا بعد ان كبر اطفالها. ومن خلال حديثها علمت كثرة تدخلها بحياة ابنتها، مثل بعض الامهات. ثم تدخلت والدة كمال، فتدخل اهل الطرفين، وتهدم عش الحياة الزوجية. وقد قيل بالامثال «المركب الذي يسير بأكثر من ربان واحد يغرق»، وهذا ما حدث لسمر وكمال... فقد كانت جداتنا يعشن ثلاثة اجيال بمنزل واحد مبني على المحبة والتفاهم. يحترم الصغير الكبير، يأكلون سويا ويتعاونون سويا. ومع هذا لم تكن نسبة الطلاق بينهم بهذه الصورة المرعبة. والسبب في ذلك عدم التروي والصبر لهذه الاجيال الجديدة. وتدخل الاهل بكل صغيرة وكبيرة. مع أن أغلب الزيجات الجديدة تستقل بمنزل جديد دون الحياة مع أهل الزوج أو الزوجة ومع هذا تفشل الحياة الزوجية وتتحطم من اول عاصفة تهب على زورقها... فيا اختي ويا اخي.. دعوا اولادكم وبناتكم يقودون مركبهم، دون مساعدتكم لأنهم في النهاية سيصمدون لأشد الأعاصير.. وبعدها يشعرون بطعم الحياة اللذيذة. وأن الحياة لن تسير على وتيرة واحدة. فلا بد من بهاراتها التي تكسر روتين الملل. وتجدد الامل. وتغرس المحبة في تلك القلوب التي اعتادت على الحياة الناعمة، وعدم المسؤولية... فقمت من عندها ووضعت نصب عيوني ان افعل المستحيل باعادة سمر الى كمال... مع اخذ وعد من كلا الطرفين بكف ايديهما عنهما حتى ترجع البسمة لهذا العش الجميل، ويملأنه بنينا وبناتا.

خديجة شعبان

عصفور وفراشة

(١)

ها عصفور ينقر.. ينقر
في قلبي
فتحت الباب، لكي يدخل..
طار !

(٢)

القلب وعاء مثقوب
الشوق يسيل... يسيل
يرسم وردا في كفي
اصفر... احمر
يشجيني
قلبي حقل ازهار
وانت فراشة..
فهل تفهم..؟

اسماعيل مصطفى ابو فرجة

مطر .. مطر

... المطر ينهمر...
لا احد يبلله...
اخرج من مدينة صمتي...
حافي الجسد...
عاري الافكار...
انا انهمر... والمطر ينهمر...
عيون جسدي... دموعها تنهمر...

•••

الناس... يحملون فوق رؤوسهم جثتهم
يجرون خلفي..
يرفعون رايات بيضاء...
المطر... يلهث خلفهم...
والرعد يعانق الصواعق...
والقلوب... تخفق نواعق..

•••

تحملني الطوفان !!
ودموعي تحمل الطوفان !!..

•••

يهرب الهاربون...
خلفي الى الوراء !!
وتسقط الرايات البيضاء...
.. الطوفان...
يعانق الرايات البيضاء !!
وحيد !!
بين فورة الهلوية !!
وسكون النهاية !!
......
يحملني التيار..
إلى وطن !!
غير وطني.

•••

يهرب الغرق...
عن جسدي !!
وانجو...
من الغرق !!

•••

يحوم حولي مليون سائل !!
اين الهوية !!..
اين الهوية ؟؟...

محمد بوفارس
تونس

قضية ال...

اضواء جديدة على قضية الجهاد

السيد: الدكتور عيسى الماضي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

لقد قمت بقراءة ومتابعة مقالاتك التي نشرت في اعداد مختلفة. بقراءة مقالك الاخير تحت عنوان عودة وثنية يوم الاثنين ١/٦/١٩٨٧ ٣١٠٧ ويوم الثلاثاء ٢/٦/١٩٨٧م عدد رقم ٣١٠٨. وهنا لا يسعني ... لك بجزيل شكري لتناولك مثل هذا الموضوع.

ولكن لي بعض الملاحظات على بعض نقاط المقال وأود ان أطرحها ... ومن باب المنفعة العامة.

عندما تطرقت في النقطة الثانية من المقال الى عدم تفريقك بين الجـ... الله و(الجهاد) في سبيل الارض، وتبعته بقولك بان الجهاد الأول هو ... يجوز لغيره بأن تزهق الارواح.

باعتقادي ان كلمة (جهاد) لا تطلق الا على الجهاد في سبيل الله ثم ... وجه مقارنة بين الجهاد في سبيل الله والجهاد في سبيل الأرض والأصـ... لتحرير الأرض من اعداء الاسلام بند من بنود الجهاد في سبيل الله و... توجد مقارنة بينهما لأن الجهاد لتحرير الأرض هو اعلاء لكلمة الله.

وذكرت في مقالك في النقطة الرابعة ما يؤيد كلامي هذا بقولك ان ... والصهاينة كلاهما انتهك حرمات الاسلام (باحتلال الأرض الاسلامية ... ونقول ان الجهاد لتحرير وتطهير الأرض من اعداء الله واعادتها ... المسلمين تحت شعار «لا إله إلا الله محمد رسول الله» هو قمة الجهاد ...

ومن واقع قوله صلى الله عليه وسلم (من قاتل لتكون كلمة الله هي ... الذين كفروا هي السفلى فهو في سبيل الله) يتضح لنا انه من قاتل لا... من بيوت الله وتطهيره من الذين كفروا يعتبر جهاداً في سبيل الله فـ... القبلتين وثالث الحرمين الشريفين الا يعد في سبيل الله؟

وفي النقطة الثالثة عندما ذكرت بأن المقاومة الفلسطينية لم تتـ... الاسلامية لأنها لن تجد من يدعمها، والاولى الاعتماد على الله لقوله ... «تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» صدق الله العظيم.

فانه كلام ليس عليه غبار. وأحب ان اضيف بأن المقاومة لم تتـ... الاسلامية وأيضا لم تتخذ الوجهة الشيوعية ولا اي وجهة اخرى. وليس ... تتلقى دعما وتتحالف مع جهات غير اسلامية بأنها انحرفت عن طريق ... ان هذا التحالف ضد اعداء الاسلام.

في النقطة الخامسة ذكرت ان الامكانيات المالية والاعلامية التي تتو... الفلسطينية اكثر بكثير مما يتوفر للمقاومة الافغانية. ولنفرض أن ... صحيح بأن للمقاومة الفلسطينية قاعدة مالية واعلامية ضخمة جداً و... اين الأرض التي ستنطلق منها المقاومة الفلسطينية لاستغلال هذه الا... الأرض الاسلامية او العربية او اي ارض كانت لتستغل هذه ا... (الضخمة) وبالمقابل ترى اخواننا الافغان يقاتلون من داخل اراضيهم ...

واحب ان اضيف بأن العمليات الفلسطينية التي تنفذ داخل الأر... مهما بلغت ضعف الامكانيات التي تنفذ بها (الحجارة). الا انها تزعج ... والخوف في قلوب الصهاينة اكثر بكثير من العمليات الخارجية. بينما ... الافغانية تقاتل داخل ارضها ومن داخل اراضيها بأسلحة حديثة ولن ... الأسلحة.

اذن الامكانيات والظروف المتوفرة للمقاومة الافغانية (اكثـ... الامكانيات والظروف المتوفرة للمقاومة الفلسطينية وهذا يناقض ما ذ... البند.

في نهاية مقالي هذا الذي لم اقصد فيه سوى توضيح بعض الأمور ا... لك مرة اخرى بشكري العميق لطرحك موضوع كهذا.

عاهد ...



عالم بلا حدود

الخزف - سوبر ثورة

عام ١٩١١. كان مجرد صدفة كما يحدث عادة في المختبرات عندما عكف الفيزيائي الهولندي هايك كمرلنك اونز - ومن حقه نشر اسمه كاملا كما نفعل بمخترع الهاتف مثلا الكسندر بيل - على دراسة طبيعة الموصلات الكهربائية والمغناطيسية والمعروفة عند طلبة المدارس بالاسم الانكليزي كندكتر.

كاد هايك ان يصعق وهو يرى بعض المواد تفقد مقاومتها للكهرباء في درجات حرارة تقترب من الصفر المطلق وهي ادنى درجة ممكنة نظريا. وبعدها تواصل البحث عن مواد لا تقاوم الكهرباء وبالتالي تسهل عملية التواصل، حتى الاشهر القليلة الماضية عندما اكتشف الامريكيون وعلى رأسهم شركة اي. بي. ام الشهيرة في صنع الحاسب الآلي بل ربما كانت اكبر شركة من نوعها في العالم، ان مادة الخزف سيراميك - تفقد مقاومتها للكهرباء في درجات حرارة يمكن تحقيقها تجاريا. وان ذلك يبشر بثورة عارمة في كل مجال تقريبا من صنع الغواصات النووية الى الاسلحة المضادة للصواريخ حاملة الاسلحة النووية الى المستشفيات وانواع متعددة من الامراض يستحيل علاجها اليوم كما ذكر العلماء الذين ادلوا بشهاداتهم.

اعلن الامريكيون حديثا انهم على شفا ثورة صناعية علمية عسكرية تجارية لم يشهد لها العالم مثيلا منذ اختراع الترانزستر الذي احدث ثورة في صناعة الالكترونيات وجعل بالامكان تصغير كل شيء. كان جهاز الراديو مثلا يحتل نصف طاولة واصبح بالامكان حمله داخل جيب البنطلون الاعلى كما تفعل بالولاعة. وهو اختراع امريكي لعالم جامعي ارتكب خطأ العمر عندما استعجل وباع امتياز صنعه لليابان بمبلغ خمسة وعشرين الف دولار لا غير وكان بامكانه ان يحتفظ به ويكسب مثل تلك المبلغ يوميا. او هكذا يعتقد البعض لكن العالم الباحث المحقق كالصحفي الاصيل المجلوب على مهنته يريد بل ويسعى لنشر منافع جهده على اكبر مجموعة من الناس. ما فائدة الخبر الذي حصلت عليه اذا لم استطع نشره باسرع وقت ممكن. وهكذا بالنسبة لمخترع الهاتف وعلاج السكري والقلم الجاف وكان حقا من اختراعات النصف الثاني من القرن الحالي.

ثم جاء الموصل - سوبر كندكتر - ليحقق ثورة جديدة حسب شهادات المختصين وليفجر سباقا محموما بين الولايات المتحدة واليابان واوروبا الغربية ويقال ان الاتحاد السوفياتي يشترك في السباق وقد يحاول عملاؤه الحصول على المزيد من المعلومات بوسائلهم الخاصة، لان تطبيق الاختراع سيؤثر على سباق التسلح كما سيؤثر على التجارة والصناعة.

مثلا يقول البنتاجون - وزارة الدفاع الامريكية - ان استخدام الموصل الخزفي الجديد سيؤدي الى صنع غواصات نووية بنصف الحجم وضعف السعة والقدرة والسرعة - اليست هذه ثورة مهولة في الفيزياء؟ وسينطبق ذلك على السيارات اذ ستقود سيارة بنصف الوزن وضعف المقدرات والسعة وبالتالي نصف كمية البنزين المعتادة. وفي الوقت نفسه فان شركة اي - بي - ام تخطط لانتاج جيل جديد من الكمبيوتر يفوق ما تم صنعه بآلاف المرات اي ان الجهاز الجديد الذي سيبنى على اساس الموصل الاعظم سيتمكن من القيام بألف مليون عملية بالثانية وربما ضعف ذلك العدد. وبالامكان تصور ما يمكن ان يؤديه جهاز كهذا في بلد كمصر او الصين او الباكستان او الهند في ميادين الادارة المحلية المتخلفة او سكة الحديد وحجوزاتها - ١١ مليون نسمة يركبون القطارات في الهند وحدها يوميا وهذا يؤدي الى اكوام من الاوراق والملفات لا حصر لها او الى الفوضى الشاملة.

هذا بالنسبة للامكانيات وهي كما حدث في اختراعات اخرى كالترانزستر الذي ذكرته لم تتضح بعد ويقيني انها ستتطور خلال السنوات الخمس القادمة لتشكل ثورة قائمة في حد ذاتها كما فعلت الكهرباء والهاتف والكمبيوتر الاول الذي لم يدخل البلاد العربية على نطاق واسع الا بعد عقود من تسويقه في الولايات المتحدة. كان جهاز التلكس شائعا في الولايات المتحدة واوروبا قبل ان نراه في بلد اننا بثلاثة عقود حتى رأينا الفاكسيملي لأول مرة..

اما بالنسبة لليابان فالمسألة مسألة حياة وموت لأنها تحيا على تسويق الاختراعات الجديدة في مختلف التطبيقات باسرع وقت ممكن كما فعلت في اكثر الادوات التي نراها حولنا من الكاميرا الى الفيديو وهي لا تريد ان تخسر قصب السبق لأمريكا. وقد تسوق اول اداة بالسوبر كندكتر خلال العام القادم لتشعلها ثورة لا احد يدري مداها في الوقت الحاضر.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٩	٤٤	صحو	جنيف	١٦	٣٢	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤٢	صحو	هلسنكي	١٢	٢٠	صحو
الرياض	٢٩	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٠	ممطر
جدة	٢٥	٤٠	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٣	غائم
الظهران	٣٠	٤٥	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٢	صحو
ابها	٢١	٣٠	صحو	لشبونة	١٨	٢٩	صحو
الطائف	٣٣	٣٥	صحو	لندن	١٩	٢٥	غائم
البحرين	٣١	٤١	غائم	مدريد	١٩	٣٢	غائم
القاهرة	٢٢	٣٤	صحو	مانيلا	٢٤	٣٣	صحو
بيروت	٢٢	٢٦	صحو	مونتريال	١٧	٣٠	غائم
الجزائر	٢٢	٣١	صحو	موسكو	١٢	١٩	صحو
تونس	٢١	٣١	صحو	نيودلهي	٢٨	٤٢	صحو
الرباط	١٧	٢٦	صحو	نيويورك	١٩	٢٦	غائم
امستردام	١٤	٢٤	صحو	نيقوسيا	٢٣	٣٣	غائم
اثينا	٢٠	٢٧	صحو	باريس	٢٠	٣١	غائم
برلين	١٨	٣٢	صحو	روما	١٩	٣٤	صحو
بروكسل	١٣	٣١	صحو	استوكهولم	١٥	٢٦	غائم
كوبنهاجن	١٥	٢٤	صحو	سيدني	٩	١٩	صحو
دبلن	١١	١٨	غائم	طوكيو	٢٧	٣٥	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٨	غائم	فيينا	١٤	٢٧	صحو

عائلة فهمان





عرب وعجم

● السيد علي حافظ يقيم منذ بداية الشهر الماضي في مدينة بوسطن حيث يتلقى العلاج من التهاب في العنق وقد تفضل عدد كبير من الاصدقاء والاخوان بالسؤال عنه وبعث باقات الزهور وهو واولاده يتقدمون بالشكر الجزيل على اهتمامهم وفي مقدمتهم الامير سلمان بن عبد العزيز امير الرياض والامير بندر بن سلطان سفير خادم الحرمين في واشنطن والاستاذ علي الشاعر وزير الاعلام والاستاذ حبيب شاهين مدير المركز الاعلامي السعودي في واشنطن وكذلك الاخوان والاصدقاء في السعودية واوروبا ومصر ومن بينهم الاساتذة يوسف عبد الله الخريجي وعبد المقصود خوجة وعبد الله بري والسيد ياسين طه والسيد هاشم زواوي ومحمد سنبل والدكتور صلاح الدين المنجد والاستاذ سيد ابراهيم وعائلته والسيد علي فدعق والدكتور طارق فدعق والاستاذ محمود عارف والسيد عدنان مدني والدكتور نزار مدني والسيد عماد مدني والدكتور انور عشقي والسيد بكر جمال الليل وجميع الاهل والاخوان والاصدقاء الذين خففوا عنه بسؤالهم واهتمامهم آلام المرض ويرجو الله ان يتم عليه نعمته وفضله وان يعيده الى الوطن العزيز سليما معافى وان يحفظهم ويديم عليهم الصحة والعافية.

●●●

● فخري دلول رجل الاعمال وعقيلته وصلا الى لندن في زيارة خاصة.

●●●

● محمد الخالدي رجل الاعمال السعودي وصل الى ماربيا في اسبانيا لقضاء اجازة الصيف مع العائلة.

●●●

● ايمان كريمة كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني السابق حصلت على شهادة الليسانس في علم النفس بدرجة امتياز من جامعة السوربون في باريس. وكان احمد النجل الاكبر للرئيس الاسعد قد حصل على الاجازة في رياضيات الهندسة من جامعة امستردام بعد ان اكمل دراسته في الولايات المتحدة. اما مها فقد نجحت الى الصف الثالث من كلية الالسن واللغات في جامعة السوربون في باريس.

●●●

● د. محمد عيد باخطمة الذي يحضر الزمالة في جراحة القلب في لندن احتفل بزفافه على لمياء احمد المزروع بفندق البحر الاحمر في جدة بحضور اصدقاء العروسين.

●●●

● النقيب عبد الله الحميد مسؤول الادارة في مجلة الحرس الوطني اقام مأدبة غداء بمناسبة ترقيته من رتبة ملازم اول الى نقيب.

●●●

● طلال محمد خطاب شاكر يعيش فرحة نجاح حرمه افراح اكبر من المستوى الاول الى المستوى الثاني بقسم الادب الانجليزي بكلية الاداب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.. ووعد باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة يحضره الاهل والاصدقاء.

مواليد السعادة

● الشيخ عبد العزيز بن سميح بن حمد آل ثاني رزق وقرينته مولودا ذكرا. تمت الولادة في احد مستشفيات لندن والوالدة والمولود في صحة طيبة.

●●●

● مجدي السيد احمد السيد من منسوبي شركة الراجحي رزق وحرمه توأمين سمياهما محمد واحمد ويعد حقائبه حاليا لقضاء الاجازة مع الاهل في القاهرة.

●●●

● خالد صادق ابو عرب مسؤول العلاقات العامة الحكومية بمشروع منجم مهد الذهب رزق وحرمه فتحية درويش ولي مولودة جديدة سمياها لمى ووعد باقامة حفل بهيج يحضره الاهل والاصدقاء بهذه المناسبة.

●●●

● عثمان سليمان محمد نور مدير شركة البان الجنوب في ابها رزق وحرمه مولودا سمياه نداء. وقد اقام حفلا للاهل والاصدقاء في هذه المناسبة.

●●●

● الدكتور صيدلي نصحي حبيب رزق وحرمه باكورة مواليدهما انثى سمياها كريستينا وتمت الولادة مساء يوم الجمعة الماضي في المستشفى القبطي بالقاهرة وسط رعاية اسرة المستشفى والام ووليدتها بصحة جيدة.

● قيس عبد المنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية في عمان وصل الى لندن لقضاء اجازة خاصة تستغرق عدة ايام.

● الزميل الكبير برجس حمود البرجس مدير عام وكالة الانباء الكويتية كونا يمضي اجازته السنوية في لندن مع العائلة حيث يحتفي به اصدقاؤه الكثر.

● الامير فيصل بن خالد بن تركي عاد الى ارض الوطن من مهمة عمل خارج السعودية وباشر عمله بجدة.

●●●

● تحت رعاية الاميرة العنود بنت عبد الله حرم الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير اقيمت في ابها مساء الخميس الماضي امسية قصصية شاركت فيها كل من القاصة رقية الشبيب والقاصة نجوى هاشم، حيث قرأت القاصة رقية قصة «الدائرة» ثم قرأت نجوى هاشم قصة «ليلى تقول ليلى» واتبعتها القاصة رقية الشبيب بقصة «استئناف» ثم قرأت نجوى هاشم «الولادة على حد السيف» وبعد ذلك دار نقاش بين القاصتين والجمهور حول القاصة السعودية، ومدى ما حققته خلال السنوات العشر الاخيرة، وحول امكانية انفصال الكاتب عن المجتمع والكتابة من الخيال وغيرها من الاسئلة التي اثرت الامسية. وتأتي هذه الامسية ضمن نشاطات جمعية الجنوب بأبها في موسمها الصيفي الحالي وقد عادت القاصة نجوى هاشم الى جيزان وهي تحزم حقائبها هذه الايام استعدادا للسفر مع افراد العائلة الى القاهرة لقضاء اجازة الصيف.

مخيم في مدينة تطوان يحمل شعار شباب الإسلام

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقيم الندوة العالمية للشباب الاسلامي غدا الاربعاء مخيما اسلاميا عالميا في مدينة تطوان المغربية يستمر حتى العاشر من اغسطس (آب) المقبل تحت شعار «شباب الاسلام».

وسيشتمل المخيم الذي يشارك فيه حوالي ٢٥٠ شابا من دول أوروبا والعالم العربي على محاضرات وندوات وزيارات سياحية لاهم المناطق التاريخية والاثرية والمساجد والمدارس والجامعات ومزاولة عدد من الهوايات الرياضية والترويحية..

وذكر مصدر في الندوة التي تتخذ الرياض مقرا لها بأن الدعوة مفتوحة للشباب المسلم في السعودية ودول الخليج العربي للمشاركة في هذا المخيم الاسلامي الكبير..

وتجدر الاشارة الى ان الندوة العالمية للشباب الاسلامي درجت على اقامة المخيمات في كل انحاء العالم على كل المستويات المحلية والاقليمية والعالمية وتهدف بذلك الى خدمة الشباب المسلم وتهيئة الجو الاسلامي النظيف الذي يساعد على غرس اواصر المحبة والتعارف والتعاون. كما ان هذه المخيمات الاسلامية تتيح الفرصة للشباب لممارسة الالعاب الرياضية والترويح والسياحة في جو اسلامي مثالي الى جانب البرامج الثقافية من محاضرات وندوات ومناظرات ومسرحيات واناشيد.

وتحرص الندوة العالمية للشباب الاسلامي على ان يلتزم الشباب المشارك في مخيماتها بالسلوك الاسلامي الحميد حيث تقام الصلوات في جماعة ويتحرى المشاركون سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في حياتهم اليومية.

● مستور بن علي مستشار امير المنطقة الشرقية وامين عام جمعية البر الخيرية في الدمام سافر الى الطائف في مهمة عمل تستغرق عدة أيام.

●●●

● الزميل عبد المجيد البنداري في وكالة السعودية للاعلان والعلاقات العامة في الخبر عاد من الرياض بعد زيارة خاصة استغرقت عدة ايام.

●●●

● احمد علي الوادي حصل على دبلوم دراسات الانظمة من معهد الادارة العامة بتقدير جيد جدا عن بحثه لنيل الدبلوم في جرائم المخدرات واحكامها وطرق مكافحتها بالسعودية».. وهو البحث الذي اشرف عليه د. مدني عبد الرحمن تاج الدين.

●●●

● المهندس حسن ابو الفتوح رئيس شرف نادي الزمالك الرياضي منحته جمعية المهندسين المعماريين المصريين وساما. وقد اقام له النادي حفل تكريم بهذه المناسبة.

●●●

● محمد عبد الرزاق كامل، حصل على درجة البكالوريوس في الادارة بتقدير (جيد جدا) من قسم الانتساب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

مجلة كلية الملك خالد العسكرية

الرياض - واس : صدر عدد جديد من مجلة كلية الملك خالد العسكرية.. وقد اشتمل العدد على موضوعات علمية وثقافية وعسكرية متنوعة منها موضوع عن العوامل التي شكلت الشخصية العسكرية لموحد الجزيرة العربية الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه والجوانب العسكرية في قانون القضاء الكوني والاجرام السماوية ومرحلة تدريب المهارات الاساسية للطلبة العسكريين والقيادة الادارية واساليبها بالاضافة الى نصائح الى حجاج بيت الله الحرام وتوحيد المصطلحات العسكرية في الجيوش العربية واندية الحرس الوطني الرياضية واثرها على الواقع العسكري.

احدث مستشفى للنساء والولادة في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ غدا الاربعاء تشغيل احدث مستشفى للنساء والتوليد في مدينة الرياض. اعلن ذلك لـ «الشرق الاوسط» مساعد مدير الشؤون الصحية في الرياض الدكتور صالح قنباز وقال ان المستشفى سيبدأ استقبال حالات امراض النساء والتوليد وهو المستشفى رقم ٢٥ في منطقة الرياض ويخدم منطقة مزدحمة نسبيا وهي «عتيقة» التي يقع فيها المستشفى.

وقال: المستشفى كان اساسا مبنى لمستشفى الامراض الصدرية وتم ترميمه ثم اضافة مراكز جديدة بحيث جهز على ان يكون مستشفى للتوليد يضم ٤٤ سريرا اضافة الى مركز للرعاية الصحية الاولية.

● النقيب عبد الرحمن حمد الدليمي مسؤول الشؤون الرياضية في قاعدة الامداد والتموين في الحرس الوطني السعودي في الرياض تمت ترقيته الى رتبة رائد.

●●●

● عبد الله عبد الرحمن الشملان مدير مكتب وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية سعد بنجاح العملية الجراحية المعقدة التي اجريت لابنته نفيا في جهازها الهضمي وهي ابنة السنة والستة اشهر.. العملية اجريت في مستشفى الملك خالد الجامعي في الرياض.

●●●

● محمد ابو طالب المسؤول الفني في مجلة الحرس الوطني في الرياض اقيمت له حفلة وداعية بمناسبة انتهاء فترة عمله في المجلة وعودته الى دار الهلال في مصر الحفلة تمت برعاية الزميل عبد الرحمن الشثري مدير عام العلاقات العامة بالحرس الوطني ورئيس تحرير مجلة الحرس الوطني وحضرها منسوبو العلاقات والمجلة.

●●●

● بدعوة من عيادات بخش بجدة، يزور المملكة بتاريخ ١٨/٧/١٩٨٧م الدكتور ياجن رينيكي، اخصائي علاج السمنة، في المركز الطبي الدانماركي، في كوبنهاجن. ويتم انقاص الوزن لمن يصابون بالسمنة المفرطة، بادخال بالون الى المعدة، وهو احدث جهاز دانماركي، تم اختراعه حتى الآن. ويتميز هذا الجهاز عن سواه بميزتين: اولهما: سهولة تركيبه، حيث انه يدخل عن طريق الفم، الى المعدة، دون اللجوء الى استخدام المنظار الطبي، والثانية: عدم حدوث اي آثار جانبية، نظرا لطبيعة تكوينه وانسياب اسطحه، اضافة الى خصائص المادة التي صنع منها، وبالتالي لا يؤدي الى زيادة في تقلصات عضلات البطن. وصرح بذلك الدكتور ممدوح وهبة، مدير عيادات بخش التخصصية.. واضاف: ان هذا الجهاز، تمت تجربته في اوروبا وامريكا، واعطى مردودا جيدا، وفي آخر بحث نشرته في استراليا، اثبت تحقيق النجاح لمائة وخمس وتسعين حالة، من اصل مائتين، كانت حصيلة انقاص الوزن فيها ما بين ٣ - ٣١ كيلوجراما في خلال ثلاثة اشهر.. وهي المدة التي يجري بعدها نزع البالون من المعدة، ويكون الشخص المعالج، قد اعتاد على نمط معين لتنظيم كمية الطعام.

ازدياد عدد المصطافين في الباحة

الباحة - «الشرق الاوسط»:

اخذت اعداد المصطافين تزداد في التوافد على منطقة الباحة بعد اقفال ابواب المدارس، وامتلأت الاماكن السياحية بالعائلات التي نصبت خيامها في غابات رغدان وشهبة ومرتفع الغير المشهور.

وقد لوحظ اقبالهم على المتاجر والمعارض بشكل غير عادي وهم يتسوقون ما يحتاجون من مستلزمات، خاصة ما كان من المصنوعات الوطنية او الفواكه المحلية.

ومعلوم ان برنامجا ترويحيا يجري تنفيذه في الباحة حاليا من اجل المصطافين.

● الحبيب بورقيبة الابن الرئيس المدير العام للبنك التونسي للتنمية الاقتصادية وصل الى بروكسل في نطاق زيارة عمل تستمر يومين يرافقه علي الهدة الرئيس المدير العام لوكالة النهوض بالصناعة.

●●●

● عبد الرحمن محمد العبيد المعيد بجامعة الملك سعود في الرياض حصل على درجة الدكتوراه في الكيمياء الصيدلية من جامعة جورجيا في امريكا. الدكتور العبيد تم تعيينه استاذا مساعدا في كلية الصيدلة.

●●●

● رضا علي البدري من منسوبي القوات البحرية السعودية يغادر الى القاهرة لاتمام زواجه وقضاء شهر العسل بمدينة بحاويس على شاطىء البحر الاحمر.

في ذمة الله

محمد عبد السلام الزيات

توفي في القاهرة امس الاول السيد محمد عبد السلام الزيات نائب رئيس الوزراء المصري الاسبق عن ٧٠ عاما اثر ازمة قلبية.

وكان الفقيد قد تقلد عدة مناصب سياسية في مصر حيث عين امينا عاما لمجلس الامة عام ١٩٦٤ ثم امينا عاما للاتحاد الاشتراكي عام ١٩٦٥. كما عين مستشارا لرئيس الجمهورية في سبتمبر ١٩٧١، ونائبا لرئيس الوزراء في وزارة الدكتور عزيز صدقي عام ١٩٧٢.

رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون.

●●●

سلامة عياد

انتقل الى رحمته تعالى في الكويت سلامة عياد عن عمر يناهز الستين عاما. ويشيع جثمانه اليوم في مسقط راسه في قرية «ابو ديس» في الضفة الغربية المحتلة. وتقام مجالس عزاء في الكويت وعمان ولندن. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وإنا لله وإنا اليه راجعون.

●●●

والدة مصطفى المنيف

● انتقلت الى رحمة الله تعالى والدة مصطفى المنيف رئيس ديوان الوزير الاول في تونس وقد شيع جثمانها في مدينة صفاقس. تغمدها الله برحمته الواسعة والهم ابناءها جميل الصبر. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم



أبيض وأسود

عندما يحارب النشر والاعلام

يواجه رئيس تحرير صحيفة «الصانداي تايمز» الاسبوعية، اندرونيل، عقوبة السجن أمام القضاء البريطاني - إلا اذا جرت تبرئته بعد كتابة هذه السطور - لنشره فصولا مهمة من كتاب الضابط البريطاني في فرقة المخابرات البريطانية بيتر رايت. وهذا يحدث لأول مرة في تاريخ هذه البلاد. هذا الكتاب الذي سماه «صائد الجواسيس» أحدث ضجة كبرى في بريطانيا ومازالت، الى الحد الذي سارعت فيه الحكومة البريطانية الى اقامة دعوى ضد الكاتب والكتاب في استراليا حيث يعيش المؤلف، وجاء القضاء الاسترالي ليحكم لصالح المؤلف.

امريكا أخذت زمام المبادرة وقررت إحدى دور النشر فيها طبع الكتاب، وطبعت منه عشرات الآلاف من النسخ بينما تعتقد الحكومة البريطانية ان في الكتاب اشياء تمس أسرار البلاد وقوانينها.

رئيس التحرير الذي ذهب الى المحكمة امس يواجه دعوى رفعها عليه المدعي العام البريطاني، يرى العكس وهو ان ما نشره ضروري لفائدة حرية الصحافة. غير ان رئيس التحرير يطرح في مرافعته أمرا هاما يتعلق بحالة النشر بصفة عامة، وهي انه اذا نجح المدعي العام البريطاني في دعواه وكسب القضية او لم يكسبها، فان فعل النشر قد حدث.

الكتاب طبع في امريكا ووزع هناك. وبامكان اي مسافر مقبل من امريكا ان يحمل معه عدة نسخ ليوزعها على من يشاء من اصدقائه.

والسؤال هو: هل ستتبع السلطات البريطانية نظام ملاحقة الكتاب كما تفعل مع المخدرات والمواد الممنوعة؟ وهل ستنجح في ذلك؟

لقد أثبتت التجارب في مجال النشر - وكتاب بيتر رايت إحدى تلك التجارب - انه من الأفضل في محاربة مطبوعة ما أو منشور ما أو كتاب ما هو دعوته الى المرور بسلام مع قليل من التجاهل وكثير من ضبط النفس. أما ما عدا ذلك فان اضرار المحاربة اكثر خطرا وتأثيرا من اضرار المواجهة بالصمت والاهمال.

وتأكد ان معظم الكتب الرائجة، واي وسيلة نشر ما، استفادت كثيرا من الضوضاء والمعارضة والمحاربة لكي تزيد رصيدها المادي وتصل الى مناطق وقراء لا تحلم بالوصول اليها واليهم لولا انها استفادت من قلة حكمة الطرف الخصم الذي اعطاها الدعاية ومنحها الأهمية وسلط عليها الأضواء.

ولذلك فان كتاب بيتر رايت سيصل الى كل قارىء في بريطانيا، وسيقرأ الانجليز وغير الانجليز خلافا لما كان سيحصل فيما لو استقبل كغيره من الكتب وعومل بما يليق به من عرض موجز في إحدى صحف الأحد ومبارزة كلامية في البرلمان مرة واحدة.

إن كل الأفلام والكتب والنشرات والمجلات والصحف التي اعلنت عليها الحرب وأحدثت ضجة ما، خرجت هي المنتصرة في النهاية: توزيعا وسمعة وانتشارا.

●●●

هذا هو جيفري آرشر، روائي بريطاني تحتل بعض كتبه واجهات المكاتب وقد حقق بعضها أعلى معدل بيع، اختارته السيدة مارجريت تاتشر، رئيسة الوزراء البريطانية ليكون نائبا لزعيم حزب المحافظين وهو لصالح توسيع شعبية الحزب بحكم موقعه ككاتب شهير، ثم وقع في فضيحة اخلاقية بطلتها غانية من اللواتي يتسكعن أمام سينما شارع كيرزون في ماي فير، وبالطبع ذهبت تلك الفضيحة مسرعة الى الصحافة ونشرتها فاستقال الرجل من الحزب وذهب الى المحكمة ليطالب صحيفة «ستار» بتعويضات مالية. وطوال الاسبوع الماضي وهذا الاسبوع يستمر مشهد المحاكمات عارضا فصوله.

وكثير من المراقبين يرون ان هذه الفضيحة فبركها بكاملها بطلها الكاتب البريطاني لكي يشتهر اكثر وليخرج على الناس بقصة جديدة مثيرة يكون هذه المرة هو بطلها لا الآخرون، ويكون مسرحها الواقع لا الخيال. أضف الى ذلك كله انه سيجني ارباحا مادية طائلة من جراء ذيوع اسمه وشهرته، غير مبال، لان لكثير من الكتاب شذوذهم ولكثير من الفنانين نزواتهم.

آرشر الذي كان مشهورا قبل وقوع تلك الفضيحة، اصبح اكثر شهرة بعد الفضيحة، واقبل الناس على كتبه اثناء المحاكمة وهي لا تحتاج الى اقبال لرواجها في الأساس.

اليس هو الاعلام صانع المعجزات في هذا العصر، ورافع التافهين الى مصاف المجد، وخافض المرتفعين الى الدرك الأسفل؟

عثمان العمير

كتاب سعودي وثائقي اعلامي عن التعليم الفني والتدريب المهني

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في السعودية الطبعة الثانية من كتابها الوثائقي الاعلامي «التعليم الفني والتدريب المهني.. طريق المستقبل والمسيرة الناجحة» الذي سبق ان اصدرت منه الطبعة الاولى في عام ١٤٠٥هـ ضمن سلسلة نشاطاتها الاعلامية في مجال اصدار النشرات والمطبوعات المتنوعة التي تعدها بين وقت وآخر.

يعرض الكتاب بصورة شاملة لقطاعي التعليم الفني والمهني في السعودية حتى العام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ ويستعرض ما تم انجازه خلال السنوات القليلة الماضية في مضمار انشطتها المختلفة وتطلعاتها المأمولة تمشيا مع سياسة الدولة الرامية التي تنمية الموارد البشرية والارتقاء بمستواها الفني والمهني.

واوضح الكتاب بالارقام حجم الجهود التي بذلتها المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني لتدعيم كلياتها التقنية ومعاهدها ومدارسها ومراكزها في جميع المدن والمناطق بالمملكة العربية السعودية بكل السبل والامكانات لتقوم بتأدية الواجبات الملقاة على كاهلها كما يعطي الكتاب صورة دقيقة وواضحة للمرامي التي تسعى المؤسسة التي تحقيقها لنشر مظلة التعليم الفني والتدريب المهني في كافة ارجاء المملكة من خلال الخطة التنموية الرابعة للمملكة عبر الخطط والبرامج الموضوعة لتطوير القوى العاملة الوطنية المهنية والفنية، واعداد الكوادر الماهرة تلبية للاحتياجات المحلية وانسجاما مع خطط الانماء التي تعيشها البلاد في شتى المجالات.

ويأتي الهدف من اعداد الكتاب ليكون وثيقة معلومات ميسرة للباحثين والمهتمين والطلاب والمدرسين وعونا لكل راغب في التزود بالمعلومات الضرورية في مجالي التعليم الفني والتدريب المهني في المملكة.

وقد حرصت ادارة العلاقات العامة والاعلام بالمؤسسة لدى اصداره ان تكون موضوعاته مدعمة بالصور الفوتوغرافية التي تعكس نشاطات المؤسسة ومرافقها في المعاهد والكليات والمراكز الى جانب البيانات الاحصائية والخطوط البيانية.

٤٠٠ ساعة فيديو للروائيين في برامج التلفزيون المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ستتحول اعمال كبار الروائيين الى سهرات ومسلسلات على مدى ٤٠٠ ساعة في التلفزيون المصري بتكلفة تتراوح ما بين ٦ و٨ ملايين جنيه.

فقد اقرت لجنة الانتاج في اتحاد الاذاعة والتلفزيون خطة انتاج الفيديو للسنة المالية الجديدة التي تبدأ هذه الايام، وتتضمن انتاج ٤٠٠ ساعة من المسلسلات والسهرات والمسرحيات تتراوح تكاليفها ما بين ٦ و٨ ملايين جنيه.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» يوسف عثمان رئيس انتاج الفيديو. واضاف: ركزنا في الخطة الجديدة على انتاج المواد الدينية والاجتماعية ذات المستوى المتميز من اعمال كبار المؤلفين والكتاب، والمواد الخفيفة والكوميدية التي تلتزم بالقيم الاخلاقية الاصيلة، وتبث نماذج من المعايير وانماط السلوكيات الحسنة، من هذه الاعمال مسلسل عمر بن الخطاب (٣٠ حلقة) للكاتب عبد الرحمن الشرقاوي، سيناريو وحوار امينة الصاوي واخراج يحيى العلمي. ومسلسلات: «سرة الباتع» عن قصة الكاتب يوسف ادريس واخراج محمد فاضل، «رأفت الهجان» عن قصة احد المصريين الذين قاموا بدور بطولي في المخابرات اثناء حرب الاستنزاف وحرب اكتوبر الذي كتبه صالح مرسي ويخرجه يحيى العلمي في ٣٠ حلقة على جزءين [illegible] ليسرى الجندي ويخرجه ابراهيم الشقنقيري في ١٥ حلقة وهو كوميدي، والمسلسل الاجتماعي «وتفضلوا بقبول حبي وحناني» قصة وسيناريو وحوار عصام الجنبلاطي واخراج يوسف مرزوق.

مجلس بلدي للاطفال في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ في تونس تطبيق تجربة طريفة تتمثل في احداث مجالس بلدية للاطفال. وقام وزير الشباب والرياضة الدكتور حامد القروي بتنصيب مجلس بلدي للاطفال ببلدية حلق الوادي وهي ضاحية سياحية على نحو ١٠ كيلومترات من العاصمة التونسية.

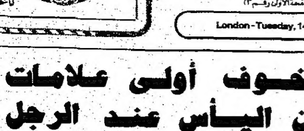
ودعا الوزير الاطفال اعضاء هذا المجلس البلدي الى العمل على توعية عائلاتهم ومحيطهم طبقا لاهداف مجلسهم البلدي وهي دعم البرنامج الوطني للنظافة والمحافظة على البيئة.



تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Tuesday, 14 July 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No. 3150

الثلاثاء ١٨ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ - ١٤/٧/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٥٠



نصائح وارشادات المانية للمسافرين والمصطافين:

كيف تتمتع بالاجازة الصيفية على أكمل وجه؟

بون - «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

بمناسبة بداية فصل الاجازات الصيفية نشر معهد ابحاث العطلات واوقات الفراغ في مدينة هامبورج الالمانية، دراسة للبروفسور الالماني اوبتشوفسكي حول انسب الطرق لتجنب المصاعب التي ترافق بداية العطلة الصيفية والتاقلم مع البلد او المنطقة التي يقصدها السائح لقضاء الاجازة، مؤكدا ان مثل هذه الاجازة لا تخلو من اخطار صحية ونفسية، وان الانتقال من اجواء معينة الى اخرى يحمل معه بعض المصاعب التي يجب الانتباه اليها وتذليلها.

وتقدم هذه الدراسة بعد النصائح للراغبين في قضاء عطلاتهم بعيدا عن منازلهم، منعا من حدوث مفاجآت غير مستحبة لهم منها ما يلي:

١- ان الاسابيع القليلة التي يقضيها المرء في اجازة ما، لا يمكنها تغير الروتين الطبيعي والبدني الذي اعتاد عليه طيلة شهور طويلة، او بعبارة اخرى: ان الاجازة تعتبر مرحلة خاصة يجب الاستعداد لها قبل السفر بفترة طويلة.

٢- ان اكثر حوادث الطرق والمرور والانهيارات الصحية والعصبية التي يصاب بها معظم المسافرين، تعود -بصورة رئيسية الى الانتقال المفاجيء من روتين العمل والتوتر الى الاجواء التي تبدأ بها العطلة عادة، ومن الخطأ جدا بدء الرحلة مباشرة بعد انتهاء العمل، بل لا بد من مرور فترة قصيرة يرتاح المرء فيها من التوتر العصبي الذي يزداد حتما بالانتقال بين جوين مختلفين تماما، لذلك ينصح الخبراء بعدم القيام باي رحلة سريعة الا بعد مرور يومين او ثلاثة ايام على بداية الاجازة، والتحضير لها بصورة هادئة.

٣- من الخطأ الكبير الاندفاع في اجواء الاجازة فورا ومحاولة التعويض عن شهور طويلة من العمل والجهد، بل ان متعة الاجازة يجب ان يتذوقها المرء بصورة تدريجية في الوقت الذي يجب فيه على المسافر الانتباه الى عدم حدوث المفاجآت السارة فقط خلال الاجازة، ولا اصيب بخيبة امل كبيرة تنغص عليه اجازته، كما ان عليه الا يأخذ جميع ما يطالعه من نشرات سياحية العديدة محمل الجد، اذ ان الامل في السعادة يختلف تماما عن تخيلها او التحليق في احلامها الوردية.

٤- تؤكد الاحصائيات التي قام بها عدد كبير من معاهد ابحاث السياحة واوقات الفراغ والعطلات ان المصاعب البدنية والنفسية تبدأ في اليوم الثالث من الاجازة، خاصة بسبب تغير الطقس والاحوال الجوية والمكان والوجوه، وذلك بعد استهلاك الاحتياطي من الطاقة المعدة للاجازة عادة، لذلك على المسافر الانتباه الى حالته الصحية والنفسية والذهنية في اليوم الثالث او الرابع من وصوله مكان الاجازة، فالقاعدة السياحية تقول: «من يريد تسلق قمم الجبال، عليه مراقبة قلبه ودورته الدموية وانفعالاته العاطفية والنفسية».

٥- على الوالدين الانتباه تماما الى محاولتهما تغير سلوكهما تجاه اطفالهما فجأة في الاجازة ستبوء حتما بالفشل فعلى الام الا تحاول مضاعفة حنانها تجاه الاطفال لمجرد ان العائلة موجودة في اجازة الصيف، كما ان على الوالد الا يحاول تعديل «عقدة الذنب» التي يحملها في اعماقه بسبب اهماله للاسرة طيلة العام، والا تحولت الاجازة الى تمثيلية ساخرة وذكريات ابعد ما تكون عن السعادة والراحة، وعلى كل حال يمكن تأجيل مناقشة الخلافات العائلية بين الام والاب حتى العودة الى المنزل ثانية.

٦- ان السفر مع العائلة يختلف تماما عن السفر المنفرد، كما ان السفر مع الاصدقاء يختلف عن السفر في مهمة رسمية، وعلى المسافر ان يبتعد عن اي ازمة محتملة مع اسرته او اصدقائه، فالاجازة - كالحياة تماما - تحتاج الى بعض التضحية.

٧- لا تحاول العودة فورا من الاجازة الى العمل، بل اترك لنفسك بضعة ايام ترتاح فيها من عناء السفر ومتاعب الاجازة واحداثها المثيرة، وحاول التاقلم مع اجوائك القديمة مرة اخرى وبصورة تدريجية .. والى لقاء في الصيف المقبل.

صباح الخير

بحة صحفية - ٢

عقدنا امس مفارقة بين المبحوح حلقيا في بلاد الشمال الاوروبي والمبحوح صحفيا من ابناء المهجر العرب. وقلنا عن الاول انه صار عاجزا عن نطق الحاء بفعل تكيف في جهازه الصوتي سببته نزلات البرد المتكررة التي اصيب بها في فجر التاريخ. لكننا لم نعط الثاني حقه من التفاصيل لذلك وجب التنويه..

فللؤكد ان القارىء يفرق بين اسلوبين للمعالجة الصحفية، واحد هو ذلك الذي اعتاد عليه من صحيفته التي تصدر في عاصمة عربية اما الآخر فهو الاسلوب الذي يجده من صحيفة عربية ايضا لكنها تصدر في عاصمة اوروبية او مدينة من المدن الامريكية.

• • •

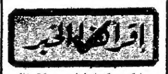
في هذه الصحيفة الثانية قد يلاحظ القارىء ان الصحفي يتعامل مع قضايا تثير الدم في عروقه يعايشها كل يوم في المهجر ولم يتعود عليها في بلاده ولذلك فان صوته يبدو مبحوحا بالمقارنة مع الصحفي الذي يكتب في صحيفة تصدر في عاصمة عربية يعايش فيها تقاليده ومبادئه.

وتحضرني مثالا على ذلك حالة عربي حقق انجازا هائلا على الصعيد العلمي ويحاول الحاقدون الخبراء بمتاهات ودهاليز المجتمع الغربي هدم انجازه وتحطيمه هو.. وفي دفاع صحفي المهجر هذا العربي يواجه ضغوطا واخطارا هائلة تكمن وراءها اصابع صهيونية او عنصرية.

• • •

على اية حال فان البحة الحلقية عند الاوروبي مسألة حتمية بيولوجية ولذلك فهو معذور فيها وفي المقابل فان القارىء العربي من ناحيته مطالب بان يعذر بحة المهجر الصحفية لانها حتمية جغرافية.

متفرج



طوكيو - كونا: اعلنت شركة طوكيو للغاز امس ان طالبات المرحلة الثانوية يستهلكن كميات هائلة من الماء بحيث يفضلن اخذ حمام عوضا عن تناول الطعام.

واجريت الدراسة التي شملت الف طالبة في طوكيو لمعرفة عدد المرات التي تستحم فيها طالبات الثانوية في اليوم وكمية الماء التي يستعملنها.

وأجابت معظم الفتيات انهن يمضين ٢٧ دقيقة تقريبا لاخذ حمام ويستعملن حوالي ٤٠٠ لتر من الماء في اليوم.

وقالت جميع الطالبات انهن يأخذن حماما مرة واحدة على الاقل يوميا فيما قالت نسبة ٢١ في المائة انهن يأخذن حماما مرتين في اليوم.

وحين سئلن عما اذا كن يفضلن اخذ حمام او تناول وجبة شهية من الطعام اختارت اغلبيتهن الجوع.

وقالت نسبة ٢٢,٥ في المائة انهن يفضلن الحمام بالماء الدافىء لوقت طويل فيما قالت ١١ في المائة انهن يفضلن الماء الساخن جدا بكميات كبيرة.

وقد اصيبت دائرة المياه في طوكيو بصدمة كبيرة من نتائج الاستطلاع لانها فرضت اخيرا تخفيضا لاستهلاك الماء بواقع ١٥ في المائة بسبب نقص الماء في منطقة العاصمة بعد احتباس المطر صيفا.

وافاد مسؤول ان الياباني يستهلك ما متوسطه ١٢ لترا من الماء لتنظيف الاسنان و١٥ لترا في الدقيقة لاخذ حمام جيد.



لندن - «الشرق الاوسط»:

وقعت زوجة انجليزية ضحية احتيال حقير داخل منزلها الكائن بمدينة والسال في غرب وسط انجلترا.

كانت الزوجة سيدة البيت بانتظار عودة زوجها من العمل حين رن جرس الهاتف ليحدثها شخص ادعى انه طبيب من المركز الصحي للمنطقة وقال انه في طريقه الى المنزل لمناقشة نتائج اختبار مسحة الرحم التي سبق ان اجرتها في المركز.

الزوجة التي لم يكشف النقاب عن هويتها لم تجد مبررا للارتياب في شخصية محدثها لا سيما وانها كانت بالفعل قد اعطت للمركز مسحة الرحم التي يتم تحليلها كاجراء احتياطي لكشف مقدمات الاصابة بالسرطان.

ووصل الطبيب المحتال الى المنزل وعندما فتحت له الزوجة الباب فوجئت به يقتحم المنزل ويعتدي عليها قبل دقائق من عودة زوجها من عمله وفر هاربا.



العثور على ابنة رجل الاعمال الفرنسي بعد اختفائها في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

فوجئت اجهزة الامن البريطانية امس بظهور ابنة رجل الاعمال الفرنسي التي اختفت قبل يومين وسط توقعات بأنها اختطفت او قتلت..

فلورنس فايفر، التي تبلغ من العمر ١٥ عاما كانت في جولة بمحلات «هارودز» في لندن يوم السبت وشوهد شخص وصف بانه في الاربعين من العمر يتعقبها ثم اختفت الفتاة ولم يعثر لها على اثر حتى صباح امس في احد فنادق العاصمة البريطانية حيث ذكر انها اصيبت بحالة فقدان ذاكرة عارضة..

وكانت شرطة سكتلنديارد قد ابلغت باختفاء الفتاة فاعلنت على الفور حالة الطوارىء بحثا عنها وسط مخاوف بالغة من ان تكون لاختفائها ابعاد سياسة ارهابية قياسا على حوادث شبيهة وقعت من قبل..

وقال بيان الشرطة قبل العثور على فلورنس ان شخصا يرتدي نظارة شوهد يتعقبها وانها أظهرت احساسا بالانزعاج حين التفتت ونظرت فوق كتفها اليه.. وناشد بيان الشرطة الشخص المذكور ان يتقدم الى احد اقسام الشرطة لاخذ اقواله واستبعاده من دائرة التحريات ان كان بريئا مما تردد عن توقعات حول اختطاف او حتى قتل الفتاة.

وكانت فلورنس تقيم ضيفة في شقة خالها وخالتها بحي نايتسبريدج بوسط لندن. وغادرت الشقة في الساعة السابعة من صباح السبت بسبب الارتفاع الشديد في درجة الحرارة قائلة انها ستمارس رياضة العدو.. وذكر ايضا ان رجلا كان يلاحقها بسيارته الامر الذي دفع فريق الشرطة الى تنظيم حملة بحث في حدائق كنسنجتون.. ثم تابع الفريق بحثه في كل من متنزه جرين بارك وسانت جيمس بارك..

وقد وصل والد الفتاة، جان كلود مدير الانتاج لشركة سيارات «بيجو الفرنسية» الى لندن ليلة امس مناشدا سكان العاصمة البريطانية مساعدته في العثور على ابنته الفتاة..

لكن والد الفتاة استبعد ان تكون وظيفته لدى الشركة ذات علاقة باختفاء ابنته او ان يكون التنظيم الارهابي الفرنسي «العمل المباشر» قد اختطفها لانها ابنته تحديدا..

والمعروف ان هذا التنظيم مسؤول عن عشرات الحالات من الخطف والقتل في فرنسا، وكان جورج بيس عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة «رينو»، آخر ضحايا التنظيم في عملية كلفت فيها امرأتان باطلاق الرصاص عليه وهو على بعد ٥٠ ياردة من منزله.

اعتقال ٢٦ مهربا للمخدرات في اربع حملات أردنية

عمان - د ب ا : وجهت الشرطة الاردنية اربع ضربات كبرى الى مهربي المخدرات خلال الاسابيع الاخيرة مما اسفر عن القاء القبض على ٢٦ شخصا ومصادرة ٢٥٠ كيلو جراما من الحشيش وكمية لم تحدد من الهيروين .

جاء ذلك في بيان ادلى به العقيد هاشم القيسي مدير ادارة مكافحة المخدرات قائلا ان الشرطة القت القبض على ٢٦ من ٣٢ شخصا يعتقد أنهم ضالعون في عمليات تهريب المخدرات، وهم من جنسيات اردنية ولبنانية وسورية ومصرية .

وذكر العقيد القيسي ان الشرطة عثرت خلال عملية نفذت الشهر الماضي على ٢٠٦ كيلوجرامات مخبأة بسيارة نقل تحمل لوحة كويتية، وقد اعتقل في هذه العملية ١٦ مهربا .

وفي العملية الثانية القت الشرطة الاردنية القبض على مجموعة من المهربين كانوا يهربون الهيروين من باكستان الى المانيا الغربية ودول اوروبية اخرى .

أما في العملية الثالثة فاعتقلت جماعة كانت تهرب الهيروين من لبنان الى الاردن .

وفي العملية الرابعة امسكت الشرطة بعصابة حاولت تهريب ٣٢ كيلو جراما من الحشيش الى دولة مجاورة .

وكان القيسي قد أعلن يوم ٩ مايو (أيار) الماضي أن فرق مكافحة المخدرات صادرت ٣١٠ كيلوجرامات من الحشيش وكمية أخرى من الهيروين تقدر قيمة تداولها بنحو ١٠ آلاف دولار وقال أن ٤٣ شخصا منهم ٢٤ غير أردنيين اعتقلوا في هذه العملية .

انتقام حواء على الطريقة اليابانية

طوكيو - كونا: اعلنت سلطات الأمن اليابانية امس ان هيساكو كيدا (٢٧ عاما) التي اعتقلت اخيرا بتهمة زرع الابر في عدد كبير من الاغطية والمراتب في متاجر كبيرة قد اعترفت بانها فعلت ذلك في ١٥ متجرا على سبيل الانتقام.

وتبين من التحقيق ان كيدا وضعت ٣٢ ابرة في كل غطاء ومثل هذا العدد في كل مرتبة انتقاما من الشركة المنتجة.

البرد قد يقتل الصغار ايضا!

لندن - « الشرق الاوسط » :

نزلة البرد قد تقتل الصغار ايضا .. حدث ذلك مع التلميذة البريطانية، ماندي بيشوب (١١ عاما) التي خرجت من درس السباحة لتشكو من الالم في رقبتها وذراعيها قائلة انها تشعر بضعف متزايد فيهما .

ونقلت ماندي الى المستشفى حيث شخصت حالتها بانها نزلة برد حادة أحدثت عدوى في الصدر .

ويرجح الأطباء ان يكون جسم ماندي قد أحدث ردة فعل حادة للعدوى البكتيرية التي اصابت الصدر فماتت .

نافع افندي

الخوف أولى علامات سن اليأس عند الرجل

القاهرة - مكتب « الشرق الأوسط » :

في العيادة النفسية استسلم الرجل للطبيب، وكان حديثه يدور حول « العجز »، والفتور الذي اصابه باكتئاب نفسي حاد. كان الرجل نموذجا لأولئك الذين عبروا بوابة الاربعين او ما يسمى بـ « سن اليأس »، وهي عند المرأة امر مقبول وتقليدي، ولكنها عند الرجل هاجس مفزع فهو يريد ان يحتفظ بصورة الشخص القوي الذي لا يؤثر فيه شيء بينما هو في الحقيقة يحتاج الى مزيد من الفهم والعطف .

فغالبية الرجال عندما يتقدمون في السن يعانون من نقص في افراز هرمون الذكورة « التستستيرون »، وهو هرمون رجالي طبيعي يثير نشاط الصفات الجنسية الثانوية عند الذكور مثل نمو شعر الذقن والايدي والارجل وتشكيل الهيكل العظمي للرجل، وصوته العميق، كما انه يمنع تلف الأعضاء الجنسية وتغيرها. وغدد الجنس عند الذكور تعتبر اضعف حلقة في سلسلة الغدد الصماء .

ويتفق علماء الفسيولوجيا (علم وظائف الاعضاء) على أن الحالة البيولوجية المركبة التي تعرف باسم « التقدم في السن » تعني ابطاء عاما لمهام الجنس وأن الغدد الزيتية يقل افرازها، ويتساقط الشعر ويتجعد الوجه ويصاب الجهاز الهضمي بالكسل وتقل الحركة بسبب بطء الدورة الدموية. ذلك الى جانب تغيرات اخرى مثل نقص عدد الحيوانات المنوية، ونقص التستستيرون في البلازما وفي البول وانخفاض مستوى الهرمونات بدرجة ملحوظة .

وكثيرا ما يبدأ الرجل في هذه السن في اعادة تقييم ذاته وقد يدرك فجأة انه لن يحقق ابدا الاهداف التي خططها لنفسه .

والخوف عنصر رئيسي في سن اليأس عند الرجل .. خاصة الخوف من التقدم في السن. وفي بعض الاحيان تتجمع لدى الرجل وعبر سنوات العمر معلومات وآراء خاطئة عن مسألة التقدم في السن، وتوقعاتهم عندما يصلون الى منتصف العمر .

والتغيرات الاجتماعية والثقافية تزيد من احساس الرجل بعدم الكفاءة اثناء فترة اليأس والخوف من الفشل قد يزيد من امكانية الفشل والفشل المتزايد قد يجعل الرجل يضمر نوعا من الخوف المدمر لأن الرجل الذي يعاني من نقطة التحول قد تكون لديه مجموعة مختلفة من مثل تلك الشكوك. فهو يحس بعمق الملاحظات المزعجة عن عمره وجسمه وشعره الابيض الاصلع المتساقط .

وفكرة امكانية اختيار الرجل لقوته قد يضعف عمل الغدة التناسلية في منتصف العمر. وهو مفهوم جديد نسبيا ومثير للجدل في بعض الدوائر الطبية، لأن هناك اعراضا لسن اليأس عند الرجال ويعزوها الى عدم توازن الغدد الصماء أي عجز في افراز غدد الجنس، وعلى هذا يمكن علاج هذه المشكلة بعلاج تعويض الهرمون .

ويقول الاطباء إن العلاج الهرموني قد يريح بعض الاعراض البيولوجية ولذا كان الاكتئاب شديدا فلا يمكن علاجه بالهرمونات فقط .

ويصف الاطباء في حالات كثيرة علاجا ضد الاكتئاب والتوجيه النفسي بالاضافة الى حث افراد عائلته واصدقائه على معالجة سن اليأس عند الرجل بصورة فعالة.. ولكن المهم ان يعترف الرجل بأن لديه مشاكل ويحتاج الى مساعدة، وأن التعليم عادة هو الخطوة الأولى في طريق العلاج، وأنه من الطبيعي أن يتمتع الرجال بحياة طبيعية إلى آخر حدود السن فلا يصطدم ببوابة الأربعين .

جثة مدمن مخدرات متفحمة بسجن بيروت

بيروت - كونا : قتل مدمن مخدرات حرقا داخل زنزانة احد سجون الشرطة في العاصمة اللبنانية .

وذكر تقرير لمكتب العلاقات العامة في مديرية شرطة بيروت امس ان رجال الشرطة عثروا على حسن شحرور متفحما داخل غرفة الاحتجاز المؤقت في مخفر حبيش بمنطقة راس بيروت عندما كانوا في جولة تفقدية على هذه الغرف .

وتجري التحقيقات لمعرفة اسباب اشتعال النار وتحديد المسؤولية .

اغنى رجل في العالم

نيويورك - وكالات الانباء: الياباني يوشياكي تسوتسومي قد يكون اغنى رجال العالم اذا صحت تقارير وتوقعات مجلة رجال الاعمال الامريكية «فوربس» تقول المجلة ان تسوتسومي لديه من الارصدة المصرفية والاصول العقارية ما لا تقل قيمته عن ٢١ مليار دولار..

وكان والد الملياردير الياباني هو الذي اسس مجموعة «سيبو» واشترى مساحات شاسعة من الاراضي خلال الحرب العالمية الثانية من الذين عجزوا في ذلك الوقت عن دفع ضرائب ممتلكاتهم..

وتشير مجلة «فوربس» التي تنشر كل عام قائمة باسماء ٤٠٠ من الامريكيين الاكثر غنى الى ان اليابان تضم عددا كبيرا من المليارديرات .

ابنة ريجان

مورين ابنة الرئيس الامريكي رونالد ريجان خلال حفل اقامه الاتحاد النسائي للحزب الجمهوري في ولاية رود ايلاند مورين القت كلمة في الحفل الذي اقيم بمدينة ووريك وقدمت لها عضوات الاتحاد لوحة زيتية لابيها الرئيس ريجان كهدية .

صباح الصباح

أن تكون حرا!!

هل يستطيع الانسان.. اي انسان ان يكون حرا.. ان يكون حرا فعلا؟ الحقيقة ان الانسان يولد مقيدا.. انه مقيد لانه لم يختر اصلا ان ياتي الى هذه الدنيا.. وهو لم يكن حرا في اختيار والديه ولا اسمه.. ولا لون عينيه .. وبشرته.. وشعره.. ولا طوله او قصره.. ولا جماله او قبحه.. ولا المدرسة التي يذهب اليها.. ولا رفاقه في الفصل ولا مدير المدرسة ولا المدرسين .. الى اخره.

شاهدت فيلما امريكيا انتج عام ١٩٤٧م يناقش فكرة الحرية.. وقد اختار المخرج «جون داستن» ان يكون مكان المناقشة الـ(Location) في اكبر سجون امريكا.. سجن «الكاتراز» والفيلم بعنوان القوة الغاشمة .. واطراف الصراع اربعة.. المساجين والحرس.. ورئيس الحرس.. ومدير السجن.. المساجين يخططون للهرب سرا طبعا.. هربا من بطش رئيس الحرس.. الذي يخطط في نفس الوقت للتخلص من مدير السجن المعتدل ليحل محله ويسانده في خطته سناتور امريكي معروف.

والرموز كلها تشير الى الشعب الامريكي.. والى القوة الغاشمة التي تحكمه والمتمثلة في رئيس الحرس.. والمدير المعتدل الذي يمثل القوة المدنية.. والسناتور المتعاطف مع قوة القمع او البطش ويمثل القوة السياسية التي لا يهمها ماذا يحدث مادامت تجلس في كرسي السلطة انهم جميعا يريدون ان يكونوا احرارا فيما يفعلون.

المساجين يريدون الحرية خارج السجن.. ورئيس الحرس يريد الحرية في ان يفعل بهؤلاء المساجين ما يشاء.. والمدير المعتدل يحلم بحرية هؤلاء المساجين دون ان يغادروا الاسوار.. والسناتور يحلم بان يحكمهم جميعا بواسطة القوة.. ان يكون حرا في التحكم بهم جميعا..

وتفشل خطة الهرب.. وتقع مذبحة بين الحراس والمساجين تنتهي بالقضاء على عدد كبير من الجانبين.. بينهم رئيس الحرس نفسه.. راح ضحية بطشه وجبروته.. كان ذلك في الفيلم.. اما في الواقع فقد كان المخرج «جون داستين» اول ضحية للفيلم.. فقد حققت معه لجنة «مكارثي» الشهيرة وادانته وطالبت بابعاده من امريكا.

وكلهم كانوا ضحايا الحرية.. فهل يستطيع الانسان .. اي انسان ان يكون حرا؟!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

الافق

الراكب: أهذا الذي يبدو بعيدا هو الميناء؟

القبطان: لا يا سيدي.. هذا خط الافق

الراكب: احسن من لا شيء.. المهم ان نصل.

من القارىء علي جميل الاصيل